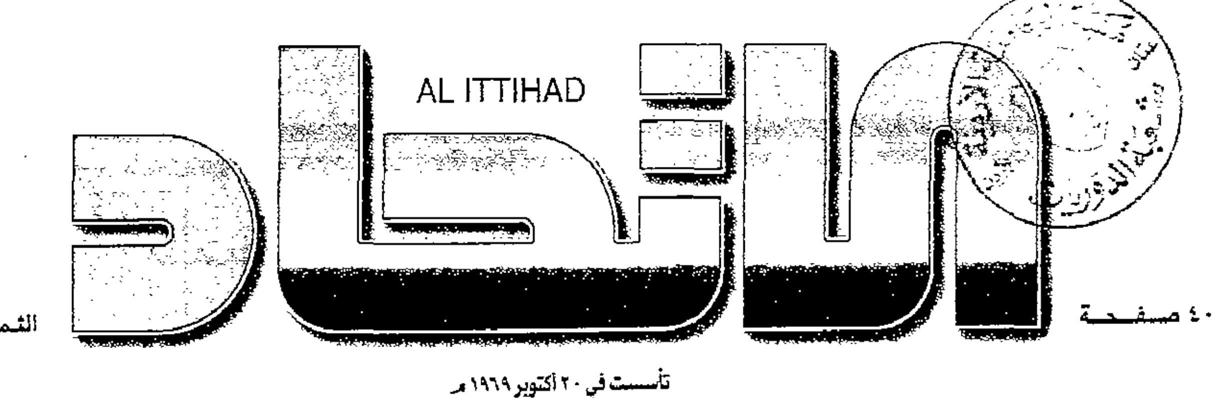


٤٠ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



السنة الثامنة والعشرون - العدد ٧٩٥٣ - السبت ١٠ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٩٦
ISSUE 7953, SATURDAY, DECEMBER 21, 1996

تحت رعاية رئيس الدولة

سلطان بن زايد يشهد اختتام كأس امم آسيا

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مساء اليوم اختتام فعاليات دورة كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم، ويشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان المباراة النهائية التي ستقام بين منتخبي الامارات والسعودية اليوم في ملعب مدينة زايد الرياضية.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد عن تمنياته لمنتخبنا الوطني بالتوفيق في مباراته امام السعودية وتمنى ان يتوج مشواره بالفوز بكأس آسيا، وقال انه بعون الله سيلعب المنتخب بروح رياضية وتألق وحماس كما عهدناه وبالناموس ان شاء الله.

زايد يتلقى اتصالا هاتفيا من القذافي

أبوظبي - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مساء أمس من فخامة العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى هنأه فيه بالشفاء متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية والسعادة. وعبر صاحب السمو رئيس الدولة خلال الاتصال عن تقديره للعقيد معمر القذافي على ما أبداه من مشاعر.

المركزي يستعد لتطهير سوق الوساطة المالية

■ دبي - الاتحاد: يبدأ المصرف المركزي خلال الاسابيع القليلة المقبلة عملية تطهير واسعة في سوق شركات الوساطة المالية لمواجهة الشركات غير المرخص لها والتي يصل عددها في دبي الى ٢٠ شركة وفي ابوظبي الى ٦ شركات.

واشار مصدر مسؤول بالمصرف المركزي لـ «الاتحاد» الى مخاطبة الدوائر المحلية خلال الشهور الماضية لحث الشركات غير القانونية على توفيق اوضاعها مع قرار المصرف المركزي (٩٥/٥/١٢٦).

وقال ان القانون ينص على ضرورة ألا يقل رأس المال المدفوع لطلب الترخيص أو الاموال التي تخصص لأعمال الوساطة عن مليون درهم. (التحقيق ص ٢٦)

جانب من اعتصام نظمه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان احتجاجا على نقص المساعدات.

واشنطن: بغداد تهدد الدول المجاورة

العراق يعلن كشف شبكة تجسس أمريكية

■ بغداد: اعلنت السلطات العراقية امس عن كشف شبكة تجسس وتخريب تعمل لصالح المخابرات المركزية الامريكية. وقالت انه تم اعتقال افرادها وانهم ادلوا باعترافات كاملة. ونفى طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الاتهامات التي وجهتها الامم المتحدة لبلاده بامتلاك مكونات اتاحت لها صنع صواريخ اخفيت عن المفتشين الدوليين. بينما جدد وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي التأكيد على موقف واشنطن الذي يعتبر العراق مصدر تهديد للدول المجاورة.

وقال كريستوفر في تصريحات صحفية ان واشنطن اوضحت انها لن تقف موقف المتفرج ازاء التهديد والتصعيد العراقي في منطقة الخليج. واضاف ان بلاده مازالت تعتبر العراق مصدر تهديد لجيرانه وللاقليات داخله وانه دولة خارجة عن الشرعية الدولية. واكد ان الولايات المتحدة وحلفاءها سيقفون بالمرصاد لاي محاولة عراقية للتحرك نحو الدول المجاورة. واضاف ان الحكومة الامريكية حرصت على ان تكون حاسمة وواضحة في هذا الموقف.

في الوقت نفسه بعث طارق عزيز برسالة الى «رولف ايكيوس» رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل قال فيها «اننا نجدد تأكيدنا بانه ليس هناك اخفاء من جانب العراق لصواريخ او لمكونات صواريخ ممنوعة بموجب قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧. واوضح عزيز ان بلاده لا تعترض على مبدأ اخراج القطع التي تطلبها الامم المتحدة من العراق ولكنها تريد ان يتم تحليلها في روسيا لانها جاءت من صواريخ «سكود» الروسية الصنع.

وفي انقرة ذكرت صحيفة «ديلي نيوز» التركية امس ان الوفود التركية والامريكية والبريطانية والفرنسية توصلت الى اتفاق جديد بشأن القوة الجوية التي ستحل محل قوات المطرقة وتتولى مراقبة شمال العراق للتأكد من عدم تجاوز قواته لخط عرض ٣٦. وقالت الصحيفة ان تركيا لن تشارك في هذه القوة كما انها رفضت اقتراحا امريكيا بان يكون التجديد لعمل القوة بقرار من الحكومة وليس البرلمان التركي.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية امس، نقلا عن (التتمة ص ٢١)

جنرالات اسرائيل تجار مخدرات في جنوب لبنان

■ بيروت: قام ضباط من جيش الاحتلال الاسرائيلي امس بجولات في مناطق برعشيت وبيت ياحون وحولا بمواقع القطاع الغربي في الجزء المحتل من الجنوب من الجنوب اللبناني. وترددت معلومات عن اجتماع لكبار الضباط الاسرائيليين عقد في موقع الـ ١٧ التابع للمخابرات الاسرائيلية في المنطقة المحتلة.

وقالت المعلومات ان المخابرات الاسرائيلية قامت بحملة مداهمات لمراكز ميليشيات انطوان لحد العميلة لها واعتقلت عددا من الضباط والعناصر بعد ان اكتشفت المخابرات الاسرائيلية عمليات تهريب متبادلة للمخدرات يقوم بها كبار الضباط الاسرائيليين في هذه المنطقة. بالتعاون مع ضباط وعناصر من الميليشيا العميلة. وعلم انه تم اكتشاف ثلاثين حالة ادمان للمخدرات بين افراد الجيش الاسرائيلي العاملين في المناطق المحتلة. وضبطت قبل ايام محاولة تهريب كميات من المخدرات عن طريق ضابط اسرائيلي برتبة جنرال.

واعلنت المقاومة الوطنية ان احدى مجموعاتها هاجمت قبل ظهر امس موقعا للميليشيا العميلة في كفر فالوس داخل الشريط الحدودي المحتل فسقط عناصرها بين قتيل وجريح.

القاء القبض على عميل للموساد في موسكو

موسكو: كشف رئيس ادارة الامن الفيدرالي الروسي نيقولاي كوفالوف عن النشاط المعادي لروسيا الذي يقوم به جهاز الموساد الاسرائيلي في روسيا.

واكد كوفالوف في حديث ادلى به لصحيفة روسيسكيا جازيتا امس على ان اجهزة الامن الروسية القت القبض على عميل اسرائيلي يدعى دينيل متلبسا بجريمة جمع معلومات سرية.

روس يبدأ مهمته اليوم

واشنطن تطرح حلاً وسطاً لإنهاء مشكلة الخليل

■ القدس المحتلة: أعلنت مصادر اسرائيلية ان دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط سيصل مساء اليوم الى فلسطين المحتلة في جولة مكوكية بين القدس المحتلة وغزة وانه يحمل الى كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رسالتين من الرئيس بيل كلينتون.

وقالت صحيفة «معاريف» ان روس سيحمل كذلك، اقتراحا امريكيا لحل وسط بشأن المفاوضات المتعثرة بشأن الانسحاب من الخليل.

ورحبت اسرائيل بزيارة روس وتحميل وزير الخارجية الامريكية وارن كريستوفر، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية التأخير، في حين اعربت السلطة الفلسطينية عن استيائها من مطالبة واشنطن لها بتقديم تنازلات.

وطالب عرفات الوفد الامريكي بلعب دور الوسيط الشريف. واستبعد ما تردده اسرائيل عن امكانية التوصل الى اتفاق بشأن الخليل «خلال ايام» كما قال وزير الخارجية ديفيد ليفي امس.

(التتمة ص ٢١)

المسلحون يلغمون مقر الاحتجاز.. والوساطة مستمرة

بيرو ترفض مطالب المتمردين

ليما: رفضت حكومة بيرو امس الاذعان لمطالب المتمردين اليساريين الذين يحتجزون نحو ٤٠٠ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني في العاصمة ليما ويطالبون باطلاق سراح رفاقهم المسجونين.

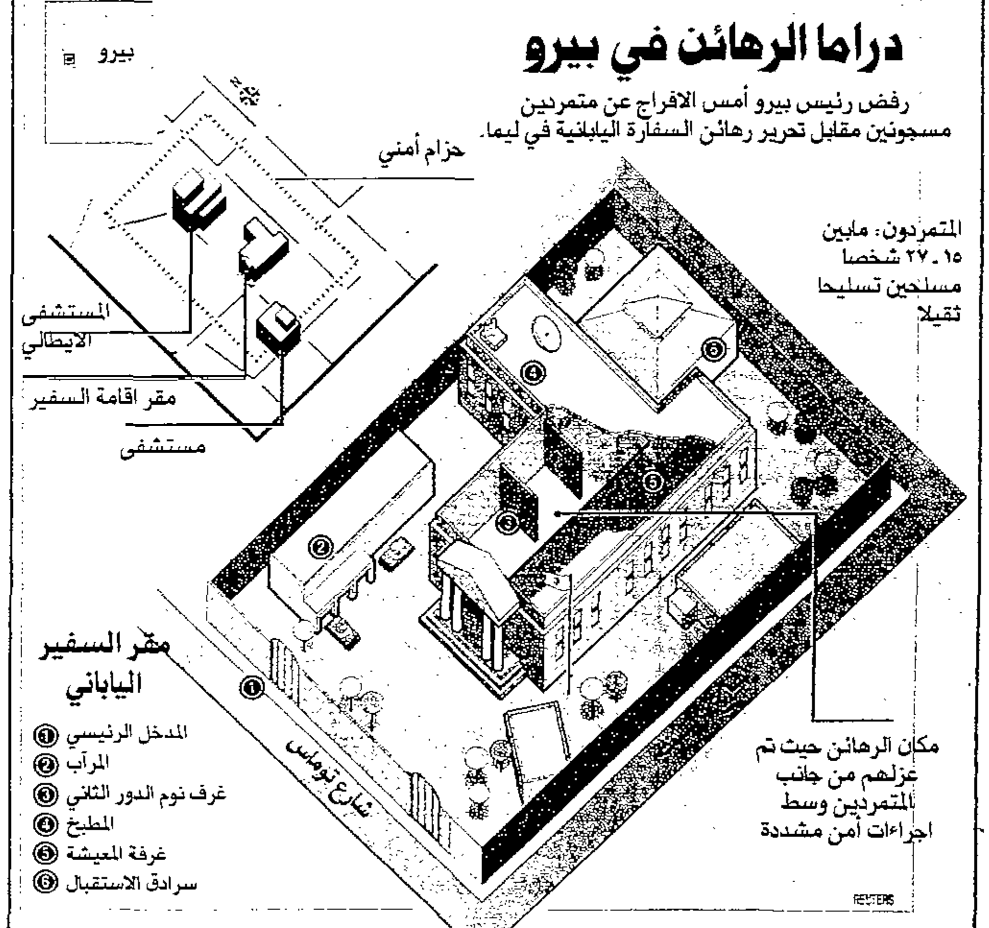
وقال المتمردون انهم لغموا مداخل المبنى تحسبا لأي محاولة اقتحام، ويجري الصليب الأحمر جهود وساطة محايدة بين الحكومة والمتمردين.

فقد وافق مجلس الوزراء على اقتراح الرئيس البرتو فوجيموري بعدم قبول مطلب اطلاق سراح اي «ارهابي» محتجز في سجون بيرو.

واكد فوجيموري ان سلامة الرهائن هي الأولوية الرئيسية في مساعيه لتسوية الازمة، وعقد جلسات مباحثات مع كبار المسؤولين ومع وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا الذي وصل إلى ليما مساء امس الاول لمتابعة الموقف.

وفي طوكيو صرح متحدث باسم الحكومة اليابانية بأن الهدف الاساسي لجهود اليابان هو العمل على ضمان سلامة الرهائن الذين يعانون من حالة ارهاق نفسي وجسدي حيث ينامون على الارض بحللهم الفاخرة التي كانوا يرتدونها خلال الحفل مساء الثلاثاء الماضي. وقال وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر انه يجب

(التتمة ص ٢١)



تقارير عن انزال اسرائيلي قرب بيروت

■ لندن - «الاتحاد»: كان امس «يوم الشائعات» في بيروت واحدى هذه الشائعات التي اندلعت بسرعة في الشارع البيروتي زعمت ان قوات اسرائيلية انزلت على شواطئ الساحل الشمالي من العاصمة.

ومما زاد في طين القلق و«الأخبار الطيارة المبرمجة» بلة حملة المداهمات والاعتقالات في صفوف احزاب المعارضة اللبنانية بعد مضي اقل من ٤٨ ساعة على الانفجار الذي وقع يوم الاربعاء الماضي قرب مركز للمخابرات السورية في طرابلس، وعلى حادث اطلاق النار على سيارة سورية في منطقة طبرجا الكسروانية ومصرع شخص بداخلها. لتشمل «حزب القوات اللبنانية» المحلول برئاسة سمير جعجع الذي ينفذ حاليا عقوبة السجن المؤبد، و«حزب الوطنيين الاحرار» بزعامة دوري شمعون نجل الرئيس اللبناني السابق كميل شمعون، و«التيار الوطني» الذي يقوده العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية وقائد الجيش اللبناني السابقين المقيم في باريس واحزاب وحركات اسلامية في الشمال والبقاع.

فابتداء من العاشرة من ليل الخميس، دهمت قوات أمن لبنانية عسكرية ومدنية عشرات المنازل والمراكز الحزبية في منطقتي كسروان والمتنين الاعلى والاوسط شرقي العاصمة بيروت. واعتقلت عددا كبيرا من الحزبين او المحسوبين على جهات المعارضتين الداخلية والخارجية، فيما كانت قوات مماثلة تدهم القرى الشمالية الواقعة فوق طرابلس وفي محيطها

(التتمة ص ٢١)

مبارك وموسى.. ايهما اكثر تشددا ؟!

■ القاهرة - عبد العظيم حماد:

■ نقل عن عمرو موسى وزير الخارجية المصرية انه سئل من أحد المعجبين بأدائه، والمشفقين من الحملات الامريكية الاسرائيلية ضده: هل يمكن ان تكون هناك مسافة بينه وبين الرئيس حسنى مبارك يحاول اصحاب هذه الحملات اللعب فيها؟ فأجاب ان الرئيس مبارك اكثر تشددا منى في المطالبة بالسلام العادل القائم على مبادلة الارض بالسلام، وفي رفض اية دعاوى او ترتيبات تحد من دور مصر الاقليمي، او تجعل التفوق الاستراتيجى حكرا على اسرائيل أوحقا مطلقا لها الى الأبد، ثم أردف قائلا: انني أنفذ سياسة مصر التى يقودها الرئيس حسني مبارك.

وكانت الحملات المشبوهة ضد وزير الخارجية المصري قد انطلقت من جديد فى الأسبوع الماضى من اسرائيل بدعوى انه يعقد عملية السلام بسبب تشدده، وقيل فى سياق تبرير تراجع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى عن دعوة موسى لزيارة اسرائيل طبقا لما اتفق عليه الوزير المصرى ورئيس الحكومة الاسرائيلية ان موسى حقق شعبية تفوق أقرانه خلال العقود الثلاثة الماضية، وأضاف الكاتب الاسرائيلى ايهود يعارى فى صحيفة معاريف يقول انهم فى صالونات القاهرة بدأوا بالهمس وتناقل الأقوال حول احتمالات كون موسى الرئيس المقبل لمصر. وقبلها كانت الشائعات قد انطلقت في القاهرة لتؤكد ان ملف الشرق الاوسط وضع بأكمله بين يدى الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشؤون السياسية لابعاده عن تدخل موسى ووزارته متناسين ان الباز نفسه هو في الأصل من رجال الخارجية المصرية.

وبطبيعة الحال فإن محاولة الوقيعة بين الرئيس المصرى ووزير خارجيته ذى الشعبية في هذه العبارة أوضح من أن يشار اليها، ولكن مسؤولا مصريا كبيرا علق على هذه المحاولة لـ«الاتحاد» بقوله ان الرئيس

(التتمة ص ٢١)

تونس: ... مليم المغرب: درهمان الهند: ١٠ روبيات باكستان: ١٢ روبية السودان: ٢٠ جنيها مصر: جنيه مصري لبنان: ١٠٠٠ ليرة الاردن: ٢٠٠ فلس سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمه قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار



بمناسبة اليوبيل الفضي وعيد الجلوس

نائب حاكم رأس الخيمة يشهد مهرجانا لجمعية شمل للفنون الشعبية

■ شهد اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني امس الاول المهرجان الكبير الذي اقامته جمعية شمل للفنون الشعبية بمناسبة العيد الثلاثين لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة ابوظبي والذكرى الخامسة والعشرين لقيام الدولة.

وحضر المهرجان عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين في رأس الخيمة ورؤساء مجالس ادارات جمعيات الفنون الشعبية وجمع غفير من المواطنين.

وافتتح راعي المهرجان معرض التراث الاول الذي شارك فيه نادي الفتيات جمعية نهضة المرأة ومراكز التنمية الاجتماعية العشرة على مستوى الدولة والفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة وجمعية الرمس للفنون الشعبية وجمعية ابن ظاهر للفنون الشعبية.

كما افتتح ايضا المسرح الجديد التابع للجمعية.

والقى السيد احمد علي النواء رئيس مجلس ادارة جمعية شمل للفنون الشعبية كلمة اكد فيها ان عيد الجلوس واليوبيل الفضي هما ذكرى ليوم بزوغ فجر النهضة وانطلاقة مسيرة الوحدة في جمع الشمل وبناء المؤسسات وبدء صفحة جديدة مشرقة في تاريخ البلاد.

كما القى الشاعر عبدالله الحدية قصيدتين وطنيتين وشاركت في هذا المهرجان الفرقة القومية للفنون الشعبية التي جاءت من ابوظبي خصيصا للمشاركة في هذه الاحتفالات.

وتحدث في المهرجان الفنان عبيد الفرج الذي اشاد بدور جمعيات الفنون الشعبية برأس الخيمة في تعليم الجيل الناشىء الفنون والتراث ليتواصل العطاء وتستمر الاصالة كما تحدث عن دور الفرقة القومية للفنون الشعبية وما تلقاه من رعاية من قبل المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة ودورها في تمثيل الفنون الشعبية والتراثية في الخارج.

وقدمت الفرقة لوحتي الحربية والصوت بطريقة رائعة نالت اعجاب الحضور. كما تم تقديم اوبريت الامارات وتستمر فعاليات المهرجان حتى ٢٨ ديسمبر الحالي (و ا م)

بدء شحن مكرمة رئيس الدولة من التمور للدول العربية والاسلامية

بدأت جمعية الهلال الاحمر بشحن الدفعة الاولى من مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من التمور حيث غادر البلاد عدد من الشاحنات المبردة متجهة الى كل من لبنان والاردن كما ابحرت سفينة متجهة الى اليمن تحمل الدفعات الاولى من مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة من التمور التي تتولى جمعية الهلال الاحمر تجهيزها ونقلها وتوزيعها في عدد من البلاد العربية والاسلامية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة واشراف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر.

وقام سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر يرافقه السيد سعيد المنصوري عضو مجلس ادارة الجمعية مدير عام مصنع المرفأ لتعليب الخضار وتغليف التمور بالاشراف على نقل الدفعة الاولى من المكرمة السامية. وقال سعادته ان هذه المكرمة بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك تعد امتدادا لمكارم صاحب السمو رئيس الدولة وحرصه على تقديم العون والمساعدة للاشقاء والاصدقاء وان الجمعية تواصل شحن هذه المكرمة من التمور برا وبحرا وجوا الى عدد من الدول العربية والاسلامية لتصل الى هناك قبل حلول الشهر الفضيل.

وقال ان هذه المكرمة من التمور من نوعية عالية الجودة من انتاج مزارع المنطقة الغربية وقد تم اعدادها وتجهيزها وتوضيبها وفقا لارقى المواصفات في مصنع المرفأ لتعليب الخضار وتغليف التمور الذي يعد احد معالم النهضة الصناعية والاقتصادية التي تحققت على ارض الدولة بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على تنويع مصادر الاقتصاد الوطني وبناء قاعدة زراعية وصناعية متعددة الموارد لما فيه خير ورخاء الوطن والمواطن وتشمل مكرمة رئيس الدولة ٢٥٠٠ طن من التمور تبلغ قيمتها اكثر من ٢٧ مليون درهم.

الجروان يعود الى البلاد ويشيد بنتائج الاجتماعات مع الجانب المغربي

■ عاد الى البلاد مساء امس معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية بعد ان شارك في اجتماع مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بالقاهرة الاسبوع الماضي اتبعها بزيارة للمغرب.

وصرح معاليه بان زيارته للمملكة المغربية الشقيقة جاءت في اطار متابعة تنفيذ الاتفاقية الموقعة بين البلدين لتنظيم عملية استخدام العمال المغاربة بالدولة وقد حققت الاجتماعات التي عقدها مع الجانب المغربي نتائج طيبة ستساعد في تفعيل مسيرة تطبيق الاتفاقية وزيادة فرص العمل امام الكفاءات المغربية في الدولة في مختلف المجالات والتخصصات ووضع الترتيبات العملية والمناسبة لتسهيل عملية تنقل الايدي العاملة المغربية الى الدولة.

وقال معاليه ان التدابير العملية التي اتفق عليها تضمنت تنشيط دور وفعالية الملحقية العمالية بسفارة المغرب بالدولة وتبادل الزيارات بين المسؤولين عن الاستخدام في البلدين وتوفير معلومات دورية عن العمالة المغربية في مختلف التخصصات تكون امام المسؤولين بوزارة العمل لتقديمها الى اصحاب العمل الراغبين في استخدام العمالة المغربية وتوفير معلومات عن طبيعة المهن التي استقدمها اصحاب الاعمال بالدولة خلال فترة زمنية محددة لتعطي المسؤولين في المغرب مؤشرات عن طبيعة سوق العمل بالدولة.

كما تم الاتفاق على توسيع نطاق التعاون بين الوزارتين ليشمل انشطة اخرى مثل تفتيش العمل والتدريب المهني والانشطة التابعة للشؤون الاجتماعية.

واشار معالي سيف الجروان الى ان الجانبين اكدا على متابعة تنفيذ الاتفاقية وتفعيلها لتحقق اهدافها في اطار العلاقات المتميزة بين البلدين والتي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الذي التقى به خلال الزيارة كما التقى مع عدد من كبار المسؤولين المغاربة. وبالنسبة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب فقد ذكر معالي الجروان بان المجلس اقر عددا من الموضوعات الهامة في العمل الاجتماعي ومنها تعديل هيكل صندوق العمل الاجتماعي العربي وتشكيل مجلس الادارة.

ووافق على توصيات مؤتمر عمان الخاص بالمرأة العربية المتعلقة ببرنامج عربي موحد لمتابعة تنفيذ برنامج بكين الخاص بالمرأة واوضح ان هذه التوصيات العربية المأخوذة عن مؤتمر بكين روعي فيها عدم تعارضها مع التقاليد والدين الاسلامي وتتعلق بكافة انشطة المرأة وتفعيل دورها وزيادة مساهمتها في الانشطة المختلفة.. (وام)

في اختتام ندوة النظم البيئية

التوصية بالتوسع في برنامج تشجير القرم وإقامة حزام أخضر بطول سواحل الخليج

العين - الاتحاد: أشاد المشاركون في ندوة المحافظة على النظم البيئية لنباتات القرم، والتي نظمها قسم علوم الحياة في كلية العلوم بجامعة الامارات بالانجازات التي حققتها دولة الامارات في مختلف الميادين بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وخاصة في مجال الزراعة والمحافظة على البيئة. وتوجه المشاركون بالتهنئة الى شعب الامارات بمناسبة الاحتفالات بعيد الجلوس الثلاثين واليوبيل الفضي للامارات.

جاء ذلك في برقيات بعث بها المشاركون في الندوة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات.

وقد توصلت الندوة في ختام جلساتها الى عدد من التوصيات الهامة المتعلقة بالمحافظة على غابات القرم وتوسيع عمليات استزراعها.

وصرحت الدكتورة نوال عبدالحي، رئيسة قسم علوم الحياة بكلية العلوم، ورئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر بأن العلماء المشاركين في الندوة قد أوصوا بضرورة وضع سياسات طويلة المدى لادارة النظم البيئية للقرم، وتحديد العوامل التي تؤدي الى تفتيت وتدهور ودمار هذه النظم. والعمل على استعادة ما فقد منها باستزراع أنسب الأنواع المحلية والعالمية. خاصة تلك التي ثبت تأقلمها مع الأحوال البيئية السائدة في الدولة.

كما أوصى العلماء بإعلان مناطق مختارة من غابات القرم مناطق محمية، والتوسع في برنامج تشجير القرم حتى يمكن اقامة حزام أخضر بطول سواحل شبه الجزيرة العربية. مع الرصد المستمر لما يتم انجازه في هذا الصدد، ونبه العلماء الى أهمية الاختيار السليم للبذور والشتلات التي يتقرر استزراعها، والافادة من تقنية زراعة الأنسجة في هذا الصدد. وطالب العلماء ايضا بمراقبة السواحل لمنع التلوث. ووضع خطة عمل تطبق في حالات الطوارىء مثل حدوث تسرب نفطي أو التعرض لملوثات بحرية أخرى.

وأوصى المشاركون في الندوة، وهم نخبة من العلماء والخبراء المتخصصين من مختلف أنحاء العالم. بإعطاء أولوية لاستعادة غابات القرم في المناطق الجافة والرطبة على السواء، واعداد جدول زمني منسق للبحوث في مجال النظم البيئية لنباتات القرم في نطاق جهود الهندسة البيئية، والعمل على زيادة وعي الجماهير بأهمية أشجار القرم، وحثهم على المشاركة في المحافظة عليها واستزراعها.

كما أوصى المشاركون باستغلال النظم البيئية لنباتات القرم في تخفيف التلوث الناجم عن النفايات الزراعية والصناعية والبشرية في البيئات الصحراوية، ومواصلة البحوث للتعرف على امكانية استخدام أنواع القرم المختلفة كعلف للحيوان وكمادة خام تدخل في بعض الصناعات، كما أوصوا بتكثيف البحوث المتعلقة بكافة النباتات المحلية ذات القيمة الاقتصادية وتضمنت التوصيات كذلك تشجيع الدراسات الميدانية متعددة التخصصات، من اجل التوسع في استخدام مياه البحر لأغراض الري لزراعة النباتات الملحية في المناطق الصحراوية. وأوصت الندوة ايضا بضرورة وضع وتنفيذ برنامج اقليمي في اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاستزراع أنواع متميزة من القرم باعتبار ان ذلك أنسب الطرق لتشجير النطاق الساحلي لشبه الجزيرة العربية. كما أوصت بالارتقاء بمستوى التعليم البيئي بالمنطقة. ووضع وتنفيذ برامج للتدريب على ادارة الموارد الطبيعية، ووضع خطة وطنية لادارة المستنقعات الساحلية والتعرف على المشكلات التي تعترض المحافظة عليها ووضع الحلول المناسبة لها.

واخيرا أوصت الندوة بإنشاء مركز لتبادل المعلومات في منطقة الخليج يسهم في تعزيز الجهود المحلية لادارة غابات القرم والمحافظة عليها وتنميتها.

معرض تشكيلي لفنانة بريطانية في اندية الفتيات بالشارقة

□ الشارقة - حليمة الملا

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة اندية الفتيات بالشارقة، يفتتح اليوم معرض الفنانة التشكيلية البريطانية سوزان مورلاند وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف مساء برواق الابداع بالأندية. ينظم المعرض اندية الفتيات بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني بدولة الامارات وينظم المعرض تحت شعار «لون الرياح». وقد استوحت الفنانة مورلاند لوحاتها من قصائد لشاعرات من الامارات ومن انجلترا وبنت عليها رؤيتها الخاصة لمعنى القصيدة التي عبرت عنها باللون والظل وتقنيات العمل الفني التي اكتسبتها من خبرتها الطويلة والمكثفة للتشكيل وقد اختارت من الامارات قصائد للشاعرة صالحة غابش مستوحية لوحات تشكيلية من قصائدها (العباءة. اليك قهوتي. تفاحة. التمرة).



افتتاح حصن كلباء

□ الفجيرة - مريم المسعود

■ شهد الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء فعاليات الحفل التراثي الذي اقيم مساء امس بمناسبة افتتاح حصن كلباء. وبعد قص الشريط التقليدي تجول الحضور في أروقة الحصن ثم قدمت مراكز ثقافة الطفل بالمنطقة الشرقية فقرات تراثية متنوعة كالألعاب الشعبية والقصائد، والأناشيد والمسرحيات بالساحة المقابلة للحصن.

وأدت فرق الفنون الشعبية العديد من اللوحات التراثية المختلفة بالاضافة الى عرض للمهن والحرف التقليدية باشراف ادارة البحوث بدائرة الثقافة والاعلام.

ويأتي هذا الافتتاح في اطار برامج ايام الثقافة الوطنية التي تنظمها الدائرة بمناسبة اليوبيل الفضي لقيام اتحاد الامارات العربية والذكرى الثلاثين لجلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وحضر الحفل عدد من مسؤولي الدوائر الحكومية في كلباء والمسؤولون بادارة التراث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وجمع من المواطنين والمقيمين حيث استمر الحفل لأكثر من ساعتين.

شرطة دبي تشارك بدراسة حول المستوطنات الحضرية بندوة السكان والامن بالقاهرة

□ دبي - عيسى حميد

■ في اطار فعاليات شرطة دبي ندوة السكان والأمن المنعقدة في القاهرة حاليا تشارك شرطة دبي بدراسة حول الانعكاسات الامنية لاختلال هياكل المستوطنات الحضرية وهي من اعداد الدكتور فريدون محمد نجيب الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي.

وأشارت الدراسة الى ان ظاهرة التحضر هي ظاهرة عالمية وحسب تقديرات الأمم المتحدة تضاعف سكان الحضر منذ منتصف هذا القرن حتى الآن وينتظر ان يتضاعف مرة اخرى قبل نهاية القرن الحالي واوضحت الدراسة ان عملية التحول السريع نحو الحضر في العالم النامي تصاحبها ظروف خاصة مثل ارتفاع نسبة التحضر في العالم النامي المصحوب بزيادة مطلقة كبيرة في حجم سكان الريف وكذلك وجود المدينة قبل ايجاد الهيكل الاقتصادي الجديد وبالتالي عدم التناسق المتمر بين عناصر الانتاج وكذلك وجود ضغط بشري هائل يتحرك بسهولة الى داخل مدن ليست معدة للاستقبال.

واشارت الدراسة ان معدلات الهجرة من الريف الى المدن وضغط هذه الظروف على الهياكل الحضرية في الدول النامية جعلها في حالة من عدم التوازن الايكولوجي في توزيع السكان بين الحضر والريف.

كما اشارت الدراسة الى تضخم حجم المدن وعصر المدن العملاقة في العالم النامي حيث يتوقع ان يزداد سكان المدن من ٢٥٠ مليون نسمة في عام ١٩٥٠ الى مليارين و ٢٠٠ مليون في عام الفين وهذه قفزة مثيرة تدعو الى التأمل حيث ان العالم المتقدم سوف يزداد حجم سكان المدن فيه من ٥٠٠ مليون الى مليار خلال نفس الفترة بينما يزداد حجم سكان المدن في الدول المتقدمة ضعفا واحدا خلال نصف قرن.

وحذرت الدراسة المهتمين بأمور التحضر في الدول النامية من تفاقم المشاكل التي تنتج عن زيادة حجم السكان في المدن عن نصف مليون نسمة وهذا يؤدي الى اضرار كبيرة مثل ارتفاع تكلفة المعيشة ومعدلات التزاحم والتلوث والجريمة والبطالة وغيرها من المشاكل الكثيرة.

التربية تستعد لمعسكر اعداد القادة للطلبة والطالبات

■ يقوم قطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم حاليا بالاعداد لمعسكر اعداد القادة الاجتماعيين لطالبات الدولة خلال الفترة من ٢٣ فبراير القادم وحتى يوم ٢٨ من الشهر نفسه ونظيره للطلاب خلال الفترة من الثاني وحتى السابع من شهر مارس القادم.

ويشارك في الاول الطالبات عضوات مجالس الطالبات بكل منطقة وفي الثاني الطلاب اعضاء المجالس بكل منطقة تعليمية وذلك تحت شعار (الاتحاد وربع قرن من العطاء).

وصرحت الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة للقطاع ان هذه المعسكرات تهدف الى غرس القيم الاسلامية والعادات الاجتماعية والصحية السليمة في نفس الطلاب والطالبات بجانب وتمجيد وحدة الدولة من خلال جمع شمل الطلاب من ناحية وجمع شمل الطالبات من ناحية اخرى من مختلف المناطق التعليمية وتعميق روح الانتماء والولاء للوطن بالاضافة الى تنمية روح القيادة والتبعية وصقلها لديهم وكذا تدريبهم على تحمل المسؤولية وتخطي الصعاب واتخاذ القرارات الصحيحه.

واشارت الى ان هذه المعسكرات تعود الطلاب والطالبات على احترام الوقت والعمل والمحافظة على المرافق العامة وحقوق الغير بجانب عادات صحية طيبة من خلال اشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والبدنية فضلا عن تنمية مهاراتهم وخبرات تعاملهم وتكيفهم مع الجماعة وتكوين علاقات وصداقات جديدة وترجمة المعاني الاجتماعية الى ممارسة عملية بالاضافة الى تجديد نشاطهم من خلال الممارسة الفعلية في تنفيذ البرنامج وصولا الى اعداد قيادات اجتماعية واعية تفيد المجتمع وتتمشى مع متغيراته الى الاحسن مع دعوة بعض القيادات الاجتماعية لعقد لقاء مع الطلاب لعرض المراحل التعليمية والوظيفية التي مر بها كقدوة يحتذى بها.



يفيد جميع دول المنطقة وله صفة دولية

مركز الزراعات الملحية مساهمة جادة لحل مشكلة المياه زراعة الأراضي المالحة دون استصلاح وبكلفة اقل

■ دبي - ابراهيم الدسوقي

■ بدأت دولة الامارات العربية المتحدة تجربة تعتبر نقلة حضارية في منطقة الخليج العربي بل وفي المنطقة العربية تتمثل في انشاء مركز للزراعة الملحية والذي يهدف الى نقل وتطبيع تقنية الزراعة الملحية من مختلف المصادر في جميع انحاء العالم والاسهام في استنباط سلالات من المحاصيل والأعلاف واشجار الغابات والفاكهة التي تتحمل تركيزات متفاوتة من الملوحة.

كما يهدف المشروع الى تطوير الادارة الجيدة لاستخدام موارد المياه ذات التركيزات العالية من الأملاح في المناطق الجافة الرملية وانشاء نظم ري ملائمة للتربة الرملية واجراء التجارب الميدانية لتعميمها على الدول المعنية عن طريق الربط الشبكي مع مراكز البحوث الوطنية في الدول الاعضاء المستفيدة.

وقد وقعت دولة الامارات مع البنك الاسلامي للتنمية اتفاقية لانشاء المركز بتكلفة اولية قدرها اربعة ملايين دولار امريكي للانشاء.

وثلاثة ملايين دولار امريكي في العام للتشغيل علاوة على مليون دولار من صندوق اوبك ومليون دولار من الصندوق العربي للاتحاد الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى التزام صندوق ابوظبي ببعض مصاريف التشغيل وكذلك تم تخصيص قطعة ارض مساحتها مائة هكتار تبرعت بها حكومة دبي وتقوم بلدية دبي حاليا بأعمال تسوية الارض الواقعة في منطقة الروية على بعد ٢٠ كيلومترا من مدينة دبي على طريق دبي / العين.

كما يتم اعداد التصاميم الاولية للمشروع من خلال شركة استشارية عالية.

وتعود فكرة انشاء المركز الى مبادرة من البنك الاسلامي للتنمية باقامة مركز تجريبي تطبيقي في احدى دول مجلس التعاون، وقد صمم المشروع على هيئة مركز بحيث تكون له الصفة الدولية والشخصية الاعتبارية للاستفادة من نتائجه وخدماته في جميع دول المنطقة.

الزراعات الملحية

وتعتبر الزراعات الملحية حسب تقرير اعده السيد احمد حريري رئيس المشروع عبارة عن طرق علمية لمساعدة النباتات على النمو وسط الظروف المناخية الصعبة حيث اصبح من الممكن بالفعل الاستفادة بشكل جيد من موارد التربة والمياه المالحة والتي كانت تعتبر غير صالحة في الماضي.

ويمكن استخدام اصناف من المحاصيل التي تتحمل الملوحة في محلول التربة واستخدام المياه عالية التركيز من الاملاح استخداما ملائما لزيادة الانتاج الزراعي والرقعة الخضراء.

وتم تطوير بعض اصناف النباتات المستخدمة في الغذاء والعلف والوقود بحيث تتحمل درجة ملوحة عالية عن طريق الادارة الجيدة والحد من تأثير الاملاح الضارة، ونمت هذه النباتات نموا جيدا في ظل ظروف وأوضاع محلية، وتمت تهيئة النبات لتحمل الاملاح بواسطة اساليب الاملاح الحيوية قبل اعادة زراعتها وبدء ريها بالماء المالح، وطبقت اساليب مستحدثة خاصة على كل مجموعة من هذه الاصناف النباتية.

وتعتبر التربة الرملية اكثر ملاءمة لزراعة النباتات المتحملة للملوحة حيث تتسرب المياه خلالها بسرعة ولاتبقى عند مستوى جذور النبات. أما الاملاح التي تتركز بالتربة فيتم غسلها اثناء فترات الري العادية او تغسل اثناء فترة الامطار السنوية.

بديل مناسب

ويشير تقرير اعده مجلس العلوم والتقنية للتنمية الدولية الى ان النباتات المقاومة للملوحة قد تكون بديلا مناسبا لانتاج الغذاء في العديد من الدول النامية، ويمكن استخدام الاراضي الزراعية المالحة دون استعمال اجراء عمليات الاستصلاح بكلفة واستخدامها بشكل جيد بدلا من زراعة اراض جديدة حفاظا على الموارد.. ويمكن استخدام المياه الجوفية شديدة الملوحة في ري للمحاصيل التقليدية لزراعة نباتات مقاومة للملوحة، كما يمكن استخدام الآلاف من الكيلومترات من الصحراء الساحلية في الدول النامية باستخدام مياه البحر في ري النباتات المقاومة للملوحة. ويمكن زراعة المحاصيل التقليدية لانتاج الغذاء والعلف والاخشاب والمواد اللازمة لصناعة الادوية.

أهداف المركز

وتتمثل اهداف المركز في حيازة وتقييم وانتاج وتوزيع نباتات الشتلات الملائمة للزراعة الملحية واستحداث نظم انتاج وادارة قابلة للاستدامة وفق انظمة بيئية سليمة في اطار الري بالمياه المالحة. وايجاد القدرة على حيازة وتخزين وتحديث واسترجاع ونشر المعرفة والمعلومات الخاصة بالزراعة الملحية. بما فيها الاشتراك في الشبكات والاتصالات وتبادل المعلومات مع المؤسسات التعليمية الدولية والاقليمية والوطنية ذات الصلة والاشتراك في التدريب العملي المنتظم على الاساليب المتقدمة في الزراعة الملحية للموظفين المهنيين في المنطقة.

ولتقييم الفوائد المحتملة من انشاء المركز وضعت الشركة الاستشارية افتراضات حول النسبة المئوية للتكاليف التي يتم ادخالها في المستقبل بفعل الآثار المحتملة من انشاء المركز. وافترض عدم ظهور الفوائد قبل مرور عامين على انشاء المركز وابتداء من العام الثالث. من المفترض ان تبلغ النسبة المتراكمة من الخسائر التي يتم تعويضها ٢٪ في السنة الى ان تصل الى ١٥٪ في السنة العاشرة. ومع إنه يمكن اعتبار هذا الرقم كنسبة مئوية صغيرة من اجمالي الخسائر المترتبة على الملوحة، الا ان هذه الفوائد تعتبر اضافية بالنسبة لاي خسائر يتم تعويضها من البرامج الحالية.

ويستغرق تحقيق الفوائد المتوقعة من عملية التنسيق والتعاون في مجال البحوث الى وقت أطول. ويفترض ان تظهر اعتبارا من السنة السادسة من عمر المشروع. اما الفوائد المتوقعة من عملية البحوث والتطوير فيفترض ان تتراكم بمعدل ٢٪ في السنة الى ان يتم تعويض الخسائر لتصل النسبة الى ٢٠٪ في السنة الخامسة عشرة من عمر المشروع. ولاغراض الدراسة اخذت في الاعتبار الفوائد والتكاليف لفترة ٢٠ سنة من قيام المركز. أما التكاليف التي يتحملها المزارعون من استخدام التكنولوجيا المناسبة للتقليل من آثار الملوحة فإنها لم تؤخذ في الاعتبار. ولهذا، فان الفوائد المقدرة يفترض ان تكون صافي تكاليف أي استخدام لهذه التكنولوجيا. وحسبت الفوائد الاجمالية للمركز بحوالي ٤٨٫٥ مليون دولار امريكي في العام العشرين، وهي الفوائد التي قدر ان يحققها المشروع في دولة الامارات العربية وحدها.

نجاح الزراعات الملحية في الدولة

مياه الخير — علي العمودي

«النصبو دولار»

قيل قديما، اثنان لايشبعان، طالب العلم وطالب المال، فمهما بلغ طالب العلم من مراتب وحصل على اعلى الشهادات يظل داخله يتقد رغبة في التعمق والغوص بين كنوز العلم والمعرفة، اما طالب المال فمهما اكتنز يظل يطرق كل الابواب وهو وخزائنه يطلبان المزيد.

واذا كانت بعض المراحل التي مر بها اقتصاد العالم افرز بعض المصطلحات الاقتصادية كمصطلح «البترو دولار» و «الاوروموني»، فاننا نعيش حاليا مرحلة جديدة يمكن ان نطلق على عملتها «النصبو دولار» وذلك بعد ان شاعت وانتشرت تلك الحوادث وابطالها من المشتغلين بالسحر الاسود والذين بلغوا من الحرفية والقدرة على الاقناع درجة تجعلهم ينجحون في اقناع رجل اعمال يرمي لهم بما يزيد عن المليون درهم لكي ينجحوا في مضاعفته الى عشرة ملايين، واذا به يحصد الهواء بعد هذه النصبة غير المحترمة!

ونسمع عن ذلك الذي ودع اهله وخلانه بسرية كما لو انه متجه لانجاز عملية خطيرة لتغيب اخباره في ادغال نيجيريا طمعا في انجاز صفقة لتهريب مائة وخمسين مليون دولار يكون نصيبه منها ثلاثين مليون دولار مجرد ان يضع توقيعه الميمون ويدفع بضعة آلاف من الدولارات لتمرير الصفقة، واذا باهله يتلقون اتصالا منه بعد اسابيع يفيدهم إنه لايملك حتى دفع أجرة بيته وإفطاره طالبا سرعة نجدته بتذكرة الطائرة واحيانا ببدل فاقد عن جواز سفره بعد أن اكتشف انه المغفل الاكبر في العملية التي بدأت بمجرد رسالة في «غاية السرية».

ان هذه الحوادث والقضايا التي بدأت تظهر تكشف اول ماتكشف عن حجم الطمع الذي اعمى هؤلاء الضحايا.

كما تكشف بالمقابل عن فشل ذريع للمصارف العاملة في السوق على امتصاص فوائض الجمهور من صغار المدخرين ونجاحها الباهر في جر البقية «لمصيدة القروض» التي تنصبها.. ووقانا الله واياكم من بريق «النصبو دولار».

خلال جولة في مركز الابحاث الزراعية بالجامعة

في الاحتفال بيوم الخريج بكلية العلوم الزراعية

مدير الجامعة يؤكد الحرص على توفير فرص العمل الملائمة للخريجين

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة اقامت كلية العلوم الزراعية بالجامعة احتفالا بيوم الخريج. ونظمته في مزرعة الكلية بمنطقة العوهة، وحضر الحفل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية وجمع من الخريجين العاملين في مختلف القطاعات الزراعية بالدولة.

وأكد د. هادف الظاهري في كلمته التي افتتح بها الحفل حرص الجامعة على تنشيط الدور الفاعل لادارة شؤون الخريجين. بهدف تحقيق التواصل الأمثل معهم، مع مواقع العمل.

كما اكد حرص الجامعة على توفير فرص العمل الملائمة لخريجيها، وتسعى الى تحقيق ذلك من خلال التواصل مع مختلف الوزارات، وقطاعات العمل التي تتطلب التخصصات التي تطرحها الجامعة من خلال أقسامها العلمية المختلفة.

وأضاف معاليه ان الجامعة تسعى لتوفير احتياجات سوق العمل المحلية من الكوادر المواطنة والمؤهلة، وفق دراسات تعدها في هذا الشأن. مؤكدا ان انشاء المجلس الاستشارية للكليات خطوة هامة لدراسة احتياجات سوق العمل المحلية من التخصصات المختلفة، لتوفير فرص العمل الملائمة للخريجين.

كما القى د. محمد محمد صقر مدير ادارة الري في وزارة الزراعة والثروة السمكية كلمة، أشار فيها الى ان الوزارة لا تدخر جهدا في استقطاب خريجي كلية العلوم الزراعية حيث حصل جميع خريجي الكلية على فرص عمل ملائمة بوزارة الزراعة، واضاف ان الدولة تسعى لاستقطاب الخريجين ليس في المؤسسات الحكومية فحسب، ولكن في المؤسسات الخاصة ايضا.

وقال د. محمد صقر ان مركز الزراعات الملحية الذي سيتم الانتهاء منه خلال فترة عامين سيستوعب اعدادا كبيرة من خريجي كلية العلوم الزراعية، علما بأن وزارة الزراعة تخطط من الآن لاستيعاب خريجي الكلية.

ومن جانبه أكد د. فريد عبدالنبي مساعد عميد كلية العلوم الزراعية ان تزامن الاحتفالات بيوم الخريج مع احتفالات الجامعة بعيد الجلوس الثلاثين، واليوبيل الفضي لقيام الاتحاد يأتي تأكيدا على أهمية متابعة عملية التنمية الزراعية، وتوسيع الرقعة الخضراء والتي يوليها صاحب السمو رئيس الدولة كل الاهتمام، وأشار الى ان القطاع الزراعي يعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية والاستراتيجية في الدولة وانه قد حقق تقدما كبيرا خلال فترة زمنية وجيزة بفضل توجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال مساعد عميد كلية العلوم الزراعية ان المستقبل يتوقف على مدى قدرتنا على تطويع التكنولوجيا الحديثة وعمليتي الانتاج والتسويق، بما يتلاءم مع ظروف الدولة والمتغيرات العالمية الجديدة. واضاف، ان الكلية قد عنيت ومنذ نشأتها بالتدريب والبحث العلمي وخدمة المجتمع ايمانا منها بارتباط مستقبل الزراعة بنوعية التعامل بين كل هياكل الزراعة، وخاصة التعليم والبحث العلمي، ونقل التكنولوجيا، واضاف، ان خريج كلية العلوم الزراعية يعد عنصرا اساسيا وهاما لانجاح المشروع الزراعي في الدولة.

مسيرة لقبيلة الجسمي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وبمناسبة احتفالات البلاد بعيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي للامارات، نظمت قبيلة الجسمي مؤخرا مسيرة من رأس الخيمة الى مدينة العين ومنطقة الخزنة والوثبة ثم الى ابوظبي، وقد ضمت المسيرة: محمد محمد عقيل عبدالرحمن مفتاح الجسمي، علي احمد سلامي الجسمي، عبدالصمد احمد محمد زهير الجسمي، احمد محمد عبدالله الجسمي، محمد نور عبد المجيد محمد الجسمي، هارون احمد حسن الجسمي، عبدالقادر محمد عقيل الجسمي، محيي محمد عقيل عبدالرحمن الجسمي، فيصل محمد محمد عقيل الجسمي، محمد عبداللطيف محمد الجسمي، خليفة محمد عقيل الجسمي وكان أصغر طفل من المشاركين في المسيرة.



معالي الشيخ سعيد بن طحنون في صورة جماعية مع المشاركين بالمسيرة



دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة المالية والصناعة

دائرة المشتريات - قسم المناقصات والعقود

اعلان عن طرح المناقصات العامة التالية

لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٩٧ - ١٩٩٨م ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية

١- تدعو وزارة المالية والصناعة الموردين المتخصصين من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن توريد المواد موضوع المناقصات التالية:

م	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	الوزارة الطالبة	فتح المظاريف يوم	فتح المظاريف تاريخ	ثمن النسخة	رقم الصندوق
١	١د/٩٧م	توريد طاولة فصل مع الكرسي للطلاب	التربية والتعليم	السبت	٩٧/١/٢٥	١٠٠٠	١
٢	٢د/٩٧م	توريد مكيفات هواء	التربية والتعليم	الاثنين	٩٧/١/٢٧	٥٠٠	٢
٣	٣د/٩٧م	توريد ثلاجات وبرادات وطباخات	التربية والتعليم	الاثنين	٩٧/١/٢٧	٣٠٠	٢
٤	٤د/٩٧م	توريد سجاد «موكيت»	التربية والتعليم	الاربعاء	٩٧/١/٢٩	٣٠٠	٢
٥	٥د/٩٧م	توريد آلات كاتبة وسحب وتصوير وحاسبة	التربية والتعليم	الاربعاء	٩٧/١/٢٩	٣٠٠	٢
٦	٦د/٩٧م	توريد وجبات غذائية لدور المعوقين بابوظبي، العين، دبي، رأس الخيمة، الفجيرة.	العمل والشؤون الاجتماعية	الاحد	٩٧/١/٥	٣٠٠	١

٢- يجب ان تقدم العطاءات باللغة العربية وبالعملة الرسمية (بالأرقام والحروف)

٣- يمكن الحصول على مستندات المناقصات خلال ساعات الدوام الرسمي من دائرة المشتريات (قسم المناقصات والعقود) بوزارة المالية والصناعة بدبي / ابوظبي مقابل دفع الرسم المقرر اعلاه قرين كل مناقصة وهو غير قابل للرد.

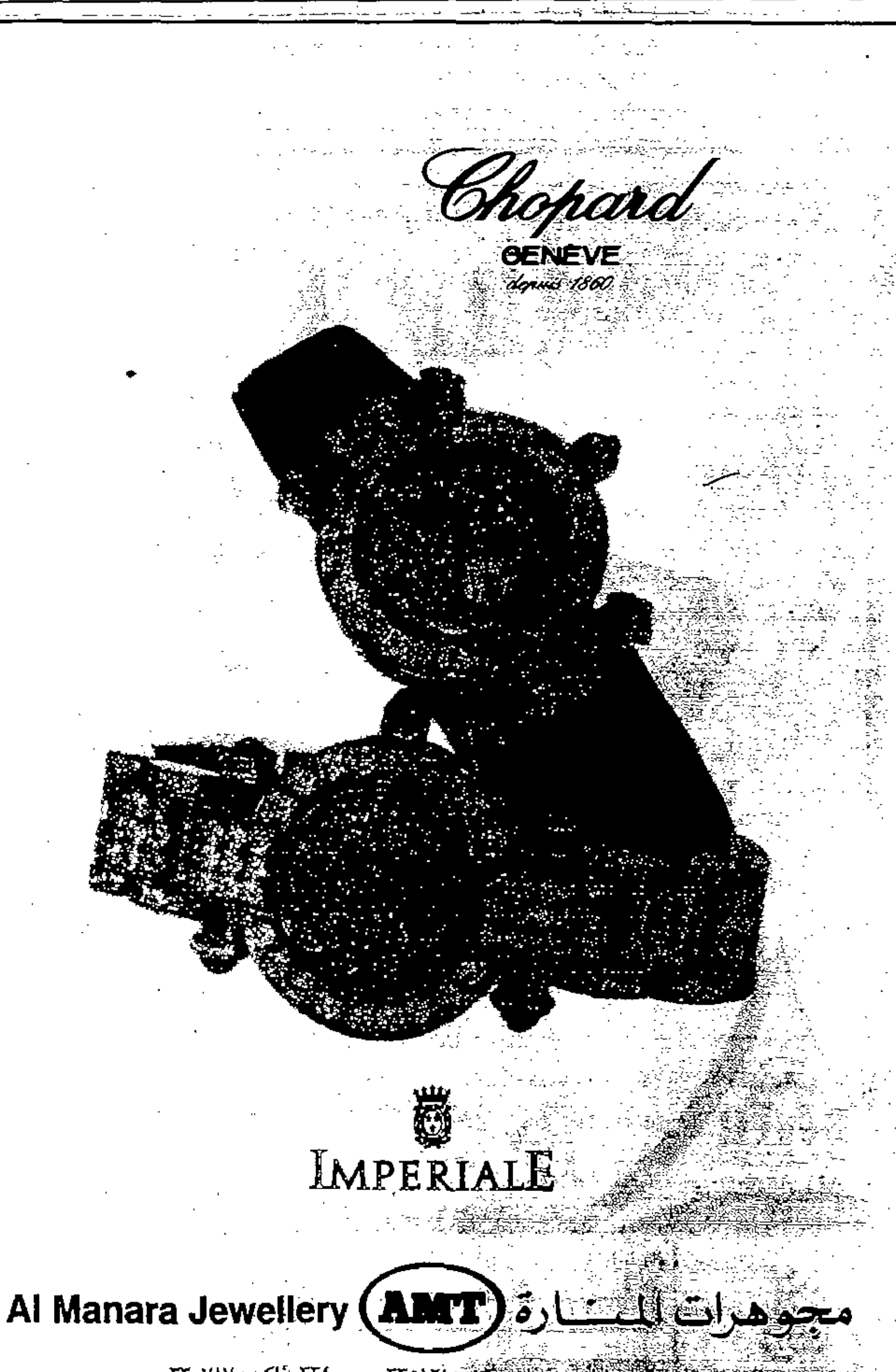
٤- يجب أن يكون العطاء ساري المفعول لمدة (٦٠ يوما) ستين يوما من التاريخ المحدد لفتح المظاريف.

٥- يجب ان يصطحب العطاء تأمينا ابتدائيا لايقل عن ٥٪ (خمسة بالمائة) من قيمة العطاء في صورة خطاب ضمان صادر من أحد البنوك العاملة بالدولة وطبقا للنموذج المرفق بوثائق المناقصة على أن يكون ساري المفعول لمدة لاتقل عن (٩٠ يوما) تسعين يوما من تاريخ فتح المظاريف.

٦- تودع العطاءات في الصناديق المخصصة لها بديوان الوزارة في دبي والمبين ارقامها بعاليه في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لفتح المظاريف.

٧- لايقبل أي عطاء يرد بعد الموعد المحدد.

وكيل الوزارة



بمناسبة اليوبيل الفضى للامارات

ندوة الثقافة وشل تكرمان اوائل الثانوية العامة

دبى - خيرية ربيع

■ احتفلت ندوة الثقافة والعلوم بدبى مساء امس الاول بالتعاون مع شركة شل بتكريم خمسة وعشرين طالبا وطالبة من المتفوقين من حملة الثانوية العامة باقسامها العلمى والادبى والفنى الذين سبق تكريمهم ضمن جائزة راشد للتفوق العلمى فى دورتها التاسعة.

وتأتى هذه المشاركة فى التكريم من قبل شركة شل كمساهمة فى احتفالات الدولة بانجازات ابنائها بمناسبة اليوبيل الفضى لدولة الامارات والذكرى الثلاثين لتولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم فى امارة ابوظبى.

وفى بداية الاحتفال القى الاستاذ بلال البدور امين سر ندوة الثقافة والعلوم كلمة الندوة بهذه المناسبة قال فيها: منذ ايام ودولة الامارات العربية المتحدة تعيش فرحة احتفالاتها باليوبيل الفضى لقيام الدولة. هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا. وقد برزت مظاهر البهجة فى احتفالات المؤسسات الرسمية والاهلية والشركات والافراد لما تمثله هذه المناسبة للجميع من ذكرى تحمل مثال التحدى والعمل الجاد طيلة خمسة وعشرين عاما هى عمر الدولة اسفرت عن هذه المظاهر الصادقة للنهضة الحضارية التى ننعم بها جميعا.

واضاف: ان مسيرة البناء التى عاشتها الدولة شهدت جهودا سامية ومقدرة للعديد من المؤسسات التي اسهمت فى وضع اللبنات الاولى لهذه النهضة. وثمة شركات اسهمت قبل قيام الدولة من منطلق المنفعة المتبادلة وتأتى شركة شل فى مجموع هذه المؤسسات حيث استمرت تعمل منذ اكثر من ثلاثين عاما.

ولما كانت المؤسسات الثقافية والاجتماعية والثقافية مطالبة بالعمل على التلاحم والتواصل بعضها البعض لتقديم خدمات عامة تسهم فى تنمية المجتمع فقد جاءت رغبة شل للاسهام بتكريم بعض المبدعين الشباب الذين يمثلون العنصر الرئيسى فى التنمية، وجاء اختيار العدد ٢٥ ليمثل السنوات الخمس والعشرين الماضية من عمر الدولة. ولقد كرمت ندوة الثقافة والعلوم فيمن كرمتهم ضمن جائزة راشد للتفوق العلمى فى دورتها التاسعة خمسة وعشرين شابا هم الاوائل على الثانوية العامة باقسامها العلمى والادبى والفنى. وحيث ان هؤلاء يمثلون جيل الاتحاد فكلهم ولدوا بعد قيام الدولة جاء تكريمهم اليوم بهذه المناسبة. وفى ختام كلمته توجه البدور بالشكر الى شركة شل على الاهتمام بهذا الجانب والاسهام بالتكريم ضمن احتفالات الدولة بمناسبة العيد الوطنى. وكرر شكره داعيا المؤسسات والشركات الاخرى لتحذو حذو شركة شل وتساهم فى عملية البناء وتمنى للمكرمين التوفيق فى حياتهم الدراسية والعملية ليخدموا وطنهم ويبادلوه العطاء. وفى كلمة لشركة شل قال ديفيد وستون المدير التنفيذى الاول فى شركة شل للتسويق. تفخر شركة شل لتمكنها من تكريم الطلبة الخمسة والعشرين الاوائل من مواطنى دولة الامارات فهذا الجيل يمثل الانجازات العظيمة للاتحاد والمستقبل الواعد للبلاد



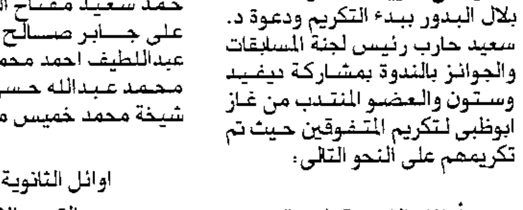
حمد محمد الظاهرى

سالم عبيد على

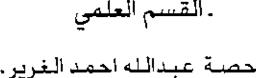
وأود بهذه المناسبة ان اتقدم بالتهانى نيابة عن شركة شل الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات والى شعب دولة الامارات بمناسبة مرور ٢٥ عاما من الانجازات العظيمة. وقال ان تشجيع شركة شل للتفوق العلمى فى دولة الامارات يتماشى مع رؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي قال «ان العلم هو الثروة الحقيقية التي يجب على الابناء ان ينهلوا منها لان العلم هو أساس التقدم».

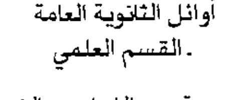
وقال لقد حصل الطلبة الخمسة والعشرون الاوائل من مواطنى دولة الامارات الذين نالوا اعلى الدرجات فى مرحلة الثانوية العامة على الطراز الاحدث من اصغر جهاز للكمبيوتر فى العالم وهو جهاز كمبيوتر اليد «سايون سيريز ٣ سي» الذي توزعه شركة «الفا ٥٥» فى دولة الامارات. ويعد هذا الجهاز الاكثر شمولا الذى تم تطويره حتى الآن بحيث يمكن المستخدمين من تحميل الملفات من اجهزة الكمبيوتر الشخصية على كمبيوتر سايون سيريز ٣ سي وبالعكس وذلك لتعديلها او تخزينها. ويشتمل الجهاز على معالج كلمات قوى وتطبيقات قاعدة بيانات وجداول والتى تمكن من الوصول الي البيانات وتبادلها وارسالها بسهولة. ويأتى كمبيوتر سايون سيريز ٣ سي مجهزا بجهاز ارسال يعمل بالاشعة تحت الحمراء. ويمكن منه ارسال الملفات والوثائق الى الطابعه بدون وصلات سلكية.

اعقبت كلمة ديفيد وستون اشارة من عريف الحفل الاستاذ بلال البدور ببدء التكريم ودعوة د. سعيد حارب رئيس لجنة المسابقات والجوائز بالندوة بمشاركة ديفيد وستون والعضو المنتدب من غاز ابوظبى لتكريم المتفوقين حيث تم تكريمهم على النحو التالى:



الكرمون واعضاء مجلس ادارة الندوة وشركة شل





أوائل الثانوية العامة
- القسم العلمي

حصة عبدالله احمد الغرير. سعاد حسين حبيب سجوانى. كليثم سيف محمد راشد الهاجرى. فاطمة احمد محمد عبدالله فكرى. آمنة احمد محمد احمد كبير. ريم حمد سعيد مفتاح العلوى. حمد على جابر صالح. هيفاء عبداللطيف احمد محمد بلال. فجر محمد عبدالله حسن السعدى. شيخة محمد خميس مبارك.

اوائل الثانوية العامة -
القسم الادبى

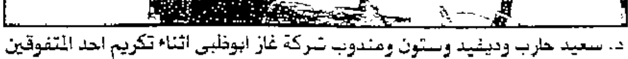
شمه الذيب على ضاحى الكتبى. سنديه سنان سالمين محمد. لطيفة سالم حمد خلف. عائشة سعيد هلال على. فاطمة محمد رجب على. فاطمة احمد ناصر سالم حيدره. فاطمة سعيد على سعيد الصم. فاطمة سعيد على. عائشة على سعيد رحمة. باسمة يوسف محمد على الصيقل.

اوائل التعليم الفنى

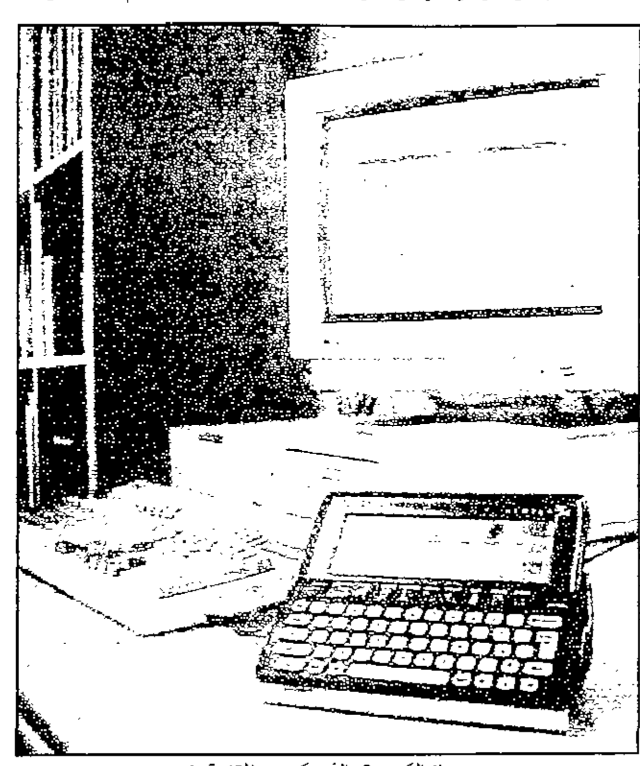
حامد عبدالله محمد نور، طارق محمد خميس سعيد مكسح. موسى بن هديب بن جمعة الخروصى. حمد محمد سلطان محمد الظاهرى. سالم عبيد على برمان خميس.

وقد عبر المتفوقون عن فرحتهم بهذا التكريم حيث قال حمد محمد الظاهرى من اوائل الثانوية التجارية ان هذا التكريم الذى يأتى بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا لامر مفرح وحافز اكبر لاحراز المزيد من التقدم العلمى فى كافة التخصصات التي من شأنها ان تدفع البلد الى مستقبل افضل، وحول دور ندوة الثقافة والعلوم فى هذا الجانب اكد انه دور رائد فى تشجيع الشباب على التحصيل العلمي والثقافى وحث على المثابرة وكل التقدير لشركة شل التى تساهم اليوم فى تكريم ابناء الامارات. وقال سالم عبيد على من اوائل الثانوية الزراعية ان هذا التكريم دليل رعاية بالغة واهتمام من قبل الدولة ومؤسساتها الثقافية والمؤسسات العاملة بها لابناء الدولة المجتهدين. وانه لدافع لمزيد من الطموح والاختيارات العلمية للبناء المستقبلى خاصة عندما يرتبط التكريم بمناسبة مرور ٢٥ عاما على بناء دولتنا وبما تحقق فيها من انجازات حضارية، وقال لقد كرمنا من قبل بجائزة راشد للتفوق العلمى من قبل ندوة الثقافة والعلوم وهذا التكريم الثانى بمشاركة شركة شل.. انها مبادرات نثمنها ونقدرها للجهتين وخاصة دور الندوة الذى يكبر يوما بعد يوم.





د. سعيد حارب وديفيد وستون ومندوب شركة غاز ابوظبى اثناء تكريم احد المتفوقين



جهاز الكمبيوتر الذى كرم به المتفوقون

ضاحي خلفان يفتتح اليوم دورة المستحدثات الشرطية

■ دبي - الاتحاد: يفتتح اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح اليوم دورة المستحدثات الشرطية الخامسة والتي تستمر حتى ٣٠ ديسمبر الجاري ويشارك فيها ٢٩ ضابطا من شرطة دبي وادارات الشرطة بالدولة وتتناول الدورة فعاليات عدة من اهمها تحديد مصادر البلاغات الهاتفية بالكمبيوتر، ويقدم البحث في هذا الموضوع علي قاسم من مركز البحوث بشرطة دبي والجديد في عالم الشرطة لعام ٩٦ للدكتور محمد عبدالرحمن من مركز البحوث بشرطة دبي واضواء على مؤتمر فانكوفر للدكتور محمد مراد مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والجديد في برنامج امارات التقدم للرائد نادر فكري وادارة بدون اوراق للواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والجديد في تحقيق حوادث السير للرائد محمد الزفين واسلوب مبتكر للكشف عن احدى الجرائم للعميد شرف الدين مدير الادارة العامة للتحريات بشرطة دبي. ومنهج شرطي جديد للدكتور فريدون محمد نجيب من مركز البحوث بشرطة دبي وجرائم الانترنيت وامن المعلومات للدكتور منصور العور الخبير الاخصائي بشرطة دبي.

واحدث التقنيات في المختبر الجنائي بشرطة دبي للمقدم عبدالقادر الخياط مدير المختبر الجنائي بشرطة دبي والامن بالدوائر المغلقة للدكتور محمد عبدالرحمن وعرض رسالة ماجستير عن القانون الاداري للرائد عبدالله محمود ومشروع رمضان للمهندس عاصم المهيري والمهندس خليفة عبدالله.

دعوة وزير الدفاع الصيني لحضور «ايدكس ٩٧» في ابوظبي

■ بكين - وام: قام سعادة اسماعيل عبيد يوسف سفير دولة الامارات في بكين مساء امس بتسليم الدعوة التي بعث بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الى معالي تشي هلو تيان نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية ووزير الدفاع بجمهورية الصين الشعبية لحضور معرض ابوظبي الدولي لمعدات الدفاع «ايدكس ٩٧» الذي سيقام في ابوظبي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مارس من العام المقبل. وقد تسلم الدعوة نيابة عن معالي الوزير الصيني نائب مدير مكتب الشؤون الخارجية بوزارة الدفاع الصينية.

نتائج طلاب الامارات بجامعة بيروت العربية في كليتي الحقوق والتجارة

القاهرة - الاتحاد: تواصل «الاتحاد» نشر نتائج امتحانات طلاب دولة الامارات العربية المتحدة الدارسين بجامعة بيروت العربية بالاسكندرية حيث تنشر اليوم نتائج الطلاب الذين ادوا امتحانات نهاية العام الدراسي ٩٦/٩٥ بكليتي الحقوق والتجارة.

والطلاب المنقولون من الفرقة الاولى الى الفرقة الثانية بكلية الحقوق هم: ابراهيم ماجد راشد ماجد ناجح بتقدير مقبول. وابراهيم محمد عبدالوهاب محمد منقول بمادتين، وعبدالله مروان عبدالله المطروش منقول بمادتين. وهشام موسى عيسى العيسى منقول بمادتين. وفاء سالم علي سعيد الشامسي منقولة بمادتين. حميد احمد سيف راشد الحمراني منقول بمادتين.

والمنقولون من الفرقة الثانية الى الثالثة هم: احمد اسماعيل محمد اسماعيل منقول بمادة. وابراهيم محمد حمد خليفة النزر منقول بمادة. صالح محمد احمد علي البحار منقول بمادتين، عبدالعزيز علي عبدالله خلفان الشامسي منقول بمادتين، علي حميد راشد سيف منقول بمادتين، علي محمد سيف العبد منقول بمادتين. محمد نور محمد علي منقول بمادتين.

والذين نقلوا الى الفرقة الرابعة هم: عبدالله مبارك سالم عبيد منقول بمادتين. عبدالله محمد يوسف عبدالله الحسن ناجح بتقدير مقبول، عدنان علي عبدالله سالم اليعقوب ناجح بتقدير مقبول. محمد جابر احمد جابر منقول بمادتين، ناصر محمد علي محمد الجغري منقول بمادتين، منى سيف خليفة بوغدير ناجحة بتقدير مقبول. جمعة علي خليفة الرحومي منقول بمادتين. وقد حصل الطالب خالد حمد محمد حمد الحمادي على ليسانس الحقوق من الكلية بعد نجاحه في امتحانات الفرقة الرابعة بتقدير مقبول.

وفي كلية التجارة نجح الطالب فؤاد محمد ابراهيم الروشتي في امتحانات الفرقة الثانية بتقدير مقبول ونقل الى الفرقة الثالثة. كما نقل الطالب خالد عبدالرحيم احمد عبدالرحيم الى الفرقة الرابعة بمادتين هما محاسبة مالية (٣) ومحاسبة تكاليف. كما نجح الطالب عمر يوسف عبدالله ابراهيم سلمان بتقدير مقبول ونقل الى الفرقة الرابعة بنفس الكلية.

ولم تعرف نتائج كل من راشد غريب الراشد بكلية الآداب ومطلوب عنوانه بالدولة وصالح محمد عبدالله الصغير كلية الآداب ومطلوب عنوانه بالدولة وشهادة ميلاده. وكذلك الطالبة نورة يوسف عبدالكريم كلية الحقوق ومطلوب عنوانها بالدولة وشهادة ميلادها.

افتتاح رسمي للمركز التعليمي بمتحف الشارقة العلمي

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم متحف الشارقة صباح اليوم مؤتمرا صحفيا في مقر المتحف بمناسبة الافتتاح الرسمي للمركز التعليمي واعلان بداية استقبال المدارس للمتحف.



سعيد بن حوفان: الإيجارات مستقرة وتتأثر بالعرض والطلب

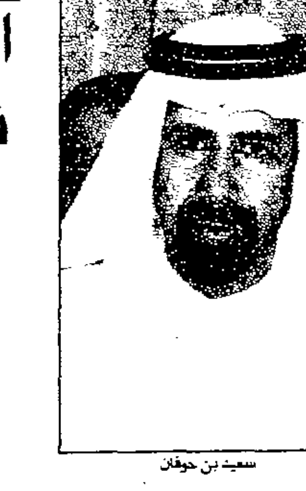
دائرة المباني تتسلم مشروع الياسات السكني

■ كتب: عبدالله الطنيجي

■ تسلمت دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية مشروع مجمع الياسات السكني في ابوظبي الذي يعتبر من المشاريع العمرانية المتميزة والمتكاملة الخدمات.. وقال سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات والمباني التجارية ان مشروع مجمع الياسات يعتبر من المشاريع الإسكانية الرائدة ويتميز بخصوصية ويوفر خدمات شاملة ومتكاملة. مشيرا الى ان المشروع يضم ٦٠ فيلا سكنية ويقع في منطقة المشرف وهو محاط بسور كامل وبوابة للدخول. وقال: ان المجمع يتوفر به ناد متكامل ومسبح وملاعب للتنس بالاضافة الى المتنفسات الزراعية والطرق الداخلية التي صممت بإتجاه واحد للوصول الى جميع مداخل الفيلات ومواقف للسيارات.

وقال سعادة سعيد بن حوفان المنصوري انه قد اعتمد في تصميم الفيلات الطابع الشرقي. وقد تم تصميم المساكن الى طابق أرضي وقسم للمعيشة. وقسم من الطابق الاول للنوم، ويتميز السقف النهائي بالميلان وتم استغلال الفراغات الناتجة عن الميل لعمل طابق ثان جزئي يشتمل على بعض الخدمات.

كما يحتوي مشروع المساكن على فلتين كبيرة وصغيرة.. والكبيرة عددها ٤ فيلات بمواقف مسقوفة تتسع لثلاث سيارات ويتألف المسكن من أربع صالات للاستقبال والطعام والمعيشة مع مطبخ كبير بتجهيزاته الكاملة وغرفة غسيل مجهزة بالاضافة الى غرفة مكتب وثلاث غرف للخدمة مع حماماتها اضافة الى خمس غرف نوم مع خزائن ملابس والحمامات. اضافة الى صالة متعددة الأغراض مع مستودع كبير اضافة الى الشرفات الواسعة.




سعيد بن حوفان

المجمع يضم ناديا اجتماعيا وصحيا ومسبحا وصالات رياضية

وأوضح سعيد بن حوفان ان المساكن الصغيرة وعددها ٥٦ فيلا مواقفها تتسع لسيارتين. ويتألف المسكن من أربع صالات للاستقبال والطعام والمعيشة مع مطبخ كبير بتجهيزاته وغرفة غسيل مجهزة اضافة الى غرفة مكتب وغرفتي خدم مع حماماتهما اضافة الى اربع غرف نوم مع خزائن للملابس والحمامات اضافة الى صالة متعددة الأغراض مع مستودع وشرفات.

المسبح والنادي

وعن مساحات المسبح والنادي الاجتماعي والصحي اشار الى ان النادي بمساحة مسقوفة ٢٧٧٢م٢ ويحتوي على صالة متعددة الاغراض «استقبالات واحتفالات» وصالة مقهى وتسلية وشطرنج مع الخدمات اللازمة. وصالتي «اسكواش» مع مدرج صغير للمتفرجين مع غرفة خدمة خاصة بها.

أما المسبح المكشوف المغطى جزئيا بخيمة فيحتوي على حوض سباحة للكبار وحوض خاص بالاطفال اضافة الى نافورة وعرائش مسقوفة ومشالح وادشاش منفصلة للجنسين مع دورات مياه ومكان لتحضير الطعام مع مستودع وخدمات للعمال وغرفة ادارة.

كما يضم المجمع صالة الألعاب الرياضية والاجهزة الفيزيائية ومساحة مكشوفة لألعاب الاطفال مع عرائش مسقوفة وصالة بلياردو وغرفة ساونا وغرفة جيكوزي وغرفة مساج عدد ٢ مع مستودع. وبوابة الدخول مكونة من طابقين بمساحة مسقوفة صافية ١١٢٤م٢ وتتضمن قسم المراقبة والدخول. كما يوجد في المجمع محل لبيع المعلبات والاغذية والاحتياجات اليومية السريعة وغرف الخدمات وخزان المياه المركزي ودورات مياه، وثلاثة مواقف سيارات لعناصر الخدمة وقسم متامة واستراحة عناصر الحراسة والخدمة ومستودعات لمواد الصيانة للمشروع.

كما يضم المجمع ملاعب وحدائق وخدمات حيث يوجد ملعبان للتنس ويمكن تحويلهما بسهولة الى ملعب سلة وملعب طائرة، وحديقة أطفال مع عرائش مسقوفة والعاب مختلفة ومحطات التحويل الكهربائية وخزانات الغاز المركزي. الى ذلك أكد سعادة سعيد بن حوفان المنصوري ان السوق العقارية الحالية تشهد حالة من الاستقرار في ظل استمرار عملية البناء والتشييد مشيرا الى ان دائرة الخدمات حرصت على ان تكون مستويات الايجار بالنسبة للوحدات الجديدة التابعة لها متناسبة مع الحالة الراهنة لمستويات الايجارات الراهنة وأقل من مثيلاتها مؤكدا ان قانون العرض والطلب سينعكس على ايجارات الوحدات القديمة.

وقال سعادة سعيد بن حوفان ان هناك المزيد من المشاريع التي تحرص الدائرة على تنفيذها وفقا للخطة المعمول بها والتي ستنفذ في العام القادم وذلك لمواكبة التطور الانشائي والمعماري الذي تشهده البلاد.

منظر عام للمجمع وتظهر في الصورة ملاعب التنس والكرة • تصوير: عبدالرحيم عثمان •

شوارع داخلية تؤدي لمداخل الفيلات



جانب من المسبح

ندوة الاجتهاد الجماعي في العالم الاسلامي تبدأ اليوم في العين

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات تفتتح صباح اليوم فعاليات ندوة «الاجتهاد الجماعي في العالم الاسلامي» والتي تنظمها كلية الشريعة والقانون، وتستمر لمدة ثلاثة ايام وتهدف الندوة الى ابراز أهمية الاجتهاد الجماعي، لما تتسم به مشكلات العصر من تشابك وتعقيد. واستقرار كافة انجازات المجامع الفقهية ولجان الفتاوي، وتوضيح المسائل التي لم يتم الاجتهاد الجماعي فيها بعد، ورسم طرق الافادة من جهود الاجتهاد الجماعي بيان كيف يمكن تدريس الفقه الاسلامي بطريقة تجمع بين التراث والمعاصرة. وكيف يمكن تطبيق قرارات الاجتهاد الجماعي في واقع الحياة. وكيف يمكن اعداد الممارسين للاجتهاد الجماعي، وطرق مساهمة الدول الاسلامية في المجامع الفقهية، وهل يمكن انشاء مجلس شورى المسلمين على مستوى العالم الاسلامي، وتحديد حجية الاجتهاد الجماعي بين أدلة الفقه الاسلامي الاخرى.

وتناقش الندوة في جلسات عملها في اليوم الاول موضوع التعريف بالاجتهاد الجماعي وفي الجلسة الثانية شروط الاجتهاد الجماعي والجلسة الثالثة تناقش مؤسسات الاجتهاد الجماعي وهيئاته، وتتحدث عن المجامع الفقهية في مصر والسعودية. والجلسة الرابعة حول مؤسسات الاجتهاد الجماعي في الدول الاسلامية.

وفي اليوم الثاني للندوة يوم غد الاحد. تتناول الجلسة الخامسة موضوع مؤسسات الاجتهاد الجماعي في الكويت وتونس والمغرب. والجلسة السادسة حول الاجتهاد الجماعي في باكستان والسودان. والجلسة السابعة حول الاجتهاد الجماعي في المسائل الاقتصادية، والثامنة عرض لمؤسسة جمعة الماجد. والجلسة التاسعة حول الاجتهاد الجماعي في المسائل الطبية، وحجية الاجتهاد الجماعي وفي اليوم الثالث والاخير تتناول الجلسة الحادية عشرة للندوة موضوع اعداد الممارسين للاجتهاد الجماعي. وتختتم الندوة اعمالها بالجلسة الثانية عشرة وتصدر التوصيات.

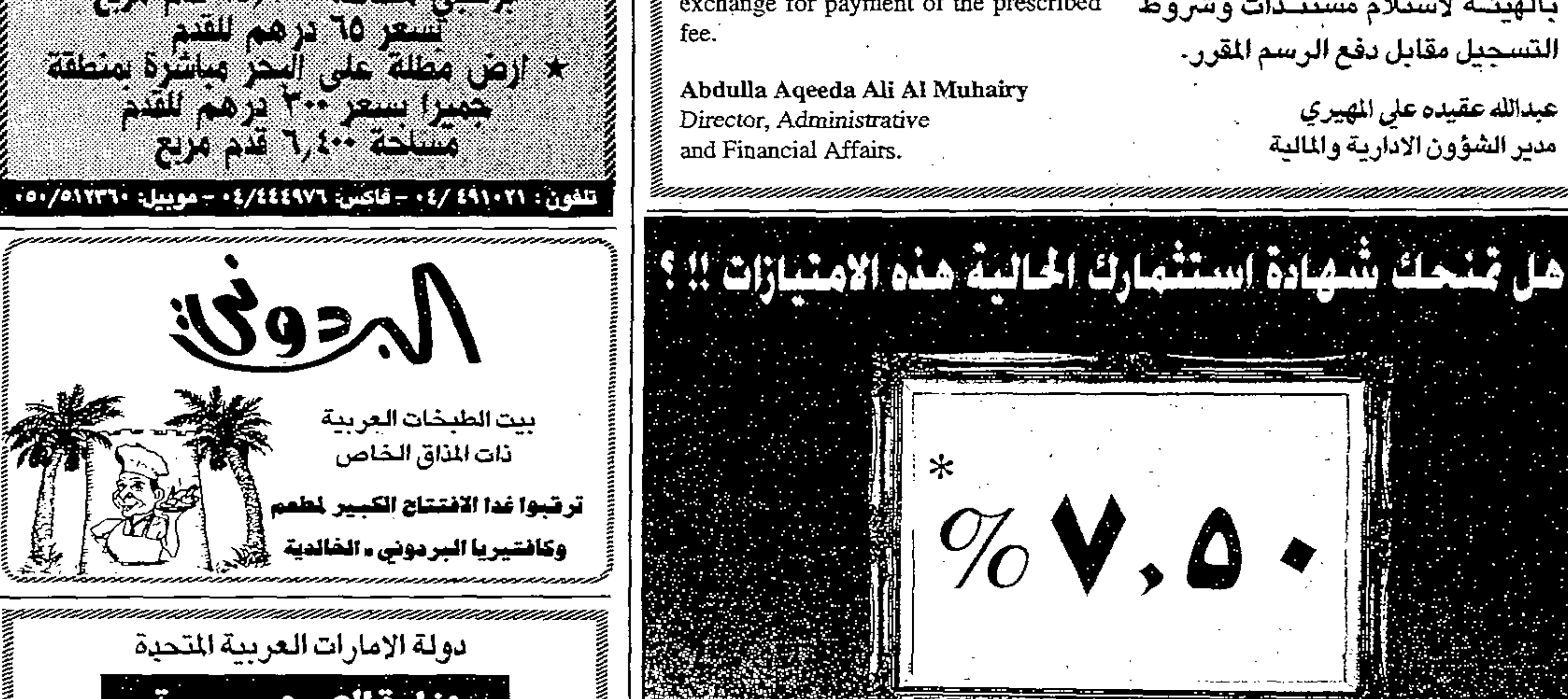
دولة الامارات العربية المتحدة

وزارة الصحة

اعلان عن طرح مناقصة عامة
رقم المفرق ٩٦/٨٨
بشأن توريد اجهزة ومعدات طبية (للمسالك البولية)

* تدعو وزارة الصحة الشركات المصنعة والمسجلة لدى وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة لتقديم عطاءاتهم عن توريد اجهزة ومعدات طبية.
* يمكن الحصول على مستندات المناقصة خلال ساعات الدوام الرسمي من قسم المشتريات الخارجية بوزارة الصحة في ابوظبي مقابل دفع مبلغ وقدره / ٧٠٠ درهم غير قابل للرد.
* يجب ان يصطحب العطاء تامينا ابتدائيا باللغة العربية بواقع ٥٪ من قيمته على شكل كفالة مصرفية غير مشروطة وغير قابلة للالغاء صادرة ومعتمدة من قبل احد المصارف العاملة في الامارات، وان تكون سارية المفعول لمدة سبعة اشهر من آخر موعد لتقديم العطاءات.
* تقدم العطاءات على نماذج الوزارة ضمن المغلفات الرسمية المرفقة مع مستندات المناقصة، وترسل بواسطة البريد المسجل على العنوان المدرج بالظرف المرفق، او بوضعها داخل صندوق المناقصات الموجود لدى قسم المشتريات الخارجية بالوزارة والمخصص لتلك المناقصات في موعد اقصاه ١٩٩٧/١/٢٣.
* تبقى العطاءات المقدمة سارية المفعول لمدة ستة اشهر من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاء.
* لمزيد من المعلومات يمكنكم الحصول عليها عبرالانترنت مرجع: WWW . Fed Fin Gov Ac

وكيل وزارة الصحة



دولة الامارات العربية المتحدة
هيئة الاذاعة والتلفزيون
الشؤون الادارية والمالية
تلفون: ٤٠٨٣٤١٢ أبوظبي

UNITED ARAB EMIRATES
EMIRATES BROADCASTING CORPORATION
ADMIN. & FIN. AFFAIRS
TEL 4083412 ABU DHABI

اعلان عن فتح باب التسجيل للموردين

تعلن هيئة الاذاعة والتلفزيون للموردين والمقاولين المصنفين والمرخص لهم والمسجلين باحدى غرف التجارة والصناعة بالدولة عن فتح باب التسجيل فعلى الراغبين بالتسجيل مراجعة قسم المشتريات بالهيئة لاستلام مستندات وشروط التسجيل مقابل دفع الرسم المقرر.

عبدالله عقيده علي المهيري
مدير الشؤون الادارية والمالية

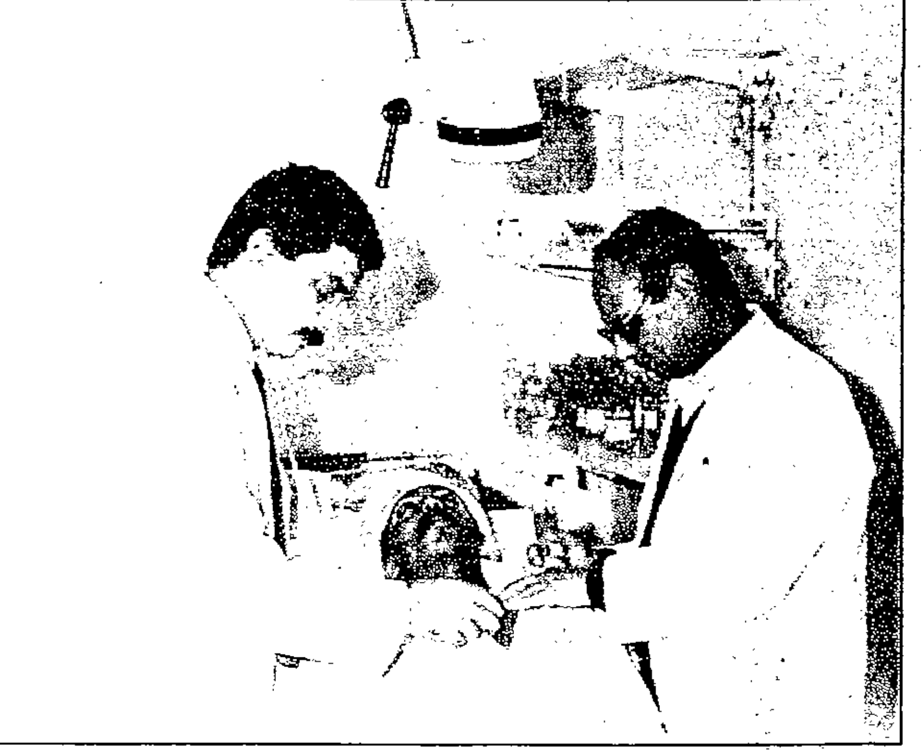
EMIRATES BROADCASTING CORPORATION ANNOUNCEMENT OF REGISTRATION FOR SUPPLIERS

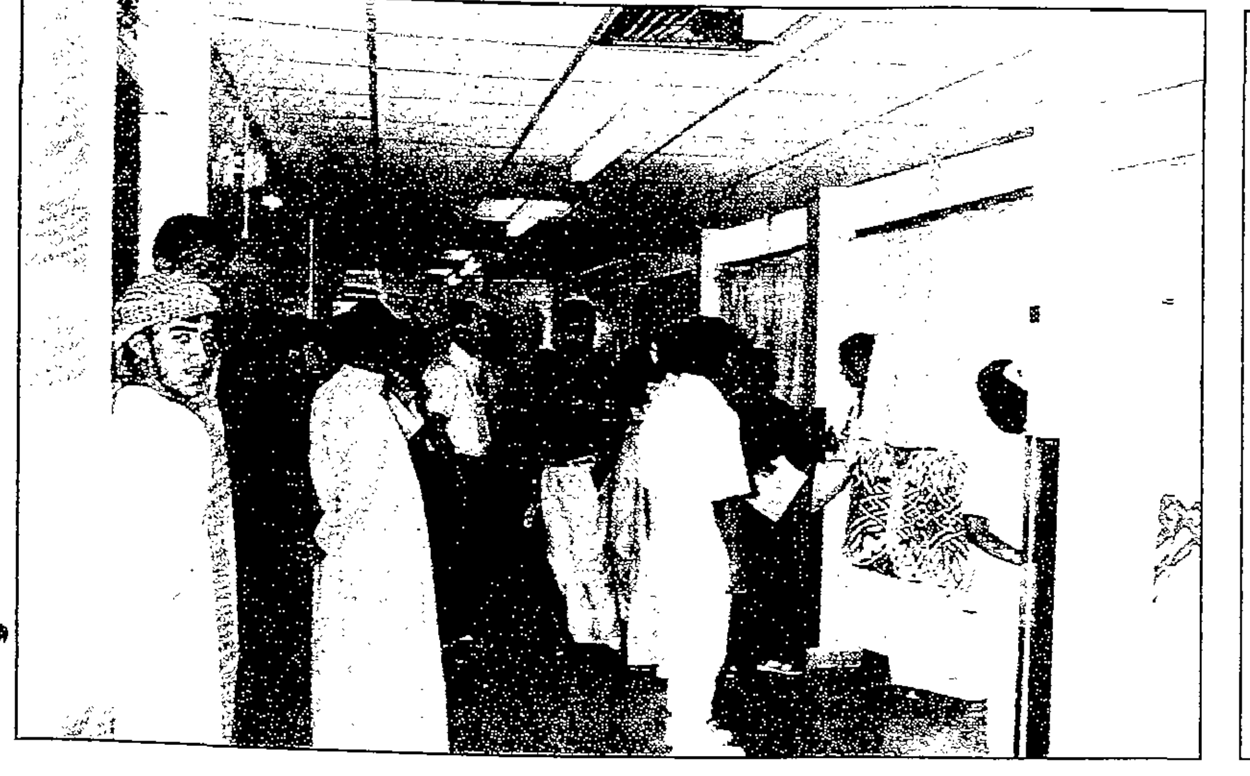
Emirates Broadcasting Corporation wish to announce that registration has started for suppliers and contractors which are duly prequalified, and registered with one of the chambers of commerce and industry in the State. Those who wish to be registered must contact the Corporation's Purchasing Department to receive registration ducuments and conditions in exchange for payment of the prescribed fee.

Abdulla Aqeeda Ali Al Muhairy
Director, Administrative and Financial Affairs.

في استطلاع نظمته منطقة دبي الطبية اخيراً حول الخدمات الصحية التي تقدمها المراكز الصحية ومدى رضاء المراجعين عنها وتقييم أداء العاملين فيها أظهر ان ٤ر٦٩٪ من التربية شملهم الاستطلاع يفضلون الاطباء العرب و٣ر١٣٪ يفضلون الاطباء الاجانب و٦ر١٢٪ لا فرق عندهم بين الاطباء العرب أو الاجانب و٤٪ لم يحددوا آراءهم « هذه النتيجة تطرح أكثر من سؤال وهو لماذا يفضل الاغلبية الاطباء العرب هل لأن لغة الحوار بين الطبيب والمريض مهمة لكي يستطيع المريض ان ينقل شكواه ويستطيع الطبيب بالتالي ان يتعرف على المرض ويصف العلاج الصحيح للمريض.. أم لان التواصل بين الطبيب والمريض يعتبر أمراً مهماً في بناء علاقة خاصة تقوم على الثقة والارتياح النفسي.

حول نتائج هذا الاستطلاع التقت « الاتحاد » مع عدد من المسؤولين بوزارة الصحة والاطباء والمراجعين.. فماذا يقولون ؟.


لغة التفاهم.. أساس في التوصل الى العلاج الصحيح


مراجعون في الانتظار.. ولكن؟..

المرضى يفضلون طبيبهم عربياً.. لماذا؟

وزارة الصحة: ٩٠٪ من الاطباء بمراكز الرعاية الاولية من العرب الأكفاء

د. عبدالغفار محمد عبدالغفور: الحوار الذي يتم بين الطبيب والمريض يساهم بنحو ٦٠٪ من العلاج

تحقيق:
ابراهيم الدسوقي


د. جمال الفحل · د. سامي عياد


د. عادل اسكندر


علاء الدين عامر

د. عادل اسكندر: القضية ليست جنسيات وانما عوامل نفسية..!

د. جمال الفحل: لا اتصور وجود طبيب عربي يعمل في دولة اجنبية ولا يعرف لغتها

العقيد علي السيد ابراهيم يرى ان القضية تعتمد في الاساس على الكفاءة ويقول.. دعنا نكون واقعيين ليس هناك معيار ثابت للكفاءة. فتفضيل الطبيب العربي يعود الى قدراته على التفاهم ومراعاته التقاليد والعادات السائدة في المجتمع. وهذا مما يرجح الطبيب العربي على غيره. سهولة التعامل.

وارجو ان لا يفهم من كلامي هذا انني ضد الأطباء الأجانب فإن بينهم خبرات عالية جداً، ولكن القضية ترتبط باللغة فقط.

اما السيد علي ميحد أمين سر جمعية الامارات لحماية المستهلك فانه يرى ان تفضيل الطبيب العربي يرجع في الاساس الى اللغة، فهي أساس الحوار بين الطبيب والمريض.. كيف يشرح المريض ما يعانيه الى طبيب لا يفهم لغته الاطباء كلهم كفاءات ولكن من يتفهم شكوى المريض يعالجه بصورة أفضل.

قضية الكفاءة مطلوبة ولكن اذا ما توازت الكفاءة فالتفضيل للعرب.

كما ان هناك قضية اخرى وهي التخصص فقد يكون الطبيب الأجنبي متخصصا أكثر من العربي ماذا يفعل المريض في هذه الحالة. هنا تأتي اهمية اختيار الطبيب المناسب بغض النظر عن جنسيته ولكن العربي اذا كان متخصصا في مجال طبي معين وآخر اجنبي متخصص في نفس المجال فانه بلا شك سيفضل الانسان الطبيب العربي.

من يفهمني يعالجني

السيد علاء ابراهيم (موظف) يقول ان الطبيب العربي مفضل دائما لدى المرضى العرب لأكثر من سبب اولها قضية اللغة وثانيا العاطفة التي تنشأ بين الطبيب والمريض وتشيع احساسا بالاطمئنان والثقة المتبادلة.. فكيف يمكن ان اشعر بهذا مع طبيب اذا تحدث معي باللغة العربية لا يجيدها واذا حادثته بالانجليزية قد لا استطيع ان أعبر عن نفسي.. كيف اشرح له الآلام في بطني أو ظهري واشكو له بأشياء قد لا أجيد الحديث عنها إلا بلغتي.

ان من يفهمني سيعالجني ولهذا فالطبيب العربي أفضل حتى وان كان أقل في الكفاءة لأنني استطيع ان اشرح بسهولة للطبيب العربي ما اعانيه من اعراض مرضية.

آراء المسؤولين بالصحة

حملنا انطباعات الجمهور الى المسئولين بوزارة الصحة فماذا يقولون؟

السيد راشد عبيد مدير ادارة العيادات الخاصة بمنطقة دبي الطبية يقول ان المسألة في التفضيل تعود الى ان المريض يفضل من يجيد لغته.. فالعربي يفضل الطبيب العربي والاجانب يفضلون الطبيب الذي يتحدث لغتهم.

ويؤكد ان اجادة الطبيب للغة العربية ليست شرطا في ترخيص العيادة ولكن يفضل من يجيد عدة لغات من بينها اللغة العربية. ويوضح ان في امارة دبي نحو ٢٩٥ عيادة يعمل فيها ما يقارب ٧٠٠ طبيب بالاضافة الى مستشفيين خاصين وان مهمتنا نحن في وزارة الصحة الاشراف على العيادات وتراخيصها ومدى مطابقتها للمواصفات الطبية والصحية ولكن تراخيص الاطباء للعمل في دبي ليست مهمتنا انما مهمة دائرة الصحة والخدمات الطبية وهذه تتعامل مع الطبيب من الناحية العلمية والطبية لكي تتأكد من مؤهلات الشخص الذي يتقدم إليها للحصول على ترخيص بمزاولة مهنة الطب.

٩٠٪ عرب اكفاء

الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية بوزارة الصحة يقول اولاً لابد ان اوضح ان اكثر من ٩٠٪ من اطباء الرعاية الاولية عرب يتمتعون بكفاءات ومؤهلات عالية.

أما قضية التفضيل فتعود الى نقطة مهمة وهي ان التاريخ المرضي الذي يعطيه المريض للطبيب عن طريق الحوار يساهم بنحو ٦٠٪ من العلاج حتى شكل الألم يختلف في العلاج. ولهذا عندما يكون الطبيب عربياً فإن المريض يستطيع أن يشرح له بسهولة.

اننا لا نقلل من كفاءات الاطباء الاجانب ولكن في حالة توافر طبيب عربي كفء يستطيع ان يتعامل بسهولة ويسر مع المرض فلماذا لا يفضله الجمهور..

الطبيب والبيئة

اذا ما هو رأي الاطباء حول اهمية التواصل بين الطبيب والمريض وهل هو ضرورة في اطار العملية العلاجية؟.

الدكتور عادل اسكندر استشاري الطب الوقائي يقول أولا القضية ليست جنسيات ولا نستطيع ان نعمم جنسية معينة. ولكن الاهم في مهنة الطب هو كسر الحاجز النفسي ما بين الطبيب والمريض، وعامل اللغة هنا لا يكفي لوحده ولا الجنسية تكفي لوحدها.. لكسر الحاجز ومعرفة ما يريد ان يعبر عنه المريض ووصول النصيحة أيا كانت صورتها في شكل علاج أو توصية للمريض، وهذه الامور كلها ترتبط بعوامل اساسية في مهنة الطب.

أهم عامل هو العامل النفسي للطبيب نفسه. لانه انسان مثل أي انسان آخر.. ولذلك يجب ان يكون الطبيب مهيأ نفسيا للعمل داخل العيادة ومن هنا يستطيع ان يتعامل مع المريض مهما اختلفت اللغة سيصل معه للهدف. كذلك نفسية المريض لشعوره قبل الدخول للطبيب انه يتعامل معه بصدق واخلاص وليس كطبيب مفروض عليه لعلاجه، وفي النهاية يمكننا الحديث عن لغة الطبيب ولغة المريض واعتقد ان هذا أهم من اللغات.

هناك عامل آخر وهو البيئة، لكل بيئة اسلوبها ومعرفة البيئة مهمة حتى يمكن الوصول الى المريض والتعامل معه فأحيانا المريض نفسه لا يجيد تعبير ما يشعر به..

لذلك فإن معرفة الطبيب بالبيئة وعادات المجتمع وتقاليده مهمة.. ولذلك ايضاً يفضل عدم نقل الطبيب كل سنة من مكان الى مكان لأن الملف الطبي ليس صديق المريض.. الطبيب هو صديق المريض.

ويضيف موضحا ان هناك لم يجيدوا اللغة ولكنهم تعايشوا مع البيئة فنجحوا، الملف مستند للتذكرة، العلاقة الشخصية بين المريض والطبيب هي الاساس.

أرجو ان نفهم ان لغة الطب التي نتحدثها هي اللغة الرومانية بين الطبيب والمريض ولهذا ارجو ان يكون تقييم الطبيب عن طريق مرضاه وليس عن تقارير المسؤولين فقط.

نعم.. اللغة مهمة

الدكتور جمال حسين الفحل استشاري الأمراض الباطنية يقول.. نعم اللغة مهمة فبالتأكيد نحن نعيش في دولة عربية والمصطلحات السليمة للغة الاجنبية نفتقدها وبالتالي لا يمكننا التعبير الكامل بها. ويؤكد ان الحوار هو اساس التفاهم فكيف يتم التفاهم بين مريض يعتصره الألم وطبيب لا يفهم لغته. ثانيا، اللغة العربية لغة عاطفية من كلمة واحدة يستطيع الطبيب حتى تشخيص المرض. ومهما اعتمد الطبيب على التحليل والاستقصاءات الأخرى لا يستطيع ان يحدد شكوى المريض ولكنها تؤكد شكواه. كم من حالات شخصت خطأ لعدم وجود لغة الحوار بين الطبيب والمريض والأمثلة كثيرة ولسنا بصدد الدخول فيها. الحوار بين المريض والطبيب يقطع ٥٠٪ من العلاج و٥٠٪ عن طريق الاستقصاءات الاخرى.

تصور طبيب عربي يعمل في دولة اجنبية ولا يعرف لغتهم، هل يقبلون على أنفسهم ذلك مهما كان على دراية وخبرة.

المريض لا يستطيع ان يعبر عن مرضه بلغة غير لغته مهما كانت لغته الأخرى قوية.

د. عبدالغفار محمد عبدالغفور

الحاجز النفسي

اذاً فالقضية تتعلق بالجانب النفسي في الاساس وهو جانب مهم في تحديد العلاقة بين الطبيب والمريض.

وعن هذا الجانب يقول الدكتور سامي عياد استشاري الطب النفسي بدبي أولاً الطب مهنة تغطي جميع انحاء العالم من مختلف الجنسيات، وتقريبا المعلومات الطبية واحدة في كل مكان فيما عدا الطب الصيني هذا له طبيعة خاصة، والفكرة ان بعض فروع الطب لها علاقة بالبيئة والتنشئة والعادات والتقاليد حتى بأنواع الأكل والطقس والعقائد الدينية أو الاجتماعية. وتقاليد المجتمع.

ثانيا، اللغة عامل مهم جدا وخصوصا اذا كانت متعلقة بالافكار والشعور وايضا التصرفات والايحاءات لغة تفاهم.. الحركات لغة تفاهم.. النظرات لغة تفاهم.. حتى الموسيقى والرسم فيهما لغات تفاهم.

ويضيف ان اللغة بالنسبة للطبيب مهمة للحصول على معلومات وتوصيل بالمعلومات ولكنه المهنة الطبية اسمى بكثير ولا تسمح بالتفرقة بأي صورة من الصور.

ويوضح ان جزءاً كبيراً من العلاج النفسي بالذات يتعامل على اساس الثقة المتبادلة بين المريض والطبيب وخصوصا اذا كان هذا العلاج بالاقناع والتوجيه وحتى في وجود أدوية فثقة المريض بالطبيب ستشجعه على مداومة العلاج والشعور بالاطمئنان.

أما بالنسبة للعلاج النفسي وحده مائة في المائة فإنه يعتمد على شعور المريض ناحية الطبيب ودرجة أطمئنانه وثقته في الطبيب.

أهم الأحداث المحلية لعام ١٩٩٦

عودة رئيس الدولة سالما معافى الى أرض الوطن

* أحمد العامري : وام

■ يعتبر عام ١٩٩٦ وما حمله في طياته من اخبار واحداث محلية من أهم الاعوام وأبرزها في حياة شعب دولة الامارات العربية المتحدة فقد كان خيره عميما وعطاؤه سخيا وغيثه مغدقا تمثل ذلك في عودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد أن من الله على سموه بالشفاء وعيد جلوس سموه الثلاثين واليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد كانت عودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى أرض الوطن سالما من أكبر مناسبات التلاحم التاريخي التي عبر عنها شعب دولة الامارات اصدق التعبير فتحول الشعب كله الى قلب واحد ينبض بحب زايد وخرجت الجماهير لاستقبال سموه فرحة بلقائه وعودته وعشق القائد يملأ قلوبها.

لقد تجاوز حب زايد الخير حدود الوطن كيف لا وسموه يمسح من عيون الثكالى والايتام دموع الحزن والأسى في العالم العربي والاسلامي ومن هذه الافراح نقول ان زايد الخير جنى ثمار غرسه الذي أثمر في كل أرض امتدت لها يده الحنون.

ولقد تقاطرت على دولة الامارات وفود عربية واسلامية تهنىء سموه بعودته الحميدة وهذا الحب والوفاء عكسا المكانة العالية لدولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا على الصعيدين العربي والاسلامي وعلى امتداد العالم.

كما شمل عام ٩٦ قيام صاحب السمو رئيس الدولة بجولات داخل ربوع الوطن اطلع خلالها على سير العمل لبعض المشاريع الانمائية واعطاء بعض التوجيهات للمسؤولين وتفقد سموه احوال المواطنين في المدن والقرى كما قام بزيارات رسمية وخاصة شملت بعض الدول العربية الشقيقة والصديقة وتلقى اتصالات هاتفية للاطمئنان على صحة سموه من اخوانه اصحاب الجلالة والسمو والفخامة قادة الدول العربية والاسلامية والاجنبية وتبادل سموه معهم ما يهم الامة العربية والاسلامية.

واجرى صاحب السمو رئيس الدولة محادثات مع اصحاب الجلالة والسمو والفخامة الذين قدموا لتهنئة سموه بعودته الحميدة كما شملت احداث عام ٩٦ نشاطات مهمة على ساحة دول مجلس التعاون من أهمها انعقاد القمة السابعة عشرة لقادة دول مجلس التعاون في الدوحة بالاضافة الى اللقاءات المستمرة بين المسؤولين في اللجان الوزارية لدول مجلس التعاون الخليجي.

وسنستعرض من خلال هذا التقرير لهم الاحداث على الساحة المحلية لعام ١٩٩٦.

■ ١٩٩٦/١/٢.. أبوظبي.. اختارت مجلة اقتصاديات الامارات التي يصدرها اتحاد الغرف بالدولة صاحب السمو رئيس الدولة الشخصية الرئيسية لعام ١٩٩٥ تقديرا لجهود سموه الوطنية ومبادراته لتوحيد الصف العربي.

■ ١٩٩٦/١/٤.. باكستان.. رحيم يارخان.. عقد صاحب السمو رئيس الدولة اجتماعا مع الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري اكد سموه خلاله على اهمية تحقيق التضامن بين الدول الاسلامية.

■ ١٩٩٦/١/٦.. رحيم يارخان.. بحث صاحب السمو رئيس الدولة مع رئيسة وزراء باكستان السابقة بي نظير بوتو التطورات في منطقة الخليج والقضايا الاسلامية.

أبوظبي.. اجرى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء محادثات مع رئيس وزراء التشيك فاسلاف هافل تناولت تطوير العلاقات بين البلدين.

■ ١٩٩٦/١/٧.. أبوظبي.. اصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما بترقية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان الى رتبة لواء.

أبوظبي.. اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة مرسوما بتعيين سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مديرا لديوان صاحب السمو رئيس الدولة بدرجة رئيس دائرة.

أبوظبي.. بحث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مع وزير الخارجية القطري العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

أبوظبي.. بلغ عدد سكان الامارات مليونين ،٣٧٧ الفا و٤٥٣ نسمة وفقا لنتائج التعداد السكاني لعام ١٩٩٥ التي أعلنها معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط.

■ ١٩٩٦/١/٨.. الشارقة.. بحث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مع وزير التجارة الدولية الكندي سبل دعم التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية.

■ ١٩٩٦/١/١٣.. الشارقة.. افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة الاسبوع الثقافي القطري الذي اقيم بمتحف الشارقة للفنون.

■ ١٩٩٦/١/٢٠.. دبي.. اعتمد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قانون انشاء المعهد القضائي في دبي.

■ ١٩٩٦/١/٢٤.. أبوظبي.. اجتماع صاحب السمو رئيس الدولة مع سماحة الشيخ احمد كفتارو مفتي عام الجمهورية العربية السورية.

■ ١٩٩٦/١/٢٧.. أبوظبي.. اكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال اتصال هاتفي مع امير البحرين مساندة دولة الامارات للبحرين في مواجهة مخططات التخريب واثارة الفتن.

■ ١٩٩٦/١/٣١.. الشارقة.. افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة المعرض التشكيلي الخامس عشر الذي نظمته دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وجمعية الامارات للفنون.

■ ١٩٩٦/٢/٩.. أبوظبي.. شهد صاحب السمو رئيس الدولة سباق الخيول العربية الاصيلة حرصا من سموه على احياء رياضة التراث.

■ ١٩٩٦/٢/١٠.. أبوظبي.. أمر صاحب السمو رئيس الدولة بتوزيع ٣٠٠ مليون درهم حصصا ومنحا للمواطنين في مصانع أبوظبي للمواد الغذائية ومزارع العين للانتاج الحيواني مكرمة من سموه لمحدودي الدخل.

دبي.. تبرع الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بخمسة ملايين درهم للاعمال الخيرية كما اعلن سموه وقف ريع برج ديرة للاعمال الخيرية والانسانية.

■ ١٩٩٦/٢/١٣.. أبوظبي.. استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية معالي يوسف بن علوي عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية وتسلم رسالة لصاحب السمو رئيس الدولة من اخيه جلالة السلطان قابوس.

أبوظبي.. دعا صاحب السمو رئيس الدولة المجلس الوطني الاتحادي للاهتمام بقضايا المواطنين وتوفير الحياة الكريمة لهم وذلك بمناسبة رد المجلس على خطاب الافتتاح.

■ ١٩٩٦/٢/١٦.. أبوظبي.. اشادت رئيسة الحملة الدولية من اجل القدس بمبادرة صاحب السمو رئيس الدولة لتمويل بناء وحدات سكنية في مدينة القدس.

■ ١٩٩٦/٢/١٨.. أبوظبي.. بحث صاحب السمو رئيس الدولة مع الوفد البرلماني الالماني سبل تطوير العلاقات مع المانيا كما اكده سموه حرص دولة الامارات على تطوير علاقاتها مع دول العالم.

■ ١٩٩٦/٢/٢٠.. أبوظبي.. أدى صاحب السمو رئيس الدولة صلاة عيد الفطر المبارك وتلقى التهاني بالعيد من اصحاب السمو الشيوخ وجموع المواطنين.

■ ١٩٩٦/٢/٢٢.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة معالي الشيخ جميل الحجيلان الامين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي.

■ ١٩٩٦/٢/٢٨.. الشارقة.. شهد صاحب السمو حاكم الشارقة حفل تكريم الفائزين بجائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية كما اشاد سموه بدور العلماء والباحثين والمفكرين الخليجيين.

■ ١٩٩٦/٣/٤.. أبوظبي.. وافق مجلس الوزراء على انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى الاتفاقية الدولية الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية.

أبوظبي.. كما وافق مجلس الوزراء على تشكيل مجلس ادارة هيئة الاذاعة والتلفزيون.

أبوظبي.. اقامت دولة الامارات العربية المتحدة علاقات دبلوماسية مع حكومة هندوراس.

■ ١٩٩٦/٣/٥.. غياثي.. اكد صاحب السمو رئيس الدولة على اهمية العمل بخدمة الوطن وذلك خلال تفقد سموه لعدد من المشاريع العمرانية والزراعية في غياثي.

أبوظبي.. قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بزيارة لجمهورية الهند بحث خلالها مجالات التعاون بين البلدين.

■ ١٩٩٦/٣/٩.. عجمان.. شهد صاحب السمو حاكم عجمان حفل تخريج دفعات من طلاب كلية عجمان، كما شهد الحفل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وأولياء العهود ونواب الحكام وأولياء أمور الطلاب.

■ ١٩٩٦/٣/١٠.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة ادوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني السابق.

أبوظبي.. شاركت دولة الامارات في قمة صانعي السلام التي عقدت في شرم الشيخ.

■ ١٩٩٦/٣/١١.. أبوظبي.. عقد صاحب السمو رئيس الدولة جلسة مباحثات مع رئيس جمهورية فنلندا تناولت الوضع في الخليج ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

■ ١٩٩٦/٣/١٢.. العين.. شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع تخريج دورة المرشحين الثالثة حملة البكالوريوس في العلوم العسكرية والدورة الثانية عشرة للضباط الجامعيين بكلية زايد الثاني.

أبوظبي.. اكد الرئيس الفنلندي في مؤتمر صحفي خلال زيارته للدولة على دور دولة الامارات في دعم الاستقرار في المنطقة.

■ ١٩٩٦/٣/١٤.. أبوظبي.. اكدت دولة الامارات العربية المتحدة على الشرعية الدولية والمحافظة على موازين العدل والحق وهي كفيلة بازالة العقبات امام مسيرة السلام جاء ذلك في كلمة القاها معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في مؤتمر قمة السلام التي عقدت في شرم الشيخ.

■ ١٩٩٦/٣/١٨.. أبوظبي.. عبر صاحب السمو رئيس الدولة عن تقديره للموقف الامريكي خلال حرب تحرير الكويت وذلك خلال استقبال سموه للرئيس الامريكي السابق جورج بوش كما قلد سموه جورج بوش وسام الاتحاد.

■ ١٩٩٦/٣/٢٠.. أبوظبي.. اكد صاحب السمو الشيخ خليفة لوزير الزراعة اللبناني الذي قام بزيارة البلاد ان دولة الامارات ستظل سندا للشعب اللبناني.

■ ١٩٩٦/٣/٢٣.. أبوظبي.. شهد صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات المهرجان التربوي الذي اقيم على المسرح الوطني لوزارة الاعلام.

صاحب السمو رئيس الدولة لدى عودته بحفظ الله ورعايته الى أرض الوطن.

■ اعادة انتخاب زايد رئيسا للدولة ومكتوم نائبا للرئيس
■ اقرار الدستور الدائم واختيار أبوظبي عاصمة للبلاد

■ ١٩٩٦/٣/٢٧.. أبوظبي.. اكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال محادثاته مع الرئيس الفلسطيني وقوف دولة الامارات الى جانب الشعب الفلسطيني.

دبي.. شهد صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مهرجان كأس دبي للخيول وأمر سموه باقامة السباق بشكل سنوي.

■ ١٩٩٦/٤/١.. أبوظبي.. اقامت دولة الامارات العربية المتحدة علاقات دبلوماسية مع حكومة منغوليا.

أبوظبي.. قام الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة بزيارة لجنوب افريقيا.

■ ١٩٩٦/٤/١٠.. أبوظبي.. شهد صاحب السمو رئيس الدولة وأصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات السباق الختامي للمهرجان السنوي للهجن العربية الأصيلة الذي جرى على مضمار ند الشبا بدبي.

■ ١٩٩٦/٤/١٣.. أبوظبي.. بعث صاحب السمو رئيس الدولة رسالة الى أخيه سمو أمير البحرين قام بتسليمها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

الشارقة.. استقبل صاحب السمو عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رئيس جمهورية أوكرانيا وأشاد بتطوير العلاقات بين البلدين.

رأس الخيمة.. استقبل صاحب السمو عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الامين العام الجديد لمجلس التعاون الخليجي.

■ ١٩٩٦/٤/١٤.. أم القيوين.. استقبل صاحب السمو حاكم أم القيوين الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أبوظبي.. شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء تخريج الدفعة السادسة من مرشحي كلية الشرطة.

أبوظبي.. اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد خلال استقباله لقائد القوات الامريكية السابق في الخليج جوزيف هور ان الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان لا تخدم السلام.

■ ١٩٩٦/٤/١٥.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة فضيلة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي في لبنان كما استقبل سموه توماس ماكرتي المستشار الخاص للرئيس الامريكي.

واشنطن .. اكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان الممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية تزيد من خطورة تدهور عمليات السلام وذلك في كلمتها امام مجلس الامن.

■ ١٩٩٦/٤/١٦.. أبوظبي.. شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل تخريج الدفعة الخامسة عشرة من طلاب الجامعة والخامسة من كليات التقنية العليا واكد سموه ان رئيس الدولة يحرص على بناء الانسان باعتباره الثروة الحقيقية.

■ ١٩٩٦/٤/٢٠.. دبي .. بحث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مع وزير الخارجية القطري سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين ومسيرة مجلس التعاون.

■ ١٩٩٦/٤/٢١ أبوظبي.. شهد صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ووفود دول مجلس التعاون السباق الختامي للهجن العربية بميدان السباق بمدينة الوثبة.

■ ١٩٩٦/٤/٢٢.. بوخارست.. اشاد الرئيس الروماني اليسكو بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة وذلك خلال استقباله لسعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي زار رومانيا على رأس وفد المجلس.

■ ١٩٩٦/٤/٢٥.. أبوظبي.. تسلم صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من سمو أمير دولة قطر نقلها الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

■ ١٩٩٦/٥/٤.. أبوظبي.. بحث صاحب السمو رئيس الدولة مع الرئيس التشادي مجالات التعاون المشترك بين دولة الامارات وتشاد بالاضافة الى القضايا العربية والافريقية والدولية.

■ ١٩٩٦/٥/٥.. الشارقة .. بحث صاحب السمو عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مع الرئيس التشادي تعزيز مجالات التعاون بين الامارات وتشاد.

■ ١٩٩٦/٥/٦.. أبوظبي.. بحث صاحب السمو رئيس الدولة وجلالة السلطان قابوس العلاقات الاخوية المتميزة بين دولة الامارات والسلطنة بالاضافة الى القضايا العربية والاقليمية والدولية وذلك خلال الزيارة التي قام بها جلالة السلطان للدولة واستغرقت ثلاثة ايام.

■ ١٩٩٦/٥/١٢.. أبوظبي.. تسلم صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حول العلاقات الأخوية والمستجدات على الساحتين العربية والدولية وذلك خلال استقبال سموه لمعالي عبدالهادي ابوطالب مستشار الملك.

■ ١٩٩٦/٥/١٥.. أبوظبي.. اكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه مع رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مساندة دولة الامارات للشعب اللبناني.

■ ١٩٩٦/٥/١٦.. أبوظبي.. اكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال سموه لرئيس الوزراء اللبناني وقوف دولة الامارات العربية المتحدة الى جانب لبنان.

■ ١٩٩٦/٥/١٩.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة وواتج فوه نائب رئيس مجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية.

■ ١٩٩٦/٥/٢٠.. أبوظبي.. وافق المجلس الأعلى للاتحاد في اجتماعه برئاسة صاحب السمو رئيس الدولة على تعديل الدستور المؤقت وعلى ان تكون مدينة أبوظبي عاصمة للدولة كما اكد صاحب السمو رئيس الدولة على دعم المسيرة الاتحادية وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

■ ١٩٩٦/٥/٢٧.. أبوظبي.. اقامت دولة الامارات العربية المتحدة علاقات دبلوماسية مع جمهورية مقدونيا على مستوى السفراء.

■ ١٩٩٦/٥/٢٨.. أبوظبي.. تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رسالتين لصاحب السمو رئيس الدولة من الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور كان ذلك خلال استقبال سموه لوزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة.

■ ١٩٩٦/٥/٢٩.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الدكتور ايوب جانيتيش نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك.

أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم.

■ ١٩٩٦/٦/٣.. أبوظبي.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من اخيه امير البحرين خلال استقبال سموه لوزير المواصلات البحريني.

■ ١٩٩٦/٦/٤.. أبوظبي.. أجرى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا مع اخيه امير البحرين استنكر فيه التدخل في الشؤون الداخلية للبحرين.

جنيف.. انتخبت دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا لمؤتمر العمل الدولي في جنيف.

ايرلندا.. بمكرمة من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تقرر انشاء اكبر مركز اسلامي في غرب أوروبا بايرلندا.

■ ١٩٩٦/٦/٥.. فيينا .. تم انتخاب معالي ركاض بن سالم بن ركاض العامري وزير الاشغال والاسكان ووزير النفط بالوكالة رئيسا لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

■ ١٩٩٦/٦/٧.. دبي.. دشنت طيران الامارات أول طائرة بوينج ٧٧٧ ذات مواصفات عالمية.

■ ١٩٩٦/٦/٨.. أبوظبي.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك تبادلا خلاله الرأي حول الوضع العربي والجهود المبذولة لعقد قمة عربية.

أبوظبي.. منح صاحب السمو رئيس الدولة سفيري عمان واليابان وسام الاستقلال من الطبقة الأولى بمناسبة فترة عملهما بالدولة وتقديرا لجهودهما في تعزيز العلاقات والتعاون بين الامارات وبلديهما.

ابوظبي.. أقر مجلس الوزراء الميزانية الاتحادية وقدرها ٢ر١٨ مليار درهم للمصروفات و٣ر١٧ مليار للايرادات.

الشارقة.. وفاة الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

■ ١٩٩٦/٦/٩.. أبوظبي.. بحث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات وجمهورية الصين الشعبية خلال استقبال سموه لوزير الدفاع الصيني.

■ ١٩٩٦/٦/١٠.. أبوظبي.. تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتشغيل المواطنين قرر مجلس الوزراء البدء بتعيين المواطنين.

■ ١٩٩٦/٦/١١.. أبوظبي.. قررت دولة الامارات اقامة علاقات دبلوماسية مع جمهورية مالاوي على مستوى السفراء.

■ ١٩٩٦/٦/١٢.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت.

■ ١٩٩٦/٦/١٥.. أبوظبي.. أمر صاحب السمو رئيس الدولة بتوحيد احتفالات عيد جلوس سموه مع العيد الوطني الخامس والعشرين.

■ ١٩٩٦/٦/١٨.. أبوظبي.. اكد صاحب السمو رئيس الدولة بأن القمة العربية التي ستعقد في القاهرة هي بداية لاستعادة التضامن العربي وادراك الخطورة والتحديات للامة العربية وذلك خلال استقباله لرئيس الوزراء الاردني.

ابوظبي.. اقر المجلس الاتحادي تعديل الدستور بالاجماع.

■ ١٩٩٦/٦/٢٠.. أبوظبي.. أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لصحيفة «الأهرام» المصرية أهمية تعزيز التضامن وتصفية الخلافات العربية قائلا انه لا مكان للصغار والضعفاء في عالم الأقوياء.

■ ١٩٩٦/٦/٢١.. القاهرة.. ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفد الدولة المشارك في القمة العربية التي عقدت في القاهرة.

القاهرة.. اكد فخامة الرئيس المصري حسني مبارك بأن جهود صاحب السمو رئيس الدولة بثت الروح في الجسد العربي وذلك خلال استقباله لصاحب السمو الشيخ خليفة.

■ ١٩٩٦/٦/٢٦.. أبوظبي.. أكد صاحب السمو رئيس الدولة ان الاعتداء الاجرامي الذي وقع في منطقة الخبر السعودية اعتداء على شعوب المجلس جميعا خلال اتصال هاتفي مع خادم الحرمين الشريفين.

■ ١٩٩٦/٧/١.. أبوظبي.. غادر صاحب السمو رئيس الدولة البلاد في زيارة لاوروبا.

■ ١٩٩٦/٧/٢.. جنيف .. استعرض صاحب السمو رئيس الدولة والرئيس المصري تفعيل قرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة.

■ ١٩٩٦/٧/٣.. أبوظبي.. اعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» تدشين التوسعات الجديدة في مصنع الكبريت في الرويس.

■ ١٩٩٦/٧/٥.. جنيف.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي واستعرض معه عددا من القضايا الاقليمية والدولية.

■ ١٩٩٦/٧/٨.. أبوظبي.. اصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسوما بتعيين سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيلا لدائرة الأشغال.

■ ١٩٩٦/٧/٩.. أبوظبي.. أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مرسوما بتعيين الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيسا لمجلس أمناء مؤسسة زايد للأعمال الخيرية.

■ ١٩٩٦/٧/١١.. أبوظبي.. أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد مرسوما بتعيين مجلس ادارة هيئة المنطقة الحرة برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

■ ١٩٩٦/٧/١٢.. أبوظبي.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من العاهل الأردني تناول التطورات العربية الراهنة والمستجدات على الساحة العربية والدولية.

■ ١٩٩٦/٧/١٤.. أبوظبي.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان للسفير الفرنسي.

الشارقة.. اصدر صاحب السمو حاكم الشارقة قانونا بشأن العاملين في شرطة الشارقة وذلك بالاضافة الى انشاء اكاديمية العلوم الشرطية.

■ ١٩٩٦/٧/١٨.. جنيف.. التقى صاحب السمو رئيس الدولة العاهل الأردني وبحث معه عملية السلام وضرورة تحقيق الحل الشامل والعادل استنادا لمبدأ الأرض مقابل السلام.

■ ١٩٩٦/٧/١٩.. أبوظبي.. بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وصلت الدفعة الأولى من الجيش البوسني للتدريب على المعدات العسكرية في الدولة.

■ ١٩٩٦/٧/٢٠.. جنيف.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من الرئيس اليمني اتصلت بالعلاقات الثنائية والمستجدات على الساحة العربية خلال استقبال سموه لوزير الخارجية اليمني.

■ ١٩٩٦/٧/٢٠.. أبوظبي.. اصدر صاحب السمو رئيس الدولة مرسومين بالتصديق على اتفاقيتين لمنظمة العمل الدولية الخاصة بالغاء العمل الاجباري والاخرى حول الحد الادنى لسن الاستخدام.

■ ١٩٩٦/٧/٢٢.. جنيف.. اعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن اعتزازه بشباب الامارات وذلك خلال لقاء سموه بفريق شباب الامارات الذي قام بجولة حول العالم للتعريف بالدولة ونهضتها الحضارية.

■ ١٩٩٦/٧/٢٤.. جنيف.. اجرى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالات هاتفية مع كل من الرئيس المصري والعاهل الأردني وامير الكويت تناولت مستجدات الوضع العربي وجهود السلام.

■ ١٩٩٦/٧/٢٨.. جنيف.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من ولي العهد السعودي تناول خلاله العلاقات والقضايا المشتركة بين البلدين.

■ ١٩٩٦/٨/١.. أبوظبي.. أقامت دولة الامارات العربية المتحدة علاقات دبلوماسية مع جمهورية قيرغيزيا على مستوى السفراء.

■ ١٩٩٦/٨/٥.. جنيف.. اطلع صاحب السمو رئيس الدولة علي نتائج مباحثات الرئيس المصري مع الرئيس الامريكي بعد اجتماع الرئيس المصري مع معالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

■ ١٩٩٦/٨/١٤.. جنيف.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بمقر اقامة سموه في جنيف نائب رئيس جنيف ووزير المالية.

■ ١٩٩٦/٨/٢٠.. جنيف.. عقد صاحب السمو رئيس الدولة اجتماعا بمقر اقامة سموه مع الرئيس الفلسطيني تناول مجريات مفاوضات السلام.

■ ١٩٩٦/٨/٢٢.. جنيف.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الذي نقل الى سموه تحيات خادم الحرمين الشريفين.

■ ١٩٩٦/٩/١.. أبوظبي.. ترأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان المباحثات الرسمية التي عقدت بين دولة الامارات وجمهورية رواندا اكد خلالها لرئيس وزراء رواندا والوفد المرافق دعم دولة الامارات اقتصاديا لبلادهم.

■ ١٩٩٦/٩/٤.. أبوظبي.. ابلغت دولة الامارات العربية المتحدة الامم المتحدة عدم اعترافها بقانون المناطق البحرية الايرانية.

لندن.. حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة حفل افتتاح معرض تراث الامارات الذي افتتحته وزيرة التراث البريطاني.

■ ١٩٩٦/٩/١٦.. أبوظبي.. شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفل تخريج الدفعة الخامسة من كلية القيادة والاركان واكد سموه علي بناء القوة الذاتية لأبناء الدولة.

■ ١٩٩٦/٩/١٨.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان معالي الشيخ أحمد الحمود الصباح وزير الدفاع الكويتي.

■ ١٩٩٦/٩/٢٢.... توجه صاحب السمو رئيس الدولة الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة خاصة.

ابوظبي.. بعث صاحب السمو رئيس الدولة عدة رسائل خطية الى عدد من رؤساء الدول الصديقة اتصلت بعلاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات وهذه الدول.

■ ١٩٩٦/٩/٢٦.. مينسوتا ـ أمريكا.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالات هاتفية من اصحاب الجلالة والسمو والقادة العرب اطمأنوا خلالها على صحة سموه بعد اجراء العملية الجراحية.

مينسوتا.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بمقر اقامته وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة والأمير بندر بن سلطان آل سعود.

■ ١٩٩٦/١٠/١ . مينسوتا.. دعا صاحب السمو رئيس الدولة الى موقف حاسم في مواجهة الانتهاكات الاسرائيلية وأمر بارسال مساعدات طبية عاجلة لعلاج الجرحى الفلسطينيين.

■ ١٩٩٦/١٠/٣ . مينسوتا.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة من رئيسة وزراء باكستان السابقة خلال استقبال سموه لوزير الاشغال الباكستاني بمقر اقامة سموه بالرباط.

الشارقة.. استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة نور ميسواري رئيس الجبهة الوطنية لتحرير مورو الفلبينية.

■ ١٩٩٦/١٠/٣.. الشارقة.. تسلم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رسالة من أمير دولة قطر الى صاحب السمو رئيس الدولة تضمنت دعوة سموه لحضور قمة مجلس التعاون في قطر نقلها وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء القطري.

■ ١٩٩٦/١٠/٥ . مينسوتا.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من الرئيس الامريكي تضمن تبادل الرأي حول الوضع في منطقة الخليج ومسيرة السلام المتعثرة.

دبي.. بلغت ميزانية استكمال مشروعات البنية الاساسية في امارة دبي ٩ر٥ مليار درهم.

■ ١٩٩٦/١٠/٨ .. اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قرارا بانشاء جائزة للمعلم وخصص ثلاثة ملايين درهم سنويا لتغطية الجائزة.

■ ١٩٩٦/١٠/١٢.. الشارقة .. افتتح صاحب السمو حاكم الشارقة المهرجان المسرحي الخامس لشباب دول مجلس التعاون الخليجي.

■ ١٩٩٦/١٠/١٣.. أبوظبي.. افتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان معرض ومؤتمر أبوظبي الدولي للبترول «اوبيك ٩٦».

ابوظبي.. افتتح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان المؤتمر العالمي لخطوط الطيران المدني بحضور ممثلين عن ٦٠ مطارا عالميا و٥٠ شركة طيران.

■ ١٩٩٦/١٠/١٥.. أبوظبي.. اقامت دولة الامارات العربية المتحدة علاقات دبلوماسية مع جمهورية لاوس الشعبية على مستوى السفراء.

■ ١٩٩٦/١٠/٢٢.. أبوظبي.. استعرض صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مع جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون ترتيبات عقد القمة في قطر.

أبوظبي.. كما استقبل سموه وزير الخارجية الفلبيني وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

■ ١٩٩٦/١٠/٢٦.. أبوظبي.. دعت دولة الامارات العربية المتحدة امريكا الى الزام اسرائيل بعملية السلام خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لمساعد وزير الخارجية الامريكي روبرت بلليترو.

■ ١٩٩٦/١٠/٣٠.. مينسوتا.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة اتصالات هاتفية من الرئيس المصري والعاهل الأردني وولي العهد السعودي للاطمئنان على صحة سموه.

أبوظبي.. تقرر انشاء شركة الثريا للاتصالات الفضائية بتكلفة ٨٠٠ مليون دولار.

■ ١٩٩٦/١٠/٣٠.. دبي .. تمت الموافقة على انشاء مصفاة للنفط في جبل علي تكلفتها ٤ر١ مليار درهم وطاقتها الانتاجية ١٠٠ الف برميل في اليوم.

■ ١٩٩٦/١١/١.. أبوظبي.. أشاد وزير خارجية بريطانيا أريف كاند بسياسات صاحب السمو رئيس الدولة الحكيمة ونجاح سموه في بناء اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة في حديث صحفي لوكالة انباء الامارات.

■ ١٩٩٦/١١/٤.. أبوظبي.. أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مع وزير الخارجية البريطاني ضرورة التزام اسرائيل بالاتفاقيات والتعهدات الرامية الى احلال السلام في المنطقة.

دبي.. أبرمت شركة طيران الامارات اتفاقية شراء ١٦ طائرة من طراز ايرباص.

■ ١٩٩٦/١١/٧.. الرباط.. بحث صاحب السمو رئيس الدولة والعاهل المغربي التطورات الراهنة في المنطقة وضرورة دعم عملية السلام والتطبيق الكامل للاتفاقيات الرامية الى احلاله في المنطقة.

العين.. شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان تخريج دورة صقور الجو وافتتح مبنى قيادة الكلية الجوية بالعين.

■ ١٩٩٦/١١/٨.. الشارقة.. بحث صاحب السمو حاكم الشارقة مع رئيس جمهورية غيانا العلاقات بين دولة الامارات وغيانا وسبل تطويرها.

■ ١٩٩٦/١١/١٠.. الرباط.. دعا صاحب السمو رئيس الدولة الشعب الفلسطيني الى الصمود من اجل اقامة دولتهم المستقلة خلال استقبال سموه للسيد عباس أبومازن عضو اللجنة التنفيذية.

■ ١٩٩٦/١١/١٣.. أبوظبي.. في مثل هذا اليوم التاريخي عاد صاحب السمو رئيس الدولة الى أرض الوطن بعد أن من الله عليه بالشفاء والصحة هذا اليوم المجيد شهد عظمة التلاحم التاريخي بين القيادة والشعب.

وقد عبر صاحب السمو رئيس الدولة عن امتنانه لمشاعر الشعب والحكام «أسأل الله أن يعينني بعونه لتحقيق طموحات المواطنين».

■ ١٩٩٦/١١/١٤.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة سمو أمير البحرين وممثل السلطان قابوس حيث قدما لسموه التهنئة بسلامة العودة.

■ ١٩٩٦/١١/١٥.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي قدم لسموه التهنئة بسلامة العودة كما تم بحث وسائل دعم العمل العربي المشترك.

■ ١٩٩٦/١١/١٦.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة ولي العهد السعودي وولي عهد قطر ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الذين قدموا لسموه التهنئة بسلامة العودة.

■ ١٩٩٦/١١/١٨.. أبوظبي.. تلقى صاحب السمو رئيس الدولة تهاني الرئيس اليمني والايراني والعاهل الأردني.

أبوظبي.. استعرض صاحب السمو رئيس الدولة مع ولي عهد الكويت مسيرة مجلس التعاون والوضع العربي كما دعا خلال اللقاء الى ترجمة فعاليات المصالحة العربية.

■ ١٩٩٦/١١/١٩.. أبوظبي.. شهد صاحب السمو رئيس الدولة احتفالات مسيرة الوفاء وتلقى أكبر باقة ورد في العالم بمناسبة عودة سموه.

أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة جموع المواطنين المهنئين بسلامة العودة.

■ ١٩٩٦/١١/٢٣.. أبوظبي.. تم اختيار صاحب السمو رئيس الدولة الشخصية الانمائية على مستوى العالم في الاستطلاع الذي أجراه مركز الشرق الأوسط للبحوث والدراسات الاعلامية.

دبي.. افتتح صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم مركز التحكم المركزي في حركة المرور.

أبوظبي.. جدد معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رغبة دولة الامارات في الحل السلمي لجزر الامارات المحتلة خلال لقائه مع ممثلي الصحافة الاجنبية.

■ ١٩٩٦/١١/٢٤.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة وزير الخارجية الباكستاني الذي قدم تهنئة الرئيس الباكستاني بمناسبة عودة سموه.

■ ١٩٩٦/١١/٢٥.. دبي.. افتتح صاحب السمو نائب رئيس الدولة كلية التدريب التابعة لطيران الامارات.

■ ١٩٩٦/١١/٢٦.. دبي.. افتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة شبكة الجسور والانفاق بدبي.

■ ١٩٩٦/١١/٢٧.. دبي.. شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط كلية الشرطة بدبي.

■ ١٩٩٦/١١/٢٨.. أبوظبي.. توقيع اتفاقية دفاع مشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا.

■ ١٩٩٦/١١/٣٠.. أبوظبي.. استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحذر خلال الاجتماع من خطورة تراجع اسرائيل عن تعهداتها ازاء عملية السلام في الشرق الأوسط.

أبوظبي.. أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة قرارا بانشاء لجنة عليا للتطوير في امارة أبوظبي لتحقيق الازدهار الاقتصادي والاستثماري والسياحي.

■ ١٩٩٦/١٢/٢.. أبوظبي.. احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة بعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة واليوبيل الفضي لقيام دولة الامارات العربية المتحدة.

أبوظبي.. أكد صاحب السمو رئيس الدولة في خطاب شامل بمناسبة اعياد الوطن ان الاتحاد مصدر قوة لشعب دولة الامارات وملاذ للاجيال القادمة ونموذج في تلاحم الصفوف وتألف القلوب من اجل التضامن العربي للخروج من ازمة الفرقة.

أبوظبي.. أعاد المجلس الاعلى للاتحاد انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ مكتوم نائبا للرئيس.

■ ١٩٩٦/١٢/٣.. أبوظبي.. افتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء نهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة.

■ ١٩٩٦/١٢/٧.. أبوظبي.. استعرض صاحب السمو رئيس الدولة والعاهل الاردني المستجدات الاقليمية ودعيا الى تكثيف الجهود لانقاذ عملية السلام.

أبوظبي.. ترأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وفد الدولة لحضور القمة السابعة عشرة التي عقدت بالدوحة.

■ ١٩٩٦/١٢/٨.. أبوظبي.. أكد سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع في حديث لوكالة انباء الامارات ووكالة الانباء القطرية مساندة دعوة صاحب السمو رئيس الدولة لعودة العلاقات مع العراق.

■ ١٩٩٦/١٢/١٠.. أبوظبي.. صاحب السمو رئيس الدولة وجلالة سلطان عمان يبحثان تعزيز العمل الجماعي الخليجي كما تبادلا وجهات النظر حول نتائج قمة الدوحة.

■ ١٩٩٦/١٢/١٣.. أبوظبي.. أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مرسوما بتعيين اعضاء المجلس الاستشاري الوطني.

■ ١٩٩٦/١٢/١٤.. أبوظبي.. اعلنت شركة ادنوك عن البدء في تنفيذ مشروع جديد لتطوير انتاج الغاز في المناطق البحرية لزيادة امدادات الغاز لمنطقة الطويلة وغيرها.

■ ١٩٩٦/١٢/١٥.. أبوظبي.. اكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال تلقيه اوراق اعتماد سفراء جدد وقوف دولة الامارات مع الجزائر وقال ان الارهابيين مرتزقة والحوار معهم مرفوض والاسلام منهم بريء.

أبوظبي.. افتتح سمو الشيخ سلطان بن زايد الدورة الجديدة للمجلس الاستشاري الوطني واكد عزم الحكومة على تنفيذ مشاريع التنمية.

■ ١٩٩٦/١٢/١٦.. رأس الخيمة.. افتتح نائب حاكم رأس الخيمة المؤتمر العالمي السادس لتاريخ العلوم عند العرب.

■ ١٩٩٦/١٢/١٧.. أبوظبي.. شهد سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية الاحتفال بافتتاح ارصفة جديدة في ميناء زايد.

■ ١٩٩٦/١٢/١٨.. أبوظبي.. قدم صندوق أبوظبي للتنمية ١٨٥ مليون درهم من أجل اعمار لبنان.

تحت رعاية محمد بن زايد آل نهيان

مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم مؤتمر «ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في المجتمع والدولة في العالم العربي»

كتب . أنور الخطيب

د. جمال سند السويدي — د. علي قاسم الشعيبي — د. محمد الرميحي — د. باقر النجار — صلاح الدين حافظ

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، يفتتح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة في الساعة التاسعة من صباح السبت الرابع من يناير القادم بفندق انتركونتننتال أبوظبي فعاليات المؤتمر السنوي الثالث لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بعنوان «ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في المجتمع والدولة في العالم العربي» ويستمر حتى السابع من يناير المقبل.

وقال د. جمال سند السويدي مدير المركز ان المؤتمر يعد أكبر ملتقى علمي عربي عقد حتى الآن. ويهدف الى بحث وتحليل أبعاد تأثير ثورة المعلومات والاتصالات في المجتمع والدولة بالعالم العربي. وذلك من خلال تناول المؤتمر للعديد من المحاور الاستراتيجية كصورة الاعلام الجماهيري ودور الاعلام في صياغة العملية السياسية ودور وكالات الانباء العملاقة ووضع المؤسسات في عصر المعلومات وأبعاد مفهوم القرية العالمية.

يشارك في المؤتمر أساتذة من جامعة الامارات وكبار المفكرين والمتخصصين بقضية المعلومات والتكنولوجيا في العالمين العربي والاجنبي. يقدمون ١٥ بحثا في مواضيع خاصة بمضمون المؤتمر.

تبدأ فعاليات يوم الافتتاح بكلمة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ثم تبدأ فعاليات الجزء الأول. البعد النظري والندوة الأولى بعنوان «مستقبل المعلومات والاتصالات في العالم العربي» ويرأسها د. أنور قرقاش. وتتقدم فيها البحوث التالية، ثورة المعلومات والاتصالات وانعكاساتها على المجتمع والدولة في القرن المقبل للسيد مايكل سالوف كوست المدير العام لمؤسسة MSC وسيعقب على البحث د. خلدون النقيب من جامعة الكويت.

ثورة المعلومات وتحدياتها في العالم العربي. يقدمه د. مصطفى المصمودي من معهد ملسماديا بالجمهورية التونسية. ويعقب عليه د. نجيب غضبيان من مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

وفي الرابعة عصرا تبدأ فعاليات الجزء الثاني ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في العالم العربي. والندوة الثانية: السياسات الاعلامية والاتجاهات العامة لوسائل الاتصال. ويرأس الندوة د. عبدالوهاب أحمد من جامعة الامارات، وتتضمن بحثا يقدمه د. عبداللطيف العوفي بجامعة الملك سعود حول مضمون البرامج التليفزيونية في دول الخليج العربية، تحليل مقارن لحجم البرامج ومصادرها وأنماطها. يعقب على البحث د. سعود الدهلاوي من وزارة الاعلام بالسعودية.

وقدم د. محمد العايش من جامعة الامارات بحث «اتجاهات السياسات الاعلامية وانعكاساتها على التنمية الوطنية في دولة الامارات» ويعقب على البحث د. علي قاسم الشعيبي من جامعة الامارات تتلوه مناقشة مفتوحة.

اليوم الثاني

تبدأ فعاليات اليوم الثاني بالندوة الثالثة: نتائج الدراسات الميدانية في دول الخليج العربية، ويرأسها د. سامي الدامغ من جامعة الملك سعود ويناقش فيها بحث تأثير ثورة المعلومات على طلاب بعض دول الخليج العربية في المرحلتين الثانوية والجامعية. نتائج دراسات ميدانية في كل من الامارات والبحرين والكويت والسعودية. يشارك في البحث د. جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ود. محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي ود. سامي الدافع من جامعة الملك سعود ود. باقر النجار من جامعة البحرين. ثم تبدأ الندوة الرابعة بعنوان: ثورة المعلومات وتأثيرها في التجربتين الأردنية والفلسطينية ويرأسها د. عبدالله جمعة الحاج من جامعة الامارات ويقدم فيها بحث «استطلاعات الرأي العام. التجربة الفلسطينية» للسيد جميل رباح نائب مدير مركز القدس للاتصالات والاعلام بفلسطين. يعقب على البحث السيد جميل مطر من المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل من مصر. ويقدم د. صقر عبدالرحيم بحث «تأثير ثورة المعلومات على المجتمع والدولة في الأردن» الباحث مدير قسم تكنولوجيا المعلومات بالجمعية العلمية الملكية بالأردن. ويعقب عليه د. بدران عبدالرزاق بدران من جامعة الامارات.

تبدأ في المساء الندوة الخامسة بعنوان دور وسائل الاعلام في صياغة العملية السياسية ويرأسها الاستاذ محمد المر رئيس ندوة الثقافة والعلوم بدبي، ويقدم د. ديفيد مورجان من جامعة ليفربول بحثا حول «الاعلام الجماهيري والعملية السياسية» يعقب على البحث سعادة علي محمد الشريدة الأمين العام المساعد لامانة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بدولة الكويت. تتبعه مناقشة مفتوحة.

اليوم الثالث

تبدأ فعالياته بالندوة السادسة بعنوان «ثورة المعلومات في ايران وشمال افريقيا» يرأس الندوة د. علي عبدالعزيز الشرهان من جامعة الامارات ويقدم السيد أمير طاهري من دار الصحافة العربية بلندن بحثا حول «وسائل الاعلام في ايران منذ سنة ١٩٧٩» يعقب عليه د. حيدري بدوي صادق من جامعة الامارات، كما يقدم د. مارك تسلر من جامعة دسكنسن بحثا حول «دراسة التوجهات ودور ابحاث استطلاعات الرأي العام في فهم ثورة المعلومات وتأثيرها في شمال افريقيا ويعقب عليه د. مايكل أندا من جامعة اركنساس. تتلوه مناقشة مفتوحة. تبدأ بعد ذلك الندوة السابعة: وسائل الاعلام وحرب الخليج. ويرأس الندوة سعادة جمعة أحمد السلامي رئيس مجلس ادارة جمعية التجاريين والاقتصاديين بدولة الامارات، حيث يقدم د. حامد مولانا من الجامعة الامريكية بواشنطن بحثا حول «دور الاعلام في حرب الخليج الثانية» تغطية ناجحة للحرب وما بعدها. يعقب على البحث د. ماجد النعيمي من مركز البحرين للدراسات والبحوث. ويقدم بعد ذلك السيد بيتر آرنت كبير مراسلي شبكة تليفزيون CNN بحثا حول «وسائل الاعلام وحرب الخليج . انطباعات شاهد عيان. وفي المساء تبدأ فعاليات الندوة الثامنة بعنوان «دور الصحافة في عالم متغير» يرأسها سعادة السفير وليام دو رئيس مؤسسة AMIDEAST ويقدم فيها كل من جورج حواتمة من جوردان تايمز وصلاح الدين حافظ من الأهرام الدولية وعبدالرحمن الراشد من مجلة المجلة ود. عبدالقادر طاش من آراب نيوز جدة. أحاديث حول سؤال: «هل أصبحت الصحف ظاهرة عابرة؟». ثم تبدأ الندوة التاسعة «السياسة وتحديات ثورة المعلومات» يرأسها د. جمال سند السويدي ويجرى فيها حوار عبر الأقمار الصناعية مع د. فرانسيس فوكوياما من جامعة جورج ميسن.

اليوم الرابع

وتبدأ فيه الندوة العاشرة بعنوان «الاستخدامات الايجابية والسلبية لتكنولوجيا المعلومات» يرأسها د. محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات ويقدم السيد هنري كوتز رئيس المؤسسة العالمية لتعليم رجال الاعمال والمهندسين الاوروبيين بفرنسا بحثا حول «فن تكنولوجيا المعلومات والتضليل الاعلامي» يعقب عليه د. كريستيان كوخ من مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ثم يتقدم سعادة السفير اريك رولو سفير فرنسا سابقا في تونس وتركيا بحثا حول استخدام التكنولوجيا المعلوماتية من قبل جماعات المعارضة يعقب عليه د. محمد عبيد غباش من جامعة الامارات.

ثم تبدأ الندوة الحادية عشرة بعنوان تكنولوجيا المستقبل ويرأسها د. علي غانم من مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ويقدم فيها السيد دوسان ميتاجلوفيك من شركة سكوت ميجالوفيك بحثا حول «الثورة المقبلة عبر الانترنيت. تقرير حول التكنولوجيا المتوفرة».

وفي المساء تبدأ الندوة الثانية عشرة حول تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد العالمي ويرأس الندوة سعادة محمد عبدالجليل الفهيم رئيس مجموعة شركات الفهيم بالامارات. ويقدم د. لستر ثرو من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا بحثا حول «تأثير ثورة المعلومات على الاقتصاد وأسواق المال» يعقب عليه د. عبدالرزاق فارس الفارس ثم يقدم د. جوليان وست مدير مؤسسة كامبردج لأبحاث الطاقة بحثا حول «الثورة الهادئة. تكنولوجيا المعلومات واعادة صياغة هيكل تجارة النفط والغاز» يعقب عليه السيد علي محمد اليبهوني من شركة أدنوك في الامارات.

معرض تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ويواكب المؤتمر معرض تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعرض لأحدث ما توصل اليه العلم في تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات والأقمار الصناعية والمحاكاة المطابقة للواقع وبرامج الكمبيوتر مع طرق البرمجة.

وستشارك في المعرض أكبر الشركات العالمية لعرض أحدث مبتكراتها وهي: مؤسسة الامارات للاتصالات . أومنكس . شو تايم . ألفا داتا . لوكهيد مارتن . مؤسسة فيوتشر ترندس . ماكدونال دوجلاس . راثيون انترناشونال . الشركة التجارية المركزية . ميدل إيست نت وورك تكنولوجيز.

وكان مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية قد نظم مؤتمره السنوي الأول بعنوان «ايران والخليج»، البحث عن الاستقرار في يناير عام ١٩٩٥. ونظم مؤتمره السنوي الثاني بعنوان «أمن الخليج في القرن الحادي والعشرين في يناير ١٩٩٦» اضافة الى عشرات المحاضرات والندوات المتخصصة. وكذلك اصداره للعديد من الكتب والسلاسل والنشرات وسيصدر قريبا العدد السابع من سلسلة دراسات عالمية تحت عنوان «برامج الخصخصة في العالم العربي» لبول ستيفنز وهارفي فيجنباوم وجيفري هينج.

قراءة

المخلوقات الأخرى ومشروعية السخرية

ولوج أول

قبل الولوج الى متن النصوص في «المخلوقات الاخرى» لمنصور عبدالرحمن الذي حاول الاتكاء على الرمزية متخذا من الحشرات والحيوانات رموزا لكشف واقع الحياة المعاشة والذي أيضا سلهم في تصنيفها تحت طائلة السخرية اللاذعة.. «الملحوظة» انه حاول ولكنه لم يحالفه التوفيق كثيرا في جعل هذه الرمزية تشع بها الكلمات والنصوص.. فلقد استطاع الكتاب التراثي الرائع «كليلة ودمنة» المنقول عن الهندية ابراز نفس ما أراده الكاتب وأهداف اخرى ولكن باستحضار عالم الحيوان وتمثل البيئة فجاء الحكي على لسانها ومن خلال حوادث حياتها اليومية قاصدا بهم البشر، ومن هنا كان الترميز المراد به تمرير حكمة وأسئلة المؤلف وأنسنتها في النهاية ومن ثم تعميمها. كما انه لابد وأن نذكر تجربة الكاتب (بدر الديب) والذي أيضا اعتمد نفس الشكل في (مضحكات كونية) محاولا أيضا ابراز حياة الناس والمجتمع أو اظهار شرائح تركيبة المجتمع من خلال الولوج الى طباع الحيوانات ولكن الديب استطاع أن يستنطق هذه المخلوقات بلغتها هي لا بلسان البشر.. تتحدث بلسان حالها أي انه جعلها تفكر كحيوان أو نبات وليس رمزا لانسان يتخفى فيها.. وهذا في حد ذاته تجديد في الرؤية.. لا من خلال الاستسهال بأنسنته الحيوان أو النبات.

ومن خلال تلك الرمزية يستطيع الكاتب أو القاص أن يمرر ما يريده من مطالب أو انتقادات لسلبيات تنهش في جدار المجتمع سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو كل ذلك معا.. وغالبا ما يلجأ الكاتب في أي زمان الى الهروب من الافصاح المباشر لتوجهاته أو فكره أو انتقاداته.. نظرا لحالة التسلط والقهر التي تمارسها السلطة أحيانا لأن ذات الانتقادات تعيبها وتفضح ذلك التعتيم والقهر الذي يسري في غياب الديمقراطية وغياب الرأي الآخر وبراح الحوار الذي هو في النهاية لايستطيع ومنهج السلطة القاضية على مقررات الامور لأن ذلك لايحترم توجهاتها أو لايتواكب مع منهجها في السيطرة لصالحها في النهاية مهما كانت الآثار السلبية التي تصيب المجموع الذي يتسوق دوما الى الحرية والانطلاق.. هذه تجعل احيانا بعض الشعوب تمارس حريتها في القول من خلال الترميز ومن خلال النكتة.. هذه الممارسة يستمتع بها الشعب المصري مثلا حينما يلجأ الى ذلك في عصور الاستعمار أو في فترات القهر السياسي. ويتجلى ذلك في الاغنية الشعبية السياسية وفي الأسماء الكاريكاتورية التي يخترعها لرموز يريد السخرية منها أو التكلم حولها بصوت عال دون أن يلزمه ذلك دخول دائرة العصا أو الحصار أو الزنزانة.

ومنصور عبدالرحمن في مجموعته الأولى «المخلوقات الاخرى» والتي أهمل عن عمد ذكر تاريخ انتاج أنساقها البالغة خمسة وعشرين نسقا اختار لـ ١٩ منها أسماء حيوانات أو نبات.

ولكن يذكر في التقديم الوارد في صدر المجموعة الاستاذ محمد حسن الحربي ان هذه النصوص يبتعد تاريخ انتاجها الى مطلع الثمانينات ورغم هذه المسافة الزمنية العريضة إلا انه لم تأسن سواء لتواكب أشكال جديدة في القص تخطت ذلك الأسلوب الكلاسيكي في البنيان أو حتى اللغة أو التكثيف الذي صارت تعتمد عليه القصة الحديثة الى حد ما أو تنحو اليه.. ولا من حيث المضمون.. لأن القصة في تلك المجموعة في عموميتها نحت نحو الميل الى السخرية ولكن بأسلوب جاد رصين.. وهذا في شكل المضمون أو في ماهيته وذاته فإن المجموعة ولجت الى تعرية مثالب تعتري المجتمع العربي بشكل خاص ومرد ذلك الى حالة القهر والقمع التي مازال يحياها المواطن العربي عموما معجونا بهمومه الحياتية من ناحية وسلبه لارادته وحريته من ناحية اخرى ولقد نجح منصور عبدالرحمن في طرح ذلك بتحد وجلاء من خلال المباشرة رغم الرمز الذي حاول اللجوء اليه باختراعه عالم للحيوانات والهوام والحشرات يغوص فيه ويطير معها لاستجلاء المثالب ثم تعميمها بالمباشرة الصريحة الى عالم الانسان.. الانسان العربي.. وتمريرها الى أرجاء من الأرض حية وحقيقية.. هي بذاتها الأرض التي تحيا عليها في أقصى الغرب والشرق العربي ويبدو ان هذه المباشرة التي لم يستطع الكاتب التخلي عنها كأسلوب للافصاح عن الحالة لأن ذات الحالة صارخة وواضحة. لا تحتاج إلا الاشارة نحوها فقط وبالتالي كان سيأتي الترميز للحوادث والاحالات تميز ذات قيمة حقيقية طالما انها صريحة معلنة.. وهذه قمة المأساة التي حاولت المجموعة فقط أن تنتشلنا من مهاوي الرخاوة التي أصابت الانسان العربي في مواجهة هذه الأحداث وكأنه يحاول اعادة صياغة السؤال الأزلي الذي بات يتردد متى تنتبهوا؟.. أي انه محاولة للافلات بالانسان من حالة التردي الصريحة.

ولوج ثان

بالغوص أكثر في النصوص بتأني قصد تصور أعمق للمضمون سنجد ان المجموعة تمحورت كلها حول محاصرة الفساد الذي ينخر في المجتمع الناجم عن الممارسات المتعاكسة مع آمال المجموع ومصلحتها.. ومحاولة تخطي الخطاب الثقافي السائد والذي ترهل من عمق العلاقة التي تلف حركة المجتمع والناس وتصيبه بالتخلف والسكون وكأنه يحاول تثوير الواقع.. وتنوير الناس من أجل التقدم للامام متسلحين بالمعرفة والتي هي أساس التغيير «قصة تساؤلات ضفدع» رفض الواقع للمهمشين «النباية» ابراز الديمقراطية المزيفة «الشك واليقين» البحث عن الحرية «الحرية» دخول دائرة الفعل «للقلق» السلام واستحالة التحرير «العندليب» رفض بعض السلوكيات لشريحة من المجتمع «العنكبوت يتزوج» الوحدة «الحدود» حرية الكتابة والتعبير «السحلية» مطلب الوحدة بعد الاتحاد «الخروف الضاحك» رفض التسلط «الثور والبقرة» الى آخر النصوص والتي كلها تضج بمضمون واحد من المثالب والمطالب القومية.

هل استطاع منصور عبدالرحمن أن يمرر لنا ما يريده عبر أقانيم فنية أو من خلال فنيات القصة طالما انه انحاز الى هذا الجنس الأدبي كي يلج منه الى فضاءاته المعرفية وأيضا ككاتب يمتلك شروط الابداع والامتاع وهذه بعض غاية الفن القصصي.. الأنساق التي بين أيدينا والتي اندرجت تحت عنوان القصة قد فقدت شرعية ذلك لأنها تحللت من شروطها وأدبياتها وتملصت في شكل نصي مفتوح وربما يعود ذلك أولا الى محاولة كاتبها توحيد المضمون بين كل هذه الأنساق فأصيبت بالتقريرية والميل نحو الأسلوب الخطابي والمباشرة.. وخاصة انه حاول استنطاق مشاكل بذاتها اجتماعية وسياسية بينما بعض النصوص التي حاولت التمسك بشرعيتها اعاقها الاسترسال في الحكي عن الاكتمال فتماهى الحدث وبهت وافتقد الاكتناز والاقتصاد لصالح التقريرية والخطابية التي حاول بهما الكاتب فضح الواقع المشروخ المتعرئ مثلا «قصة للقلق» ص ٣٤ وقصة «الحقيقة» ص ١٠٤ ان عدم استخدام تقنيات القص الكلاسيكي أو التجريبي جعل العمل ينزلق الى هوة النص المفتوح وتحولها الى نصوص سردية تضمر فيها عناصر القص وتكاد تتحول الى صدى ذاتي نفسي وتقترب في الشكل والطقس الى فضاءات الخواطر وكما سبق أن أوضحنا الى تقلص دور الحدث وأيضا الشخصية حيث السارد الراوي يتحرك بين النصوص يلقى علينا دوما بفكر المؤلف وما يريد أن يصرخه فينا أو أن ينبهنا هو اليه.

منصور عبد الرحمن — المخلوقات الأخرى

الغلاف

عبدالفتاح صبري

عتمة لا بريق لها

بقلم: [illegible]

يحتاج المشهد الثقافي في الامارات الى قراءة تحليلية، تسبر أغوار، بحيث تبرز الحالات المتميزة والمضيئة فيه، وهي حالات رغم أهميتها ظلت خارج الدراسة، وبعيدة عن مراكز الضوء، وأهملت اهمالا واضحا من وسائل الاعلام، في حين قام الاعلام بتكريس أسماء لاتوشر لمشروع ثقافي واضح الملامح أو تحمل هما ثقافيا بعيدا عن الضوء والشهرة.

لقد ظلت مثل هذه المحاولات الجادة والمتفرقة تعمل بصمت لجهة الوعي الشخصي أو الحرص على تقديم مادة ابداعية مختلفة، لها صوتها، وهاجسها، وقيمها، يتساوى في كل هذا الشعر.. القصة.. التشكيل.. المسرح.

ان في كل زاوية من هذه الفنون عتمة جميلة.. بعيدة.. متوحدة غارقة في الوحل، ناسية ما يدور حولها، تراقبه دون أن تنخرط فيه.. تؤسس لوجع آخر.. عتمة لابريق الماس في ليلة حالكة.. عتمة قرينة للروح.. طريق لعبارة ناهضة باتجاه حياة تغلي في عروق النص.

انها العتمة الأجمل، التي تقدم لنا بين الفينة والاخرى نصا شعريا مميزا، مليئا بالعافية أو تهدينا لوحة لم تستسلم الى اطرها وفي مقابل كل هذا يحدث وبوعي تغييب هذه النتاجات لتلقى في تربة النسيان وتتحول من عتمة تضيء الى ظلام يبتلع الابداع. متيحا للبعض أن يطير ويملأ المكان بالوهم.

فمن المسؤول عن ذلك؟

بمناسبة «يوم المعاقين العالمي»

ساعدوا المعاقين

تفكيري في المعاق يختلف نوعا..

وإني أرى المعاقين اليوم، على غير ما كنا نراه في الأمس.

وأنا في كامل قوتي وحركتي، أرى ان المعاقين هم حالة خاصة.

ومن الأفضل أن نناديهم ونطلق عليهم «ذوي الحاجات الخاصة»..

لأن التسمية مصطلحة من العجز من الكل، لذلك

× أي مصيبة عند حدوث الخلل،

أي سرطان، ينمو من جراء انعكاس النظام في الجسم،

هذه هي الاعاقة!

× شجرة شامخة، قطعت أغصانها، تقف خاوية، فارغة، لاتثمر

هذه اعاقة!

× سفينة ضخمة، لا محرك لها،

تجثو في البحر هامدة، تنتظر الرياح العاتية

كي تنقلها الى بر الأمان، أو تقلبها الى الأعماق

هذه اعاقة!

× أرض غنية، خصبة، معطاءة، قطعت عنها المياه

فأصبحت قاحلة جرداء، هذه اعاقة!

× المعاق.. اصابة شلل في جزء، أو قطع من الكل

حد من حركته ونشاطه، وقلل من انتاجه وعطائه

ليصبح هامشيا في مجتمعه، كالصفر على اليسار

والريشة في مهب الريح، وزهرة صناعية تغمرها المياه.

لذلك نناديكم، ووجب عليكم أن تعيروا اهتماما بالغا للمعاق والمعاقين.

وأن تفرغوا لهم جهدا وتقدموا لهم عونا،

خوفا على الشجرة أن تبقى خاوية

وخوفا على السفينة أن تغرق وتتوه

وعلى الأرض أن تبقى قاحلة،

خوفا على الجزء المشلول أن ينمو شللا

والقطع يصبح اعترافا!

أرجوكم ساعدونا، ساعدونا

لمكافحة الاعاقة، والحد من الاعاقة..

× جزء كبير من دماغي اصابه الشلل،

وقسم كبير من أفكاري اصابه قطع،

فأنا معاق،

وأنا جزء صغير من كم هائل،

انجدونا.. ساعدوا المعاقين..

قبل أن تمتد الاعاقة لتحيط بأدمغتنا

وتنتقل من الاعاقة الى الإماتة

رياض محمود عياش

البعض يهمل مراجعة الدروس مع الابناء.. مع انها تفيدنا كما تفيدهم تماما.

(.......)

ندوة عن فن توليد الافكار بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

سيدتي هل انت ممن يفكر قبل ان يعمل؟ ام يعمل بما يفكر؟ ام لا هذا ولا ذاك دائما نظن أن التفكير المسبق في أي عمل هو امر يتم بصورة تلقائية.. والحقيقة ان الامر ليس بهذه البساطة.

علينا أن نتقن اولا (فنون التفكير الستة) لنحوز بعد ذلك محارات (العمل الست) يبقى لنا بعد ذلك ان نتقن اساليب التعبير عن هذا كله باقتناء تقنية (التفكير المتجول)

يسر اللجنة الفنية بجمعية نهضة المرأة الظبيانية وبالتعاون مع مركز الابداع الفني اقامة دورة عن فن وتوليد وادارة الافكار وذلك بمبنى جمعية نهضة المراة الظبيانية في يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/١٢/٢٣م في تمام الساعة الرابعة والنصف مساء بمبنى الجمعية.

للاستفسار يرجى الاتصال بالهاتف رقم ٦٦٩٩٨٢ ـ ٦٦٦١٣٦

على مائدتك

اصابع الكنافة بالجوز



المقادير:

نصف كيلو من عجينة الكنافة «شعيرات». كوب من السمن او الزبد.

الحشو: كوب من الجوز المفروم فرما ناعما. كوب من اللوز المقشر المفروم فرما ناعما. نصف كوب من السكر. نصف كوب من ماء الزهر.

القطرة او الشيرة: ٢ كوب من السكر. كوب من الماء. نصف ملعقة صغيرة من عصير الليمون. ملعقة كبيرة من ماء الزهر «اختيارى».

الطريقة:

١ ـ تحضير صينية متوسطة الحجم ويدهن قعرها بالسمن.

٢ ـ يصنع القطر «الشيرة» ويترك جانبا.

٣ ـ توضع شعيرات العجينة في صينية فوق نار خفيفة.

٤ ـ ينثر السمن فوق الشعيرات وتفكك الشعيرات باصابع اليد من بعضها البعض الى ان تشرب السمن اثناء تحريكها على النار الخفيفة ثم ترفع الصينية عن النار.

٥ ـ يخلط الحشو جيدا.

٦ ـ تؤخذ خصلة صغيرة من شعيرات الكنافة وتبسط بالتساوي.

٧ ـ تصب ملعقة كبيرة من الحشو فوق طرف الخصلة ثم تلف شعيرات العجينة بانتباه فوق الحشو على شكل اسطواني ثم تصف في الصينية المعدة للخبز.

٨ ـ ينثر السمن فوق اصابع الكنافة وتخبز الاصابع بالفرن الحار مدة نصف ساعة الى ان يصبح لونها ذهبيا.

٩ ـ يصب القطر البارد فوق الاصابع وتترك جانبا لتبرد.

«البحث عن المتاعب» عشقها الأول

سهام سعيد: لو لم أكن صحفية لوددت أن أكون صحفية

حوار: سحر منصور

المرأة الاماراتية مشت خطوات واثقة في مجالات العمل المختلفة، التعليم والطب والتمريض وادارة الاعمال.. الخ. ومن بين هذه المجالات التي طرقتها الاماراتية بقوة مهنة البحث عن المتاعب «الصحافة».. سهام بنت سعيد احدى المواطنات القلائل اللاتي دخلن عالم الصحافة عبر بوابة انباء الامارات.

تعمل بوظيفة مساعد مندوب اخبار بوكالة انباء الامارات، ولانها الاماراتية الوحيدة التي تعمل في هذا المجال، فقد اطلق عليها زملاؤها «سيدة الوكالة الاولى».

تقول سهام عن مشوارها مع العمل الصحفي.. تعتبت كثيرا في بداية حياتي العملية كنت اجد كثيرا من الحرج في الذهاب الى المصادر او التردد عليها لاستسقاء الاخبار خاصة وان معظم المصادر من الرجال. لكن وبتشجيع رؤسائي وزملائي في العمل بدات خطواتي تزداد ثقة وبدأت اتحرك بايجابية وانتاسى خجل المرأة واتغلب ايضا على تحفظ المجتمع على عمل المرأة الذي بدأ يتلاشى حيث انني كنت اجد ايضا كل التشجيع من مصادري وخاصة في الاجتماعات الموسعة.

وتضيف سهام ان من الاسباب التي جعلتها تشق طريقها في مهنة البحث عن المتاعب وتنجح في اثبات كفاءتها حبها الكبير لهذه المهنة التي ورثتها عن والدها الكاتب الصحفي الذي له عدد من المؤلفات منها الحركة الناصرية والغذاء سر الشعوب وجمهوريتان وهدف. وتقول ان بريق الصحافة جذبها منذ الصغر، عندما كانت ترى صور والدها مع كبار الشخصيات. كما تشير الى دور الوالدة التي كانت تقوم بتوزيع كتب الوالد في جميع انحاء العالم من خلال دار للنشر.

تقول سهام ان كثيرا من المصادر التي تتعامل معها للمرة الاولى، لاتكون على علم كاف بعمل وكالات الانباء ومدى تأثيرها وبما يستغرق منها وقت طويل في شرح طبيعة عمل الوكالة وان ما تبثه من اخبار يصل الى عدد كبير من الدول ولا يقتصر على النطاق المحلى فقط مثل العديد من الجرائد.

وعن المواقف الطريفة والمحرجة التي تعرفت لها خلال عملها الصحفي تقول انها تذكر موقفا حدث في بداية التحاقها بالعمل عندما كانت لاتزال تحت التدريب، تقول.. ذهبت ذات مرة مع زميل لتغطية استقبال شخصية كبيرة وكان من المفروض ان يتحدث هذا الزميل مع المسؤول لكنه تركنى فجأة وجها لوجه مع هذه الشخصية المعروفة بعض لحظات تمالكت نفسي واجريت المقابلة وقد زادني هذا الموقف الطريف والمحرج بعض الشيء شجاعة واقداما على العمل.

وتؤكد سهام في هذا الصدد انها دخلت مهنة الصحافة بارادتها وهو ما يجعلها تتحمل الكثير من المشاق. وتقول «ولو لم اكن صحفية لوددت ان اكون صحفية».

وتضيف انها لم تعد تتفق مع الذين يطلقون مهنة البحث عن المتاعب على الصحافة، فهي ترى انها مهنة الفكر والثقافة والمعرفة بكل مايدور في العالم حتى حالة الطقس.

وعن هوايتها واهتمامها ببيتها تقول.. احيانا لا يكون لدى وقت للاكل واحيانا انسى مواعيدي الاسرية وللاسف فان اولادي يعانون دائما من هذه المسألة خاصة ان العمل الصحفي يستغرق الكثير من الوقت ويكون الصحفي في سعي دائم طوال اليوم، واحيانا يتم استدعائي عندما اكون في طريقي الى المنزل. وتضيف انها عندما يتوفر لها الوقت فانها تكتب الشعر ولها عدة قصائد واشعار وطنية ونبطية.

وعن اوضاع المرأة تقول الصحفية سهام سعيد ان المرأة لم تحصل على حقوقها بالكامل في اجزاء كثيرة من الوطن العربي ولكن هنا في الامارات نجدها نالت جميع حقوقها لتحظى بالاحترام والتقدير في ظل سياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه الحكام اعضاء المجلس الاعلى. ويكفي دليلا على ذلك الشهادات الدولية والمحلية التي تثبت تفوق بنت الامارات في مختلف المجالات.

كما تتحدث سهام سعيد عن بعض المشكلات التي تواجهها المرأة ومن بينها مشكلة العنوسة، فتقول ان سببها الرئيسي المبالغة في المهور والتظاهر في حفلات الافراح. كما تشير الى مشكلة تقليد بعض النساء للعادات الغربية في تفصيل الملابس التي لاتناسب عاداتنا وتقاليدنا الشرقية.

وتركز في النهاية على مشكلة تواجه المرأة العاملة الارملة او المطلقة التي يكون لها اولاد حيث تخصص لها جهة العمل «سكن اعزب» لايزيد بالطبع عن غرفة وصالة، بينما قد يكون لدى هذه المرأة عدد كبير من الاطفال، وهو ما يخلق لها مشكلة كبيرة وتناشد سهام سعيد المسؤولين المختصين النظر بعين الاعتبار الى هذه المشكلة، وجعل القانون اكثر مرونة للتغلب عليها.

سهام سعيد

أتاني أبيت اللعن أنك لمتني
وذاك الذي اهتم منه وانصب
فان كنت قد بلغت عني وشاية
لمبلغك الواشي أغش وأكذب

(النابغة الذبياني)

«تحت الـ ٢٠» مجلة للفتيات فقط

■ كتبت ـ حليمة الملا:

فايزة الأخوند



غلاف المجلة.

■ نظم عدد من الصحفيات والاعلاميات في دولة الامارات الاسبوع الماضي بالشارقة لقاء مع اسرة تحرير مجلة «تحت الـ ٢٠» الكويتية التي تزور البلاد بهدف التعريف بالمجلة التي تصدر عن شركة سما للانتاج الفني في دولة الكويت وترأس تحريرها السيدة اميمة عبدالعزيز العيسى ومديرة التحرير السيدة سهام العامر. وفي لقاء مع السيدة فايزة الاخوند تحدثت عن المجلة وفكرة تأسيسها واهدافها والقضايا والمواضيع التي تشملها..

قالت فايزة الآخوند.. ان هذه المجلة مخصصة وموجهة لفتيات تحت سن العشرين وهي جديدة العهد. وصدر منها حتى الآن ثمانية اعداد وهي مجلة شهرية، وعن تأسيسها قالت نحن مجموعة من السيدات والفتيات الكويتيات كان البعض منا يعمل في وظائف وانشطة مختلفة وكان لدينا فكرة وهدف مشترك وهو انشاء مجلة، ووجدنا وبعد دراسة مطولة واستفتاء ان فتياتنا في الكويت وفي كثير من الدول العربية يحتجن الى مجلة متخصصة وخاصة انهن يقبلن على مجلات اجنبية تخدم هذه الفئة التي تقرأ المجلات الشاملة او مجلات الاطفال.. فلذلك أرتأينا ان نؤسس مجلة مخصصة لهذه الفئة تقدم لها متطلباتها في اطار ديننا الاسلامي الحنيف وضمن عاداتنا وتقاليدنا واعرافنا واضافت قائلة: والحمد لله وجدنا تشجيعا كبيرا من اولياء الامور وخاصة الآباء الذين يتواصلون معنا حتى الآن من خلال الزيارات او الاتصالات عبر الهاتف لمناقشة الكثير من القضايا التي تهم بناتهم، وقالت «ان هدفنا ليس تجاريا بقدر ماهو خدمة مجتمعنا الذي لم يقصر ابدا في تسهيل الكثير من امور حياتنا، والجدير بالذكر ان اكثر من يعملن في هذه المجلة هن من المتطوعات ولا يتقاضين اجرا ماديا وخاصة ادارة التحرير، ونحن جميعا في مختلف ادارات المجلة من النساء والفتيات، وعن اهداف المجلة قالت فايزة الآخوند.. هناك اهداف عديدة ونحاول قدر الامكان في كل عدد ان نحقق جزءا منها الى ان نحقق الاهداف كلها.. وهي: غرس خلق القرآن واحياء السنة النبوية لدى الفتيات واستغلال وقت الفراغ لدى فئة الفتيات واشعارهن بشيء من التميز وايجاد البديل الاعلامي الهادف واستقطاب الطاقات المتميزة من الفتيات في المساهمة في تحرير المجلة، وابراز القضايا التي تهم الفتيات ومحاولة طرحها باسلوب حضاري وكذلك غرس مفهوم الصحبة الصالحة وحسن اختيار الصديقة، وعرض قصص الصحابيات الجليلات عرضا مبتكرا.

في تقرير «اليونيسف» لعام ١٩٩٧

مطالبة دولية بحل مشكلة عمالة الاطفال

اصدرت الامم المتحدة قبل ايام تقريرا بعنوان «وضع الاطفال في العالم ١٩٩٧» تركز حول مشكلة عمالة الاطفال. وطالب بوضع حد لعمالة الاطفال الخطرة قائلا «يجب ان يتوقف عمل الاطفال الذي من شأنه ان يلحق الضرر بتنميتهم الجسدية والنفسية والروحية والمعنوية والاجتماعية. وقال التقرير «ان عمالة الاطفال المحفوفة بالمخاطر تشكل انتهاكا لحقوق الطفل كانسان.. ويخلص التقرير الى المطالبة بسلسلة من الاجراءات العملية الممكنة التي طالما ظهرت الحاجة اليها، لحل هذه المشكلة يقول تقرير «وضع الاطفال في العالم لعام ١٩٩٧) ان نظرة العالم الى الاطفال قد تغيرت بشكل جوهري. فقد جاء تأسيس منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) في الحادي عشر من ديسمبر علم ١٩٤٦ بعد الحرب العالمية الثانية، التي تعتبر اكثر الحروب تدميرا، نتيجة للقلق الذي ساور العالم حول اخفاق جهود الاغاثة في اوروبا في توفير قدر كاف من الحماية للاطفال. وقد كان الاعتراف الدولي بالحاجة المتزايدة الى توجيه اهتمام خاص للاطفال بمثابة فكرة ثورية في ذلك الوقت. واثر انتهاء حقبة اعادة الاعمار التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية، اكدت الدول النامية التي تحررت من قبضة الاستعمار الحاجة الى توجيه اهتمام خاص للاطفال، وتوسعت مهمة «اليونيسف» الاولية لتشمل بقاء الاطفال ونمائهم.

وقد تغيرت النظرة الدولية للاطفال تغيرا جذريا الآن، حيث لم تعد الفكرة القائلة بان للاطفال احتياجات خاصة تصمد امام الاعتقاد القائل بان للاطفال حقوقا مدنية وسياسية واجتماعة وثقافية واقتصادية، شأنهم في ذلك شأن الكبار، وقد تحول هذا الاعتقاد الذي تجسد في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل الى قانون دولي في ٢ سبتمبر ١٩٩٠، اي بعد مرور حوالى تسعة اشهر على اقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لهذه الاتفاقية. وقد صادقت جميع دول العالم، عدا ٦ دول على هذه الاتفاقية، الامر الذي جعلها اول اتفاقية لحقوق الانسان تحظى بمثل هذا العدد الكبير من المصادقات في زمن قياسي. ومما يجدر ذكره ان ٩٦٪ من اطفال العالم يعيشون الآن في بلدان صادقت على الاتفاقية. ومن ثم اصبحت ملتزمة قانونيا بحماية حقوق الاطفال. وقد اخذ هذا التغير يترك تأثيره الايجابي على الاطفال. فقد سنت قوانين جديدة وعدلت القوانين الوطنية القائمة لكثير من البلدان لتنسجم مع الاتفاقيةوقد ضربت كل من سيراليون ورواندا مثالين رائعين يعكسان التزامهما بالاتفاقية، حيث سرحت سيراليون جميع الاطفال المجندين وبدأت رواندا بنقل الاطفال الذين كانوا قد اودعوا معسكرات الاعتقال بحجة ارتكابهم مخالفات حرب الى مؤسسات خاصة لرعاية الاحداث بدعم من اليونيسف.. وما تنفيذ العديد من المبادرات الرئيسية، مثل المؤتمر العالمي لمناهضة استغلال الاطفال في تجارة الجنس، الذي عقد في اغسطس في ستوكهولم بالسويد، والمؤتمر الدولي عن عمالة الاطفال الذي سيعقد في اوسلو بالنرويج في اكتوبر ١٩٩٧، الا تعبير عن الالتزام بهذه الاتفاقية الدولية. وتمر اليونيسف نفسها بمرحلة تحول، ففي الذكرى الخمسين لتأسيسها اقرت هذه المنظمة الدولية رسالتها الجديدة المستندة الى الاتفاقية، وستستمر هذه المنظمة في العمل من اجل تخفيف أسوأ مظاهر الفقر بين اطفال العالم، حيث يموت في كل سنة مر١٢ مليون طفل، منهم تسعة ملايين يقضون نحبهم نتيجة لاسباب تتوافر لها حلول زهيدة الكلفة تم تطبيقها بنجاح في البلدان الصناعية منذ نصف قرن. وستواصل اليونيسف الجهود على وجه التحديد، لتحقيق اهداف عام ٢٠٠٠، التي اقرتها قمة الطفولة في عام ١٩٩٠ وقد اسفرت الاجراءات المتخذة حتى الآن لتحقيق هذه الاهداف عن انقاذ حياة ملايين الاطفال.

أعماق

اتصلت فتاة عربية منذ عدة أيام من المنطقة الغربية وحكت لي قصتها مع حب الامارات فهي تحب الامارات كثيرا ودائما تكتب للامارات وشعب الامارات ولكن البعض استنكر عليها هذا الشيء وقال ان هذا الحب يجب ان يوجه الى وطنها الام ولكنها لم تستطع فحب الامارات يسري في عروقها وهي تسألني هل يجب ان اسمع كلام الناس واغير مشاعري واظهر غير ما اشعر به؟ وهل حبي وعشقي للامارات خطأ؟!!

وأم عربية أخرى اتصلت من ابوظبي تقول ان ابناءها الذين ولدوا وكبروا ودرسوا في الامارات اصبحوا يحبون الامارات اكثر من وطنهم الأم بل انهم عندما يذهبون في الاجازات الى وطنهم الأم لا يريدون ان يبقوا هناك أكثر من أسبوع فالشوق يسحبهم الى الامارات وتقول بشيء من الحسرة ان ابنها الأكبر يحلم بعد ان ينهي الثانوية ان يصبح طيارا حربيا في القوات الجوية في الامارات وليس في اي بلد آخر وعندما علم ان القوانين لا تسمح له بذلك رفض ان يكون طيارا في بلده وأصر انه سيعمل في الامارات - أي شيء - المهم انه لن يغادر هذا البلد الذي يعتبره وطنه الاول..

فأي حب هذا من تلك الفتاة ومن هذا الشاب ومن عشرات بل مئات من أمثالهم من الذين عرفوا معنى الوفاء وتربوا على الاخلاص.. فهذا ليس بالجديد ولا الغريب على ابناء العروبة.

فيوم عاد زايد الى أرض الوطن بعد أن منّ الله عليه بالشفاء لم تكن فرحة اخواننا العرب المقيمين بيننا كبارا وصغارا اقل من فرحتنا.. وهذا لم يكن بحاجة الى دليل.. وقد دمعت أعينهم فرحا بعودة زايد كما دمعت أعيننا..

وفي هذه الأيام لم يكن حماس اخواننا العرب في تشجيع منتخبنا الوطني أقل من حماسنا..

وبعد تلك الكلمات والمواقف اعلن لكم استغرابي الشديد من بعض الرسائل التي وصلتنا كردود على موضوع زواج المواطن من عربية وزواج العربي من مواطنة - ولن أقول كلمة وافد أو وافدة واعتقد ان هذه الكلمة يجب ان نغيرها تماما ولا نطلقها بعد اليوم على العرب فالوافدون علينا هم الآسيويون والأجانب اما العرب فهم في وطنهم من الخليج الى المحيط - ولا أخفي عليكم انني صعقت مما جاء في تلك الرسائل من سب للطرف الآخر فلم يكن ابن البلد أعقل من العربي ولم يكن العربي اعقل وهم في تفكيرهم «العنصري» سيان.. والغريب ان كل طرف يتكلم وهو يعتقد انه افضل من الآخر ويحاول بكل ما أوتي من بلاغة ومعلومات سلبية ان يقلل من شأن الآخر.. لأصحاب الرسائل تلك أقول ان رسائلكم لن تنشر.. واذا كانت اقلامكم ستكتب مثلما كتبتم فلتمنى ألا تكتبوا ابدا لأن ما كتبتموه جريمة في حق العرب.. فلا أدري لماذا بحث أولئك عن الحفر والمطبات وعن اللون الأسود والأشواك وتركوا النور والاشراق والجمال والحب والورود الحمراء..

وأنا لا أقول ولا أنكر ان هناك خلافات بين العرب ولكن في المقابل لا أحد يستطيع ان يثبت انه لا توجد خلافات بين الأشقاء في البيت الواحد.. اذا فان خلافاتنا طبيعية جدا وهي تظهر وتختفي مع الأيام أما القلوب فتبقى متآلفة ومتحابة ولكن على استحياء.. وعندما نكون في قمة خلافاتنا فان أحدنا يخاف على أخيه العربي ان يصيبه مكروه وهذه حقيقة يعرفها كل مخلص.

فليتزوج المتحابون وليبنوا أسرا سعيدة.. فنحن جميعا أرواح حللنا في جسد الأمة العربية وأي مكروه يصيب هذا الجسد في أي مكان منه فانه يؤلمنا ويؤرقنا أينما كنا..

ولاخواننا الذين يعيشون بيننا أقول:

اطمئنوا اننا نحبكم... ولا تغرنكم تلك الزوابع... واطمئنوا فاننا نعلم انكم تحبوننا كما نحبكم..

محمد الحمادي

حديث الكاميرا



«الميرحانة»

منذ ألعابنا الشعبية القديمة «الميرحانة» التي كانت عبارة عن حبل يربط من طرفيه بغصن شجرة كبيرة وتجلس عليه الفتاة أو الفتى وتقوم اخريات بدفعها ويتبادلن الجلوس واللعب كل حسب دورها.. فيالها من متعة.. ويالها من ذكريات جميلة..

نريد حديقة

بعض اهالي منطقة الفوع يطالبون باقامة حديقة علمة تخدم اهل المنطقة نظرا للحاجة الماسة لمثل هذا الموقف.. للترفية والترويح عن سكان المنطقة نظرا لعدم وجود اي حديقة عامة هناك. او ملعب يمارس به الصغار والشباب بعض الالعاب الرياضية.

سالم خليفة الاسيود الدرعي

قتل الحدائق

اتقدم بهذا النداء الى جميع الاسر الكريمة المتواجدة على ارض الامارات الحبيبة، والتي تسعد بقضاء أوقات اجازتها بالحدائق العامة الموجودة بالدولة، والتي اعطت للدولة شكلا مميزا رائعا ولوحة جميلة من الصفاء والجمال الطبيعي. اولا الرجاء المحافظة على تلك الحدائق، ومعاملتها معاملة حسنة.

وقد لوحظ صباح يوم الجمعة من كل اسبوع وجود تراكم من مخلفات الجلسات العائلية والشبابية التي تتكون من اكل و اكياس واوراق وعلب فارغة لمياه معدنية وعصائر ومنتجات اسماك، وبقايا وقود من فحم وبقايا سجائر ومخلفات النارجيلة وغيرها من المواد التي تؤدي الى ازهاق روح الاشجار وانتشار الروائح الكريهة مما يجعل الحديقة مشابهة لمقلب النفايات، ولا تمت بصلة للاماكن التي يستطيع المرء ان يستريح فيها. وبكل تأكيد ليست كل الاسر معنية بالمشكلة، والكل يحاول العمل على اظهار المرافق على اكمل وجه ممكن، ولكن هناك بعض الاشخاص الذين يتكاسلون عن تجميع مخلفاتهم واخذها الى صناديق القمامة المتوفرة بكل مكان في تلك الحدائق.

والاخطر من ذلك هو وجود اشخاص يقومون باقتلاع الشتلات والازهار قبل الازهار وبعد الازهار ايضا، مما يجعل الحديقة جرداء بلا روح، وروح الحديقة كما تعلمون هي ازهارها واشجارها وانتشار اللون الاخضر على مسطحها. وتلك الكنوز يجب المحافظة عليها.

احمد فاروق احمد
الحسيني الحسن عثمان
عبيد احمد الرميثي

في غياب الأب

من الخطأ ان نقول ان الطفل لا يبالي بغياب والديه او يقال ان من السهل على الام ان تعوض ابنها عن ذلك بطرق اخرى، لكن اذا استطاعت الام ان تحسن تدبر الامر فالطفل يستطيع الاستمرار في النمو بصورة طبيعية ولذلك تحاول الام ان تفعل كل ما باستطاعتها في حالة غياب الاب..

يحتاج الطفل اذا كان صغيرا او كبيرا الى ان يكون على صلات ودية مع الناس اذا لم يكن والده مقيما في البيت والطفل مع امه سواء كان ذكرا ام انثى ولم يتجاوز السنة الاولى او الثانية ويكفي تذكيره من وقت لآخر بان هناك مخلوقات اخرى نحاول تعريفه على اقرب الناس الينا مثل الاخوان والاخوات والاصدقاء وذلك اذا كان في سن صغيره.

واذا لم يكن هناك اصدقاء يكفي الطفل ان يلتقي بالجيران.. وبينما يقترب الطفل من الثالثة فاكثر تزداد اهمية صحبته للرجال.. فاذا كان الطفل ولدا ام بنتا فانه يحتاج للتعرف على بعض الاصدقاء والصديقات ويمكن ان يكون الاصدقاء اعماما او اجدادا أو ابناء عم او حتى مدرسيه.. فكلهم يستطيع ان يعوض الطفل عن غياب الاب خصوصا اذا كانوا يحبون صحبته ويرونه بصورة شبه دائمة.

اما الطفل الذي تجاوز الثالثة من العمر فانه قد يبني لابيه صورة قد تصبح مثالية في نظره.. ولا شك ان الطفل الذي ليس في بيته اب هو احوج من غيره الى اتاحة الفرصة له وتشجيعه لكي يلعب مع الاولاد الآخرين اذا امكن ذلك منذ ان يبلغ السنة الثانية من العمر.

وجميل ان يكون هناك اخذ وعطاء بين الام وطفلها وان تستمع الى رأي ابنها وتحترم هذا الرأي.. وعلى الام ان لا تجاوب طفلها عن بعض خصوصياتها.. وعلى الام ان تعلم طفلها كيف ينمي شخصيته؟ وما هي الاسئلة التي يمكن ان يستفسر عنها وان يبدي فيها رأيه!

عبير - بني ياس

سلامة شبابنا

لو احصينا عدد الوفيات في دولة الامارات من جراء الحوادث التي تتزايد يوما بعد يوم، نجد ان اغلب ضحاياها من الشباب.

يبرز سؤال في اذهاننا جميعا، ما هي اسباب كثرة الحوادث في دولتنا الحبيبة؟

البعض سيقول انها السرعة الزائدة، والاخر يقول انه التهور وطيش الشباب. والاحصائية تقول ايضا ان وراء كل شاب متوفى هناك فتاة عانس، ولهذا اصبحت الحوادث من المشكلات الاجتماعية.

الدولة لم تقصر ابدا فقد قامت بتوسيع الشوارع وتحسين الطرق وغيرها.. ولكني هنا اطرح فكرة قد تحد من عدد الوفيات وهي تطبيق قانون «حزام الامان» الذي طبق في اغلب البلدان العربية والاجنبية ولقي نجاحا منهلا. اتمنى ان يطبق هذا القانون، فكم من شاب بكت عليه امه وهو في عز شبابه. فالى متى سنقف مكتوفي الايدي بينما الحل امام اعيننا. فهي ليست امنيتي بل امنية الكثير من ابناء هذا الوطن العزيز.

حافظ سالم الابيض - بني ياس

ستكبرين وتعرفين

لاول مرة اجدني اخوض مجال الكتابة.. ولكن اعذروني فلقد وجدت ان ردي على موضوع «تشدد» الصادر بتاريخ ٩/ ١٢/ ١٩٩٦ لهو من صور العرفان والتقدير والشكر للجهود الملموسة للمدرسة المذكورة سواء كان ذلك في الحقل التربوي او التعليمي وان الواقع لشاهد على ذلك.

ولقد استغربت من قضية التشهير باسم المدرسة المذكورة بمعلومات لا وجود لها على ارض الواقع.

اوجه كلامي الى ابنتي الكاتبة بصفتي ولية امر طالبة في هذه المدرسة.. فاسمحي لي ان قلت لك بنيتي انه ليس هناك اي غلو في المسار التربوي كما تدعين.. عفوا اقصد ما اسميته بالتشدد.. فمن يسمي عملية تخصيص زي موحد للمدرسة بالتشدد فهذا الامر معروف وعلى مستوى عالمي ايضا وهلا اخبرتني كيف كان الامر بالنسبة للمشية او الضحكة هل كان بتحديد مشية او ضحكة معينة يجب ان تتقيد بها الطالبات وذلك بالاعلان في الاذاعة المدرسية او صك مرسوم اداري بذلك ام كان مجرد عملية تقويم لموقف معين فمن يقدر ان يمنع مسيرة التوجيه التربوي..

اما بالنسبة لامر المرايا فأنا آسفة ان اخبرتك بانني عندما استفسرت عن امر المرايا فلم تردني اي انباء عن مرايا مفقودة.. وان كان ذلك فارجو ان لا تنهلي عندما تعرفين بأن المرايا كانت مفقودة في يوم محدد بسبب عملية تنظيف او اي سبب آخر يخص المدرسة وليس كما ذكرت.

ومن قال ان عملية الحرص على الطالبات عند القيام بأي رحلة نوع من انواع التشدد.. وذلك لان الطالبة مسؤولة من المدرسة طيلة فترة مكوثها فيها خصوصا في زمن انتشرت فيه بعض الجرائم والمخالفات في المجتمع..

اما بالنسبة للاحتفالات فانني اقول بأن هذا بهتان افتريته فان ادارة المدرسة ومدرساتها أوعى منك بقدر هذا اليوم واهميته.. وانني لارى ان المدرسة لم تأل جهدا في سبيل الاحتفالات بهذه المناسبة وان ذلك لم يقتصر على امر مشارككن كطالبات بل تعدى ذلك الى عملية الاسهام في مشاركة مجلس امهات المدرسة.. وانه ان كان عند ايام التحضير والمشاركة للاحتفال بهذا اليوم دليل على ذلك فالايام شهود والله اعلم...

ويبقى امر واحد يجب ان تعلميه انه ايضا لا احد له الحق في ان يقول انه ليس لادارة المدرسة الحق في ان تختار نوع الانشطة والمساهمات للاحتفال بهذا اليوم وذلك للارتقاء بمستوى الاحتفال بمناسبة عزيزة كهذه...

واخيرا.. بنيتي ارجو ان تراجعي نفسك قبل كل شيء فستجدين ولو بعد حين أنك مخطئة.. نعم مخطئة وفي حق نفسك قبل كل شيء لانك ما انت الا جزء لا يتجزأ من هذه المدرسة وان الاساءة او تشويه صورة المدرسة بأي طريق كانت اساءة لنفسك..

واعلمي ان لادارتك ومدرساتك صدورا رحبة لسماع شكواك وهمومك.. لتفكري جيدا قبل كتابة موضوع هجومي كهذا.. واعلمي انك مازلت صغيرة و الا فستدركين ان قوانين المدرسة والصرامة فيها انما هي لخدمتك وتعليمك كيف يكون النظام واهمية الانقياد لمن هو اكبر منك سنا ولقد كان الاجدر بك ان تشكري سعي القائمين على مدرستك من اجل تطوير العملية التربوية.. وستذكرين ذلك حتما عندما تكبرين وتصبحين مسؤولة وخاصة اذا كانت تلك المسؤولية في مجال الحقل التربوي....

ولية امر طالبة - مربح - الفجيرة



رفقا بالاطفال

من المعروف ان مرحلة الطفولة هي اهم المراحل في حياة الانسان. حيث يبدأ فيها الطفل التعلم ومعرفة الاشياء التي من حولة. لذا هي مرحلة حساسة جدا.

ويجب ان نكون شديدي الحرص على الطفل حتى يأخذ انطباعا حسنا عن كل من حوله وحتى نرسخ هذا الانطباع في نفسه وذاته.

ومن المعروف ان المدرسة هي الام او المربية الثانية للطفل حيث يكون الطفل شديد التأثر بمدرسه في كلامه واخلاقه عامة. وحتى في اتفه الاشياء. لذا دور المدرس الاول هو تربية الطفل تربية حسنة من جميع او بعض النواحي مثل حسن اختيار الالفاظ المناسبة والتصرفات الحسنة وغرس حب التعاون والاخاء.

ولكن بعض المدرسين لا يراعون ذلك فمنهم من يشتم ومنهم من يضرب ومنهم من يستخدم اسلوب العنف وهذه حقيقة صادفتها في احدى مدارس بني ياس الابتدائية عند ذهابي مع امي لنعرف مستوى اخي في المدرسة. وعند انتهائنا وشروعنا للذهاب سمعت عبارات أصابتني بالذهول والحيرة وكنت اشفق على هؤلاء الاطفال وقلت في نفسي حينها ايوجد مدرس ينعت طلبته بالحيوانات والقذارة طبعا هذا شيء غريب وستقولون معي بالطبع هذا الرجل لا يستحق ان يكون مدرسا وان ملك شهادات العالم كله.

من أجل هذا الموقف الذي صادفني كتبت مقالتي واطلب فيها توجيه ندائي هذا الى جميع مدرسي المرحلة الابتدائية ان يكونوا اشد حرصا على مشاعر الاطفال وأطالبهم بالمعاملة الحسنة لاطفالنا فهم جيل المستقبل ورمز الحضارة.

زينة صالح ربيع المشايخي - بني ياس

أفعالنا ضد أقوالنا

يقول الشاعر:

اذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
فان فساد الرأي ان تترددا

انها معضلة نعاني منها كثيرا في واقعنا اليوم، انفصال كبير بين آرائنا وأفعالنا، فجوة بين قناعاتنا وأفكارنا وبين ممارستنا العملية لها على ارض الواقع، كثيرا ما نتحدث عن ما يجب ان يكون وما يجب ان نفعله. وعن مثاليات كثيرة، يجذب واقعنا منها ويصبح صحراء قاحلة لا تحمل اي نوع من تلك المثاليات التي نتحدث عنها، او الاصلاحات التي نسعى اليها وربما فقدان العزيمة هو السبب..

والملاحظة ان ذلك الداء وتلك المعضلة منتشرة في مستويات كثيرة من مستويات الافراد في المجتمع، دون تحديد. يتحدثون دون ان يكون لحديثهم اي نوع من المصداقية التي تدعم احاديثهم، ليؤخذ بها. وابسط واقرب امثلة لما اقول ما يلي:

* حضرت محاضرة لاستاذة جامعية كانت تلقيها ضمن دورة تدريبية تحدثت في بدايتها عن اهم المعوقات التي تحد من فاعلية هذا النوع من التدريس (وهو المحاضرة) القائم على التلقين، وبأنه اسلوب ليس مثاليا في نقل المعلومات وانها ستحاول ان لا تكون المحاضرة سردا ولكن سيكون للمناقشة دورها الايجابي في المحاضرة.

مضت ساعتان كاملتان من المحاضرة. كانت المحاضرة خلالهما قائمة على سرد من طرف واحد هو طرف الاستاذة المحاضرة، دون ان يكون لنا كمستمعين اي دور في النقاش او ابداء وجهات النظر وشعرت للحظة من اللحظات وكأنني عدت الى صفوف الدراسة حيث كانت قدسية الحصة ومازالت هي ان تشرح المعلمة وتستمع نحن.

* نتحدث كثيرا عن الابداع عند الطلاب وعن ضرورة اكتشاف الطلاب المبدعين والموهوبين وتشجيعهم، واول ما نفعله بصورة فعليه من خلال الاساليب التربوية المتبعة في التدريس، هو دفن ذلك الابداع وقتله لدى الطلاب، ويكفي للاستشهاد على ما اقوله ان استاذا ظل يتحدث عن اهمية اكتشاف الطلاب المبدعين، وعندما قاطعه طالب اثناء شرحه لدرس في الرياضيات (وهو في الصف الثالث الابتدائي) لينوه لطريقة جمع اكتشفها دون مساعدة، طرده ذلك المدرس من الصف بسبب الشغب ومقاطعته للدرس.

* نتعلم وندرس النظريات والعلوم الحديثة في التربية والادارة كأبسط واقرب امثلة، وعندما نأتي لتطبيقها على ارض الواقع تواجه المعوقات التي تحد من ذلك التطبيق فنهرب وننسحب ثم نصبح جزءا من ذلك النظام الذي يجب ان يتغير ونصبح ممن يحاربون التغيير ويهاجمون الساعين اليه..

في حقيقة الامر مجتمعاتنا بحاجة الى التغيير وابسط انواعه هو ان نمارس بصورة فعليه ما نحن مؤمنون به مهما كانت الصعوبات التي تحول دون ذلك.

بحاجة لاكتشاف الاخطاء والقضاء على اسبابها، بحاجة الى ايمان راسخ بذلك التغيير والى تجاوز المعوقات التي تحول دونه، والى ممارسة فعليه لما نريد، والى المحاولة مرات ومرات للوصول الى النجاح.

اما التحدث عما يجب ان يكون دون محاولة ايجاده، والتحدث عن ما هو حاصل في الدول المتقدمة دون بذل مجهود للتطبيق الايجابي منه في واقعنا ومواءمته بحسب ظروفنا، فهو شيء غير مقبول، اذ انه لا يزيدنا سوى اسف على ما هو كائن في مجتمعاتنا، والشاعر يقول:

والبيت لا يبتني إلا له عمد
ولا عماد اذا لم ترس اوتاد

فلنسخر علمنا في وضع الاوتار الحقيقية الراسخة في مجتمعاتنا، وفي النظر لواقعنا واستشعار ادوارنا الحقيقية في التغيير بعيدا عن تمثيل ادوار المثالية المطلقة في الحديث وكلنا نتحدث ونحن في بروج عاجيه، ما ان نلامس الواقع بعده حتى تتغير مفاهيمنا، واذا لم نتمكن من القيام بتلك المهمة فخطواتنا لابد ستكون مجمدة في افضل الاحوال. هذا ان لم تكن تسير بنا للخلف واعيننا تنظر للامام.

عائشة - العين

ليست مجرد لعبة

عيون

اما اول الاسبوع فله مذاق مختلف عن آخره.. ودائما مذاق البدء يختلف عن مذاق الختام وطعم الاول يختلف عن طعم الآخر.. ومشاعر البداية تختلف عن مشاعر النهاية.

البداية دائما شاقة وصعبة وغامضة ومحفوفة بالمخاطر.. بداية الاسبوع.. بداية الشهر.. بداية المباراة.. بداية السنة الدراسية.. بداية كل شيء مثيرة للقلق والخوف والرهبة.

لا احد يستطيع ان ينتزع من نفسك شعور القلق والتوتر المصاحب لكل بداية.. آلاف غيرك بدأوا نفس البداية لكن الناس نسخ لا تتكرر ولا يمكن ان يقاس الواحد على الآخر.. كل منا له مذاقه المختلف وشعوره المختلف ورؤيته المختلفة عند كل بداية وعند كل نهاية.

واصعب مرحلة في مشوار الالف ميل هي الخطوات الاولى.. واضخم حدث في حياة الانسان هو خطواته الاولى عندما يتعلم المشي.

كل البدايات صعبة حتى اذا كانت متناقضة.. فبداية الخير صعبة وبداية الشر صعبة.. ان اول مبلغ تدفعه تبرعا او صدقة هو الذي تدخل بسببه في نزاع مع نفسك ومع غريزة حب المال.. حتى اذا كان المبلغ صغيرا ولا يستحق.. وبعد ذلك يصبح سلوك التصديق والتبرع عاديا وآليا وبلا اي مقاومة من نفسك ومن الشيطان.

اول جرعات المخدرات والمسكرات واول لقاء لك مع الرذيلة والانحراف والسقوط يكون لقاء عنيفا وربما تظل طوال ليلك ساهرا تبكي ندما والما.. وشيئا فشيئا يتراجع وخز الضمير حتى يختفي وتصاب قيمك واخلاقك بالسكر التام ويغيب وعيك تماما ويصبح لقاؤك اليومي مع الذنب والخطأ مألوفا وعاديا وآليا.. حتى يأذن لك الله ببداية اخرى هي بداية الاقلاع او بداية التوبة.. وهي ايضا بداية شاقة وصعبة لكنها بشيء من الصمود تصبح مألوفة ويصبح السلوك القويم معتادا وآليا.

وهناك كراهية في قلوب البعض لاول الاسبوع لانهم يكرهون عملهم او دراستهم او المهام التي سيؤدونها طوال الاسبوع والناس الذين سيلتقون بهم خلال الاسبوع.

والشعور بالقلق والتوتر والخوف مع بداية الاسبوع شعور طبيعي وربما هو شعور مشروع لدى الحساسين الذين يشعرون بجسامة المهام الملقاة على عاتقهم ويريدون ان يحسنوا صنعا.

لكن كراهية اول الاسبوع شعور مريض لدى المتهاونين والمتقاعسين الذين لا يعنيهم من عملهم الا مايدره عليهم من دخل بصرف النظر عن استحقاقهم لهذا الدخل او عدم استحقاقهم.

واول هذا الاسبوع بالتحديد مختلف عن اوائل كل الاسابيع الماضية.. فبالاضافة الى انه اول الاسبوع الذي يصاحبه عادة شعور القلق والتوتر والاحساس بجسامة الاعباء والمسؤوليات.. هناك المباراة النهائية في بطولة الامم الآسيوية التي تجمع منتخبنا الوطني والمنتخب السعودي الشقيق.

اول الاسبوع.. واول مرة يلعب فيها منتخبنا المباراة النهائية في امم آسيا.. ونتمنى ان تكون اول مرة يحمل فيها كأس البطولة.. واول فرحة كروية حقيقية لجمهور الامارات.

انه بالفعل اول اسبوع مختلف عن اوائل كل الاسابيع السابقة والقادمة ايضا.. وهو بالتأكيد يوم ستكون الكلمة الاولى والاخيرة فيه لكرة القدم من ساعات الفجر الاولى الى آخر خيوط الليل.. واي كلام آخر عن اي موضوع آخر سيكون نشازا وشاذا وغير مسموع وغير مقروء ايضا.

كرة القدم اليوم هي سيدة الموقف بلا منازع وارتفع قدرها اكثر عندما بلغ الابيض المباراة النهائية.. وزاد الاحساس بالفرح والسعادة عندما تأكدنا ان طرفي النهائي عربيان خليجيان.

كرة القدم اليوم وعلى مدى الايام القادمة عندما يتوج منتخبنا ان شاء الله بطلا لآسيا ستكون حديث القاصي والداني.. حديث الفقراء والاغنياء.. حتى الذين قالوا ان كرة القدم حديث الفارغين التافهين وهم من لا هم له.. وعمل من لا عمل له.. اراهم اليوم يدلون بدلو كبير في بئر كرة القدم.. وبحرها ويسابقون غيرهم في الحديث والصراخ والتنبؤ بما ستسفر عنه المباراة النهائية.

لا احد اليوم يستطيع ان يتحدث سوى عن الكرة.. فليقل كرة قدم او ليصمت ويريح نفسه وراسه فلن يسمعه احد او يعيره التفاتا اذا تحدث عن غير الكرة.

ويقول القدماء «خالف تعرف».. هذا ما يفعله الناس النكرات في مجالات كثيرة ليجذبوا الانتباه والانظار.

لكن اصحاب هذا الشعار لا يستطيعون تطبيقه الآن في ظل زخم كرة القدم وطغيانها على كل الاحداث والحوادث.. لا يستطيعون ان يخالفوا ليعرفوا.. لا يستطيعون ان يخوضوا في حديث آخر.. فمن يخالف اليوم لا يعرف.. من يخالف اليوم يهمل ويسقط وتدوسه الاقدام الراكضة نحو البساط الاخضر.

وارتفاع الاصوات بالهتاف والصراخ والجدل اليوم له ما يبرره.. فهذا اول لقاء لنا مع المباراة النهائية لامم آسيا.. وفوزنا سيضمن لنا المشاركة الثانية على التوالي بدون تصفيات.. فقد شاركنا هذه المرة باعتبارنا الدولة المضيفة.. ونشارك في النهائيات القادمة باعتبارنا حاملي اللقب والفائزين بالكأس.

ولا يستطيع احد ان ينكر دور كرة القدم في الدعاية لاي دولة عندما تزدهر فيها.. فالمسألة ليست ترفا ولا جدلا عقيما وانما هناك دول فرضت نفسها على العالم ودخلت التاريخ من خلال كرة القدم مثل البرازيل التي لا يعرف عنها الكثيرون سوى انها بلد بيليه وروماريو وغيرهما.. ولم يعد اسم البرازيل خافيا حتى على الاطفال الصغار.. وكذلك الارجنتين.. وتقريبا لا يكاد احد يعرف اي بلد من بلاد امريكا الجنوبية سوى البرازيل والارجنتين والفضل طبعا لكرة القدم.

وحين يسمع الناس اسم البرازيل واسم الارجنتين يظنون او يظن كثير منهم انهما من الدول العظمى او الغنية او القوية.. ولكن الحقيقة انهما دولتان ناميتان فقيرتان تعانيان من مشاكل اقتصادية خانقة وصعبة.. ولكنهما بفضل سمعتهما الكروية وعالميتهما في مجال كرة القدم ظن الكثيرون انهما دولتان عظيمتان.

اقصر طريق للذيوع والانتشار العالمي هو التفوق في كرة القدم وحصد البطولات الاقليمية والدولية.. ويمكن لدولة من الدول ان تنفق مليارات الدولارات من اجل الدعاية لنفسها وترويج مرافقها السياحية ولا تحقق من وراء ذلك عائدا.. ولكنها اذا حققت بطولة اقليمية او دولية وطارت اخبار فوزها عبر وسائل الاعلام ووكالات الانباء فان ذلك يحقق لها دعاية مجانية ضخمة.

كرة القدم اذا ليست مجرد لعبة على البساط الاخضر ولكنها يمكن ان تكون لمن يجيدون استثمار كل شيء لعبة سياسية واقتصادية وثقافية مربحة للغاية.. لذلك فان الفوز لابد ان يعني الكثير للفائز والخسارة ايضا تعني للخاسر الكثير.. «وتطمش.. تفرج عاللعب وفنونه».

■ **نظرة:**

آه يا وجهة اقدامي
اذا شكت الاقدام اشواك الطريق
وبريقا يظمأ الساري له
أين في عينيك ذياك البريق

نور - العين

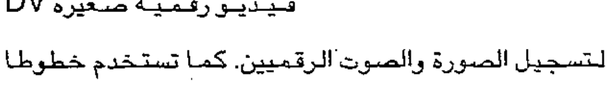
سوني
SONY®

PC7
أصغر
كامكوردر
رقمية
بشاشة كريستالية
في العالم

الحجم الحقيقي

إن كامكوردر سوني الرقمية الجديدة التي لا تتجاوز حجم الجيب تزن ٥٠٠غم فقط، ويبلغ عرضها ٥,٩سم وارتفاعها ١٢,٨سم وعمقها ١١,٠سم! إلا أن صغر حجمها ليس فقط ما يميز كامكوردر DCR PC7، فهي أول العجائب الصغيرة في العالم، مزودة **بشاشة كريستالية LCD** ٢,٥ بوصة فائقة الوضوح يمكن أن تتحرك عموديا بمقدار ٢٧٠ درجة وأفقيا بمقدار ٩٠ درجة. لذا، يمكنك أن تشاهد وتصور وتنضم أيضا إلى أفراد عائلتك وأصدقائك عند مشاهدة إعادة العرض الفوري. ولأنها تعتمد على تقنية الفيديو الرقمية (DV) الجديدة، فإن سوني DCR PC7 تستخدم أشرطة فيديو رقمية صغيرة DV لتسجيل الصورة والصوت الرقميين. كما تستخدم خطوطا عرضية للصورة يزيد عددها على ٥٠٠ خطا، إضافة إلى كود نبضي(PCM) لتعديل طبقة صوت التسجيل، ليوفر لك قدرة ١٦ بايت لأجل الحصول على صوت فائق الجودة. إضافة إلى قناتي ستيريو بقدرة ١٦ بايت للمزج الصوتي بواسطة أمر التحكم عن بعد. كما أن سوني قد زودت كامكوردر DCR PC7 بميزة **اللقطة الاليكترونية الثابتة** التي لا غنى عنها. والأكثر من ذلك أن قناة دخل/خرج الفيديو الرقمية تمكنك من النسخ وعمل المونتاج بسهولة، ودون أدنى انخفاض في جودة الصورة. إضافة إلى انك، عندما تستخدم هيئة الفوتوغرافيا، فإن هذه الكامكوردر سيمكنها تسجيل صور ثابتة على شريط رقمي صغير وتمنحك نسخا مطبوعة فائقة الجودة بمساعدة طابعة الفيديو! (تتوفر طابعة فيديو CVP M1E اختيارية). ليس هذا فقط، إذ أنه يمكن توصيلها بجهاز **الكومبيوتر PC** حيث تسمح قناة دخل/خرج الفيديو الرقمية بالتوصيل بالكومبيوتر PC لتمنحك صورا بجودة فائقة. ولا يزال هناك الكثير من المزايا الأخرى، إلا أننا نريدك أن تكتشفها بنفسك. لذا، تفضل بزيارة أقرب معرض لسوني وكن جزءا من التطور الرقمي.



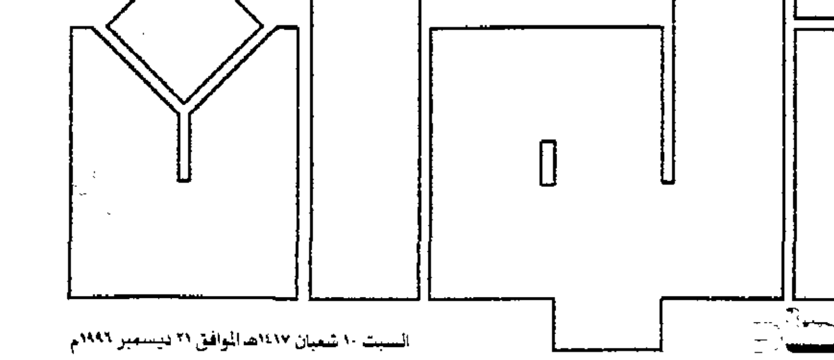
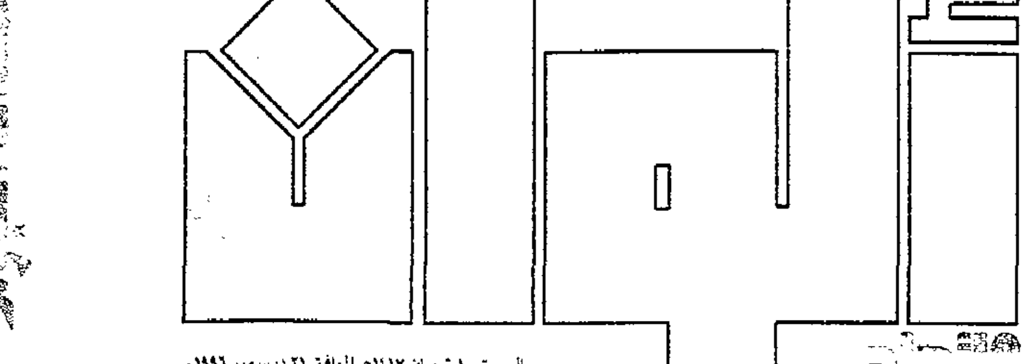




digital KIDS DREAM
Digital Dream Kids

PC7 Digital Handycam

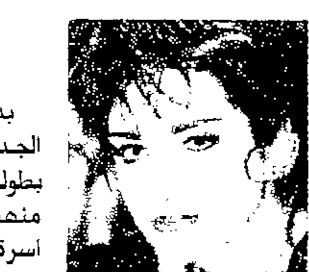
الموزعون: الإمارات: شركة جمبو للالكترونيات ذ.م.م: ابوظبي: ٣٢٧٠٠١/٤٥٥٨٣٥، دبي: ٣٦٩٢٠٨/٥٢١٠١٤، الشارقة: ٥٩٨٢٨٣، عجمان: ٤٤٣٨٩٨، العين: ٦٤٢٨٩٨، رأس الخيمة: ٢١١٩٩١، الفجيرة: ٢٢٧٦٥٦

السبت ١٠ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٩٦م

هيام حمصي في الامارات قريبا

تبدأ المطربة اللبنانية هيام حمصي قريبا جولة فنية تزور خلالها اكثر من دولة خليجية للمشاركة في بعض الحفلات التي ستقام خلال الأسابيع القادمة.. هيام ستصل للامارات في نهاية شهر ديسمبر لاحياء حفل فني في دبي.. اضافة الى تسجيل بعض اغنياتها في الاذاعة والتليفزيون.. اما آخر اخبار هيام حمصي فهي اصدارها لشريط غنائي جديد بعنوان «ليل الغربة» يضم ٦ اغنيات حديثة.



ايمان الطوخي تعود مع «التوأم»

بدأ المخرج يحيى العلمي في تصوير المسلسل التليفزيوني الجديد «التوأم» عن قصة وسيناريو وحوار يسري الجندي.. بطولة ايمان الطوخي حيث تجسد شخصيتي توأم نشأت كل منهما في وسط مختلف تماما عن الآخرى.. احداهما نشأت في اسرة ثرية والاخرى نشأت وسط اسرة معدمة الحال.

■■ اقوم حاليا بتسجيل المسلسل الاذاعي الجديد «فارس لكل العصور».. تأليف احمد علام واخراج محمد حامد.. يشاركني البطولة احمد عبد العزيز ومحيي الدين عبد المحسن وفاروق نجيب.. تدور الاحداث حول الفتوحات الاسلامية وفرسانها.. يذاع المسلسل في ٣٠ حلقة في شهر رمضان القادم.

رغدة

■■ يشاهدني الجمهور في رمضان القادم في الفيلم التليفزيوني «ميكانيكا» الذي انتهى تصويره لحساب قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري وشاركني بطولته يوسف منصور.. وهو الآن في مرحلة المكساج.

نيللي

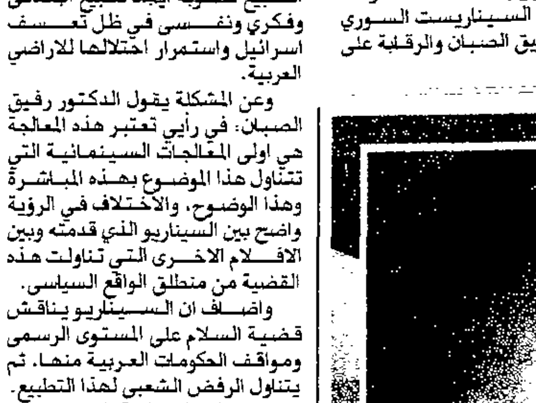
■■ أدرس الآن ٤ عروض مسرحية جديدة للموسم الصيفي القادم.. ولهذا السبب لم اقرر حتى الآن اسم المسرحية التي اعود بها الى المسرح.

سعيد صالح

■■ مع بدايات العام الميلادي الجديد ١٩٩٧ ابدأ تصوير المشاهد الخارجية لفيلمي الجديد الذي استعد لاخراجه بعنوان «جبل ناعسة» بطولة فيفي عبده وفاروق الفيشاوي.

د. هشام ابوالنصر

د. رفيق الصبان: الوداعة والرعب.. يرفض التطبيع مع اسرائيل..!



د. رفيق الصبان

■ دمشق - خاص:

■ رغم انه استجاب لطلب الرقابة على الافلام السينمائية بتغيير اسم الفيلم من «الوداعة والرعب» الى «خلايا سرطانية» وهو السيناريو المأخوذ عن قصة للروائي محمد المنسي قنديل إلا ان المشكلة مازالت قائمة بين السيناريست السوري الدكتور رفيق الصبان والرقابة على المصنفات الفنية.

وسبب الازمة - ببساطة شديدة - هو ان القصة تتعرض بصورة مباشرة لقضية التطبيع العربي - الاسرائيلي من خلال قصة حب تنشأ بين مواطن مصري ومواطنة اسرائيلية، وتحمل في مضمونها رفضا شعبيا عربيا لهذا التطبيع لصعوبة ايجاد تطبيع اجتماعي وفكري ونفسي في ظل تعسف اسرائيل واستمرار احتلالها للاراضي العربية.

وعن المشكلة يقول الدكتور رفيق الصبان: في رأيي تعتبر هذه المعالجة هي اولى المعالجات السينمائية التي تتناول هذا الموضوع بهذه المباشرة وهذا الوضوح، والاختلاف في الرؤية واضح بين السيناريو الذي قدمته وبين الافلام الاخرى التي تناولت هذه القضية من منطلق الواقع السياسي.

واضاف ان السيناريو يناقش قضية السلام على المستوى الرسمي ومواقف الحكومات العربية منها، ثم يتناول الرفض الشعبي لهذا التطبيع.

واستطرد الصبان قائلا: اعتقد ان هذا الفيلم سيكون بمثابة الوثيقة في يد المفاوض العربي لكي يطلع الجانب الاسرائيلي عليها حيث انها تمثل الفكرة الشعبية الصادرة من جموع الشعوب العربية حلوية رايها في قضية التطبيع.

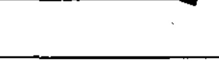
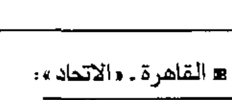
واشار الى انه عندما تقدم الى الرقابة لاجازة السيناريو كان يضع في اعتباره كل هذه التصورات واعتقدت خطأ ان السبق الاعلامي للسيناريو سيكون حافزا للجهات الرقابية لاجازة السيناريو، وبالفعل اقروه ولكن المشرف على رقابة المصنفات الفنية حول السيناريو الى اللجنة العليا للرقابة.

وقال ان السيناريو على مستوى فني وتكتيكي رفيع، ولن تجد الرقابة مايؤخذ عليه خاصة وان تيارات الابداع المصري سواء الادبي او الفني حددت موقفها تجاه التطبيع بصورة حاسمة.

اما علال عبود مدير عام الرقابة على الافلام السينمائية فقال: تم عرض السيناريو على العديد من الرقباء بعضهم اجازه، وبعضهم ابدى ملاحظات عليه، وكان من ضمن هذه الملاحظات اسم الفيلم الذي تم تغييره.

واشار الى ان مثل هذه النوعية من الافلام التي تحمل طابعا سياسيا تعرض على اللجنة العليا للرقابة مشفوعة برأي الادارة العامة للرقابة على الافلام سواء بالرفض او الاجازة او توضيح بعض الملاحظات.

وقال: كان من الطبيعي تحويل السيناريو الى اللجنة العليا لانها الحكم الاخير في الخلافات التي قد تنشأ بين الرقابة والمبدعين او لحسم اي خلاف آخر، وهي مسألة اجرائية في صالح المصنف فالسيناريو ليس محل خلاف على الاطلاق، خاصة وان الدكتور الصبان استجاب للملاحظات.

صفية العمري: مسلسلاتنا نكد وسطحية!!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ الفنانة صفية العمري.. سلطت عليها الاضواء، عبر تاريخها الفني، مرتين على وجه التحديد.. عندما ادت دور نازك السلحدار في رائعة اسامة انور عكاشة «ليالي الحلمية» لتحظى بتقدير الجمهور والنقاد وتحقق شهرة غير عادية.. والمرة الثانية عندما اختارتها منظمة الامم المتحدة سفيرة للمساعي الانسانية في المنطقة العربية.

وخلال مشوارها الفني الطويل شاركت صفية العمري في عدد غير قليل من الاعمال الفنية ولفتت اليها الانظار بامكانياتها العالية وقدرتها على التنقل بسهولة امام الكاميرا وتقمصها للادوار المسندة اليها بدرجة كبيرة.

«الاتحاد» التقت بالفنانة صفية العمري وكان معها هذا الحوار..

■ أين انت من الشاشة الصغيرة بعد شخصية نازك السلحدار في مسلسل ليالي الحلمية؟!

□ انا موجودة وامامي العديد من الاعمال في الطريق الى الجمهور ولكني كما تعلم بذلت جهدا كبيرا في شخصية نازك السلحدار فقررت الحصول على راحة.

■ رفضت العديد من الافلام السينمائية فماذا يعني هذا؟!

□ السينما المصرية بخير وكل ما يتردد حول هبوط مستواها ليس صحيحا، فوجود فيلم او اثنين دون المستوى لايعني ان السينما في حالة تدهور فهناك على الجانب الآخر افلام على مستوى عال جدا اخراجا وتمثيلا واداء

■ ما رأيك في الاعمال التليفزيونية الحالية؟

□ بصراحة شديدة معظم مسلسلاتنا نكد ودراما مفتعلة وموضوعاتها سطحية وحزينة والناس دائما في حاجة الى البسمة لتخفيف اعباء الحياة عنهم.

■ تبدين دائما رشيقة ومليئة بالشباب والحيوية فما هو السر وراء ذلك؟

□ السبب انني امارس الرياضة بانتظام شديد، والرياضة عندي ليست ترفا بل برنامجا جادا، وهي مهمة جدا من الناحية البدنية والفنية.

■ عدد كبير من الفنانات يتجهن هذه الايام للغناء في اعمالهن فهل تقبلين مثل ذلك؟!

□ ليس الغناء بالمعنى الكامل ولكن الاداء لكلمات منغمة تتناسب ومساحة صوتي وانا بالفعل خضت هذه التجربة في أحدث افلامي.

■ الجمهور ماذا يمثل في حياتك كفنانة؟!

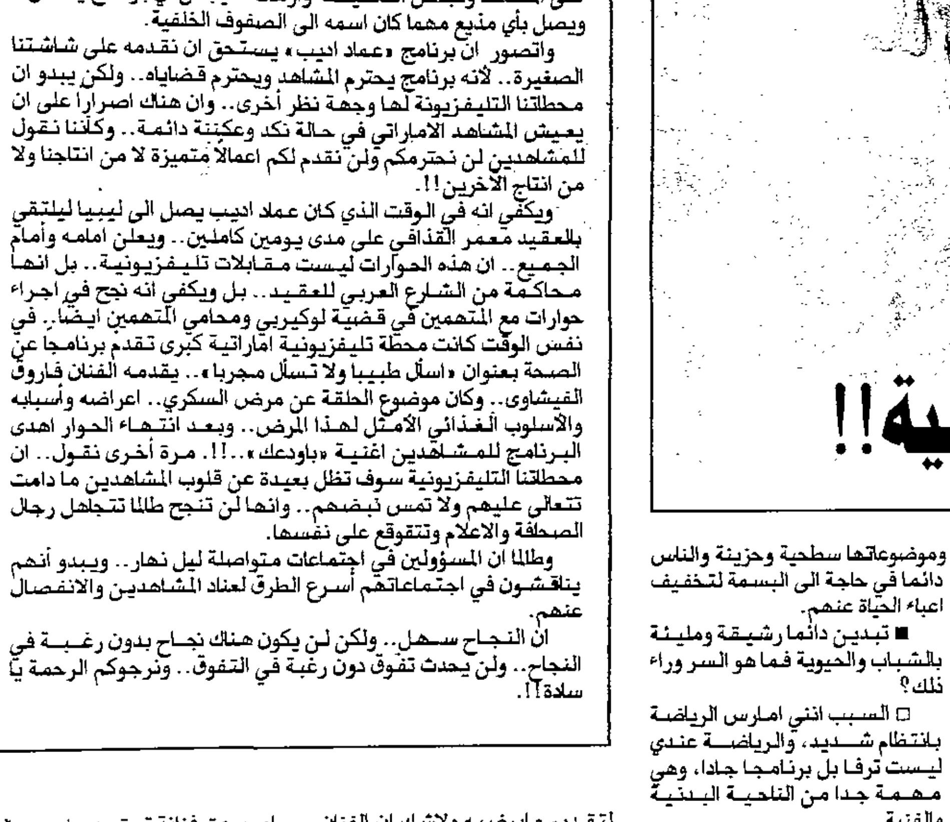
□ انا ملك الجمهور واسعى دائما لتقديم مايرضيه ولاشك ان الفنان يسعد دائما باهتمام الناس باخباره.

■ كثيرا ما تظهر في اعمالك وحياتك العادية لمحة الحزن بشكل واضح فلماذا؟

□ لانني بطبيعتي انسانة حساسة وسريعة التأثر بما يدور حولي لذلك فلحظات السعادة قليلة جدا في حياتي وهذا يعرضني للمتاعب.

■ يتردد دائما ان صفية العمري اصبحت فنانة تعتمد على جمالها فقط؟

□ كان الجمال شرطا اساسيا في سينما الخمسينات والستينات، اما الآن فهو جزء مكمل للموهبة التي تفرض نفسها.. وانا شخصيا لم اعتمد يوما من الايام على جمالي بل على عناصر اخرى اهمها القدرة على الأداء والتعبير والذكاء في اختيار الدور، بالاضافة الى انني والحمد لله احظى بقبول شديد لدى الجمهور.



قوس قزح

عادل غيث

نجح عماد اديب.. وفشلت محطاتنا التليفزيونية!

عماد اديب.. اسم قفز فجأة فوق كل اسماء معدي ومقدمي الحوارات التليفزيونية.. نجح في ان يربط المشاهد به.. وان يأخذه معه في رحلات مثيرة الى كل مكان واي مكان يمكن للمشاهد ان يتصوره.

عماد اديب أحس بنبض الشارع العربي.. فأحس به الشارع العربي وارتبط به المشاهد من خلال برنامجه «على الهواء».

عماد اديب أعطى دروسا بالمجان لكل مقدمي ومعدي البرامج التليفزيونية في الوطن العربي.. بل ولكل المحطات التليفزيونية.. حين أعلن ان البرامج الجماهيرية لا تعتمد على ديكورات فاخرة ونافورة مياه تقلم داخل الاستديو وأطقم جلوس فاخرة.. وزهور تتناثر في كل مكان واي مكان واضاءة مبهرة.. أو في ضيوف يملؤون الاستديوهات واقمار صناعية مفتوحة هنا وهناك لتستضيف العشرات والعشرات.

عماد اديب قدم هدية العمر لمحطاتنا التليفزيونية من خلال برنامجه «على الهواء».. قال لهم يا سادة انتهى عصر الديكورات.. ونحن اليوم في عصر الجماهير.. وان النجاح يبدأ من احساس البرنامج بنبض الجمهور وفي اختيار قضية تهمة ليعرضها بأقل الامكانيات وابسطها.. وان النجاح سهل.. وسهل جدا لكل من يريد ان ينجح.. ولكن التعالي على المشاهد وتجاهل احاسيسه وازماته.. يجعل اي برنامج يفشل.. ويصل بأي مذيع مهما كان اسمه الى الصفوف الخلفية.

واتصور ان برنامج «عماد اديب» يستحق ان نقدمه على شاشتنا الصغيرة.. لأنه برنامج يحترم المشاهد ويحترم قضاياه.. ولكن يبدو ان محطاتنا التليفزيونة لها وجهة نظر أخرى.. وان هناك اصرارا على ان يعيش المشاهد الاماراتي في حالة نكد وعكننة دائمة.. وكأننا نقول للمشاهدين لن نحترمكم ولن نقدم لكم اعمالا متميزة لا من انتاجنا ولا من انتاج الاخرين!!.

ويكفي انه في الوقت الذي كان عماد اديب يصل الى ليبيا ليلتقي بالعقيد معمر القذافي على مدى يومين كاملين.. ويعلن امامه وأمام الجميع.. ان هذه الحوارات ليست مقابلات تليفزيونية.. بل انها محاكمة من الشارع العربي للعقيد.. بل ويكفي انه نجح في اجراء حوارات مع المتهمين في قضية لوكيربي ومحامي المتهمين ايضا.. في نفس الوقت كانت محطة تليفزيونية اماراتية كبرى تقدم برنامجا عن الصحة بعنوان «اسأل طبيبا ولا تسأل مجربا».. يقدمه الفنان فاروق الفيشاوي.. وكان موضوع الحلقة عن مرض السكري.. اعراضه وأسبابه والأسلوب الغذائي الأمثل لهذا المرض.. وبعد انتهاء الحوار اهدى البرنامج للمشاهدين اغنية «باودعك»..!!. مرة أخرى نقول.. ان محطاتنا التليفزيونية سوف تظل بعيدة عن قلوب المشاهدين ما دامت تتعالى عليهم ولا تمس نبضهم.. وانها لن تنجح طالما تتجاهل رجال الصحافة والاعلام وتتقوقع على نفسها.

وطالما ان المسؤولين في اجتماعات متواصلة ليل نهار.. ويبدو أنهم يناقشون في اجتماعاتهم أسرع الطرق لعناد المشاهدين والانفصال عنهم.

ان النجاح سهل.. ولكن لن يكون هناك نجاح بدون رغبة في النجاح.. ولن يحدث تفوق دون رغبة في التفوق.. ونرجوكم الرحمة يا سادة!!.

بطلة «جرس وكتاب وشمعة»

كيم نوفاك.. نجمة متألقة رغم السنين



السنين لم تغير كثيرا من ملامح النجمة السينمائية كيم نوفاك، فهي ما تزال تحتفظ بصفاء الوجه، رغم بلوغها الثالثة والستين.. ظهورها الفني اصبح محدودا، وربما لا يتعدى المشاركة في حضور فيلم سينمائي يعرض لاول مرة.

ولكن كيم، حققت بافلامها السينمائية الرابحة في الستينات امجادا فنية، حين كانت افلامها «رقم واحد» من حيث الايرادات، كفيلم «نزهة» picnic. وفيلم «جرس وكتاب وشمعة» Bell، Book and candle، وفيلم «الرجل صاحب الذراع الذهبية» The Man With the Golden Arm.. وغيرها.

واليوم، فضلت كيم نوفاك العيش حرة طليقة في منزلها الريفي بولاية أوريجن، بعيدا عن هموم هوليوود.

وما عدا ظهورها المختصر في المسلسل التليفزيوني «عرف الصقر» (علم ١٩٨٧)، وبعض الادوار البسيطة في افلام سينمائية اخرى كفيلم «الاطفال»، فان ظهور كيم في دائرة الضوء لم يتجاوز الترويج للنسخة الجديدة من فيلم الفرد هيتشكوك «دوار» والذي قامت ببطولته في عام ١٩٥٨. وبالنسبة لكثيرين تجسد كيم نوفاك مفهوم الجمال في مرحلة الستينات اذ قال عنها الفرد هيتشكوك ذات مرة: «اذا كانت مارلين مونرو تمثل الجمال الحسي، فان كيم نوفاك، تمثل الجمال الحسي والزوحي مجتمعين».

ولدت كيم نوفاك في شيكاغو علم ١٩٣٣.. وما ان بلغت سن العشرين حتى فازت بمسابقة ملكة جمال محلية، وهو الفوز الذي مهد لها الطريق للسينما.. غير ان ظهورها السينمائي المميز كان في فيلم «الرجل صاحب الذراع الذهبية» في عام ١٩٥٨ الى جانب فرانك سيناترا، ثم في فيلم «بال جوي»، وبعد ذلك في فيلم «مغامرات مول فلاندرز» في علم ١٩٦٥.

وتعيش كيم الآن مع زوجها «بوب مالوي» في منزلهما الريفي بولاية أوريجن.. اذ تقول: «هذا المكان اكثر سحراً وجاذبية من هوليوود».

فخرية خميس: الفنان الخليجي.. مظلوم!

■ مسقط - حمود الطوقي

■ فخرية خميس فنانة عمانية معروفة داخليا ومحليا، وهي ايضا مذيعة في اذاعة وتليفزيون سلطنة عمان، شاركت في كثير من الاعمال التليفزيونية المسرحية، وعرفها الجمهور ذات دموع غزيرة في المشاهد الحزينة، وجادة في المشاهد الجدية.. وساخرة جدا عندما يتطلب دورها اداء هذا اللون.

وفي هذا الحوار تتحدث الفنانة فخرية خميس عن حياتها الفنية، والفنان الخليجي وامور اخرى تتعلق بالفن والفنان العربي عموما.

■ انت تكادين حبيسة حدود سلطنة عمان ودول مجلس التعاون الخليجي.. على صعيد الانتشار الفني لماذا يحدث هذا من وجهة نظرك مع العمل ان الانتاج المحلي محدود للغاية؟

□ هذا صحيح وللاسف هو صورة اخرى من صور الظلم التي يتعرض لها الفنان الخليجي.. بسبب موسمية الاعمال الفنية التي نقدمها الى الناس.. لدينا بالفعل انتاج محلي ولكنه مقتصر على العرض في شهر رمضان او المناسبات الوطنية.. وهذا يقتل الرغبة لدى الفنان المتوثب لتقديم طاقته الفنية.. فهو يبقى في بيته اشهرا طويلة ثم يعمل بشكل مكثف جدا لمدة شهرين او ثلاثة.. ثم يعود الى حالة البيات مرة اخرى.. وان كانت هذه الصورة لحسن الحظ قد تحسنت كثيرا في سلطنة عمان، واصبح هناك تواصل واعمال فنية متصلة ينتجها التليفزيون على مدار العام.. وهي على قلتها تحقق فرصا جيدة لشحذ طاقة الفنان وتتيح له فرصة البقاء والاستمرار على الساحة.

■ وهل تعتقدين ان احد همومك الفنية هو انحسار شهرتك داخل دائرة محددة في سلطنة عمان او الخليج؟

□ بصراحة.. نعم، حتى على مستوى الدول الخليجية مازالت شهرتي محدودة بسبب قلة الاعمال الفنية المشتركة بين الفنانين الخليجيين.. وانا اعجب من ان كل الجهود تبذل لتقريب الشعوب العربية بعضها ببعض على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. ولكن لا ادري لماذا تقف هذه الجهود مكتوفة الايدي امام الاتصال والتعاون الفني والفكري بين الدول العربية بنفس كثافة الجهود على المستويات الاخرى برغم اهمية الفن في تحقيق التقارب الفكري والثقافي بين الشعوب العربية.

■ في الوسط الفني العماني تم رصد اكثر من حالة غياب لنجمات شهيرات لمعن لفترة ثم قررن الانسحاب.. كيف تفسرين هذه الظاهرة؟

□ انا افهم القصد من سؤالك ولكن الوسط الفني في عمان ممتاز والمناخ الفني مهيأ لاي فنان او فنانة للعمل والابداع.. ولكن الظروف الشخصية احيانا قد تدفع الفنانة للاعتزال.. قد يكون الزواج.. او مسؤوليات الاولاد.. او غيرها ذلك من الاسباب التي قد ترى فيها الفنانة ضرورة تلزمها الابتعاد عن الفن وعندما اقول ان المناخ مهيأ للابداع اعني ان الظرف الاجتماعي ككل اصبح يقدر الفنان ويحترم العمل الفني خاصة الذي يخاطب عقل ووجدان الناس... الفن كان عيبا في زمان سابق.. وقد عشت هذا مع بداياتي الفنية.. مكانة محترمة للفن فتغيرت نظرة الناس له ومن الامور التي نعتز بها ان زميلنا الممثل الفنان صالح زعل تم اختياره من بين ٦٠ شخصية مبدعة في مجالات العلوم والفنون والآداب على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

■ يقولون ان دموعك قريبة جدا.. ولذلك تفوقت في الادوار الميلودرامية فهل هذا تخصص؟

□ تركيبتي وطبيعتي انني عندما اتأثر ابكي من قلبي.. ولانى اعيش تماما في الشخصية التي اجسدها فان بكائي معها يأتي طبيعيا، فتفوقت.. ويبدو ان المخرجين عرفوا ذلك عني فحصروني لفترة طويلة داخل الادوار الحزينة ولكنني اميل بشكل طبيعي للمرح والضحك واحب الادوار الكوميدية.

■ قدمت كل الادوار تقريبا.. الام.. والجدة.. والسندريلا.. والمجنونة.. والتلميذة.. هل ندمت على ارتباط اسمك بشخصية معينة؟

□ لم اندم على اي دور قدمته.. هناك ادوار تحفظت عليها.. وتمنيت ان اقدمها بشكل مختلف.. ولكن هذا ليس ندما.. وانما من اخطائنا نتعلم كما يقولون.

■ انت مذيعة باذاعة وتليفزيون سلطنة عمان.. ومقدمة برامج في التليفزيون، وفنانة مسرحية من انت في كل هذا النشاط؟

□ انا ممثلة في الاساس.. ولكن وظيفتي الرئيسية هي مقدمة برامج اذاعية واحب المشاركات في الانشطة الاعلامية ولكنني كما قلت ممثلة غير انني البس كثيرا من الاثواب الفنية...



فخرية خميس

دانيال لويس يخرج من عزلته.. ويدخل القفص الذهبي

■ يحب الممثل البريطاني دانيال داي لويس حياة العزلة والانفراد وعندما انتهى من بطولة فيلمه (اختبار قاس) مؤخرا، كان يقضي اوقات فراغه في ركوب الخيل، او قيادة دراجته النارية، وهكذا اذا لم يكن مرتبطا بعمل سينمائي فضل العيش وحيدا.

ولكن الاحوال تغيرت عندما قرر دخول القفص الذهبي. ففي ١٣ نوفمبر اقام حفل زفافه المتواضع، من الممثلة والمنتجة السينمائية ربيكا ميلر، وهي ابنة المؤلف المسرحي اللامع آرثر ميلر.. لم يتجاوز الحضور ١٨ مدعوا، وكان معظمهم من افراد العائلة وعدد قليل من الاصدقاء.

والد العروس القى قصيدة عاطفية في الحفل، وبعده توجه العروسان الى صحراء اريزونا الامريكية لقضاء شهر العسل. وقد بدأت قصة الحب بين النجمين السينمائيين حين كان دانيال يتردد على منزل والد عروسه آرثر الذي كتب سيناريو الفيلم (اختبار قاس) وذلك في منزله بمدينة روكسبري بولاية لونكيتكت الامريكية قبل بدء التصوير في سبتمبر ١٩٩٥. ولكنه نادرا ما التقت به ربيكا في منزلها وقد كان دانيال حتى فبراير الماضي بعيدا عنها حيث كانت تعيش مع صديقاتها في حي مانهاتن بنيويورك.



دانيال داي لويس



عروسه ربيكا ميلر

وقبل ذلك كان دانيال على علاقة عاطفية قوية مع الممثلة جوليا روبرتس والممثلة جوليت بينوسي. كما كان قد تزوج من الممثلة ايزابيل ادجاني التي انجبت له طفلا. وتردد اشاعات عن علاقة بينه وبين مدربته البدنية ديبا بتشاردو وهي العلاقة التي استمرت حتى لشهور قليلة من زواجه الاخير.

وربما وفرت ربيكا شيئا من الاستقرار في حياته، فهي امرأة. كما يعتقد اصدقاؤهما. تناسبه وتتفق معه في الميول والرغبات، اضافة الى ذلك فان شقيق ربيكا الاكبر هو منتج فيلم «اختبار قاس» الذي قام ببطولته دانيال.

وقد درس دانيال فن التمثيل في مدينة بريستول البريطانية وحصل في عام ١٩٨٩ على جائزة افضل ممثل (الجائزة الاكاديمية) عن فيلمه (قدمي اليسرى) كما قام ببطولة (غرفة ذات شرفة) وكذلك بطولة فيلم (زمن البراءة) هذا بالاضافة الى فيلمه الشهير: «باسم الرب»

اما عروسه ربيكا فقد نشأت في منزل والدها الريفي في روكسبري، وبعد ان درست فن الرسم، ظهرت في عدة افلام سينمائية منها، السيدة باركر والدائرة الشريرة وفيلم (بالنسبة الى هنري) وفي العام الماضي قامت ببطولة فيلم (انجيلا) الذي حاز جائزة في مهرجان سندانس السينمائي (وهي جائزة عن افلام الهنود الحمر)

لقد قال دانيال ذات مرة: (اكره الحياة العائلية) كان ذلك عام ١٩٨٨.. ويبدو انه اصبح الآن اكثر نضوجا ويعلم ما يفعله.



دانيال مع زوجته السابقة ايزابيل ادجاني

ربيكا مع والدها الكاتب المسرحي آرثر ميلر

مصطفى منير.. يرفض الادوار الهزيلة

■ الرباط - الحسين العكلي:

■ شكل مصطفى منير أحد الوجوه الفنية التي حاولت أن تؤسس للمسرح المغربي قاعدة فنية ترتكز على مواضيع تستنبط من واقع المجتمع المغربي. وقد احترف مصطفى منير المسرح منذ العام ١٩٦٣ وذلك ابان تخرجه من المركز المغربي للابحاث المسرحية (تخصص شعبة التمثيل)، وفي منتصف عقد السبعينات، اهتم بالعمل السينمائي حيث شارك في عدد من الاعمال السينمائية المغربية والاجنبية، خاصة الايطالية. منها فيلم «المسيح» الذي أخرجه المخرج الايطالي فرانكو زفيريللي اضافة الى مشاركته في بعض الافلام الفرنسية التي صورت في مدينة ورزازات المغربية. ومنذ تلك الفترة احترف منير النشاط السينمائي، وظل هاجس العودة الى خشبة المسرح يراوده بين الحين والاخر خاصة انه احد الاعضاء البارزين لفرقة المعمورة المسرحية.

ولتسليط الضوء عن النشاط الفني لهذا الممثل المخضرم كان «الاتحاد» الحوار التالي:

■ يتوقع الجمهور المغربي عودة فرقة المعمورة الى خشبة المسرح المغربي، ماهو تعقيبكم؟

□ في البداية أود أن أؤكد للجمهور أن فرقة المعمورة ستعود الى نشاطها الفني في المستقبل القريب بعد قطيعة دامت حوالي احدى وعشرين سنة وستكون هذه العودة بمثابة دم جديد سيجري في شرايين الفن المسرحي المغربي.

■ الى أي مدى يمكن لم شمل أعضاء فرقة المعمورة؟

□ أعتقد أنه ما أن بدأنا التفكير في تأسيس فرقة المعمورة بعد هذا الغياب، حتى صادفتنا بعض المشاكل. فهناك بعض الممثلين الذين فارقوا الحياة، وآخرون تخلوا عن العمل المسرحي بمجرد ماتفككت المعمورة، لكن ذلك لاينفي وجود عدد من الوجوه التي كانت تمثل العمود الفقري لهذه الفرقة، ولازالوا يمارسون الفن المسرحي. وانطلاقا من الاحساس العميق بإرث الفرقة الفني والثقافي فانهم لم يمانعوا في العودة الى الفرقة الام. أما فيما يتعلق بغياب الوجوه الاخرى، فاننا سنعوضهم ببعض الوجوه الشابة التي أكدت حضورها في الساحة المغربية. واجمالا فان فرقة المعمورة ترحب بكل الطاقات التي تلمس في نفسها القدرة على العطاء والنضال من أجل فن مسرحي مغربي أصيل.

■ تخليت عن خشبة المسرح، كيف ستكون عودتك اليه من جديد؟

□ شخصيا لم أتخل قط عن النشاط المسرحي، ولكنني كنت أراقبه من بعيد وأتتبع خطواته. وقد تلقيت العديد من العروض من بعض الفرق المسرحية المغربية، ولكنني كنت أرفضها. لانني أرغب في مسرح جاد ومتكامل تنتقي فيه الرمزية، بل أود العمل داخل حقل فني ثري بمادته، ولقد اندهشت كثيرا من بعض الفرق التي غالبا ماتكون بداية انطلاقتها نقطة نهايتها.

الفنان مصطفى منير في حفل تكريمي له

حروب اسرائيل السرية

الاستخبارات عمل أخذ في الاتساع. وفي منتصف الثمانينات كان ملايين الاشخاص يعملون في مختلف انحاء العالم في التجسس «أي فيما اطلق عليه» ثاني اقدم مهنة. كما ان الدراسات حول الموضوع قد نمت ايضا، حيث بدأت الاستخبارات في جذب الانتباه الذي لايمكن بدونه فهم السياسات والحروب والدبلوماسية والارهاب والعلاقات الدولية فهما صحيحا.

وفي فلسطين شكلت الحركة الصهيونية اجهزة استخبارات لجمع المعلومات عن الفلسطينيين وحركاتهم ومنظماتهم الوطنية. وكذلك عن الدول العربية المجاورة وذلك في نطاق سعيها آنذاك لانشاء وطن لليهود في فلسطين. وقامت اجهزة الاستخبارات اليهودية التي تطورت مسمياتها بدور كبير في الحياة السياسية اليهودية رغم الاخطاء التي ارتكبتها هذه الاجهزة مثل قضية لافون في الخمسينات والستينات واخفاقها في التكهن بحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وفضائح الشين بيت حول قتل الفدائيين الفلسطينيين. وهذه الحلقات تلقي الضوء على تطور اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والمهام التي نفذتها في عهد الانتداب وبعد انشاء اسرائيل وحربها ضد الفلسطينيين منذ الثلاثينات وحتى التسعينات، وكذلك ضد الدول العربية والدول «الشيوعية»، وذلك وفقا للوثائق وعبر توفرها نظرا للرقابة الاسرائيلية على نشر مثل هذه الوثائق.

اعداد: شيما بوس

٤ - ٩

اسرائيل تدرب ميليشيات الكتائب في لبنان وتزودها بالسلاح

جماعة أبو نضال منحت اسرائيل الذريعة للهجوم على مقر عرفات
لماذا تردد الجميل في توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل؟



داني شمعون

فيليب حبيب

■ تفسخ النظام اللبناني، الذي حدث على خلفية المنافسة بين الدول الكبرى والنزاع العربي الاسرائيلي ونزاعات عربية داخلية أخرى، جذب منافسين آخرين. ولما كانت الميليشيات اللبنانية قد سعت الى كسب حلفاء خارجيين قادرين على تمويلها وتسليحها وتدريبها، فقد ابدى جيران لبنان اهتماما بدعم اللبنانيين لحماية مصالحهم الخاصة (مثل اهتمام اسرائيل حول امن حدودها الشمالية، وقلق سوريا من احتمال هجوم اسرائيلي على دمشق عبر وادي البقاع اللبناني).

وبعد اندلاع الاشتباكات، تحول المسيحيون الى اليهود الذين عرضوا منذ ما قبل ١٩٤٨ اقامة تحالف بين الجانبين. ويلتقي اهتمام اسرائيل باقامة تحالف مع المسيحيين اللبنانيين كعنصر اساسي لمبدأ «المحيط» منذ الخمسينات. وكان الموساد، والى حد اقل، جهاز الاستخبارات العسكرية «أمان» القناتين اللتين جرى عن طريقهما اقامة هذا التحالف.

لقد بدأت الحرب الأهلية اللبنانية في نيسان ١٩٧٥. وفي ايلول اجرى المسيحيون، اول اتصال لهم - عبر مركز الموساد في أوروبا، وربما باريس - مع اسرائيل. وطلب داني شمعون قائد ميليشيات النمور الصغيرة ونجل الرئيس اللبناني الأسبق كميل شمعون من اسرائيل ارسال مساعدة عسكرية عاجلة. وردت اسرائيل بحذر، وارسلت كميات من الأسلحة الخفيفة الى الكتائب.

ديفيد كيمحي، رجل الموساد، الذي تعامل مع المسألة اللبنانية حتى أواخر السبعينات قال في وقت لاحق:

«في البداية فعلنا الشيء الصحيح. لقد كان ذلك قبل وقت طويل من زيارة السادات للقدس فقد كانت كل مقاربة نحو اسرائيل من دولة عربية مهمة بالنسبة لنا، خاصة حيث ان النزاع الرئيسي في ذلك الوقت في لبنان كان مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت سياستها هي انه مهما حدث سنساعدهم ليساعدوا انفسهم».

استمر الوضع العسكري للمسيحيين في التدهور. وبحلول ربيع عام ١٩٧٦ كان الكتائب يائسين. وفي ١٢ آذار لعبوا بالورقة الاسرائيلية، ارسل ابوخليل على متن قارب صواريخ اسرائيلي الى حيفا للاجتماع مع رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية ييجال ألون. وناشد ابوخليل رئيس الوزراء الاسرائيلي تقديم مساعدة، وقرر رابين ارسال بعثة استطلاعية تضم ضابطا كبيرا في جهاز امان «بنيامين بن اليعازر» المعروف باسم «فؤاد» ورجلا كبيرا من الموساد. وبعد يومين اجتمع الرجلان مع بشير وامين الجميل ابني زعيم حزب الكتائب بيير الجميل على متن قارب صواريخ اسرائيلي في ميناء جونيه الى الشمال من بيروت.

اقيم مكتب ارتباط دائم واتخذ ضابط او ضابطان من الموساد مركزا لهما في جونيه لمراقبة الحرب الأهلية مباشرة. وانيطت مسؤولية العلاقة مع الكتائب بالموساد، رغم ان ضباط امان واصلوا ايضا الاجتماع مع زعماء الميليشيات المسيحية وتقديم تقارير بذلك الى رؤسائهم.

وارسل فريق يضم اربعة ضباط بقيادة الكولونيل بن اليعازر لتقييم احتياجات الكتائب. واشرف الفريق على تدريب ميليشيات الكتائب وكان يلتقي قادة هذه الميليشيات واشرف على هجوم الكتائب على مخيم تل الزعتر الفلسطيني في بيروت. واوصى الفريق بزيادة المساعدات العسكرية الاسرائيلية للكتائب.

دخول سوريا الى لبنان الذي بدأ عبر جيش التحرير الفلسطيني المتمركز في اراضيها في كانون الثاني ١٩٧٦ والذي اصبح مباشرا وعلى نطاق واسع في حزيران من ذلك العام غير الوضع في لبنان، بصورة دراماتيكية. ورغم ان المسيحيين هم الذين دعوا سوريا للتدخل وان هذا التدخل خدم مصالحهم في البداية، الا ان الدخول السوري قرع اجراس الانذار في بيروت الشرقية المسيحية وفي تل ابيب، وشعرت اسرائيل بأنه يتعين عليها القيام بشيء.

في آب، عقد رئيس الوزراء رابين عدة اجتماعات مع كميل شمعون على متن قارب صواريخ اسرائيلي قبالة الساحل اللبناني. واعقب ذلك عقد اجتماع مهم بين رابين وأولاد الجميل زادت على اثره المساعدات العسكرية الاسرائيلية للكتائب. وفي غضون اسابيع وصلت شحنات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والصواريخ المضادة للدبابات ودبابات شيرمان الى ميناء جونيه. ونقلت مسؤولية تسليح الكتائب من الموساد الى وزارة الدفاع، رغم ان ديفيد كيمحي ظل مسؤولا عن العلاقة مع المسيحيين اللبنانيين.

ومع ذلك طالبت الكتائب بالمزيد ففي أيلول وخلال ثالث زيارة يقوم بها بن اليعازر الى المنظمة المسيحية، ناشده بشير الجميل قيام اسرائيل بتدخل فوري لاخراج السوريين من لبنان، وكرر الجميل هذا النداء خلال زيارة لاسرائيل قام بها في وقت لاحق من ذلك الشهر، ورافقه خلال الزيارة داني شمعون، وعقد خلالها اجتماعا مع رابين.

بشير الجميل

الجولة الاولى من الحرب الأهلية انتهت في تشرين الأول ١٩٧٦. عندما انهى هجوم سوري ناجح آمال التحالف الاسلامي - اليساري، الفلسطيني بتحطيم المسيحيين. وكان العامان التاليان فترة تعزيز قوات الكتائب. مع بروز بشير الجميل كشخصية عسكرية مهيمنة في المعسكر المسيحي. وذلك ربما لأنه هو الذي هندس العلاقة المسيحية - الاسرائيلية.

وقد ازدهرت علاقة بشير مع الموساد، وكان رئيس الموساد اسحق هوفي مؤيدا قويا في اسرائيل لاقامة تحالف كامل مع الكتائب. لكن جهاز الاستخبارات العسكرية «امان». لم يكن متحمسا منذ البداية لهذه العلاقة وسلط الضوء مرارا على مساوىء الكتائب. وقال ساغي في وقت لاحق ان الموساد «اعتبر المسيحيين عملاء له. وانه وثق بهم، بعكس امان».

واحتفظ الكتائب بعلاقة غير مستقرة مع سوريا. ولكن الامور وصلت الى ذروتها في حزيران ١٩٧٨ عندما قتل مسلحو بشير طوني فرنجية نجل الرئيس اللبناني سليمان فرنجية وقائد ميليشيات مسيحية صغيرة ومؤيدة لسوريا في زغرتا. وكان رد السوريين على ذلك - قصفا كثيفا ومدمرا لمعاقل المسيحيين في بيروت الشرقية، جونيه، والمتن. في هذا الوقت كانت الحكومة الاسرائيلية قد تغيرت، فقد ادت نتائج الانتخابات التي جرت في ايار ١٩٧٧ الى فوز الزعيم السابق لمنظمة ارغون ومؤسس حزب حيروت اليميني مناحيم بيجن، وتحول حزب العمل الى المعارضة لاول مرة منذ عام ١٩٤٨. وعلى العكس من رابين الذي كان حذرا تجاه لبنان. فقد تحدث بيجن صراحة عن التزام اسرائيل بمنع «القتل الجماعي» للمسيحيين. وحذر جهاز امان رئيس الوزراء الجديد من ان المسيحيين، وليس السوريون، هم المسؤولون عن موجة العنف في ذلك الصيف في بيروت وحولها. واعترض وزير الدفاع عيزر وايزمان على قيام الجيش الاسرائيلي بقصف مواقع المدفعية السورية. كما رفض الاسرائيليون طلبا من بشير الجميل بأن تنزل قوات اسرائيلية في جونية لردع السوريين، ولكن بيجن امر بتعزيز المدرعات الاسرائيلية في الجولان في عرض للقوة. وفي ٦ تموز حلقت طائرات حربية اسرائيلية فوق بيروت، ووعد بيجن بشير الجميل بأن اسرائيل سترسل طائراتها الحربية لمساعدة المسيحيين اذا ما استخدمت سوريا سلاحها الجوي ضد المسيحيين، وأوقف السوريون اطلاق النار.

ونشبت ازمة سورية - كتائبية جديدة في ربيع عام ١٩٨١، ففي كانون الأول ١٩٨٠ استولت وحدات من الكتائب على مدينة زحلة الواقعة على الطريق بين بيروت ودمشق، واشتبكت هذه الوحدات مع السوريين الذين فرضوا حصارا على المدينة وفي ٨ نيسان كررت اللجنة الأمنية في الحكومة الاسرائيلية لبشير الجميل التزام اسرائيل بحماية المسيحيين ضد اى هجوم جوي سوري، وفي ٢٥ نيسان استولت وحدة من الكوماندوز السوريين على موقع كتائبي على جبل صنين يطل على زحلة ووادي البقاع. واصدر السوريون اشارات واضحة لاسرائيل بأن لاتتدخل. ففي منتصف نيسان حفروا عددا من التحصينات لبطاريات صواريخ مضادة للطائرات في البقاع، ولكنهم لم يدخلوا هذه البطاريات الى لبنان. كانت الرسالة السورية واضحة اذا تدخلت اسرائيل فان سوريا ستدخل بطاريات صواريخ الى لبنان مما يغير من الوضع الاستراتيجي القائم.

يهوشوا ساغى لم يكن يشعر بالارتياح ازاء تطور الاحداث في زحلة. وشك بأن المسيحيين قد نصبوا مصيدة عمدا لجر اسرائيل الى المستنقع اللبناني، واتفق اسحق هوفي مع رئيس امان بأن زحلة مؤامرة كتائبية لجنب اسرائيل. ولكن ناحيك نيفون، المسؤول الكبير في الموساد، والذي تولى في اواخر السبعينات مسؤولية الملف اللبناني والعلاقة مع الكتائب، ضغط من اجل تدخل اسرائيل. وقال سلف نيفون، ديفيد كيمحي الذي ترك الموساد اثر خلاف مع هوفي حول السياسة في لبنان، قال في وقت لاحق انه نظر الى زحلة على انها نقطة تحول.

وفي اجتماع حاسم للحكومة الاسرائيلية في ٢٨ نيسان ١٩٨١، اقترح رئيس الأركان رافائيل ايتان القيام بغارة جوية على جبل صنين، لكن ساغى عارض ذلك محذرا من ان السوريين سيدخلون على الفور بطاريات صواريخ مضادة للطائرة الى لبنان. وبذلك ستتعرض الطلعات الاستكشافية للطائرات الاسرائيلية للخطر. وايد عدد من الوزراء ساغى ولكن بيجن رد قائلا: «لن نسمح لهم بارتكاب مذابح في لبنان».

ورغم عدم اتخاذ قرار واضح في الاجتماع، الا ان رافائيل ايتان امر بالعمل فورا وتم اسقاط طائرتي هيلوكبتر سوريتين فوق جبل صنين، ورد السوريون على الغارة في اليوم التالي، وادخلوا اربع بطاريات صواريخ مضادة للطائرات من طراز سام ٦ الى البقاع كما نشروا صواريخ أرض ارض متوسطة المدى من طراز سكود قرب دمشق. ورد بيجن بالقول ان اسرائيل ستدمر الصواريخ السورية اذا لم تسحبها سوريا.

في ٣٠ نيسان ألغيت غارة اسرائيلية كانت مقررة على الصواريخ السورية في اللحظة الاخيرة وذلك بسبب عدم وضوح الرؤية. وفي هذا اليوم طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل عدم القيام بالغارة للسماح للدبلوماسية الامريكية باقناع الرئيس الاسد بسحب الصواريخ وكان بيجن سعيدا بهذا المخرج ولكن القوات السورية استولت على بقية جبل صنين.

وبينما كان المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب يقوم بجولة مكوكية بين دمشق وبيروت وتل ابيب لمحاولة حل الازمة، كانت تلوح في الأفق مواجهة ثانية. ففي ٢٨ ايار بدأ الجيش الاسرائيلي بقصف مكثف لمواقع منظمة التحرير في جنوب لبنان، وكان الامر كما ان اسرائيل التي لم تعمل اى شي ضد الصواريخ السورية قد تحولت الى بديل، هدف سهل. فقد كان بيجن وايتان يتلهفان على مواجهة شاملة مع منظمة التحرير وردت منظمة التحرير بحذر وضبط نفس كى لاتقع في مصيدة اسرائيلية.

تعامل اريل شارون مع جنرالاته بصورة مختلفة. ففي اجتماع لرئاسة الأركان العامة بعد ذلك بثلاثة أيام جرى الحديث عن خطة «موسعة»، وليس «محدودة»، وتمثلت الاهداف في التقاء الجيش الاسرائيلي بقوات الكتائب حول بيروت والوصول الى الطريق. وكان من الواضح للجميع ان الغزو سيؤدى بالضرورة الى اشتباك مع سوريا، وقال رئيس «أمان» ان اشتباكا رئيسيا مع السوريين لايمكن تجنبه، فالسوريون سيعززون قواتهم وستقوم اسرائيل بضرب الصواريخ خلال الغزو كما ان الغزو لن ينجح في تدمير منظمة التحرير، وحذر ساغى من تورط الدول الكبرى واستنتج بأن الاسرائيليين سينقسمون على انفسهم.



الخروج الفلسطيني من لبنان

ابو نضال يضرب مرة أخرى

حوالى منتصف الثالث من حزيران ١٩٨٢ توفر لدى المتشددين في حكومة بيجن «الاستفزاز» الذي كانوا يتطلعون اليه، فقد اطلق فلسطيني النار على «شلومو ارغوف» سفير اسرائيل لدى بريطانيا خارج فندق دورشيستر في لندن، وينتمي الفلسطيني مع اثنين آخرين شاركا في الهجوم على ارغوف الى منظمة ابونضال «صبري البنا» المنشق عن حركة فتح والمعارضة لقيادة عرفات وبدا ان محاولة اغتيال ارغوف كانت تهدف تماما الى اثارة هجوم اسرائيلي على معقل عرفات في لبنان، ولم يهتم بيجن بمن اطلق النار على ارغوف او السبب في ذلك، وعقدت الحكومة جلسة طارئة صباح يوم الجمعة ٤ حزيران، وكانت النتيجة رغم غياب شارون في زيارة سرية لرومانيا اتخاذ قرار ببدء الهجوم المتوقع. وكان بيجن قد امر بالفعل في الليلة السابقة رئيس اركان الجيش بارسال طائرة لشن غارات على اهداف فلسطينية، وقد دعا الوزراء فقط ليضعوا بصمتهم على القرار.

اجتماع الحكومة بدأ بالاستماع الى ايجاز من ابراهام شالوم، رئيس الشين بيت، الذي كان مسؤولا عن امن الاسرائيليين في الخارج. وقال شالوم ان الهجوم على ارغوف مسؤولة عنه منظمة ابونضال. وكان جدعون مهليتامي، مستشار رئيس الوزراء حول الارهاب على وشك البدء بشرح طبيعة منظمة ابونضال عندما قاطعه بيجن بحدة قائلا، «كلهم منظمة التحرير الفلسطينية». وكان رفائيل ايتان قد اتخذ وجهة نظر مماثلة عندما ابلغه مسؤول في الاستخبارات ان الهجوم على ارغوف نفذته منظمة معادية لعرفات عندما رد عليه قائلا: «أبونضال، ابوشميدال.. علينا ان نضرب منظمة التحرير الفلسطينية».

بعد ان تم اسكات رؤساء اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الثلاثة اقترح ايتان قصف مقار منظمة التحرير في بيروت. ورأى ايتان وساغى ان من المحتمل ان ترد المنظمة بقصف مستوطنات الجليل، وقال ايتان انه اذا ما حدث ذلك فان الجيش الاسرائيلي سيرد ردا ساحقا، وفهم كل من كان حاضرا ان ايتان يتحدث عن عملية الغزو، ولم يعارض احد من الوزراء، والشيء الذي لم تعرفه الحكومة هو ان جهازى امان والموساد حصلا على معلومات قبل عدة اشهر تشير الى ان المنظمة امرت وحدات المدفعية الأمامية التابعة لها بالرد فورا وقصف المستوطنات اليهودية اذا ما هاجم الجيش الاسرائيلى مقار المنظمة في بيروت.

ماجرى بعد ذلك سار حسب السيناريو المتوقع ففي الساعة ١٥ر٣ من صباح يوم ٤ حزيران اغارت الطائرات الاسرائيلية على بيروت، وبعد ذلك بساعتين فتحت القوات الفلسطينية نيران مدفعيتها وصواريخها على مستوطنات الجليل، وتبادل الجانبان القصف طيلة اليوم التالى. وليلة يوم السبت ٥ حزيران اجتمعت الحكومة مرة أخرى لتوافق على تقدم الجيش الاسرائيلي الى مسافة اربعين كيلو مترا في جنوب لبنان لتدمير مدافع ومنصات اطلاق الصواريخ الفلسطينية. ولم يذكر احد اي شيء عن التقدم الى ابعد من اربعين كيلو مترا، مثل الاستيلاء على بيروت او الالتقاء مع الكتائب. وقال شارون ان «بيروت خارج الصورة»، وتحدث عن عملية تستمر ٢٤ ساعة. وزير واحد فقط هو الجنرال السابق موردخاي تسيبوري انتقد خطة الغزو معربا عن خشيته من حدوث اشتباكات مع السوريين، ولكن تم اقناعه بالتصويت وحضر جلسة الحكومة ساغى وهوفي ولكنه لم يطلب منهما التحدث ولم يفعلا ذلك.

وكان من المقرر ان يبدأ الغزو صباح اليوم التالي وفي نهاية الخامس من حزيران استدعى بشير الجميل على عجل للاجتماع مع ايتان وابلاغه بالغزو وطلب ايتان من بشير ان يفتح الكتائب نيرانهم على طول الخط الاخضر الذي كان يفصل بين بيروت الشرقية المسيحية وبيروت الغربية الاسلامية، والسماح لقوات اسرائيلية بالنزول في جونيه، ورفض بشير الطلبين.

الحرب

بدأت طوابير المدرعات الاسرائيلية في اجتياز الحدود اللبنانية يوم الأحد ٦ حزيران. ولأن شارون خدع زملاءه في الحكومة حول مدى العملية فلم يكن لدى القادة العسكريين تحديد واضح لأهدافهم ولم يكن بالامكان انزال مظليين خلف الخطوط الفلسطينية أو قرب بيروت أو على طول طريق دمشق - بيروت لحصار القوات الفلسطينية والسورية في الجنوب وبيروت ووادي البقاع.

ونصت الخطة على ان تتقدم القوات الاسرائيلية على أربعة محاور، المحور الغربي (فرقة واحدة) بقيادة الجنرال اسحق موردخاي على الطريق الساحلي وعبر الخطوط الرئيسية لمنظمة التحرير حول صور وصيدا نحو الدامور وبيروت، محور الوسط (فرقة) بقيادة الجنرال افيجدور كاهلاني، نحو الشمال عبر النبطية وعلى طول الحواف الجبلية المطلة على الطريق الساحلي نحو صيدا، ومحور وسط ثان (فرقة) بقيادة الجنرال مناحيم عينان على ان تتحرك نحو جبال الشوف وطريق بيروت - دمشق، ومحور شرقي (فرقتان) يقودهما الجنرال افيغدور بن غال، نحو حاصبيا وراشيا الفخار، ثم الاندفاع شمالا نحو الحشود السورية في وادي البقاع. كما انزلت قوات محمولة جوا بقيادة الجنرال عاموس يارون عند نهر الأولي شمال صيدا. وكان جهاز امان قد تكهن بأنه اذا ما تقدم الجيش الاسرائيلي على محور الوسط فان السوريين سيتدخلون.

في الغرب واجه الغزاة جيشا فلسطينيا قوامه ستة آلاف رجل بالاضافة الى فرقة سورية في وادي البقاع ولواء سوري في بيروت. وفي نهاية الأسبوع الأول من الحرب، انضمت فرقة سورية أخرى الى الفرقة المرابطة في وادي البقاع.

وقاوم الفلسطينيون على الساحل وفي التلال الواقعة الى الشرق بشراسة واستطاعوا وقف تقدم قوات الغزو لمدة تزيد على ٧٢ ساعة.

وكان أعنف هذه المقاومة في مخيمات اللاجئين حول صور وصيدا (الرشيدية، البص، عين الحلوة) وفي صيدا نفسها.

فرقة موردخاي في القطاع الساحلي التقت مع القوات التي انزلت في الدامور قرب نهر الأولي الى الشمال من صيدا في ٩ حزيران وكان هذا هو اليوم الذي بدأ فيه الاشتباك السوري - الاسرائيلي في شرق لبنان.

وكانت القوات الاسرائيلية قد هاجمت القوات السورية في ٧ حزيران ودمر سلاح الجو الاسرائيلي محطتي رادار سوريتين وفي ٨ حزيران اشتبكت دبابات عينان مع المواقع السورية حول جزين واستولت على المدينة ثم تحولت الى القوات السورية في عين زحلتا الى الشمال.

وقرر السوريون مقاومة تقدم قوات عينان نحو طريق دمشق - بيروت وفي معركة جرت في الجبال تمكنت القوات السورية من تأخير التقدم الاسرائيلي لضمان عدم وصول عينان الى الطريق قبل ان تفرض الدول الكبرى وقفا لاطلاق سرى مفعوله في ١١ حزيران.

في غضون ذلك، اصدر شارون ثلاثة أوامر حولت عملية الأربعين كيلومترا الى حرب شاملة: الى يارون للتقدم نحو بيروت، والى ديفيد ايفري لمهاجمة بطاريات الصواريخ السورية في البقاع، والى بن غال للاندفاع شمالا عبر حاصبيا نحو وادي البقاع لتدمير الفرقة الأولى السورية.

العملية التي استهدفت بطاريات الصواريخ السورية وتضمنت غارات جوية واطلاق صواريخ أرض - أرض ومدفعية بعيدة المدى بدأت الساعة الثانية بعد الظهر. وشاركت في الغارات أربعون طائرة من طراز فانتوم وسكاي هوك وكفير. وزعم الاسرائيليون انهم اسقطوا ٢٩ طائرة سورية خلال معارك ذلك اليوم، بالاضافة الى خمسين طائرة أخرى خلال الأيام التالية.

قوات بن غال التي تقدمت نحو البقاع مساء يوم ٩ حزيران لم تحقق هدفها ابدا وهو الوصول الى طريق دمشق - بيروت، وقطع الطريق الجنوبي الشرقي من شتورا. وأدت المقاومة العنيفة للقوات السورية وخاصة حول سلطان يعقوب الى منع بن غال من تحقيق هدفه.

في غضون ذلك، انضمت قوات المظليين بقيادة يارون الى قوات كاهلاني وبدأت بالتقدم نحو بيروت عبر الدامور. وانضم ضابط ارتباط كتائبي الى القوات الاسرائيلية صباح يوم ١١ حزيران. والتقت القوات الاسرائيلية مع قوات الكتائب خارج بعيدا يوم ١٣ حزيران، وبذلك تم قطع طريق بيروت - دمشق. وعقد اجتماع لبتهاجي بين بشير الجميل ووالده، وشقيقه أمين الجميل وجنرالات الجيش الاسرائيلي. لقد وصل الجيش الاسرائيلي الى ضواحي بيروت.

ولكن المدينة نفسها التي كان يدافع عنها حوالي عشرة آلاف مقاتل فلسطيني وميليشيات لبنانية ولواء سوري اثبتت انها كانت عصية على الغزاة. فقد تحولت القوات الاسرائيلية الى حصار المدينة. وطلب الاسرائيليون بمغادرة المقاتلين الفلسطينيين والجنود السوريين للمدينة، وقاومت منظمة التحرير هذا الطلب. وتحدث زعيم الجبهة الشعبية جورج حبش عن «ستالينجراد» ثانية وطالب بيجن وشارون من الكتائبيين غزو بيروت الغربية ولكن الجميل وأولاده رفضوا هذا الطلب. وبدأ المبعوث الامريكي فيليب حبيب مفاوضات معقدة مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين المسلمين من جهة وبين الاسرائيليين من جهة أخرى لاجلاء المقاتلين الفلسطينيين والجنود السوريين سلميا من المدينة.

وخلال الشهرين التاليين كانت القوات الاسرائيلية تقوم بقصف بيروت الغربية وقطعت الماء والكهرباء عن سكانها. كما هزت المدينة سلسلة من انفجار السيارات الملغومة نفذها عملاء اسرائيل. وشنت الطائرات الاسرائيلية غارات على المباني التي كان يعتقد بأنه يوجد فيها مقار منظمة التحرير ولكن بدون ان يقتل اي زعيم فلسطيني، بينما كان مظليون اسرائيليون يشنون هجمات على الضواحي الجنوبية لبيروت لنقل رسالة مفادها ان الجيش الاسرائيلي مصمم على الاستيلاء على المدينة اذا لم يغادرها المقاتلون الفلسطينيون. وفي النهاية وافق عرفات على الخروج وبدأ انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت يوم ٢١ آب بعد ان تم نشر قوات امريكية وفرنسية في بيروت الغربية وغادر حوالي ١٥ ألف مقاتل فلسطيني وجندي سوري المدينة خلال الأيام القليلة التالية. وتوجه المقاتلون الفلسطينيون على متن سفن يونانية الى تونس والجزائر بينما توجه الجنود السوريون بالسيارات عبر طريق دمشق - بيروت.

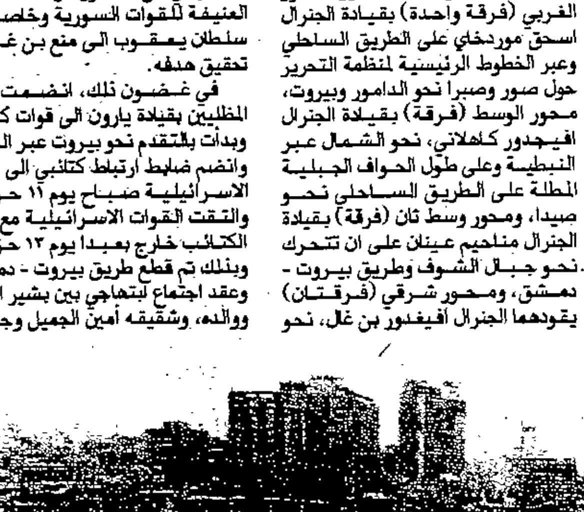
لغز بشير الجميل

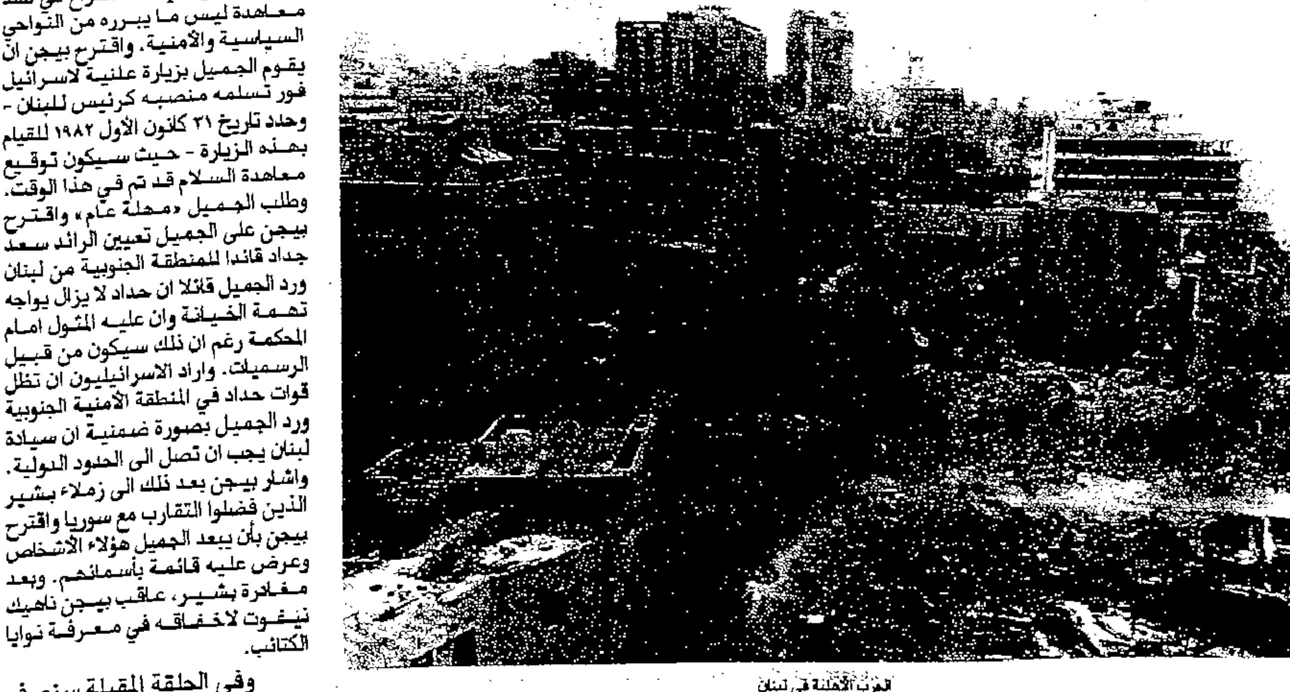
انتخب بشير الجميل رئيسا للبنان بمساعدة الحراب والأموال الاسرائيلية يوم ٢٣ آب بعد يومين من مغادرة المقاتلين الفلسطينيين للعاصمة اللبنانية. ورغم عدم مشاركة الكتائب في الحرب إلا ان كل شيء كان يشير الى امكانية تحقيق تحالف اسرائيلي - ماروني. ولكن في غضون يومين بدأ «المخطط الكبير» لشارون لاقامة لبنان كتائبي حليف لاسرائيل يتهاوى.

ففي ٣٠ آب نقل بشير الجميل جوا الى نهاريا للاجتماع مع بيجن. وكانت الولايات المتحدة قد ابلغت رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل اربع ساعات من الاجتماع بخطة سلام جديدة للرئيس ريجان حول الشرق الأوسط.

وكانت الخطة صفعة على وجه أولئك الذين اعتقدوا ان تدمير منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان سيؤدي الى تعزيز قبضة اسرائيل على الأراضي المحتلة. وقد دعت خطة ريجان الى انسحاب اسرائيلي من معظم الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة اتحاد كونفدرالي مع الأردن. وكما لو ان ذلك لم يكن كافيا فقد بدأ بشير الجميل يتراجع عن تعهداته فعندما طلب بيجن منه توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل رد الجميل قائلا: لا استطيع اتخاذ قرار حول هذه المسألة وحدي... فالاسراع في عقد معاهدة ليس ما يبرره من النواحي السياسية والأمنية. واقترح بيجن ان يقوم الجميل بزيارة علنية لاسرائيل فور تسلمه منصبه كرئيس للبنان - وحدد تاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٨٢ للقيام بهذه الزيارة - حيث سيكون توقيع معاهدة السلام قد تم في هذا الوقت. وطلب الجميل «مهلة عام» واقترح بيجن على الجميل تعيين الرائد سعد حداد قائدا للمنطقة الجنوبية من لبنان ورد الجميل قائلا ان حداد لا يزال يواجه تهمة الخيانة وان عليه المثول امام المحكمة رغم ان ذلك سيكون من قبيل الرسميات. واراد الاسرائيليون ان تظل قوات حداد في المنطقة الأمنية الجنوبية ورد الجميل بصورة ضمنية ان سيادة لبنان يجب ان تصل الى الحدود الدولية. واشار بيجن بعد ذلك الى زملاء بشير الذين فضلوا التقارب مع سوريا واقترح بيجن بأن يبعد الجميل هؤلاء الأشخاص وعرض عليه قائمة بأسمائهم. وبعد مغادرة بشير، عاقب بيجن ناهيك نيفوت لاخفاقه في معرفة نوايا الكتائب.

وفي الحلقة المقبلة سنعرف ماذا جرى، بعد ذلك، في لبنان.





الحرب الأهلية في لبنان

مجزرة تل الزعتر

صربيا تتجه نحو نقطة اللاعودة
المشكلات تحاصر ميلوسوفيتش من كل جانب

يواجه حكم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش في جمهورية صربيا والجبل الاسود - ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي السابق - مجموعة من المشكلات على الصعيدين الداخلي والخارجي.

فعلى الصعيد المحلي تفجرت المظاهرات منذ اسابيع قليلة جراء الغاء نتائج الانتخابات البلدية التي فازت فيها المعارضة على الحزب الاشتراكي الحاكم وتردي الاوضاع المعيشية بشكل لا يحتمل ويبدو انها قد وصلت لنقطة اللاعودة.

وعلى الصعيد الخارجي تتزايد الضغوط على حكومة بلجراد للقبول بنتيجة الانتخابات واجراء حوار مع المعارضة، واحترام حقوق الانسان في اقليم كوسوفو الالباني، وترفض المحاولات المتكررة التي تقوم بها سلطات بلجراد للعودة الى عضوية صندوق النقد الدولي، لهذه الاسباب مجتمعة، ولمحاولتها التنصل من اتفاق دايتون للسلام في البوسنة. وقد احتل موضوع المشكلات الصربية مساحات كبيرة في الصحف الغربية نظرا لما يتمخض عن هذه المشكلات من نتائج لا تقتصر فقط على البلقان وانما تمتد لاماكن اخرى في اوروبا. ويتعرض هذا التحقيق لمجموعة من اراء الصحف نبدؤها بتقرير لصحيفة الاوبزرفر البريطانية.

اعداد:
رفيق الجرجاوي

مظاهرات؟ اية مظاهرات؟ لقد سمعت زيفكا فاسيك حول طلاب يرشقون الحجارة على النوافذ في بلجراد، لكن المرأة البالغة من العمر ٦٥ عاما من الضواحي الريفية لبلدة بوزاريفاك مسقط رأس الرئيس سلوبودان ميلوسوفيتش لا تعرف ما هو اكثر حول اخطر حركة احتجاج واجهها زعيمها على الاطلاق.

ان الحياة في القرى قد تركت كما هي بدون مساس من قبل اضطرابات المدن. حيث تقول فاسيك: (ان كل شيء طبيعي، فالامور ليست جيدة ولا سيئة بل هي على حالها كما كانت دائما).

وتزرع عائلتها عشرة هكتارات وتملك بعض الماشية ولرعايتها خلال فصل الشتاء، فان ابنتها الموجودة في المانيا ترسل لها خمسمائة مارك المانى كل شهر.

ومثل غالبية صرب الريف، فان فاسيك صوتت من أجل الرئيس ميلوسوفيتش في انتخابات الشهر الماضي والسبب (لاننا نعرفه). فبالنسبة اليها، فقد كان تصويتا من اجل الاستقرار، وحسب علمها، فان الاستقرار لا يزال على حاله لم يمس.

وبسبب سلطته الصارمة على الصحافة، فإن ميلوسوفيتش قد نجح حتى الآن في عزل القرى عن فيروس الاحتجاج المتفشي في المدن الكبيرة. ففي بوزاريفاك لم تأت محطة الاذاعة المحلية المملوكة للدولة على ذكر الاحتجاجات الجماهيرية اليومية في بلجراد، التي تبعد ٥٠ ميلا فقط جهة الشمال - الغربي.

وكل ما تتذكر فاسيك انها سمعته هو تعليق قبل ايام يحذر من ان بعض (انصار الفاشية) يثيرون المتاعب، انها تتذكر النازيين، والتعليق المذاع عبر الاذاعة اثار فزعها. وهي تعرف ان هناك محطة اذاعة خاصة تسمى يوم ٩٣، كانت تبث بعض التقارير حول المظاهرات الطلابية قبل ذلك بأيام قليلة، لكنها نادرا ما تستمع اليها، بل انها لم تعد تسمع في بوزاريفاك منذ الثلاثاء قبل الماضي عندما اختفت فجأة من موجات البث. ففي ذلك الثلاثاء الشهير استقبل ميلوراد تاديك، مالك يوم ٩٣ مجموعة من مسؤولي الحكومة المحلية الذين ابلغوه بأن محطة الاذاعة المحلية، التي كان قد بدأها مع صديق قبل اربع سنوات، غير قانونية. وكانت تلك الزيارة جزءا من حملة قومية ضد الصحافة المستقلة، وبعد الاحتجاجات التي تفجرت عبر العالم، عادت محطات بلجراد للبث، ولكن ليس يوم ٩٣.

ويقول تاديك معلقا: (من المهم ابقاء الصراع في المقاطعات فالناس هنا يعيشون في عزلة كاملة فيما يتعلق بالاعلام وايصال المعلومات).

وتسود حاليا حالة من الجمود في صربيا، وتم احتواء المظاهرات لتقتصر فقط على المدن. ولم ينجح قادة تحالف المعارضة زاجيرو (سويا) حتى الآن في اقناع المصانع بالاضراب. فالعمال غاضبون - الكثيرين منهم لم يتقاضوا اجورهم منذ عدة اشهر - لكنهم يفتقرون للتنظيم وتتسلل الشرطة بين صفوفهم.

لكن على اية حال، فإن النظام قد اخفق في قمع حركة الاحتجاج، وخلال الايام القليلة الماضية، تحول مزاج المسيرات في بلجراد - من مسيرات التحدي الصامتة الى مظاهرات على شكل حفلات في الشوارع - مدفوعا بنظام صوتي مثبت فوق شاحنة، واسراب من الاعلام.

وتخرج العائلات الى شرفات بيوتها كل مساء للتلويح والهتاف. ويمطر موظفو المكاتب المتظاهرين بنثار القصاصات الملونة للوثائق الممزقة.

إن هذا هو الحفل الذي نظمه الاوروبيون الشرقيون قبل ست سنوات، عندما طردوا قادتهم الشيوعيين، وقد قطعت محاولة بلجراد للقيام بنفس الشيء بواسطة هراوات الشرطة.

وبينما كان الشبان المجريون والبولنديون يتألقون وهم يعتلون سلالم الشركات الخاصة الجديدة، كان نظراؤهم الصرب في الخنادق في كل من كرواتيا والبوسنة، وكان ميلوسوفيتش يرسل (المتطوعين) لكي يقتطعوا صربيا الكبرى من بقايا يوغوسلافيا.

وقد اخفق ميلوسوفيتش في تحقيق هدفه، واضطرت صربيا لايواء مئات الآلاف من اللاجئين الصرب الغاضبين من البوسنة وكرواتيا، ويوجد الآن محاربون جرحى وساخطون يسيرون بموازاة جيل جديد من الطلاب - ولا توجد جبهة لارسالهم اليها.

ان ذوران زيفانوفيتش هو لاعب كرة سلة سابق ممتاز، محيت موهبته بسبب شظية اصابته عام ١٩٩٢، وتركته باعاقة دائمة. انه يقف الآن بين الآلاف ممن يجوبون الشوارع ويهتفون (عصابات حمراء!!؟) و (سلوبو - صدام) خارج المكاتب الرئاسية.

وقال زيفانوفيتش معلقا: (لقد كنا سابقا كلنا صربا، لكن الآن لم يعد احد يؤمن بشيء. فقد قاتلنا لكننا بقينا طي النسيان).

وعندما كانوا يمرون قبالة المباني الرسمية، كان الطلاب يرفعون بطاقات هويتهم الحمراء حتى يظهروا بوضوح من يكونون. وكان زيفانوفيتش يحمل القطعة المعدنية التي يبلغ طولها بوصتين التي عثر عليها الاطباء في ساقه.

ومع ان الاحتجاجات لم تنتشر الى ما بعد المدن، وبالرغم من ان مصانع قليلة جدا هي التي انضمت للاضرابات، الا ان الحركة الاحتجاجية قد رفضت الاختفاء، فأهالي بلجراد لا يزالون في الشوارع بأعداد ضخمة، مظهرين صمودا لفترة اطول من تنبؤات الحكومة، الناقدين - وحتى قادتهم.

وقد اختبرت الحركة الاحتجاجية ثلاث مرات من قبل النظام - الاولى بالصمت (تكميم الصحافة) والثانية بالتهديد (هجمات مضجرة وتحذيرات بتدخل رجال الشرطة) واخيرا بالرشاوي (تم دفع التعويضات ومتأخرات منح الطلاب بسرعة، وقطعت الوعود بتقديم المزيد منها مستقبلا). لكن المتظاهرين كانوا يزدادون قوة مع كل تحد.

لا شيء يخسرونه

لقد نجح ميلوسوفيتش في اقامة مجتمع يعتقد غالبية شبابه انه ليس لديهم ما يخسرونه فيما لو تمردوا. فمثلا يشعر اليكسندر دجوكيك طالب العلوم السياسية البالغ من العمر ٢٢ عاما صاحب الشعر الرمادي الذي شاب قبل الآوان، وهو اللون الذي يمكن رؤيته يوميا فوق رؤوس الشبان المشاركين في المظاهرات، انه ليس هناك ما يربطه بالبلاد، فهو ومن هم في سنه كانوا يخططون الى ما قبل خروج المظاهرات للشوارع، للرحيل عن البلاد.

والسبب كما يقول: (لا توجد في هذه البلاد فرصة لتمكينك من استخدام معرفتك، فلو كنت ترغب في ان تشق طريقك الى أية جهة في الحياة، فيجب عليك ان تكون عضوا في الحزب، لذلك فما هي الفائدة من التوجه للجامعة؟ لكننا الآن نعتقد انه ربما حدثت بعض التغيرات هنا).

ويعتقد دجوكيك، ان الطلاب قد تجاوزوا نقطة اللاعودة ولو تخلوا عن هدفهم واستسلموا فان السلطات سوف ترد الضربة بقوة، ربما ليس فورا حيث كاميرات التلفزيون تحيط بالمتظاهرين من كل جانب، ولكن في الشهور القادمة، ولقد اصبح ٥٠ طالبا الآن رهن الاعتقال بعد ان وجهت اليهم تهما عامة، وهم محتجزون في الحبس الانفرادي، وتمنع عنهم الزيارات من قبل افراد عائلاتهم او المحامين، فصربيا لا تلتفت الى الاحكام القانونية.

لذلك فقد وصلت البلاد الى لحظة حاسمة في تاريخها. فإما ان يستخدم ميلوسوفيتش القوة او ان يشرك غيره في السلطة في القلب الصربي. وقد اخلى الطريق فعلا في الاطراف، وتم الاعتراف بانتصارات المعارضة في فوجوفيدنيا، المنطقة ذات الاصول العرقية المجرية في الشمال الغربي. كما تم تأسيس مجالس تطغى عليها المعارضة في منطقة كوسوفو الالبانية، ونصف دستة مدن متوسطة الحجم.

وذلك يترك اكبر مدينتين، نيس وبلجراد، تحت سيطرة ميلوسوفيتش، الذي رفض حتى الآن قبول انتصارات المعارضة. ونقل عنه قوله لمسؤولي الحزب الاشتراكي (سوف لن اعيش في مدينة يوجد فيها للمعارضة دور سلطوي).

وفي نيس، المدينة التي يقطنها ٢٠٠ الف فرد، قامت عصابات من الاشقياء والملاكمين استأجرها مسؤول الحزب الاشتراكي في المدينة، باقتحام مراكز الاقتراع خلال الانتخابات المحلية التي جرت في ١٧ نوفمبر الماضي، وانهالوا ضربا على المراقبين من المعارضة... وبالرغم من الترويع، الا ان نتائج التصويت لا تزال تظهر انتصار المعارضة، وبناء عليه فقد تم تعديل الارقام بشكل اخرق ومكشوف.

وفي النهاية وصل ميلوسوفيتش لآخر ملاذ لزعيم اشتراكي مهزوم - تطهير الحزب. فقد عزل ميلي اتليك مسؤول الحزب الاشتراكي في نيس، واعلن اليكسندر تيجانيتش وزير الاعلام عن استقالته.

ولم يحقق التطهير اي غرض سوى تشجيع المتظاهرين الذين تنشقوا رائحة الدم، فقادة زاجيرو - الذين كانوا قبل شهر واحد يتشاحنون لأتفه الاسباب - يزدادون قوة ورسوخا. ويستمدون عناصر قوتهم وطاقتهم من الجماهير الساخطة.

وقد اصدرت المحكمة العليا حكمها حول نتائج الانتخابات البلدية في بلجراد قبل ايام، وجاء الحكم كما توقع الجميع، تحقيقا لرغبات ميلوسوفيتش وقراراته، حيث ايدت النتيجة.

ويسود اعتقاد واسع النطاق مفاده انه لو اقدم ميلوسوفيتش على تسليم بلجراد الى حركة زاجيرو، فانه سوف يكون بذلك قد تجاوز نقطة اللاعودة.

وسوف تتوفر بذلك قاعدة للمعارضة تنطلق منها بشكل افضل تنظيما الى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في العام القادم. كما انها ستتمكن من الوصول للاموال البلدية وستملك فرصة تحسين البنية التحتية المهترئة للعاصمة.

والأهم من هذا كله، كما يرى دجوكيك، ان ميلوسوفيتش سوف يضطر للقبول بمبدأ ان السلطة في صربيا لم تعد بالشيء غير القابل للقسمة.

ويقول الشاب اليانع: (في كل عام تقريبا يتظاهر الطلاب ضد ميلوسوفيتش).

ويضيف، وهو يلقي نظرة على ١٥٠ ألف شاب كانوا يتدفقون كالموج الهادر وهم يرددون الهتافات في الشارع، قائلا: (لقد هزمهم ميلوسوفيتش دائما، واضطرت افضل العناصر للرحيل للخارج. ولو كسبنا الجولة هذه المرة فان الفرصة تكون متاحة لهزيمته. لذلك ربما امكننا البقاء في بلادنا رغم كل شيء).

شيء واحد يوحد المتظاهرين

وجاء في تحليل للواشنطن بوست الامريكية من بلجراد تحت عنوان (المعارضة لميلوسوفيتش هي الشيء الذي يوحد المتظاهرين) مهما كانت دوافعهم. فان المتظاهرين قد جنبوا الاهتمام العالمي، وصعدوا اهم التحديات الدائمة لحكم ميلوسوفيتش منذ تسلمه دفة الحزب الشيوعي الصربي عام ١٩٨٧، ولاحقا تسلمه لقيادة ما تبقى من الاتحاد اليوغوسلافي. الذي يجمع جمهورية صربيا، والجارة الصغيرة، الجبل الاسود.

ان احتجاجاتهم. وبالرغم من انها لا تتركز على شيء بخلاف المعارضة للرئيس. قد ذكرت اوروبا والولايات المتحدة بأن لدى البلقانيين مشكلات اخرى بخلاف الصراع في البوسنة القريبة.

ان اخفاق تحالف المعارضة في توحيد المجموعات العديدة المعارضة للرئيس ميلوسوفيتش يعد اكبر نقاط ضعفها حتى الآن. فالطلاب يحتجون في وقت الضحى ويرفضون ان تنضم لمظاهرتهم مظاهرة معارضة تبدأ عقب ثلاث ساعات، كما تفجرت اضرابات متفرقة في المصانع لكن لا احد من مسؤولي النقابة يظهر رغبة في الانضمام للمسيرة حتى الآن.

وبعض المتظاهرين. الصرب القوميين. يتظاهرون لانهم يعتقدون ان ميلوسوفيتش قد تخلى عن المطلب بتوحيد كل الصرب في دولة واحدة. وانه قد باع الصرب في كرواتيا والبوسنة التي وقع معها خطة سلام دايتون قبل عام. ويشارك آخرون لانهم لا يريدون شيئا من الحرب والعنصرية السائدة. وينعون روح بلدهم التي تركت مريضه ومضجره بالحرب. وهم يريدون ديمقراطية ليبرالية. اسواقا حرة وسلاما.

ان الموضوع التوحيدي الوحيد للنهج السياسي في هذه الشوارع المظلمة، المزعجة هو معارضة ميلوسوفيتش وزوجته ماريانا ماركوفيتش المتعطشة للسلطة، وآلتهما السياسية.

ان اسلوبه الاستبدادي، وافتتانه باعادة طرح الشيوعية، هما اللذان يثيران الغضب، انه الفساد المستشري داخل الدائرة الحاكمة، زمرة من رجال اعمال الحزب الاشتراكي الذين يديرون الشركات المملوكة للدولة ويربحون من التهريب والصفقات السرية. هو الذي يولد الحقد.

لا عقوبات

وقالت نيوزداي في تحليل لها من بلجراد (لا عقوبات، لكن اليوغوسلاف ليس لديهم ما يفرحون من اجله): عندما رفعت العقوبات الدولية المفروضة ضد يوغوسلافيا رسميا في الاول من اكتوبر واجه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش كاميرات التلفزيون واعلن: (لقد انتهت العقوبات، فلتفرحوا!؟).

لكن مع استمرار موجة الاحتجاجات في المدن الرئيسية منذ اكثر من ٣ اسابيع، اتضح بما لا يدع مجالا للشك انه ليس لدى اليوغوسلاف ما يفرحون من أجله.

فالاقتصاد المركزي على النموذج الشيوعي يصارع منذ مدة لتجنب الانهيار الذي جلبه التضخم المرتفع جدا، العقوبات التجارية، وتعليق العضوية في صندوق النقد الدولي.

فمعدل البطالة غير الرسمي حوالي ٤٠ في المائة. ويجلب العمال الى بيوتهم اجرا شهريا يبلغ في المتوسط ما يعادل ١٣٠ دولارا امريكيا - وهو مبلغ لن يذهب بهم بعيدا، بما ان التضخم يحوم عند نسبة ٨٢ في المائة. كما ان العمال في بعض الصناعات لم يحصلوا على اجورهم منذ عدة اشهر.

ان هذه العوامل قد فعلت الكثير لاخراج الصرب للشوارع تعبيرا عن احتجاجهم مثلما فعلت محاولة ميلوسوفيتش لنزع الشرعية عن رفض حزبه في الانتخابات البلدية التي جرت في ١٧ نوفمبر الماضي.

وفي بروكسل، ببلجيكا، طالب وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الحلفاء في الناتو بتأييد مطالب امريكا الرامية لدفع ميلوسوفيتش لفتح حوار مع قادة المعارضة والاعتراف بانتخابات الشهر الماضي. وهدد بتجديد العقوبات ما لم يذعن ميلوسوفيتش لهذا المطلب.

ويقف الضغط الدولي والمظاهرات المحلية ضد اعادة ادخال يوغوسلافيا لصندوق النقد الدولي، الذي ينظر اليه البعض في النظام على انه رصاصة فضية. فالقروض والاتصالات التي يمكن ان تتم عن طريق العضوية قد تساعد نظريا على اخراج الحكومة من كابوسها الاقتصادي.

لكن يجب على يوغوسلافيا اولا تسديد قرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار مستحق عليها لصندوق النقد الدولي منذ ما قبل العقوبات طبقا لما ذكره ناطق رسمي باسم الصندوق، والاهم من ذلك انها لم تتبن برنامجا للاصلاح التشريعي والاقتصادي من شأنه ان يكون شرطا مسبقا للعضوية. وقالت مادلين البرايت، سفيرة امريكا لدى الامم المتحدة، انه لن تقبل عضوية يوغوسلافيا من جديد ما لم تحقق تقدما ملحوظا في حل التوتر العرقي السائد في مقاطعة كوسوفو وتتعاون بالكامل مع محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي بهولندا، وان تتوصل الى تفاهم مع جيرانها في يوغوسلافيا السابقة. ويجمع المحللون في بلجراد على الاعتقاد بأن من هم في السلطة ليست لديهم رغبة في الاذعان لقوانين صندوق النقد الدولي او في كشف مصادر التمويل - التي كانت غامضة دائما - للفحص الدقيق الخارجي.

ميلوسوفيتش وزوجته ماركوفيتش... تعطش للسلطة بلا ثمن

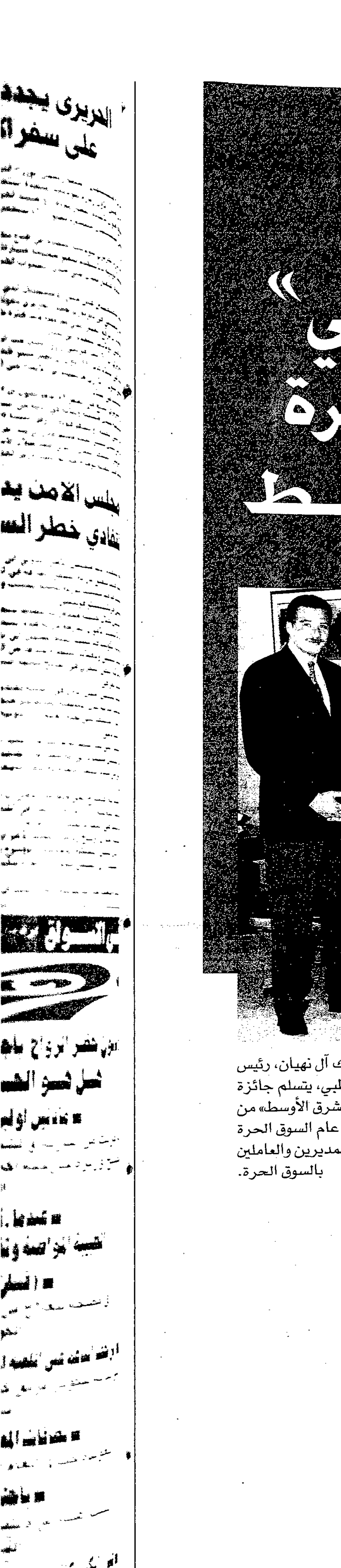
الطلاب يرتدون زي الاشباح ويتظاهرون ضد ميلوسوفيتش

المعارضة... اهم نقاط ضعفها فرقتها.. ومظاهرات الشوارع اهم مصادر قوتها

الضغوط الخارجية تتزايد على النظام وتلميح امريكي باعادة فرض العقوبات الاقتصادية

كريستوفر... التلويح بالعقوبات الاقتصادية مرة اخرى.

اولبرايت... شروط العودة لعضوية صندوق النقد الدولي


الحريري يجدد...
على سفر...

مجلس الامن يد...
تفادي خطر الس...

نعم ... مرة أخرى

السوق الحرة

«مطار أبوظبي الدولي»

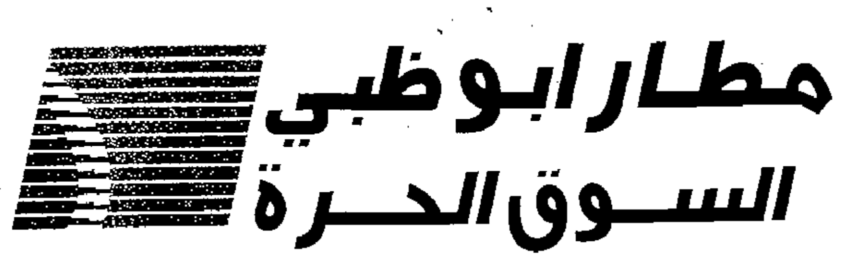
تفوز بجائزة **أفضل سوق حرة**

في الشرق الأوسط

معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، رئيس دائرة الطيران المدني، أبوظبي، يتسلم جائزة «أفضل سوق حرة في الشرق الأوسط» من السيد/محمد منيب، مدير عام السوق الحرة – مطار أبوظبي وفريق المديرين والعاملين بالسوق الحرة.

يسرنا فوزنا
بجائزة
«أفضل
سوق حرة
في الشرق
الأوسط
عام ١٩٩٦»

مجلة الأسواق
الحرة في الخليج
وأفريقيا ١٩٩٦
«أفضل سوق حرة
في الشرق الأوسط».



فليكن إختياركم الأول

اختتم زيارته لواشنطن

الحريري يجدد دعوته لرفع الحظر على سفر الامريكيين للبنان

■ ديربورن - ميتشيجان: اختتم رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس الاول زيارة للولايات المتحدة استغرقت اسبوعا لجمع اموال لاعادة اعمار بلاده.. واختتم الحريري زيارته بحفل استقبال حضره نحو ٦٦٠٠ شخص في ميتشيجان.

وتهدف زيارة الحريري للولايات المتحدة الى اقناع نحو ٣٠ دولة ومؤسسة دولية بالاسهام بنحو خمسة مليارات من الدولارات لاعادة اعمار لبنان على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وفي كلمة للصحفيين قبل حفل الاستقبال الذي اقيم بفندق هيات ريجنسي في ديربورن جدد الحريري دعوته الى الولايات المتحدة ان ترفع الحظر الذي تفرضه منذ فترة طويلة على سفر مواطني الولايات المتحدة الى لبنان.

وقال الحريري ان ٦٠ الف امريكي زاروا لبنان منذ انتهاء الحرب الاهلية في البلاد عام ١٩٩١ دون ان يعكر صفو اقامتهم شيء.. ومضى يقول: «لا ارى ما يستدعي الابقاء على الحظر لان الامن مستتب في البلاد».

ومضى الحريري البالغ من العمر ٥٢ عاما يقول ان ١٢ في المائة من مساحة لبنان محتلة وثلاثة في المائة من المساحة ملاصقة للاراضي المحتلة، واضاف قوله: «وفي نسبة ٨٥ في المائة الباقية من لبنان تسير الحياة مثلها مثل اي بلد آخر».

وخلال مؤتمر «اصدقاء لبنان» الذي عقد خلال الاسبوع الحالي واستغرقت اعماله يوما واحدا لم يشر وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الى هذا الحظر.

وتجيء زيارة الحريري في مطلع الاسبوع الحالي في نفس الوقت الذي تفجرت فيه اعمال عنف جديدة بين اسرائيل ولبنان، وسئل رئيس الوزراء اللبناني في مؤتمر صحفي امس الاول عما اذا كان يتفق مع بعض توقعات وسائل الاعلام اللبنانية بان اسرائيل عملت على ان تتزامن هذه الموجة من العنف مع زيارته للولايات المتحدة، فقال: «آمل الا يكون الحال كذلك الا انه يبدو ان هذا صحيح».

ودافع الحريري عن اتهامات بان حكومته تنفق الكثير على تحسين البنية التحتية فيما لا تنفق ما يكفي على البرامج الاجتماعية، وقال ان مستوى التعليم عاد الى ما كان عليه قبل الحرب مشيرا الى ان الحكومة تتكفل بتعليم ٣٥ في المائة من الطلبة وانه بحلول عام ٢٠٠٠ تأمل الحكومة بان تصل هذه النسبة الى ٨٥ في المائة.

وتعهد الحريري بانفاق المزيد من الاموال على الاسكان في المستقبل القريب وقال انه خلال السنوات الاربع الماضية انفقت الحكومة والقطاع الخاص ٨٠٠ مليون دولار على الاسكان.

وحث الحريري نحو ٦٠ الف امريكي من اصل لبناني يقيمون في منطقة ديترويت على الاتصال بذويهم في لبنان وارسال مزيد من الاموال اليهم والضغط على الكونجرس الامريكي من اجل الحصول على مساعدات.

- الحريري يحيي الآلاف من اللبنانيين الذين تجمعوا لوداعه في ميتشيجان.. (رويتر)

مجلس الامن يدعو إلى خطوات عاجلة لتفادي خطر السفن الغارقة في الخليج

■ الامم المتحدة: دعا مجلس الامن الدولي الى اتخاذ خطوات عاجلة فيما يتعلق بازالة السفن الغارقة في الخليج العربي لتجنب ما قد يسبب كارثة بيئية بحسب وصف رئيس المجلس فرنتشيسكو فولتشي.

واقر المجلس خلال جلسة مشاورات عقدها للنظر في الموضوع انه لا يمتلك الاموال اللازمة لازالة هذه السفن.

وكانت دولة الكويت قد لفتت انتباه المجلس الى المخاطر التي تشكلها السفن وناقلات النفط وغيرها من الحطام على تزايد حركة النقل البحري في الخليج نتيجة استئناف تصدير النفط العراقي.

وقد بحث المجلس امس الاول في رسالة تقدم بها مندوب الكويت الدائم لدى المنظمة السفير محمد ابوالحسن وقرر احالتها على لجنة العقوبات الدولية التي التأمت في وقت لاحق.

ولكن اللجنة التي يترأسها تونوايتك من المانيا اعادت الرسالة الى المجلس مشيرة الى انه ليس من اختصاصها ازالة العوائق من مياه البحار كما وانه ليس لديها المال اللازم لذلك.

وقال ايتك انه اقترح على مجلس الامن ان تقوم منظمة الملاحة الدولية (اي. ام. او) بالنظر في القضية رغم اعتقاده بانها هي ايضا لا تملك المال اللازم.

ومن ناحية اخرى اوضح رئيس المجلس وهو ايطالي الجنسية ان المال ليس المشكلة الوحيدة والموضوع يطرح عدة اسئلة ومنها (اي السفن يجب ازالتها وعائدة لاي حرب).

وقال: (لقد وقعت حروب عديدة ولهذا علينا ان نقرر اي السفن يجب ان تزال.. انه امر يحتاج الى دراسة اخرى).

واضاف ان المجلس قرر ان يبعث برسائل الى منظمة الملاحة الدولية ولجنة التعويضات في جنيف الموكلة بدفع المال الى ضحايا العدوان العراقي على دولة الكويت.

وتابع يقول: (اننا نلفت انتباهكم الى العجلة المطلوبة لاتخاذ اجراء ما بهذا الصدد لاننا نواجه في اي لحظة خطر حدوث كارثة)، وكان فولتشي يشير بذلك الى خطر حدوث كارثة بيئية. وكان ابوالحسن قد ذكر في رسالته الى المجلس ان بعض السفن الغارقة تحتوي على كميات كبيرة من النفط ولربما ذخائر حية.

واشار ايضا الى ان استئناف صادرات النفط العراقي من ميناء البكر يحمل معه زيادة في حركة النقل البحري في الجزء الشمالي من الخليج.

ودعا المندوب الدائم الكويتي المجلس الى اتخاذ كل الاجراءات الضرورية لتأمين ازالة جميع السفن وغيرها من الحطام الذي قد يشكل خطرا على البيئة البحرية وسلامة الملاحة في الخليج.

وقال مساعد السكرتير العام للامم المتحدة جنيمايا غاريخان ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية (كونا) حول ما اذا كان بالامكان استعمال عائدات صادرات النفط العراقي بموجب القرار ٩٨٦ لرفع السفن الغارقة (ان التمويل هو طبعا السؤال الكبير).

واضاف (ولكن القرار ٩٨٦ ليس هو الطريقة الواجب اللجوء اليها بهذا الشأن وعلى المجلس اما ان يتبنى قرارا جديدا او يعدل ٩٨٦).. (كونا)

اليمن يوقف نشاط منظمة نسائية متهمة بممارسة أنشطة ماسونية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أصدر نائب رئيس الوزراء اليمني وزير التخطيط والتنمية عبدالقادر باجمال امرا بوقف نشاط منظمة «اتحاد النساء من اجل السلام» وانهاء الاتفاقية المبرمة بين المنظمة والحكومة اليمنية.

وقال المسؤول اليمني في رسالة موجهة الى ممثل المنظمة «ان الاسباب التي دعت الى ذلك تعود الى عدم التزام المنظمة بتعهداتها الواردة في الاتفاقية المبرمة مع الحكومة اليمنية».

واضاف: ان المنظمة قامت بعملية التنسيق والاشراف على الندوة التي اقامها «اتحاد العائلة» في احد فنادق صنعاء في الشهر الماضي ودعمها في اشهار نفسها دون الرجوع الى الجهات الحكومية المختصة.

وقال: من بين الاسباب الاخرى قيام المنظمة باستغلال الندوة المذكورة في الدعوة الى افكار تتنافى مع قيم الشعب اليمني وعقيدته الاسلامية كما ظهر ذلك في «النشرة الايضاحية» التي وزعها «اتحاد العائلة» والمتضمنة العديد من الاساءات البالغة للدين الاسلامي.

وكان قد اثير جدل واسع خلال الفترة القليلة الماضية حول ممارسة هذه المنظمة لاعمال تتنافى مع الدين الاسلامي واتهامها بانها منظمة ماسونية وقد احيلت القضية الى مجلس النواب اليمني الذي شكل لجنة منه للتحقيق في هوية المنظمة ومن المتوقع ان تقدم اللجنة تقريرها الى المجلس خلال الايام القليلة القادمة».

تكثيف التعاون الأردني - التركي قريباً في مجال تبادل الخبرات والمناورات العسكرية

■ عمان - الاتحاد:

■ أكد مراقبون في عمان ان حصيلة المشاورات واللقاءات المعلنة والسرية بين الاردن وتركيا ستشهد مع بداية العام المقبل نقلة نوعية، في مجال تبادل الخبرات واجراء التدريبات والمناورات العسكرية.

وازدادت خطوط الاتصال سخونة في الآونة الاخيرة لتفعيل الاتفاق العسكري والامني بين الجانبين، مع عزمهما على استغلال الظروف الحالية، بالاعلان عن مشاركة اردنية في مناورات عسكرية جوية وبرية.

ومنذ انطلاقة المباحثات المتعددة الاطراف، الناجمة عن مؤتمر مدريد، وجد الاردن نفسه في لجنة نزع السلاح وحفظ الامن، المنبثقة عنها، ان تركيا وبحكم موقعها وامكاناتها، ستدفع باتجاه تشكيل شبكة معلومات امنية في المنطقة لحفظ الاستقرار وخفض حدة النزاعات، تلافيا لتصعيدها.

ولقيت الافكار والطروحات الاردنية تجاوبا فاعلا من الحكومات التركية، عند النظر الى ان انقرة يمكنها تفعيل دورها المستقبلي كقوة اقليمية في المنطقة، فيما تنشط الحديث مع اطراف في المنطقة وخارجها اوروبيا وامريكيا، فكانت لندن وواشنطن اكثر المتحمسين، فيما عمل الاردن جاهدا لاقناع الحلفاء باهمية الدور الاردني.

والمشروع المقترح بانشاء منظمة الامن والتعاون الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط، والتي تبنت لندن تسويقه بين دول المنطقة، اتكأ - كما تقول المصادر - في اهدافه وبرامجه بوخططه على منظمة الامن والتعاون الاوروبية. ويعرض المحللون في استعراض لدور المنظمة الجديدة بالقول، انه ومع تفكك الاتحاد السوفييتي وتبعثر جمهورياته، بما تحمله من ارث عسكري. وما تشهده من تطورات او من المنتظر ذلك في منطقة جنوب شرق اسيا من صراعات ونزاعات مرشحة لابراز دويلات، لتصل الى ماليزيا، حيث تتنامى في الاخيرة حركة تمرد لاقامة دولة مسيحية في احدى جزرها الجنوبية، بالاضافة الى ضبط الايقاع بالسيطرة على «بؤر الارهاب».. فان من شأن المنظمة، والتي سيتم فتح ابوابها لدول منتقاة. تزويد هذه الدول بشبكة معلومات متكاملة تمكنها، من تخفيض التوتر وتعزيز فرص الامن.

ومسألة اعادة هيكلة القوات المسلحة الاردنية، لاخذ دور اقليمي وتأكيد الاستقرار وحفظ الامن. قضية، سعى اليها الاردن، من خلال المشاركة الفاعلة مع قوات حفظ السلام الدولية. حيث الآلاف منهم سبق ولازالوا يحتفظون بالقبعات الزرقاء. ويبدو ان المسألة آخذة في التطور في اتجاهين.

اولا، انشاء جيش مؤهل وقادر على التعامل مع المستجدات. واكتساب الخبرات التكنولوجية الحديثة. وهنا كان لابد من الاستعانة بالخبرة الامريكية، وقد تسنى له ذلك من خلال الدخول كحليف من خارج الناتو. ولعل التدريبات التي جرت في يونيو الماضي مع القوات الامريكية في الاردن تندرج في هذا الاطار.. وقد تسلم الشهر الحالي شحنة امريكية من المعدات العسكرية، ومع تلقي الاردن قريبا شحنة من الطائرات الامريكية «اف - ١٦» التي تأهل على قياداتها. وسيوفد خبراء لتلقي المزيد من الخبرة على صيانتها في تركيا. حيث يوجد فيها مصنع لهذا النوع من الطائرات.

ثانيا: وهو جهد محلي، فالاردن الذي عانى من استهلاك موازنته للاغراض العسكرية، يسعى حاليا، الى تحويل وتعبئة تلك القدرات، لتعزيز فرص التنمية في البلاد، حيث ترى القوات المسلحة الأردنية ان لديها ما تقدمه من خبرات في مجال تطور وانشاء الصناعات والصناعات التحويلية وتوفير قطع الغيار.

ويقود هذا الاتجاه الآخذ في التصاعد ولي عهد الاردن الامير حسن، فقد اثمرت الجهود في مساهمة الجيش الاردني في بناء السدود الصحراوية وتعبيد وشق الطرق، فيما تتوالى الزيارات العسكرية للتجمعات الصناعية لايجاد صيغ من التعاون المشترك. الى ذلك علمت «الاتحاد» ان الاردن يعتزم بالمشاركة مابين القطاع الخاص والقوات المسلحة الى التوسع في التعاون المشترك، وفي ذلك جهد اضافي لامتصاص البطالة بين الخريجين المهنيين الذين تتزايد اعدادهم.

رقم قياسي في تسريب الوثائق في بريطانيا

■ لندن: قال تقرير نشر امس ان الوثائق والرسائل السرية التي قام مسؤولون في الحكومة البريطانية بتسريبها خلال العام الحالي بلغت رقما قياسيا.

واوضح التقرير الصادر عن (منتدى السياسة الاوروبية) المكون من جميع الاحزاب في بريطانيا ان الموظفين الحكوميين غير الملتزمين سمحوا بتسريب ٨٠ وثيقة سرية لمجلس الوزراء والوزارات خلال عام ١٩٩٦ لتقع تلك الوثائق في ايدي اشخاص غير مؤتمنين عليها.

واشار التقرير الى ان اوضح مثال على ذلك كان تسريب بيان الميزانية الذي يعتبر اهم وثيقة مالية حيث يتضمن برامج فرض الضرائب واوجه الانفاق للعام الجديد.. وقد تم تسريب تلك الوثائق الى صحيفة (ديلي ميرور) في شهر نوفمبر الماضي.

وبلغت الوثائق التي تم تسريبها خلال العام الحالي اكثر من ضعف ما جرى تسريبه في العام الماضي والذي بلغ ٣٩ وثيقة.. (كونا)

حول العالم

اعتداء على شاعر بالضرب

■ عمان: اعتدى مجهولون على الشاعر والكاتب الاردنى باسل كلوزى، الذى ينشر عدة مقالات فى الصحافة الاردنية وقال الشاعر ان ثلاثة ملثمين اوقفوه بالقرب من منزله فى عمان، وانهالوا عليه بالضرب، وانه لن يتمكن من التعرف على الملثمين. لكنه سمعهم يقولون له: «تتهجم على اسيادك»، مشيرا الى انه سيتقدم ببلاغ رسمى بهذا الخصوص.

وكان الملثمون اشبعوه ضربا ثم فروا مسرعين بواسطة سيارة، كانت تنتظرهم فى المكان.

كلوزى.. وجه نداء قال فيه: أطالب أي دولة بمنحي حق اللجوء هرباً من الناس وليس من السلطة.

ويذكر انه سبق وأن كتب عدة مقالات يتهجم فيها على العشائرية والبدوية فى المجتمع الاردني.

(الاتحاد)

وفاة مخترع القنبلة النووية

■ موسكو: قالت وكالة ايتار تاس الروسية ان يولى خاريتون خبير الفيزياء النووية الذى يعتبر على نطاق واسع مخترع القنبلة النووية السوفييتية توفى امس عن عمر يناهز ٩٢ عاما.

وتوفى خاريتون فى مركز ابحاث ارزاماس ١٦ الذى اسسه واداره لاكثر من ٤٥ عاما ويقع بالقرب من نيجنى نوفوجورد، فى وسط روسيا.

(رويتر)

ميجور يواجه حرب استنزاف

■ لندن: يواجه رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور حرب استنزاف برلمانية فى اطار سعيه للبقاء فى السلطة وذلك بعد ان انهت المعارضة اتفاقات للتعاون مع الحكومة بسبب نزاع بشأن الانحراف.

ويحاول زعماء حزب المحافظين استغلال عطلة عيد الميلاد فى محاولة لحشد المؤيدين فى الحملة الانتخابية قبل الانتخابات المقررة فى مايو على ابعد تقدير.

الا ان المعارضة اوضحت امس الاول انها لن تتوانى فى حملتها للاطاحة بالحكومة الممزقة التى خسرت الاغلبية بعد انتخابات لشغل مقعد شاغر فى احدى الدوائر لصالح حزب العمال.

(رويتر)

التخفى بالسرعة فوق الصوتية!

■ واشنطن: اقتنعت وزارة الدفاع الامريكية اخيرا بأن (تقنية التخفي) المعمول بها حاليا فى طائرات سلاح الجو الامريكى لم تعد بمأمن من صواريخ ارض - جو الروسية والصينية الحديثة الصنع.

من جملة التوصيات التى قدمتها لجنة متخصصة فى البنتاجون العمل على تطوير سرعة طائرات سلاح الجو الامريكى ذات (تقنية التخفي) الى سرعات فوق صوتية وادارة تجارب طويلة على نوع حديث من هذه الطائرات لتحديد ما اذا كانت بمقدورها الافلات من الصواريخ الروسية والصينية الحديثة واتخاذ القرار المناسب بعد ذلك فيما اذا كان من المصلحة وضع هذه الطائرات المتخفية فى خدمة وزارة الدفاع الامريكية.

(و ا س)

اعتقال قائد الشرطة!

■ سانتياجو: قالت مصادر قضائية ان قاضيا تشيليا امر امس الاول باعتقال قائد الشرطة الوطنية نيلسون ميرى واتهم مسؤولين حكوميين كبارا باعتراض سير العدالة فى تحقيق بشأن جرائم يسارية ارتكبت فى اوائل التسعينات.

ووجهت لميرى قائد قوة الشرطة المدنية فى تشيلى اتهامات باخفاء ادلة لها صلة بخطف ابن احد اقطاب الصحافة فى تشيلى فى عام ١٩٩١.

واتهم القاضى راكيل كامبوسانو الذى يحقق ايضا فى اغتيال السناتور اليمينى خاييمى جوزمان فى عام ١٩٩١ نائب وزير التنمية الاقليمية مارسيلو شيلينج بحماية مرشدى الحكومة الذين يعتقد ان لهم صلات بالثوار اليساريين.

ونفى شيلينج الذى رأس وحدة المخابرات فى عهد الرئيس السابق باتريشيو ايلوين هذه الاتهامات.

(رويتر)

بسبب حركات التمرد

بيرو وكولومبيا والمكسيك لاتزال بعيدة عن السلام

■ باريس: قضت عملية احتجاز مئات الرهائن المذهلة، التي قامت بها مجموعة مسلحة تابعة لحركة ثورية بيروفية الثلاثاء الماضي في ليما، على الفكرة التي اكدتها السلطات البيروفية اكثر من مئة مرة بان حركات التمرد انتهت في بيرو.

ومازالت بيرو وكولومبيا المجاورة، وبدرجة اقل المكسيك، بعيدة عن عملية احلال السلام التي تسارعت بعد انتهاء الحرب الباردة في امريكا اللاتينية خلال العقد الاخير.

وكانت حركات التمرد الثورية قد نمت بشكل كبير في امريكا اللاتينية ابتداء من عام ١٩٦٢، بعد استلام فيدل كاسترو زمام الحكم في كوبا، وقد قدم النظام الكوبي، الذي عزلته الولايات المتحدة وفرضت عليه حصارا تجاريا محكما، دعمه لمعظم الحركات الثورية في المنطقة.

ومع اتفاق السلام، الذي يفترض ان يوقع في ٢٩ ديسمبر في جواتيمالا، سينتهي آخر النزاعات التي ادت الى مقتل حوالي ٢٥٠ الف شخص في امريكا الوسطى.. وفي ١٩٩٢ انهت اتفاقات سان سلفادور حربا اهلية استمرت ١٢ عاما في هذا البلد بينما قاد فوز فيوليتا شامورو في الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٠ الى اخماد الحرب بين ثوار الكونترا والنظام الساندينى في نيكاراجوا.

وكان سقوط الديكتاتوريات في الارجنتين والبرازيل وتشيلي والاوروجواي في الثمانينات قد سمح باحلال سلام داخلي في هذه الدول، اما في فنزويلا، فقد اعيدت الديمقراطية في ١٩٦٩ خلال ولاية الرئيس رافاييل كالديرا الاولى.

وفيما يلي ابرز الحركات الثورية التي مازالت ناشطة في امريكا اللاتينية:

● بيرو:

«حركة توباك امارو الثورية»، حكومة الرئيس البرتو فوجيموري كانت تعتبرها، حتى قيامها بعملية احتجاز الرهائن الثلاثاء، «على طريق الزوال» بعد ان اوقف زعيمها ومؤسسها فيكتور بولاي كامبوس، الملقب «بالقائد رولاندو»، في مايو ١٩٩٢.

«الدرب المضيء» (ماوية)، حركة التمرد البيروفية الرئيسية اطلقت في الثمانينات حرب عصابات اسفرت عن مقتل عشرات الآلاف من الاشخاص، وهي تعتبر اليوم ضعيفة جدا ويرى الخبراء انها لم تعد قادرة على تعريض استقرار البلاد للخطر.. وقد اوقف مؤسسها ابيمايل جوزمان الملقب «بالرئيس جونزالو» في ١٩٩٢.

● كولومبيا:

«القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (شيوعية، أسست منذ اربعين عاما)، و«جيش التحرير الوطني» (يؤمن بعقيدة تشي جيفارا)، تتمتع هاتان الحركتان بامكانات مادية كبيرة اذ انهما تفرضان «ضرائب ثورية» على السكان وتقومان بعمليات احتجاز رهائن للحصول على فديات وتتحكمان بجانب من عمليات تهريب المخدرات.

واستنادا الى مصدر كولومبي رسمي فان المجموعتين تضمان حوالي ١٧ الف رجل وجمعتا في ١٩٩٥ ما يعادل مليارى دولار من الضرائب الثورية والفديات وحوالي ٩٠٠ مليون دولار من تهريب المخدرات.

● المكسيك:

«جيش زاباتا للتحرير الوطني»، مجموعة ثورية ذات نمط مختلف تدافع عن حقوق السكان الاصليين وظهرت في ولاية شياباس الجنوبية في ١٩٩٤ بزعامة القائد «ماركوس» الذي يتمتع بشخصية قيادية قوية.. ويؤكد ماركوس انه لا يريد الاستيلاء على السلطة بل هز ضمير البلاد لتدرك غياب الديمقراطية والاستغلال الذي يتعرض له السكان الاصليون.

في ١٩٩٦، ظهرت مجموعة اخرى هي «الجيش الشعبي الثوري» المتأثر بافكار جيفارا في ولاية جيريرو (جنوب غرب).. (أ. ف. ب)

قوات بيروفية خاصة تأخذ مواقعها حول السفارة.. (أ. ف. ب)

عدد من اقرب الرهائن في تظاهرة احتجاج صامتة بالشموع امام السفارة اليابانية في ليما. (رويتر)

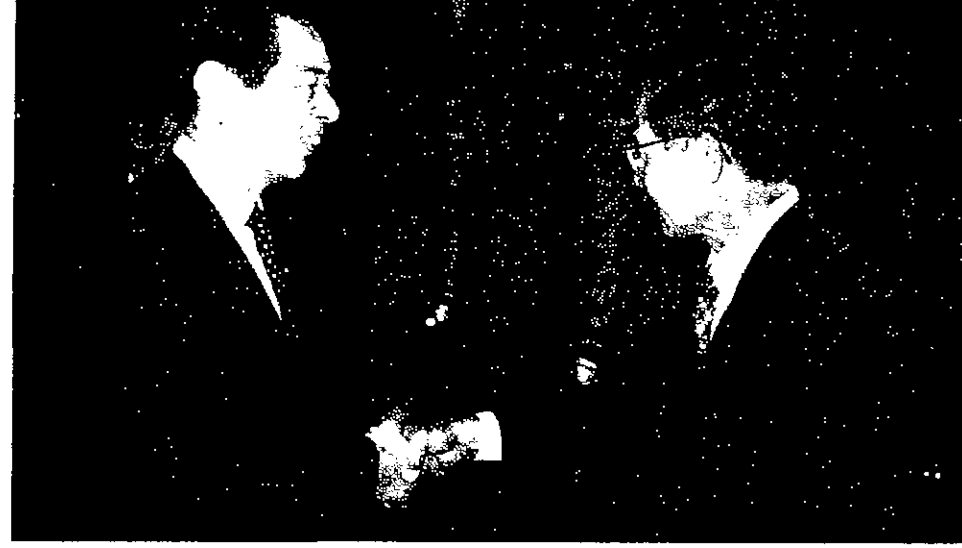


الافراج عن ٣١٤ شخصا منذ بدء الاحتجاز

ليما: قال متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٣١٤ رهينة اطلقوا حتى الآن منذ ان بدأت مساء الثلاثاء عملية احتجاز الرهائن التي تنفذها مجموعة من الحركة الثورية توباك امارو في مقر اقامة سفير اليابان في ليما.

واوضح المصدر نقلا عن رهائن تم الافراج عنهم ان المجموعة لاتزال تحتجز ٣٨٠ شخصا. وتابع بالقول ان مجموعة الخاطفين تضم نحو ٢٠ عنصرا «مدججين بالسلاح».

وتم الافراج عن هؤلاء الرهائن بفضل وساطة قام بها مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ميشال مينيغ الذي تحتجزه المجموعة الخاطفة ايضا. (أ.ف.ب)



فوجيمورو (إلى اليمين) لدى استقباله ايكيدا. (رويتر)

محادثات بدون تصريحات بين فوجيمورى وايكيدا

ليما: اجرى وزير الخارجية الياباني يوكيهيدو ايكيدا مساء امس الاول محادثات مع الرئيس البيروفي البرتو فوجيمورو لدرس الوضع الذي خلفته عملية احتجاز حركة ثورية لـ ٣٨٠ رهينة في مقر اقامة سفير اليابان في ليما.

ولم يدل وزير الخارجية الياباني بأى تصريح عند خروجه من القصر الرئاسي.

واوضح مصدر مطلع ان ايكيدا سلم الرئيس البيروفي خلال اللقاء رسالة من رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يعرض فيها موقف حكومته من مسألة احتجاز الرهائن.

واجري الوزير الياباني فيما بعد محادثات مع المفاوض البيروفي وزير التربية دومينجو بالميرو. (أ.ف.ب)

مصرع واصابة ٥٠ شخصاً بحادثين بجنوب افريقيا

■ جوهانسبرج: لقي ما لا يقل عن اثنين وعشرين شخصا مصرعهم بينما اصيب ثمانية وعشرون آخرون بجراح في حادثي اصطدام وانقلاب حافلتين لنقل الركاب باقليم كوازولو ناتال بجنوب افريقيا في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقالت مصادر الشرطة ان الحادث الاول الذي وقع على مقربة من مدينة بيترماريتزبرج اودى بحياة عشرة اشخاص من بينهم خمسة اطفال كما اسفر عن اصابة ثمانية وعشرين شخصا بجراح بعضها خطير.

وفي حادث آخر ادى انقلاب شاحنة لنقل الركاب كانت في طريقها الى اقليم الكاب الشرقي الى مصرع اثني عشر راكبا. جدير بالذكر ان عدد ضحايا حوادث الطرق في جنوب افريقيا منذ بداية موسم اجازات اعياد الميلاد في الثالث من ديسمبر وحتى الآن بلغ ٤٧٨ شخصا.. (أ. ش. أ)

موظفو الصليب الاحمر اثناء تحضير الامدادات الغذائية تمهيدا لنقلها للمحتجزين. (رويتر)

مسلحون يحتجزون رهائن في طاجيكستان

دوشانبيه: احتجزت جماعة مسلحة مجهولة الهوية أمس ١٥ شخصا بينهم ٨ اجانب من مراقبى الامم المتحدة العسكريين في شرق طاجيكستان وهددت بقتلهم مالم تلب مطالبها خلال يومين.

وقد اعترض المسلحون قافلة من خمس سيارات تقل عاملين بالامم المتحدة و٤ مسئولين بالمعارضة على الطريق بين العاصمة دوشانبيه ومدينة «جارم» والتى دار فيها قتال مؤخرا واحتجزوا الرهائن على بعد ٧٠ كيلومترا شرقى العاصمة. واتصل المحتجزون باللاسلكى مع مكتب الامم المتحدة في دوشانبيه وعرضوا مطالب الجماعة.

وتدعو المعلومات التى اعطاها المراقبون المحتجزون الى الاعتقاد بان محتجزيهم يعملون لحساب القائد رضوان صادقوف المسؤول العسكرى السابق للمعارضة الاسلامية الذي انتقل الى جانب الحكومة الشهر الماضى. وطالب الخاطفون بالافراج عن شقيق صادقوف الذي يعتقله قائد معارض آخر هو ميروز ربليبف وان يفتتح حراس حدود الروس الموجودين هناك ممرا على الحدود الافغانية. الطاجيكية كى يتمكن رجال صادقوف الذين ما يزالون في افغانستان من عبور الحدود والانضمام الى محتجزى الرهائن في المنطقة التى يسيطر عليها قائدهم. وهددت الجماعة بانها ستطلق النار على الرهائن وتفجر ٣٠ قنبلة زرعتها في دوشانبيه اذا لم تلب مطالبها بحلول مساء غد الاحد. وتضم القافلة اربعة مواطنين طاجيك اعضاء في لجنة المصالحة بين المعارضة والحكومة ومراقبين من الامم المتحدة وسائقى السيارات.

ويأتى هذا الحادث بينما تجرى في موسكو مفاوضات بين الطاجيك لانهاء الازمة في البلاد، وانهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ ٤ سنوات.

(وكالات الانباء)

«بلاك انجليش»

■ اوكلاند: اعترف مجلس ادارة المدارس العامة في اوكلاند (كاليفورنيا) باللغة العامية التي تستخدم في احياء السود كلغة قائمة بحد ذاتها.. ففي تصويت تم بالاجماع دعا مجلس ادارة هذه المدارس كل المعلمين الى تعلم «انجليزية السود» (بلاك انجليش) وفق ما علم في هذه المدارس.

وهي المرة الاولى في الولايات المتحدة التي يتم فيها رسميا الاعتراف بلغة عامية تتميز خصوصا بشذوذ عن قواعد اللغة.

ويشكل التلاميذ السود ٥٣٪ من الطلاب الـ ٥٢ الفا في المدارس العامة في اوكلاند.

وتتميز «انجليزية السود» المعروفة ايضا باسم «ايبونيكس» باستخدام افعال بطريقة خاطئة وازدواجية النفي في الجملة ذاتها.

واوضحت كاري سيكريت المعلمة في مدرسة بريسكوت اوكلاند انه قبل اتخاذ هذا القرار كان الاستاذ يطلب من التلميذ الذي يتكلم بلغة «ايبونيكس» ان يترجم ما يقوله الى الانجليزية العادية.

العملة الموحدة.. قفزة كبيرة نحو التكامل

الاتحاد الاوروبى يدخل مرحلة تاريخية العام المقبل استقرار الميزانيات.. والتنظيم الداخلى اهم المشكلات

■ بروكسل: تحكى بطاقة معايدة من رئيس الوزراء البلجيكى ويلفريد مارتنز قصة الاتحاد الاوروبى الذي يدخل مرحلة حاسمة فى العام الجديد من الناحيتين السياسية والاقتصادية.

تصور واجهة البطاقة فتاة تتكىء على دراجة ذات اطار فرغ من الهواء. ويبدو ان دراجتها توقفت بالقرب من بلدة ماستريخت الهولندية حيث ابرمت دول الاتحاد الاوروبى اتفاقية عام ١٩٩١ تهدف الى تحقيق تكامل وتقارب لم تشهده هذه الدول من قبل.

وعلى الجانب الاخر من البطاقة تظهر الفتاة مبتسمة بعد ان هرع رجل.. هو مارتنز نفسه اذ انها بطاقته.. لانقاذها حاملا اطارا جديدا. والاطار هو عمله اليورو (العملة الاوروبية الموحدة) التى يعتزم الاتحاد طرحها فى الاول من يناير عام ١٩٩٩.

والرسالة واضحة هى ان اوروبا التى تعانى حالة ركود لم تتمكن من احراز تقدم كبير منذ ابرام اتفاقية ماستريخت غير انها ستنطلق قريبا فى طريقها نحو التكامل عن طريق طرح العملة الجديدة.

وسيكون العام المقبل حاسما فيما يتعلق بالعملة الموحدة والتكامل مع اعتزام الاتحاد الاوروبى ابرام اتفاقية جديدة فى يونيو ومحاولة الدول الاعضاء تطوير اقتصادها ليتكيف مع اليورو.

ولكنه سيكون عاما مليئا بالمشكلات بالنسبة للدول الخمس عشرة الاعضاء فى الاتحاد.

ويدخل زعماء الاتحاد الاوروبى باستثناء رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور عام ١٩٩٧ بحالة من التفاؤل. فقد حققت قمتهم التى عقدت يومى ١٣ و ١٤ ديسمبر الجاري معظم ما كانوا يأملون تحقيقه.

وكان اهم ما تحقق وضع القمة صيغة مبدئية للتعامل مع الدول التى ستنضم للعملة الموحدة تحدد القواعد الاساسية لاستقرار الميزانيات الحكومية.

وطوق الزعماء كذلك الخلافات المحتملة وتمكنوا من اصدار بيانات ارضت مواطنيهم بشأن مكافحة الجريمة والبطالة.

وقال المستشار الالمانى هيلموت كول المغرم بتشبيهات يأتى فيها ذكر القوافل والجمال والقطارات ان قافلة الاتحاد الاوروبى تمضى قدما الان بشكل مستقر.

ومع ذلك يدرك زعماء الاتحاد الاوروبى ان الرحلة من المرجح ان تنطوى على مخاطر خلال العام المقبل. فهناك اولا مسألة العملة الموحدة.

والدول التى ترغب فى التكيف مع اليورو يتعين عليها تنظيم حساباتها فى العام المقبل اذ ان عام ١٩٩٧ هو العام الفاصل الذى سيحكم على ادائها بعدد. فيجب الا يزيد عجز الميزانيات عن نسبة ثلاثة فى المائة من اجمالى الناتج المحلى وان تتراجع الديون الى نحو ٦٠ فى المائة من اجمالى الناتج المحلى.

وباستثناء لوكسمبورج الصغيرة لن يكون الامر سهلا بالنسبة للعديد من الدول حتى فرنسا والمانيا.

وتشمل كل ميزانيات الدول الاعضاء التى وضعت مشروعاتها للعام المقبل تقريبا تخفيضات مؤلمة اثارت بالفعل المحتجين ودفعتهم الى التظاهر فى الشوارع او الاضراب عن العمل.

ومن اكثر الامور صعوبة التى تواجه الاتحاد الان المفاوضات الجارية بشأن التوصل الى اتفاقية جديدة تعتبر على نطاق واسع تنظيما داخليا لابد منه قبل انضمام دول جديدة من شرق ووسط اوروبا الى الاتحاد.

ومن القضايا المطروحة فى هذه المفاوضات خطط تنظيم اسلوب اتخاذ القرارات داخل الاتحاد من اجل تحضير مؤسساته لاستيعاب نحو ٢٥ عضوا او اكثر ولمكافحة الجريمة والبطالة بشكل اكثر كفاءة ولاعطاء الاتحاد مكانة اكبر فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

ومن المقرر ان تختتم هذه المفاوضات فى يونيو المقبل خلال قمة الاتحاد الاوروبى التى ستعقد فى امستردام غير ان الكثيرين يتوقعون ان يتأخر الى حين تولى لوكسمبورج رئاسة الاتحاد من منتصف العام المقبل لمدة ستة اشهر.

(رويتر)

اسرائيل تطلق رجل فضاء العام المقبل

عمان: اعلن الجنرال إيتان بن الياهو قائد سلاح الجو الاسرائيلى، ان اسرائيل ستطلق خلال العام المقبل، رجل فضاء اسرائيليا على احدى مركبات الفضاء الامريكية بمناسبة «اليوبيل الذهبى» لاقامة الكيان الاسرائيلى.

وقال بن الياهو من ناحية اخرى انه بسبب الظروف السائدة في المنطقة، فان سلاح الجو الاسرائيلى في حالة طوارئ دائمة استعدادا لاى طارئ او مفاجآت قد تقع، على حد قوله وحول التعاون بين سلاحى الجو الاسرائيلى والتركى قال ايتان في حديث لمجلة «سلاح الجو» الاسرائيلية، ان التعاون بينهما قائم بنجاح، مشيرا الى ان اسرائيل تستخدم منشآت في تركيا بينما يستخدم سلاح الجو التركي اجواء ومنشآت اسرائيلية. (ق.ن.أ)

خبراء: العراق يحتاج الى ٢٥ مليار دولار وعدة سنوات لاستعادة قدراته النفطية السابقة

■ بغداد: صرح خبراء نفطيون بأن العراق في حاجة الى نحو خمسة وعشرين مليار دولار وعدة سنوات من العمل الدءوب والصيانة لاستعادة قدراته الانتاجية في مجال النفط التي كان عليها قبل فرض الحظر عليه في اغسطس عام ١٩٩٠. وأشار هؤلاء الخبراء في تصريحات لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بغداد امس الى ان قطاع النفط بالعراق تأثر بشدة جراء عمليات القصف التي تعرض لها خلال الحرب ضد العراق في مطلع عام ١٩٩١ والحظر الاقتصادي المفروض عليه منذ السادس من اغسطس عام ١٩٩٠. وربط هؤلاء الخبراء بين استعادة العراق لمكانته النفطية كأحد أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «الاوبك» والرفع الكامل للحظر المفروض عليه وقالوا «ان رفع الحظر كليا سيتيح للعراق بدء تنفيذ الاتفاقات التي توصل اليها مع شركات نفطية من روسيا الاتحادية وفرنسا والصين بشأن استثمارات نفطية ضخمة من خلال تطوير حقوق نفطية عراقية عملاقة بجنوب ووسط العراق. وأوضح الخبراء النفطيون انه في مقدور العراق حاليا تصدير مليوني برميل من النفط الخام يوميا اذا ما تم رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه. واجمعوا على انه لا توجد مشاكل امام العراق لتصدير كميات محدودة من نفطه حاليا بموجب الاتفاق الموقع مع الامم المتحدة وقدروا هذه الكميات بنحو سبعمائة الف برميل يوميا وقالوا ان عمليات تصدير هذه الكميات سواء من حقول كركوك بواسطة انبوب النفط العراقي التركي المزدوج عبر ميناء جيهان التركي الواقع على البحر المتوسط او من حقول الرميلة النفطية جنوبي العراق الى ميناء البكر المطل على الخليج العربي تسير على نحو طيب ووفق هذا الاتفاق.

وأشار الخبراء النفطيون في تصريحاتهم الى ان العراق يخصص حاليا نحو سبعمائة الف برميل من اجمالي انتاجه من النفط الخام البالغ مليوني برميل يوميا للاستهلاك المحلي بما في ذلك الكميات التي يحصل عليها الاردن من العراق بموجب تصريح خاص من الامم المتحدة وتقدر بنحو خمسة وسبعين الف برميل يوميا من النفط الخام ومشتقاته مثل الغاز السائل وزيوت المحركات والوقود «البنزين».

ويذكر ان احتياطي العراق المثبت من النفط الخام يبلغ ١١٢ مليار برميل حسب مصادر مسؤولة بوزارة النفط العراقية فيما يقدر احتياطيه المستقبلي من النفط الخام بنحو ٢١٤ مليار برميل وفقا للمصادر نفسها. في الوقت نفسه قال تجار حبوب اوروبيون ان العراق اشترى نحو ٣٠٠ الف طن من القمح من فرنسا واستراليا في صفقات قيمتها نحو ٤٠ مليون دولار ويعتقد انها اكبر مشتريات قمح عراقية في ست سنوات. واشترى العراق القمح بالأموال التي يحصل عليها من صادرات النفط.

وقال تجار حبوب ان هذه المشتريات أعقبت عدة أيام من المفاوضات ويجري العراق بالفعل محادثات لشراء ١٠٠ الف طن اخرى من القمح وهذه المرة من أي منشأ.

من ناحية أخرى دعا القس الامريكي روبرت بوسي رئيس وفد منظمة «أصوات في البرية» الامريكية غير الحكومية الى رفع الحظر عن العراق وشعبه بشكل شامل وفوري. وقال بوسي في مؤتمر صحفي عقد امس في بغداد ان هذا الحظر أحدث تأثيرات سلبية خطيرة على واقع الأوضاع الانسانية بالعراق وحرمان شعبه من الغذاء والدواء ووصف الحصار بأنه «حرب تجويع وجريمة بشعة ترتكب ضد الانسانية».

واشار بوسي الى انه على الرغم من ان القانون الامريكي يعاقب بالسجن لمدة اثنى عشر عاما وبغرامة مالية قدرها مليون دولار لكل من يقوم بزيارة الى العراق إلا ان منظمته لا تخشى تهديدات الحكومة الامريكية لانها تضع في اعتبارها قضية العراق وأطفاله الذين يموتون جوعا ومرضا دون ذنب. (وكالات)

- مجموعة من رجال الامن تراقب السجن المركزي في داكا من فوق أحد الأسطح المجاورة.. (أ. ف. ب)

اجراءات أمنية مشددة في سجون بنجلاديش

■ القاهرة: فرضت السلطات في بنجلاديش اجراءات امنية مشددة في السجون في محاولة لمنع امتداد التمرد بين نزلاء السجون.. وذكر راديو لندن امس نقلا عن مصادر الشرطة في داكا انه تم نشر القوات حول السجون في مختلف انحاء بنجلاديش.

وكانت احتجاجات نزلاء السجون قد امتدت الى سجنين آخرين امس الاول عقب فشل المفاوضات في انهاء الاضطرابات التي شهدها سجن مدينة جون بغرب البلاد حيث يطالب السجناء بتحسين ظروف اقامتهم وتخفيف الزحام داخل الزنازين.. (أ. ش. أ)

يلتسين يعود الى عمله بعد غد

اعتقال مشتبه بهم في مذبحة الشيشان

■ موسكو: أعلن سيرجي ياسترجمبسكي الناطق باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان يلتسين سيعود الى مكتبه في الكرملين بعد غد بعد ستة اسابيع على اجرائه عملية في القلب. وقال ياسترجمبسكي ان يلتسين سيعود الى منزله في موسكو اليوم او غدا بعد اسبوعين من النقاهة التي امضاها في مقر اقامته الخاص في زافيدوفو «١٠٠ كلم الى شمال موسكو» موضحا انه سيستأنف «نشاطه بهدوء» لأن الاطباء نصحوه بعدم ارهاق نفسه في الأيام الأولى من عودته الى ممارسة أعماله. واضاف ان يلتسين «سيطلع في الايام الاولى من عودته الى مكتبه، على الوضع السياسي وسيجتمع مع أبرز معاونيه بدءا برئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين ورئيس الادارة الرئاسية اناتولي تشوبايس». واوضح: «لا تنتظروا ان تعقب عودة يلتسين الى الكرملين اتخاذ قرارات مهمة» نافيا بذلك المعلومات التي نشرتها الصحف الروسية ومفادها ان يلتسين قد يقيل على الفور بعض معاونيه. من ناحية أخرى أعلن وزير الامن في الحكومة الشيشانية ابوموسلاييف لوكالة «ايتار - تاس» امس ان قوات الأمن الشيشانية ألقت القبض على عدد كبير من المشتبه بضلوعهم في عملية اغتيال مندوبي الصليب الاحمر الدولي في العاصمة الشيشانية جروزني. ورفض موسلاييف الكشف عن عدد وهوية المشتبه بهم وكذلك عن الاعمال التي تنسب اليهم. واضاف: ان هناك عددا من الأدلة الدامغة تثبت ان عملية اغتيال مندوبي الصليب الأحمر الدولي الستة على يد مجموعة مسلحة من الرجال المقنعين ليل الاثنين الثلاثاء، في مستشفى تابع للجنة الدولية للصليب الاحمر، كانت لأسباب سياسية محضة. وأوضح ان بعض المعلومات تتيح لنا رفض كل الفرضيات الاخرى. ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية. ودعا موسلاييف المواطنين الى أخذ الحذر والحيطة في هذه المرحلة التي تسبق الانتخابات التشريعية والرئاسية المقرر اجراؤها بعد أقل من شهر في هذه الجمهورية القوقازية الخارجة لتوها من ٢١ شهرا من حرب ضد روسيا. وقد تركت عملية اغتيال مسعفي الصليب الأحمر «خمس نساء ورجل واحد وكلهم اجانب» صدمة كبيرة في الشيشان وتشكيكا بقدرة الحكومة المقربة من الانفصاليين الشيشانيين على فرض الأمن في الجمهورية. (أ ف ب)

البدلاء يفتقرون للجاذبية

ازمة زعامة بحزب المؤتمر الهندى بعد استقالة «راو»

■ نيودلهي: يقول محللون ان استقالة رئيس الوزراء الهندى السابق ب. ف. نلراسيمها راو من اخر منصب تولاه فى حزب المؤتمر الهندى تسبب بأزمة زعامة فى اقدم حزب سياسى فى الهند.

واستقال راو الذى تولى رئاسة الوزراء منذ عام ١٩٩١ وحتى وقت سابق هذا العام من زعامة كتلة حزب المؤتمر فى البرلمان امس الاول فى اعقاب قرار الحزب وطلب رئيس الحزب سيتاراما كيسرى من راو التنحى عن منصبه.

وقال الكاتب السياسي كيوال فارما لرويتر «حزب المؤتمر يواجه ازمة زعامة. ليس هناك زعيم. ليس لدى احد سجل عمل يمكن الوثوق فيه».

وكان طلب كيسرى لراو بالاستقالة هو احدث هجوم فى الصراع على الزعامة بعد ان قاد راو الحزب الى اسوأ هزيمة منى بها فى الانتخابات العامة فى مايو هذا العام.

وفى سبتمبر الماضى استقال راو من رئاسة الحزب بعد ان استدعته محكمة للادلاء بأقواله لاتهامه فى قضية تآمر اجرامى. ونفى راو قيامه بأى عمل غير مشروع فى القضية.

واستمر راو فى ممارسة سلطاته كرئيس لكتلة الحزب فى البرلمان والتى توفر دعما قويا لرئيس الوزراء الجديد ديفى جودا الذى يمثل تيار يسار الوسط. ولحزب المؤتمر ١٤٢ نائبا من بين نواب البرلمان البالغ عددهم ٥٤٥ نائبا.

ورأس راو (٧٥ عاما) الحزب خمسة اعوام وعمل على تماسكه على الرغم من افتقاره الى الشخصية الجذابة التى يتمتع بها افراد عائلة نهرو وغاندى الذين قادوا الحزب معظم الوقت منذ استقلال الهند عن بريطانيا عام ١٩٤٧.

وبدأ راو الاصلاح الاقتصادى والتحول الى اقتصاد السوق الحرة مغيرا وجه الحزب الاشتراكى الذى حكم الهند طيلة الوقت منذ عام ١٩٤٧ باستثناء خمسة اعوام فقط.

ولكن تردد على نطاق واسع ان عددا من قضايا الفساد التى تورط بها راو ومعاونوه قد شوهت صورة الحزب. ونفى راو ارتكابه اى عمل غير مشروع فى القضايا التى شملت اتهامات بالغش والتزوير وتقاضى الرشى.

واشار بلبارى جيميرى مساعد رئيس تحرير مجلة «وتلوك» الى ان قاعدة التأييد لراو داخل الحزب تآكلت بسبب تأخر استقالته.

وقال «لو كان هناك بعض الوقت ولو انه استقال قبل بضعة ايام لكان من الممكن ان يقوم بدور فى الزعامة».

واوضح فارما ان زعماء مثل شاراد باوار الذى يعتبر على نطاق واسع المرشح الاول الى جانب كيسرى نفسه لخلافة راو فى رئاسة كتلة الحزب فى البرلمان يفتقرون الى الجاذبية الضرورية لتدعيم الحزب.

وقال فارما ان حزب المؤتمر مازال يتمتع بشعبية كبيرة فى كافة ارجاء البلد ويعتبر الحزب الاول الذى تفوق قوته احزاب اخرى تعتمد على التعاطف الدينى او الطائفى. ومضى يقول «الوضع موات لحزب المؤتمر. الاحزاب الاخرى طائفية. ولا يمكنك ادارة بلد ذى طوائف متعددة عن طريق حزب يعتمد على قاعدة طائفية».

واضاف ان ديفى جودا رئيس الوزراء الحالى الذى شكل تحالفا يضم ١٣ حزبا بتأييد من حزب المؤتمر هذا العام يمكن ان يواجه مشكلة اذا جاء حزب المؤتمر بزعيم جديد يطمح الى الفوز بالسلطة لنفسه. وقال مستقبل ديفى جودا يتوقف على من سيخلف راو. (رويتر)



أفراد من مشاة البحرية الأمريكية لدى نزولهم الى الشواطىء الكويتية للمشاركة في مناورات عسكرية شاملة (أ ف ب)

بينها طائرات ومدرعات و ٢٢٠٠ جندي

قوات وأسلحة أمريكية تصل الى الكويت للمشاركة في مناورات شاملة

■ الكويت: وصلت الى ميناء الكويت «الشويخ» امس ثلاث سفن عسكرية امريكية على متنها نحو ٢٤ طائرة هليوكبتر وست طائرات حربية و٣٦ عربة مدرعة و١٥ عربة هجوم برمائية.. كما تقل السفن الثلاث حوالي ١٦٥٠ جنديا امريكيا من ضمن ٢٢٠٠ جندي مقرر وصولهم خلال الأيام الثلاثة القادمة.

وسوف تشارك هذه القوات بمعداتها في مناورات وتمارين عسكرية مشتركة مع القوات الكويتية تستمر حتى يناير القادم.

وصرح كابتن سكوت لوبيز مسؤول العلاقات العامة بأنه سيتم خلال العشرة أيام القادمة إقامة مناورات بحرية وبرية وجوية بالاشتراك مع القوات الكويتية وان هذه التدريبات تأتي ضمن خطة مسبقة متفق عليها وذلك بهدف تعزيز الأمن الكويتي وتدعيم الأمن والاستقرار بالمنطقة. وقال: ان الطائرات التي ستشارك في هذه التدريبات ستشارك بعد ذلك في عمليات مراقبة الحظر الجوي المفروض على العراق.. واوضح ان طائرات الهليكوبتر من طرازات مختلفة منها «سوبر كوبرا» و«هيوي» و«سي نايت» و«سوبر ستالون» وتضم الطائرات الحربية طرازات «هارير» و«هيركليز». (أ ش أ)

توسيع التحقيقات حول التبرعات المقدمة لحزب كلينتون

■ واشنطن: وسعت وزارة العدل الامريكية تحقيقاتها في حملة التبرعات الخاصة بالحزب الديمقراطي لتشمل تحقيقا في مساهمات مثيرة للتساؤلات لصندوق الدفاع القانوني التابع لحكومة الرئيس كلينتون.

وكانت مئات الآلاف من الدولارات المقدمة للصندوق قد اعيدت نظرا لاعلان مسؤولي المصارف التجارية انه ليس بوسعهم تحديد مصادرها.

(ق ن أ)

ليفي أصر على موقفه رغم مخاوف الأردنيين من توسيع المستوطنات

■ عمان - الاتحاد: لم يستطع المسؤولون الاردنيون اقناع زائرهم وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي. بالاضرار المحدقة ببلدهم. جراء التوسع في بناء المستوطنات الاسرائيلية وتوسيعها في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وقال ليفي ان اسرائيل ترتبط مع الاردن بمعاهدة سلام تحكم الاطار العام للتحرك المشترك، واتفاقات اخرى داعمة لتعزيزها وفي مختلف المجالات والقطاعات. وقال لمحدثيه ان اسرائيل لا تستطيع ان ترى في الهجمة الاردنية على برامج وخطط بناء توطين الاسرائيليين سوى تدخل في اتفاقات مع الآخرين، ولتحصيل مكاسب اضافية. يمكن التحدث بشأنها ثنائيا.. في اشارة واضحة الى ان الأردن لايزال راغبا في السيطرة على الاراضي الفلسطينية.

وعلى الرغم من اسهاب كبار المسؤولين الاردنيين في عرض وجهات نظرهم بأن الاستيطان يحمل هاجسا أردنيا باحتمال طرد الفلسطينيين من اراضيهم من خلال محاولات لا تبتعد عن «ترانسفير» للفلسطينيين، وتحقيق حلم «ليكودي» سبق اعلانه بانشاء وطن بديل لهم في الاردن. إلا أن الوزير الاسرائيلي قلل من حدة التخوف الاردني، وألمح الى ان الحكومة الحالية لا يمكنها المضي دون تنفيذ وعود قطعتها للناخبين الاسرائيليين بتوسيع المستوطنات، حفاظا على أمنها. وقد حاول ليفي الذي زار الاردن امس الاول وافتتح المقر الدائم للسفارة الاسرائيلية في العاصمة عمان - حاول - الابتعاد كثيرا عن شرح استراتيجيات الحكومة الاسرائيلية لمسيرة السلام، والأسس التي تحكم منهجية عملها، إلا انه حرص في الوقت ذاته على ضرورة تنقية الاجواء واعادة الثقة بين الجانبين. وقال ان اسرائيل تشعر بقلق الاردن المتزايد على استقراره اقتصاديا، بقطف ثمار السلام، وهو ما يتطلب احياء للجان المشتركة لتنفيذ اتفاقات علقت ومنها انشاء «مطار السلام» في مدينة العقبة بجنوب الاردن، ومشروعات مشتركة صناعية في منطقة وادي الاردن والبحر الميت، اضافة الى مشروعات مائية لزيادة الحصة الاردنية.

التحرك الاردني على خط تل ابيب - عمان وبالعكس بزيارة وزير الاعلام الاردني لمدة ثلاثة ايام واضطراره لزيادتها ليوم رابع كي يستطيع مقابلة رئيس الوزراء، وزيارة وزير خارجية اسرائيل التي استغرقت ٨ ساعات. للعاصمة الاردنية شكل قناعات لدى الجانب الاردني بضرورة التحرك عربيا وعالميا للضغط على اسرائيل وباستثمار الوقت، للحيلولة دون تصعيد المواقف والوصول بالمنطقة الى النقطة الحرجة.

تقرير اخباري

احدهما يتزعمه بيكر والاخر يقوده اعضاء بالكونجرس

فريقان في واشنطن في صراع المستوطنات .. وكلينتون لا يملك وسائل للضغط على نتانياهو

واشنطن: حذر معلقون ومراقبون امريكيون من ان سياسات اسرائيل الاستيطانية تهدد عملية السلام في الشرق الاوسط وان هناك صراعا دائرا في واشنطن بشأن تحديد السياسة الامريكية في هذا الصدد.

وقال جيفرى ارونسون رئيس مؤسسة السلام في الشرق الاوسط ان هناك معسكرين في الولايات المتحدة احدهما بقيادة وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر ويدعو الى ممارسة ضغوط على اسرائيل بينما يؤيد الثاني بزعامة اعضاء بارزين في الكونجرس حكومة الليكود الاسرائيلية.

ولن يكون من السهل على الادارة الامريكية تبني موقف حازم في مواجهة اسرائيل في ضوء موقف الكونجرس وحيث ان اتفاقيات اوسلو وفقا لارونسون لا تنص صراحة على حظر بناء مستوطنات جديدة او توسيع المستوطنات القائمة.

واوضح ارونسون ان الادارة الامريكية لم تعلن بوضوح حتى الان ان الاستيطان نشاط مضر بعملية مفاوضات الوضع النهائي وبالتالي مخالف لاتفاقيات اوسلو التي تحظر على الطرفين القيام بأي انشطة من شأنها التأثير على النتيجة النهائية لهذه المفاوضات التي تتناول عدة قضايا منها وضع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة.

ومن ناحية اخرى تناقصت فائدة ضمانات القروض التي استعملها الرئيس الاسبق جورج بوش في عام ١٩٩١ للضغط على اخر حكومة لليكود بزعامة اسحق شامير لان برنامج ضمانات القروض ينتهي العام القادم وقد وافق الرئيس بيل كلينتون بالفعل منذ عدة اسابيع على اخر شريحة منه وتصل الى مليارى دولار.

واشار توماس ليبمان المعلق السياسي بصحيفة واشنطن بوست الى ان كلينتون لا يملك اوراقا اقتصادية للضغط على نتانياهو الامر الذي يشجع الاخير على الاستمرار في سياساته الاستيطانية دون مبالاة بانتقادات الرئيس الامريكي ولم يكتف كلينتون بالقرار الشريحة الاخيرة من ضمانات القروض ولكنه استخدم سلطته التنفيذية في اعادة ٢٤٧ مليون دولار لحا كانت وزارة الخارجية الامريكية قد قررت خصمها لانها استعملت في دعم النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة الغربية هذا العام.. ووفقا لقانون ضمانات القروض الذي وضعه الكونجرس يتم خصم اى مبلغ تستخدم في عمليات الاسكان في المستوطنات من ضمانات القروض التي بدأتها الولايات المتحدة لمساعدة اسرائيل في الحصول على قروض من المصارف لتمويل عمليات اسكان ومرافق اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق في داخل اسرائيل في اوائل التسعينات.

وعلى مدى خمس سنوات من ضمانات القروض لم تقتطع الولايات المتحدة سوى ١٢٠ مليون دولار في العامين الحالي والماضي بدعوى ان اسرائيل استعملت هذا المبلغ في الضفة الغربية رغم ان جهات المراقبة الامريكية اوصت في هذين السنتين بخصم ٦١٠ ملايين دولار استعملت في بناء المستوطنات واستخدم كلينتون السلطات المخولة له واعاد خمسمائة مليون دولار لاسرائيل بدعوى انها «مهمة لحماية المصالح الامنية الامريكية».

وقال ارونسون ان هناك اتجاها في الادارة لاعادة النظر في ضمانات القروض التي لن يستعملها الاسرائيليون حتى الان وتصل الى حوالى ٢ر٧ مليار دولار.

ولا يعتقد ارونسون ومراقبون اخرون ان الادارة الامريكية قادرة على التلويح بقطع او تخفيض مساعدات مالية سنوية حجمها ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل حيث ان هذا الامر في يد الكونجرس تماما وموقفه معروف بتأييد اسرائيل.

وكان رئيسا لجنتي العلاقات الخارجية والشؤون الدولية في مجلسي الشيوخ والنواب في الكونجرس الامريكي ارسلا خطابا الى نتانياهو اكدا فيه على ان «اسرائيل حليف سياسي واستراتيجي واخلاقي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط.. اسرائيل صديق دائم موثوق به.. ونحن ننأى بانفسنا عن بعض المواقف التي اعلنتها الادارة مؤخرا بشأن اسرائيل» وذلك في اشارة الى تصريح الرئيس كلينتون بان المستوطنات عقبة في طريق السلام.

ولكن ثمانية من كبار المسؤولين الامريكيين السابقين منهم وزراء خارجية ودفاع ومسؤولو امن قومي وقعوا خطابا طالبوا فيه حكومة نتانياهو بتحاشي السياسات المضرة بعملية السلام وخاصة في مجال الاستيطان.. وبين الموقعين على الخطاب وزيرا الخارجية السابقان جيمس بيكر وسيروس فانس ومن مستشارى الامن القومي زبجنيو بريجينسكي وبرنت سكوكروفت ووزير الدفاع السابق فرانك كارلوتشي..

وقال المعلق السياسي الامريكي جيم هوجلاند ان الخطاب يعكس قلقا متزايدا في الولايات المتحدة ازاء نوايا نتانياهو وفشله في فرض سياسة موحدة على مواقف حكومته العلنية حيث ينتقد اعضاؤها بعضهم البعض علنا كما يتناقضون مع بعض المواقف التي يعلنها نتانياهو.. واستدرك المعلق الامريكي قائلا ان هذا في الاغلب استراتيجية سياسية من نتانياهو قائمة على رفضه غير المعلن لامكانية اقرار سلام بين اسرائيل والفلسطينيين وقلقه من تأكيد هذا الموقف علنا بنفسه خوفا من رد فعل الولايات المتحدة ولذا فانه يترك هذه المهمة لبعض مساعديه واهمهم ديفيد بار ايلان مسؤوله الاعلامي ودوري جولد مستشاره للشؤون الخارجية.

وقال هوجلاند ان نتانياهو يرغب في انهيار عملية السلام ولكنه لايريد ان يصبح مسؤولا عن هذا الانهيار شخصيا.. واضاف ان سياسة نتانياهو المزدوجة تشمل تقديم تنازلات للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في المحادثات ولكن القيام في نفس الوقت بخلق اطار سياسي يجعل من شبه المستحيل على الفلسطينيين قبول اى اتفاق مع اسرائيل بشأن الضفة الغربية وذلك عن طريق نقل مزيد من المستوطنين اليهود للضفة الغربية وتغيير الطبيعة الديمجرافية للمنطقة.

وقال جيفري ارونسون ان معظم الدعم الذى اعلنت اسرائيل عن تقديمه سيذهب لمستوطنات حول القدس وبين رام الله والخليل والتي تقع معظمها على مسافة قريبة نسبيا من القدس مما يؤثر بالفعل على امكانية اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ويمثل حصارا جغرافيا استيطانيا حول القدس.. واضاف ان اقتراح قيام اسرائيل بضم مناطق من الضفة الغربية مقابل التخلي عن اراضى قريبة من قطاع غزة للفلسطينيين لا يلقى قبولا واسعا في اسرائيل الان. وحذر ارونسون من ان المستوطنات القائمة يمكنها استيعاب عشرات الالاف من المستوطنين في ضوء تقديم الحكومة الاسرائيلية لعديد من الحوافز لليهود لينتقلوا للاقامة هناك كما ان المستوطنات القائمة نفسها مازالت قادرة على استيعاب المزيد.. وقال ان مستوطنة معالى ادوميم وهى اكبر مستوطنة في الضفة الغربية تضم ٢٣ الف شخص ولكنها تتسع لنحو ستين الف شخص بينما مستوطنة بيتار جنوب القدس تضم اقل من عشرة الاف شخص وتتسع لنحو ستين الف شخص. (ا ش ا)

نتانياهو يتعهد بالافراج عن اسرائيلى معتقل بتهمة التجسس في مصر

■ القدس، قال رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو انه يضغط على مصر للافراج عن اسرائيلى اعتقلته مصر الشهر الماضى لاتهامه بالتجسس.

واضاف قوله لاقارب المتهم وهو من الدروز العرب الاسرائيليين خلال اجتماع في مكتبه «انني اعمل شخصيا على اعلى مستوى في مصر لتحقيق الافراج عن عزام عزام».

وقال في تصريحات اذاعها راديو اسرائيل انه برئ.. يجب اعادته لاسرائيل ونحن نعمل حتى يعود في اقرب وقت ممكن.. سيكون هنا قريبا جدا.

واعتقل عزام (٣٥ عاما) وهو كبير فنيين في مصنع نسيج اسرائيلى في مصر في العاصمة المصرية الشهر الماضى مع المصرى عماد الدين عبدالحميد.

وكانت مصادر امن الدولة ذكرت من قبل ان عماد اعترف بالتجسس لحساب اسرائيل وتلقى اجهزة تجسس من الاسرائيلى عزام عزام المقبوض عليه في القضية نفسها. واتهم عزام مع سيدتين اسرائيليتين هاربتين بتجنيد عبدالحميد للتجسس لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلى الموساد، وقال مصدر بنيابة امن الدولة ان صحيفة الاتهام ضد الرجلين والسيدتين معدة ويمكن اعلانها في اى وقت.

(رويتر)

مشروع قانون فلسطيني يحظر بيع الارض

■ غزة: يعد المجلس التشريعي الفلسطيني حاليا مشروع قانون يحظر بيع اى ارض فلسطينية للحيلولة دون انتقالها الى اليهود.

ويشترك المجلس مع السلطة الوطنية الفلسطينية في صياغة بنود القانون. اعلن ذلك احمد قريع رئيس المجلس في تصريح لراديو «صوت فلسطين» امس. وقال قريع ان الخطر الداهم الذى يواجه الفلسطينيين حاليا هو الاستيطان ولا معنى لاية عملية سلام مع استمرار المصادرة والاستيطان وضياع الارض.

(ق ن ا)

مستشار نتانياهو يطعن بشرعية «اتفاق أوسلو»

القدس المحتلة:

ذكرت صحيفة «معاريف» أمس ان المستشار العلمي لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو قدم دعوى امام القضاء ضد الحكومة، احتجاجا على شرعية الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية حول «الحكم الذاتي» الفلسطيني.

وقال اسرائيل هانوكوجلو في الدعوى التي قدمها امام المحكمة الاسرائيلية العليا ان «الحكومة تخرق القانون الاسرائيلي بتطبيقها الاتفاقات الموقعة من قبل الحكومة السابقة مع السلطة الوطنية الفلسطينية حول الحكم الذاتي الفلسطيني». وقد وقع الدعوى سبعة علماء آخرين ينتمون الى اليمين.

وطلب المدعون من المحكمة العليا منع الحكومة من «التخلي عن اراض اضافية» للسلطة الفلسطينية، واعادة نشر الجيش الاسرائيلي في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة التي لا تزال تحت السيطرة الاسرائيلية، وكذلك منعها من البدء بالمفاوضات بشأن الوضع النهائي لهذه الاراضي.

وطلب المدعون ايضا من المحكمة، ان تعلن عدم شرعية أي مساعدة اسرائيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية لانها حسب رأيهم منظمة «ارهابية».

يذكر ان هانوكوجلو هو استاذ مادة البيولوجيا في مدرسة السامرة العليا في مستعمرة «اريبل» بشمال الضفة الغربية.

ومن جانب آخر اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان كثر من ثلثي الاسرائيليين اي ٦٨٪ غير راضين عن الطريقة التي تتبعها حكومة بنيامين نتانياهو في اتخاذ القرارات.

واظهر الاستطلاع الذي اجرى على ٥٠٤ اشخاص مع هامش خطأ من ٤٪، انه بعد ستة اشهر على انتخاب نتانياهو كرئيس للحكومة اعرب ٢٣٪ من الذين صوتوا له عن اسفهم لاختياره.

واعتبر حوالي ٤٠٪ من الاسرائيليين ان اداء نتانياهو كان جديدا خلال هذه الفترة في حين اعتبر ٥٨٪ انه كان عكس ذلك.

واعرب ٣٠٪ فقط من الاسرائيليين عن ارتياحهم لكيفية اتخاذ القرارات داخل الحكومة في حين اعرب ٦٨٪ عن امتعاضهم.

ولم يشرح استطلاع الرأي اسباب الامتعاض، ولكن تزايدت خلال الاشهر الماضية الانتقادات لاسلوب الحكومة خصوصا قرارها المتعلق بفتح نفق تحت القسم الشرقي من مدينة القدس نهاية سبتمبر الامر الذي ادى الى مواجهات عنيفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة اوقعت ٨٦ قتيلا. ويذكر ان نتانياهو فاز بفارق ضئيل جدا على منافسه شيمون بيريز في الانتخابات التشريعية التي جرت في مايو الماضي وشكل حكومة ائتلافية يمينية من الاحزاب القومية والدينية.

البوسنة: قوة «سفور» تحل محل «ايفور» رسمياً

سراييفو: حلت قوة ارساء الاستقرار (سفور) في البوسنة رسميا أمس محل قوة التدخل (ايفور) في حفل اقيم في المقر العام لقوات حلف شمال الاطلسي في ضاحية اليزدا بسراييفو. ورفع علم (سفور) مكان علم (ايفور). ويبلغ عدد افرادها ٣١ ألف جندي، بقيادة الجنرال الامريكي وليام كراوتش.

ومن الجدير بالذكر ان القوة الجديدة تحددت مهمتها في الحفاظ على الانجازات التي حققتها قوات «ايفور» منذ توقيع اتفاق السلام في البوسنة في نهاية العام الماضي ومنها الحفاظ على خطوط الفصل بين الكيانين الفيدرالي والصربي في البوسنة واستمرار وقف اطلاق النار والانتهاء من جدول خفض التسلح في المنطقة والمشاركة في عمليات تعمير البوسنة واجراء الانتخابات البلدية التي ستجري في البلاد في مايو المقبل. (وكالات)

فلسطينيون واسرائيليون من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية خلال مسيرة مشتركة في القدس المحتلة امس احتجاجاً على خطة اقامة مستوطنة يهودية في حي «رأس العمود» (رويتر)

تخبط اسرائيلي حول احتمال قيام دولة فلسطينية

القدس المحتلة: نقض زفولون هامر نائب رئيس الوزراء وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي وبعد ساعات قليلة، تصريحات أدلى بها صباح امس ديفيد بار ايلان مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية وقال فيها ان اسرائيل «لا تمانع في اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة بلا جيش برئاسة ياسر عرفات».

وقال زفولون في تعقيب على تصريحات ايلان انه «خلال النقاش الذي اجرته الحكومة الاسرائيلية وحتى قبل الانتخابات وعد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء بانه لن تقام دولة فلسطينية. وانه من حقنا الاستيطان في دولة اسرائيل» على حد قوله.

واضاف نائب نتانياهو في تصريح اذاعه راديو اسرائيل انه ليس من الواضح لماذا يمكن التحدث عن هذا الموضوع في مثل هذه المرحلة قبل اجراء نقاش حوله في الحكومة. وقال ديفيد بار ايلان، ردا على سؤال لصحيفة «جيروزاليم بوست» الصادرة بالانجليزية، يمكنكم ان تسموها كما تشاؤون: اكثر من حكم ذاتي او اقل من دولة.. ان ما يريده نتانياهو هو سيادة محدودة».

واضاف مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون السياسية والاعلامية ان نتانياهو تخلى عن ايديولوجية «اسرائيل الكبرى» التي تضم الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين احتلتهما اسرائيل عام ١٩٦٧.

وتابع بار ايلان «لا اظن انه يرى (نتانياهو) ان هناك أي فرصة في ابقاء مجمل «ارض اسرائيل» تحت سيطرة اسرائيل الحصرية».

اما عن الكيان الفلسطيني فقال «اذا اطلقنا على ذلك اسم دولة أو لا ليس بالأمر المهم».. وقال ان نتانياهو يعتنى بدرجة اكبر بالسلطات التي قد يظفر بها مثل هذا الكيان الفلسطيني بغض النظر عن الاسم الذي سيحمله.

وقال ايضا ان «تقاسم الارض هو امر واقع. والمسألة التي تطرح الآن هي ترتيبات هذا التقاسم». ومضى يقول انه في الوقت الذي يجعل فيه نتانياهو من نزع السلاح شرطا لوجود مثل هذا الكيان، فليس مهما في الواقع ان «نطلق عليه دولة أو لا..».

وشدد بار ايلان على ان سيادة الكيان الوطني الفلسطيني يجب ان تكون محدودة، خصوصا في ما يتعلق بطبيعة قوى الامن التابعة له وبحقه في التحالف مع دول اخرى.

واضاف ان «الشرط لقيام (الكيان الفلسطيني) هو ألا يكون له جيش من ربع مليون رجل، والا يتمكن من ان يصنع بنفسه اسلحته غير التقليدية او التقليدية، والا يتمكن من اقامة تحالفات مع دول متطرفة مثل ايران والعراق، أو أن يسيطر على المجال الجوي فوق اسرائيل وما الى ذلك». وهي المرة الاولى منذ وصول حكومة اليمين الى السلطة في اسرائيل في يونيو الماضي، التي لا يستبعد فيها مسؤول اسرائيلي كبير امكانية قيام دولة فلسطينية، وهو امر اعلن نتانياهو حتى الآن معارضته الشديدة له. وكشف مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون السياسية والاعلامية ان «حزب العمل (بزعامة رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شيمون بيريز) كان يتحدث ايضا عن سيادة محدودة» للفلسطينيين. وألمح الى ان موقف نتانياهو الاعتراف باتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني «لم تعد توجد خلافات كبيرة بين الليكود وحزب العمل». ويتمثل الموقف الرسمي لحكومة نتانياهو في انه بامكان الفلسطينيين التمتع بحكم ذاتي واسع ولكن ليس بالاستقلال. كما ان حزب «العمل» لم يقبل رسميا ابدا قيام دولة فلسطينية لكنه لم يستبعد قيامها في المستقبل. واكد بار ايلان انه اذا كانت اسرائيل بموقفها هذا تظهر وكأنها تسعى الى تقييد السيادة الفلسطينية. فيجب ان لا يغيب عن البال انه «ما من دولة تتمتع عمليا في يومنا هذا بسيادة مطلقة». وختم بالقول «حتى الدول الاوروبية تخلت عن بعض جوانب سيادتها» لكنه لم يشر الى ان ذلك تم لمصلحة الوحدة الاوروبية ولمصلحة هذه الدول نفسها بينما يطالب ايلان الفلسطينيين بالتنازل لصالح اسرائيل. وفي خطوة اخرى تدل على التخبط في السياسة الاسرائيلية واصرار اسرائيل على التهرب من استحقاقات السلام وهي تنفيذ الاتفاقات وبدء مفاوضات التسوية النهائية، تراجع ديفيد بار ايلان عن التصريحات التي ادلى بها في هذا الشأن، وقال انها تعبر عن موقفه وتقديراته الشخصية وليس عن موقف رئيس الوزراء. وكان مسؤول اسرائيلي وهو داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية قد صرح بأن نتانياهو وبعض الوزراء يدرسون صيغة الوضع النهائي للتسوية مع الفلسطينيين. مشيرا الى ان اتفاقية اوسلو «خلقت امرا واقعا على الارض فحتى الذين عارضوا هذه الاتفاقية يعترفون بالواقع الجديد».

وقال ان أي «كيان فلسطيني» يجب ألا يكون مصدر تهديد امني لاسرائيل.

واعترف بار ايلان بأن هناك دولة فلسطينية قائمة فعلا، مبدياً ثقته في انه اذا اعلن الفلسطينيون عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة فإن اعلانهم سيحظى باعتراف الاسرة الدولية بأكملها.

انفجاران قرب مستوطنتين في غزة والضفة الغربية



جنود فلسطينيون واسرائيليون في مكان انفجار قارورة الغاز (رويتر)

القدس المحتلة: اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان قارورة غاز انفجرت امس الجمعة الى جانب طريق يسلكها المستوطنون الاسرائيليون في مستوطنة «نتساريم» في قطاع غزة، ولكن لم يسفر الانفجار عن سقوط جرحى ولم يتسبب باضرار.

وقال متحدث عسكري ان «انفجارا وقع عند الساعة الثامنة على طريق التفافية على بعد كيلومتر ونصف الكيلومتر الى غرب (معبر) كارني بين اسرائيل وقطاع غزة.

واضاف «حسب عناصر التحقيق الاولى، فإن قارورة غاز قد انفجرت في مكب للنفايات على جانب الطريق».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مسؤولين عسكريين يعتقدون بأن الامر يتعلق بمتفجرة اعدت لاستعمالها في هجوم ما، اما العقيد في الشرطة الفلسطينية صائب العاجز فقد اكد لوكالة «فرانس برس» ان الامر يتعلق بـ «انفجار عرضي».

وقال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت امس على منزل للمستوطنين اليهود في منطقة «بيت هداسا» في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

واضاف الراديو ان الزجاجة الحارقة أدت الى احتراق بعض الملابس المنشورة في فناء المنزل.

وقال ان عددا من المستوطنين خرجوا عقب الحادث الى الشارع واشتبكوا مع فلسطينيين حيث أدت الاشتباكات الى الحاق اضرار بثلاث كاميرات لمصورين صحفيين يعملون لحساب وكالات انباء اجنبية.

وقال الراديو ان قوات من الجيش الاسرائيلي وصلت الى مكان الحادث وفرقت المتشاجرين وبدأت التحقيق في ملابسات الحادث. (وكالات الانباء)

رافسنجاني يزور مشروع سد الاناضول

اتفاقيات تعاون اقتصادي بين تركيا وايران تحفظات أمريكية .. وسياسة الاحتواء باقية



الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني خلال جلسة المباحثات مع تانسو شيلر نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية التركية. (رويتر)

أنقرة وواشنطن: يوقع اليوم الرئيسان التركي سليمان ديميريل وضيفه الايراني هاشمي رافسنجاني اتفاقيات تجارية واقتصادية ضمن فعاليات الزيارة التي يقوم بها رافسنجاني لتركيا حاليا، فيما اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر انه لا تغيير في سياسة بلاده لاحتواء ايران.

واكد الرئيسان على مأدبة عشاء أمس الأول على اهمية العلاقات الثنائية بين بلديهما وعزمهما على تعزيزها.

وقال ديميريل للصحفيين في ختام محادثات رسمية ان تطوير العلاقات بين تركيا وايران سيسلهم في ارساء السلام والاستقرار الدوليين».

واضاف ان «تعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية ميساهم ايضا في ازدهار المنطقة». واضاف في محاولة لتطمين الولايات المتحدة «ايران وتركيا دولتان تدركان تماما مسؤولياتهما. ولا يحق لاحد ان يبني استنتاجات خاطئة بشأن عزمهما على العمل معا». واشار رافسنجاني من جهته الى «تلاقي وجهات النظر» حول جميع المواضيع التي تم بحثها خلال المحادثات. واضاف «نريد الغاء الرسوم الجمركية بين البلدين لتطوير المبادلات التجارية».

وتابع رافسنجاني «نريد ضمان الامن الحدودي والتغلب على ازمة الثقة في المنطقة» دون ان يقدم ايضاحات اخرى.

واضاف الرئيس الايراني ان التطورات في افغانستان والشرق الاوسط وقبرص والبوسنة والعراق كانت ايضا في صلب المحادثات.

وقال رافسنجاني ان حجم التبادل التجاري بين البلدين سيتجاوز مليارى دولار في العام المقبل.

وزار رافسنجاني امس جنوب شرق تركيا حيث تفقد برفقة مضيفه التركي سليمان ديميريل مشروع الاناضول الجنوبي الشرقي الذي يتكلف ٣٢ مليار دولار ويتكون من سد ومشروع للري.

والمشروع هو محور خلاف بين انقرة، وسوريا والعراق اللتين تتهمان تركيا بالانتفاع بالجزء الاكبر من مياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من اراضيها.

ويلعب المشروع التركي الجديد دورا كبيرا في مستقبل الجنوب الشرقي الذي يشكل الاكراد معظم سكانه ويدور به صراع مسلح منذ ١٢ عاما بين قوات الامن والثوار الاكراد مما ادى الى اهمال الاقتصاد بصورة كبيرة.

وقال رافسنجاني الذي بدأ زيارة تستمر اربعة ايام لتركيا امس الخميس «سيصل الغاز الطبيعي الايراني الى هذه المنطقة ويقوم بدور كبير في تنمية الصناعة».

ووقعت تركيا اتفاقا بمبلغ ٢٣ مليار دولار للحصول على الغاز الطبيعي الايراني على مدى ٢٣ عاما خلال زيارة قام بها اربكان لايران في اغسطس الماضي.

والتقى رافسنجاني بنائبة رئيس الوزراء تانسو شيلر التي اشادت بعلاقات البلدين وقالت انها بحثت حل المشكلات الأمنية ومكافحة الارهاب.

والتقت شيلر بفايزة رفسنجاني ابنة الرئيس الايراني التي تشغل منصب رئيسة اللجنة الاوليمبية الايرانية.

وقد استبعد وزير الدفاع التركي طرحان طايعان أمس الاول وجود اي احتمال للتعاون العسكري بين البلدين، وقال انه لا يمكن ان يكون هناك سوى تعاون اقتصادي وتجاري.

وكان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان قد تحدث يوم الثلاثاء الماضي عن تعاون محتمل في مجال الصناعات العسكرية بين بلاده وايران.

وفي واشنطن: اكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر مساء امس الأول انه لا تغيير في سياسة بلاده لاحتواء ايران التي وصفها بأنها «أخطر قوة على المسرح الدولي». وجدد خلال مؤتمر صحفي استعداد واشنطن لفتح حوار مع طهران لكنه استبعد أي تغيير تجاهها بسبب مسؤوليتها عن الارهاب ومحاولتها الحصول على اسلحة الدمار الشامل وجهودها لتخريب عملية السلام في الشرق الاوسط قائلا: ان مستقبل العلاقات في يدي ايران اذا تغيرت.

وعلى جانب آخر قال كريستوفر ان بلاده تعطي «الاولوية العليا» للحفاظ على علاقتها الجيدة مع تركيا التي تظل «دولة ذات اهمية كبرى للولايات المتحدة». واضاف ان البلدين يتبادلان حوارا حول موضوعات كثيرة ستتضمن خلال العام المقبل الجهود المبذولة لحل المشكلة القبرصية. وقال ان خليفته مادلين اولبرايت ستعطي اهتماما كبيرا للعلاقة مع الحلفاء الاتراك.

وذكر مصدر دبلوماسي امريكي في انقرة امس ان الحكومة الامريكية اعربت عن «تحفظات جدية للغاية» حول اي تقارب بين تركيا العضو في حلف شمال الاطلسي، وايران التي تتهمها الولايات المتحدة بدعم الارهاب العالمي. واوضح المصدر ان دبلوماسيا في سفارة الولايات المتحدة في تركيا قام بخطوة لدى وزارة الخارجية التركية للتعبير عن هذه التحفظات امس الاول.

واضاف ان هذا الدبلوماسي ابلغ المسؤولين الاتراك في الخارجية، ان موقف بلاده تجاه طهران لم يتغير وان واشنطن لا تزال تعتبر ان ايران تشكل خطرا بسبب «دعمها الارهاب» وبسبب جهودها «لامتلاك اسلحة دمار شامل ومحاولاتها نسف عملية السلام» في الشرق الاوسط. (وكالات)

مصرع شخصين بسبب أمطار غزيرة بالمغرب

الرباط، لقى مغربيان مصرعهما في منطقة بالقرب من مدينة الدار البيضاء بسبب فيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة هطلت على المغرب طوال الأربع وعشرين ساعة الماضية.

وذكرت وكالة الانباء المغربية أمس ان السيول اجتاحت مناطق عديدة لكنها لم تذكر حجم الخسائر المادية واضافت ان وزارة الداخلية شكلت لجنة حكومية خاصة للتدخل السريع في حالات الطوارئ من اجل مواجهة الموقف.

(رويتر)

جماعة صومالية

اثيوبيا احتلت مناطق في غرب الصومال

مقديشو: اعلنت جماعة «الاتحاد الاسلامي المطالبة باستقلال اقليم اوجادين الصومالي عن اثيوبيا امس ان القوات الاثيوبية غزت غرب الصومال بعد يومين من القتال مع قواتها.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للجماعة احمد حسن في مقديشو ان الدبابات والقوات الاثيوبية توغلت مسافة ٣٠ كيلومترا داخل الاراضي الصومالية واحتلت مدينة «دولو» واقامت قاعدة عسكرية في بلدة «دوساى» بينما يفر مئات الاهالي الى المناطق التي تسيطر عليها الجماعة.

وتقع «دولو» على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال غرب العاصمة الصومالية مقديشو وهي احدى ثلاث مدن احتلتها اثيوبيا عندما غزت غرب الصومال في اغسطس الماضي لملاحقة مسلحي «الاتحاد الاسلامي».

ولم يصدر تعليق فوري من أديس ابابا لكن موظفي اغاثة اشاروا الى ان المدينة المذكورة ظلت مهجورة منذ الغزو السابق.

من جهة اخرى اعلن مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نيروبي امس ان ١٥٠٠ صومالي من جرحى اشتباكات الاسبوع الماضي في مقديشو دخلوا المستشفيات التي توفي فيها ١٣٢ منهم. وقال متحدث باسم المكتب ان اجمالي عدد القتلى أكبر من ذلك بكثير لأن الذين قتلوا على الفور لم ينقلوا الى المستشفيات.

(رويتر)

مجلس الأمن يرجىء مناقشة الحظر الجوي على الخرطوم

اريتريا تستبعد اندلاع حرب مع السودان

■ نيويورك : قرر مجلس الأمن الدولي تأجيل مناقشة بدء سريان القرار رقم ١٠٧٠ الخاص بحظر الطيران الخارجي لخطوط الجوية السودانية الى فترة ستة اسابيع، بينما اعلنت الحكومة السودانية عن القضاء على مجموعة من المتمردين في الجنوب، واستبعدت اريتريا اندلاع حرب مع السودان.

وجاءت عملية التأجيل وهي الثالثة منذ نوفمبر الماضي. عقب مناقشات جرت الليلة قبل الماضية في مجلس الأمن خلال جلسة مغلقة استمرت خلالها الخلافات بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية حول سلاح العقوبات.

ويقف الفرنسيون والروس والصينيون الذين يعارضون قرارات فرض حظر لفترات غير محددة كما هو الحال في العراق وليبيا لاعتبارات انسانية قبل كل شيء في مواجهة الامريكيين والبريطانيين.

وقد طلبت دول «معلومات اضافية» عن تأثير حظر من هذا النوع على الجانب الانساني. لكن المسألة ستطرح مجددا امام المجلس مطلع يناير تحت ضغط واشنطن ولندن.

يذكر ان السودان متهم بايواء ثلاثة مصريين متهمين بالمشاركة في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في يونيو ١٩٩٥في اديس ابابا. وتؤكد الخرطوم ان المشبوهين الثلاثة ليسوا على أراضيها.

وتخضع الخرطوم لعقوبات دبلوماسية دولية منذ مايو الماضي، بعد ان بذلت اثيوبيا القريبة من الولايات المتحدة جهودا لطرح هذا الملف.

وذكر راديو أم درمان أمس ان المجلس طلب من منظمات الامم المتحدة العاملة في السودان موافاته بتقرير حول الآثار الانسانية المترتبة على تطبيق القرار.

كما طالب المجلس أثيوبيا بموافاته بتقرير حول المحاكمات التي جرت بشأن ثلاثة متهمين شاركوا في محاولة اغتيال الرئيس المصري حيث تم القاء القبض عليهم ومحاكمتهم بصورة سرية وصدرت بحقهم احكام بالاعدام دون اطلاع الرأيين العام المحلي والدولي على حيثياتها.

ومن جانب آخر قال اللواء ابوالقاسم ابراهيم محمد، والي كسلا بشرقي السودان ان القوات المسلحة قضت على مجموعة من قوات التمرد حاولت التسلل عبر جبال «همشكوريب» في اقصى الحدود الجنوبية الشرقية.

وقال الوالي في تصريحات لصحيفة «السودان» الحديث السودانية الحكومية امس ان القوات المسلحة السودانية تجري حاليا عملية تمشيط للمنطقة للبحث عن فلول التمرد. وقال ان المعارضة لجأت الى زرع الالغام وسرقة العربات الحكومية مؤكدا عدم قدرة جون قرنق على المواجهة والقتال شرقي السودان.

وفي أسمرا نفى الرئيس الاريتري أسياسي أفورقي أي تدخل مباشر لبلاده في المواجهات بين الحكومة السودانية والمعارضة التي تتخذ من اريتريا مركزا لها وقال ان هذا الامر شأن سوداني.

واستبعد أفورقي في تصريح خاص لراديو لندن اذاعه امس حدوث مواجهة مسلحة بين بلاده والسودان. مشيرا الى ان اريتريا كمثل باقي الدول في المنطقة تنادي بحل سلمي لمشاكل السودان الداخلية.

وحول لجوء الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الأسبق الى اريتريا قال ان عملية هروب الصادق المهدي تؤكد اصرار نظام الخرطوم على سياساته التوسعية والهدامة وذلك لأن المهدي حاول جاهدا اقامة جسور الحوار بين النظام السوداني والمعارضة ودول المنطقة.

فهد يتلقى مكالمة هاتفية من القذافي

■ الرياض، تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية امس مكالمة هاتفية من الرئيس الليبي معمر القذافي تبادلا خلالها الآراء بما يعود بالنفع على البلدين وعلى الأمتين العربية والاسلامية. (واس)

خبير ألماني يحذر من تهديد صاروخي ايراني لأوروبا

■ بون ، حذر خبير الماني في الشؤون الدفاعية أمس من ان ايران تقوم بتطوير صواريخ بوسعها الوصول الى أوروبا وهي مزودة برؤوس جرثومية أو كيماوية مطالبا بتعزيز القدرات المضادة للصواريخ في المانيا. وقال كلاوس دوز رئيس لجنة شؤون الدفاع بالبرلمان وعضو التحالف الديمقراطي المسيحي الحاكم برئاسة المستشار هيلموت كول ان هناك تهديدا فعليا. ونقلت صحيفة «بيلد» الالمانية عن أجهزة مخابرات غربية قولها ان الصواريخ قادرة على اصابة اهداف في أوروبا من قواعدها في ايران ويمكنها حمل رؤوس حربية زنة ٧٧٠ كيلو جراما من الغازات السامة أو البكتيريا.

وقال روز ان التقرير ربما كان صحيحا ويمكن تصديقه.

واضاف ان معلومات اجهزة المخابرات الغربية تشير ايضا الى ان العراق وسوريا يسعيان ايضا الى تطوير صواريخ يصل مداها الى عدة آلاف من الكيلومترات. وان الخبرة الفنية الخاصة بتطوير الصواريخ تأتي من روسيا وكوريا الشمالية. واشار الى ان الجيش الألماني وحلف شمال الاطلسي يعملان على تطوير دفاعاتهما ضد مثل هذه الصواريخ. «وكالات الانباء».

البحرين تنفي جرح شخصين خلال مصادمات

■ المنامة: نفى متحدث حكومي بحريني امس مزاعم عن اطلاق الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع وجرح شخصين برصاص الشرطة خلال مصادمات وقعت مساء الاربعاء الماضي في قريتي السنابس وكرباباد قرب المنامة. كما رفض المتحدث التعليق على انباء ذكرت ان المصادمات تجددت مساء امس الاول في السنابس وقرية بلاد القديم وقد شوهدت حواجز تفتيش اقامتها الشرطة عند مداخل القريتين اللتين يتصاعد فيهما دخان اطارات السيارات المحترقة. (أ.ب)

يلتسين يعود للكحوليات

■ موسكو. اكد الجنرال الكسندر ليبيد في حديث لشبكة التلفزيون الالمانية «زد دي اف» ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عاد الى تناول المشروبات الكحولية بعد عملية القلب التي أجريت له بالرغم من تحذيرات الاطباء له.

ورأى الأمين العام لمجلس الأمن القومي السابق ان يلتسين لن يكمل ولايته وان انتخابات مبكرة ستجرى في روسيا مشيرا الى انه يطمح لخلافته.

وقال في هذا الحديث الذي بثت الشبكة أمس مقتطفات منه على ان يبث نصه كاملا غدا الأحد «لدينا معلومات تحملنا على الاعتقاد بأن الانتخابات الرئاسية ستجري قبل عام الفين، لانه وبالرغم من العملية الجراحية الناجحة اذا كان لدى البعض بصيص من الأمل فان هذا الأمل قد تبدد، لقد عاد الرئيس الى تناول الكحول رغم ان الاطباء يمنعونه من ذلك، ورفض ليبيد كشف المصادر التي جمعت هذه المعلومات.

وهاجم بشدة رئيس الادارة الرئاسية اناتولي تشوبايس واصفا اياه بأنه قادر على القيام بانقلاب وبأنه «اخطر رجل على الكرملين» وبأنه يعمل تحت ستار الديموقراطية.

واتهم تشوبايس بأنه يسعى الى تولي منصب رئيس الوزراء محذرا من أزمة وشيكة تؤدي الى استبدال رئيس الوزراء فيكتور تشيرنومردين، وقال ليبيد ان تشوبايس يجعل من يلتسين «رئيس شبح» لا يمسك بزمام السلطة في الكرملين. «أ ف ب».

الأولى من نوعها رسالة ليلتسين من رباني

■ موسكو. تلقى الرئيس الروسي بوريس يلتسين رسالة من الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني هي الاولى من نوعها معربا فيها عن تمنياته له بالتوفيق والصحة الوافرة، واعلن المتحدث باسم الكرملين سيرجي ياستر جمبيسكي، ان رسالة رباني اكدت على تنامي علاقات الصداقة الودية والمخلصة بين الشعبين الروسي والافغاني وضرورة تطويرها وتعزيزها كضمانة للاستقرار في المنطقة. واشار الى ان روسيا تتمسك بهذا المنحى الذي يتطابق مع مصالحها تماما. «كونا»

عدي يظهر على التليفزيون العراقي مرة ثانية

■ بغداد: للمرة الثانية هذا الأسبوع ظهر عدي صدام حسين على التليفزيون العراقي وهو يستقبل زوارا قطريين في غرفته بالمستشفى.

ونقل تليفزيون الشباب مشاهد لعدي وهو يستقبل وفدا قطريا برئاسة الشيخ خليفة بن احمد آل ثاني الذي يرأس وفدا رياضيا يزور العراق. (أ ب)

الدعوة لتقييد «الانترنت» في ايران

■ طهران : دعا آية الله أحمد جنتي عضو مجلس مراقبة الدستور الايراني أمس الى تقييد اتاحة شبكة الانترنت لانها تنقل السموم الى عامة الناس على حد قوله. وقال جنتي في خطبة الجمعة بجامعة طهران التي نقلها التلفزيون على الهواء يجب ان تقتصر شبكة انترنت على مراكز الابحاث والعلوم وفيما عدا ذلك فهي سم ينتقل الى الناس.

وانتقد جنتي المعروف بتعليقاته المتشددة المسؤولين الذين يسمحون باستخدام الانترنت دون قيود ووصفهم بأنهم يفتقدون اليقظة والحكمة.

وقال جنتي ايضا ان بلاده مستعدة لمواجهة هجوم امريكي محتمل وهو أمر لا يهابه الشعب. «رويتر».

لصوص لاجوس يطلبون هدنة لتمكينهم من السرقة!

■ لاجوس، بعث عدد من اللصوص في لاجوس عاصمة نيجيريا السابقة برسالة الى مسؤول الادارة العسكرية لولاية لاجوس الجنرال محمد مروة يرجونه فيها اعطاء أمر لرجاله بأن يخلوا لهم الساحة لمدة ٣ أيام على الأقل لكي يرتكبوا بهدوء عمليات سطو قبل حلول عيد الميلاد.

وذكرت الصحف النيجيرية أمس ان الجنرال مروة الذي تولى منصبه منذ ١٠٠ يوم وجعل من مكافحة السرقة احدى أولوياته قرأ مقاطع من الرسالة أمام موظفي ادارته الذين أصيبوا بالذهول وجاء فيها:

«نرجوكم.. انه عيد الميلاد.. امنحونا ثلاثة ايام لكي نعمل.. نحن ايضا لدينا أولاد»، واكد انه لن تعطى للصوص أي هدنة، وقد اعاد تنظيم وتجهيز قوات الامن لشن حرب بلا هوادة على السطو المسلح، لا بل انه شكل ميليشيا مسلحة بالاقواس والسهام لمساعدة الشرطة، وكان الجنرال مروة قد استهدف في اعتداءين بالقنابل يومي الاثنين والاربعاء الماضيين لم يعلن احد مسؤوليته عنهما وأوقعا ١٥ جريحا في حالة خطر. «أ ف ب».

وزير الخارجية الروسي يزور ايران غدا

■ موسكو: اعلن رسميا امس ان وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف سيبدأ غدا زيارة الى ايران تستغرق يومين. وذكرت وكالة انباء «انترفاكس» انه سيبحث مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي عددا من الموضوعات منها الازمات الاقليمية كما سيقابل الرئيس هاشمي رفسنجاني وكبار المسؤولين الآخرين. (رويتر)

دول اسكندنافيا توقع معاهدة شينجن لفتح الحدود الأوروبية

■ بروكسل. اسماعيل زاير:

■ وقعت السويد أمس بالأحرف الأولى على معاهدة انضمامها الى معاهدة شينجن وتبعتها كل من فنلندا والدانمارك، وبهذا تبلغ الدول الموقعة على المعاهدة ١٣ دولة طبق سبع منها بنودها على الأرض وتنتظر ثلاث دول هي النمسا واليونان وايطاليا الدخول العملي في وقت لاحق تقرره ظروفها الخاصة بتأمين المؤسسات التي تتحكم بتنسيق اعمالها.

وبهذا تترسخ التجربة الأوروبية الرائدة التي بدأت كفكرة قبل ١٢ عاما ثم تحولت قبل ستة اعوام الى معاهدة وقعت في قرية شينجن في لوكسمبورج لتفتح حدود بلدان البينيلوكس الثلاثة وفرنسا والمانيا واسبانيا والبرتغال امام مواطنيها وتزال الحدود الداخلية منذ عام ١٩٩٥.

وكانت السويد وفنلندا قد حصلتا على وضع المراقب الى جانب الدنمارك في ابريل من العام الحالي وباشرت منذ ذلك التاريخ العمل على تأمين سياق منسجم بينها يؤمن التحضير للدخول الى نادي شينجن بعضوية كاملة ينتظر ان تكتمل بعد اقل من عامين.

وفي بروكسيل عبرت المصادر الدبلوماسية عن ارتياحها للتطور الايجابي في طريق رفع القيود الداخلية بين مواطني بلدان الاتحاد الأوروبي، لاسيما وان للتجربة الاسكندنافية عناصر ايجابية كبيرة تنسجم في طبيعتها واهدافها مع المشروع الأوروبي الطموح.

لبنان واسرائيل يشكوان للجنة التفاهم

■ بيروت، أعلن مصدر رسمي لبناني امس تقديم شكوى الى اللجنة الدولية لمراقبة «تفاهم ابريل» تندد بقصف اسرائيل قريتي برعشيت وشقرا امس الاول مما ادى الى اصابة الجنرال الاسرائيلي ايلي اميتاي قائد قوات الارتباط في الشريط المحتل، للمرة الثانية خلال أسبوع. كما تقدمت اسرائيل بشكوى زاعمة أن هذا الهجوم يعتبر خرقا لاتفاق «تفاهم ابريل».

ومن جهة أخرى نفى «حزب الله» الانباء الاسرائيلية عن تلقيه مؤخرا شحنة اسلحة ايرانية عن طريق سوريا. واكد ابراهيم الامين رئيس كتلة الحزب في البرلمان في الوقت نفسه، ان المقاومة تمتلك اسلحة اقوى من صواريخ «كاتيوشا» وتستطيع استخدامها في الوقت المناسب.

مؤشر الأسهم البريطاني يصل الى مستويات عالية

■ لندن. محمد كركوتي :

■ حقق مؤشر الأسهم البريطاني «الفاينننشال تايمز» للمئة شركة رئيسية في تعاملات آخر الأسبوع الماضي ، قفزة جديدة ، في ظل تفاؤل المستثمرين في بورصة لندن ، بتحسن أداء الأسهم في العام المقبل، حيث رفعوا من حجم انفاقهم على الأسهم والسندات في الأيام الأخيرة من العام الحالي.

وقد استفادت الأسهم في مختلف البورصات العالمية، من تحسن أسعار الأسهم في بورصة نيويورك. بعد أن حقق مؤشر «داو جونز» الأمريكي ارتفاعا وصل الى ١٢٦ نقطة، في أعقاب الاضطرابات التي شهدتها البورصات العالمية في غضون الأيام القليلة الماضية، بسبب عدم وضوح الرؤية الأمريكية حول الاقتصاد وتحديدا فيما يتعلق بالتضخم.

وفي ظل هذا التحسن والتفاؤل الكبيرين، أضيف مايزيد على سبعة مليارات جنيه استرليني على قيمة الأسهم في بورصة لندن، في اللحظات الأولى لبدء التعامل في البورصة في آخر الأسبوع الماضي (الجمعة). ووصل مؤشر الفاينننشال تايمز للمئة شركة الى أكثر من ٤٠٩٦ نقطة.

غير أن المؤشر ما لبث أن عاد الى الهبوط ولكن ضمن الحدود الجيدة. الناجمة عن تفاؤل المتعاملين بفعالية الاستثمار في الأسهم، الى جانب ذلك حققت الأسهم في بورصتي باريس وفرانكفورت ارتفاعا يزيد قليلا على ١.٥ بالمئة. في حين حققت الأسهم في بورصة طوكيو ارتفاعا وصل الى ٦.٠ بالمئة. وذكر بول بيترسون الخبير الاقتصادي في بورصة لندن «للاتحاد»: ان سبب تحسن أسعار الأسهم في الولايات المتحدة. يعود أساسا الى التقارير الصادرة عن هيئة الأعمال في فيلادلفيا والذي شدد على أن الاقتصاد الأمريكي يواصل النمو. وأن مستوى التضخم في البلاد لا يدعو الى القلق الذي ساد التعاملات في البورصات العالمية في الأيام القليلة الماضية.

والواقع أن التحسن لم ينحصر في الأسهم. بل انتقل الى السندات. حيث ارتفع مستواها في مختلف البورصات العالمية بما يزيد قليلا على واحد بالمئة. وفي الوقت الذي تتحسن في الأسهم والسندات في لندن. وسط أجواء التفاؤل. ظهر بعض التوتر في أوساط المتعاملين. من جراء عدم وضوح الرؤية فيما يتعلق بمستويات الفائدة البريطانية. خصوصا في اعقاب الاجتماع الدوري بين وزير المالية كينث كلارك وحاكم بنك انجلترا ايدي جورج في منتصف شهر يناير المقبل. غير أن التحسن في مستوى العجز في الميزانية العامة. ساهم في التخفيف من حدة القلق في لندن. ودفع الجنيه الاسترليني الى الارتفاع - ولو بشكل طفيف - مقابل المارك الألماني، في حين تراجع الدولار الأمريكي مقابل العملة الألمانية. حوالي نصف فنيج.

مقتل شخص وفقدان ١٠ آخرين بتحطم سفينة قبالة سلطنة عمان

■ مسقط: تحطمت يوم امس الاول سفينة شحن بضائع على متنها ثلاثة عشر شخصا في المياه المتاخمة لجزيرة مصيرة العمانية وذلك بسبب سوء الاحوال الجوية.

وكانت السفينة قد ابحرت يوم الثلاثاء الماضي من ميناء السلطان قابوس بمسقط باتجاه الجزيرة.. ونقلت وكالة الانباء العمانية عن مصدر مسؤول بشرطة عمان السلطانية قوله انه تم العثور على ثلاثة من الناجين على شاطىء جزيرة مصيرة وتم نقلهم الى المستشفى وهم بحالة صحية جيدة، كما تم العثور على جثة أحد الاشخاص الليلة قبل الماضية وتواصل السلطات العمانية جهودا كبيرة للبحث عن المفقودين. (وكالات الانباء)

مبارك وموسى . . ايهما اكثر تشددا ؟!

(تتمة الصفحة الاولى)

مبارك ليس أيوب خان وعمرو موسى ليس «ذو الفقار على بوتو»، في اشارة الى استجابة الرئيس الباكستاني الأسبق محمد ايوب خان للضغوط الامريكية من أجل اقصاء بوتو عن منصب وزير خارجيته. رغم حبه الشديد له. بسبب انفتاح بوتو وقتذاك على كل من الصين والاتحاد السوفييتي.

ومضى هذا المسؤول الكبير يوضح الفارق بين حالة مبارك موسى وحالة أيوب خان. بوتو فقال ان بوتو كان يقود تيارا ايديولوجيا معاديا للنفوذ الأمريكي الطاغي في باكستان، وان أمريكا ظلت تعاديه حتى ظفرت برأسه بواسطة الجنرال ضياء الحق فيما بعد. كما ان ايوب خان الذي جاء الى السلطة بانقلاب كان رجل امريكا، ولكن مبارك الذي جاء الى السلطة بانتخاب شعبى وخلافة طبيعية ليس ولن يكون رجل امريكا وانما هو قائد وطنى خاض معارك مصر كلها واذا كانت سياسة موسى أو تصريحاته لاتعجب الأمريكيين أو بعضهم أو الاسرائيليين فتلك هى سياسة مبارك نفسه قبل الجميع بمن فيهم موسى.

واستعاد هذا المسؤول المصرى في تعليقه على الحملة الاسرائيلية الأمريكية الأخيرة ضد موسى بعض أحداث التاريخ القريب ليؤكد لنا ان معركة اسرائيل ضد وزير الخارجية المصري هى معركة ضد وزارة الخارجية المصرية كلها لان الوزارة كانت دائما واعية لشروط السلام العادل القائم على التكافؤ الاستراتيجى وعلى الاحتفاظ لمصر بانتمائها العربى، ومن هذه الاحداث استقالة وزيرين للخارجية في عهد الرئيس الراحل انور السادات هما اسماعيل فهمي ومحمد ابراهيم كامل ظنا منهما ان السادات ربما تساهل مع اسرائيل بأكثر مما يجب، وقد اضطر الرئيس السادات الى تعيين وزيرين للخارجية من خارج الوزارة على غير ماجرت عليه العادة منذ ثورة يوليو وهما الدكتور مصطفى خليل والفريق كمال حسن علي، وذلك للتغلب على ماظنه عراقيل يضعها الدبلوماسيون في وجه سياسته الجديدة.

لكن الادعاء بأن الخارجية المصرية هي وحدها معقل الوطنية المصرية والانتماء العربي غير دقيق، فهذا شأن كل المؤسسات المصرية خاصة تلك العاملة في مجال الامن القومي وعلى رأسها بطبيعة الحال القوات المسلحة المصرية.

والدليل الأكبر على ذلك ان الرئيس مبارك هو الذي تصدى بنفسه للرد على الحملات الأمريكية ضد موسى اثناء أزمة التمديد اللا نهائي لمعاهدة منع الانتشار النووى في العام قبل الماضي، ووصف القول بأن موسى هو الذي يتحمل مسؤولية تشدد مصر ضد التمديد اللانهائي دون انضمام اسرائيل بأنه قول ساذج لأن هذه سياسة دولة وليست سياسة وزير خارجية وحده، كما ان مبارك هو الذى رد بنفسه ايضا وفى مؤتمر صحفى مفاجى في الأسبوع الماضي على حملة اسرائيل الجديدة ضد موسى، بل ووصل الى حد القول علنا للاسرائليين «العبوا غيرها»!

تقارير عن انزال اسرائيلي قرب بيروت

(تتمة الصفحة الاولى)

لاعتقال عشرات «الحزبيين والحركيين الاسلاميين» الذين حوربت احزابهم وتنظيماتهم بشدة في الانتخابات النيابية الاخيرة.

وذكرت معلومات لم تؤكد حتى بعد ظهر امس ان عناصر من «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط اعتقلوا في منطقة ساقية الجنزير غربي بيروت فجر امس، وان عددا من عناصر الحزب السوري القومي» في البقاع الغربي نقلوا الى مراكز التحقيق في بلدة شتورا القريبة من الحدود السورية.

وجاءت هذه الاعتقالات واسعة النطاق في اعقاب حملة دهم اولى ليل الاربعاء شملت اربعة قياديين في «حزب الوطنيين الاحرار» بينهم امين داخليته شارل رستم ومرافقه الشخصي شربل شامي بعدما تسربت شائعات عن «لقاء عقد بين دوري شمعون رئيس الحزب وبنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في خليج العقبة الاردني» نفاها شمعون وقال في تصريحات مختلفة ان ٤٠ الى ٥٠ شخصا على الاقل تم استجوابهم منذ الاعتداء على الحافلة السورية وانه قد تم استجواب مرافقه عما اذا كان قد زار اسرائيل وعمن يرافقه في سفرة خاصة الى فرنسا.

وقد بدأ شمعون اتصالات لاطلاق سراح الموقوفين وشملت القائم بالاعمال الامريكي رون شلايكر والبطريرك الماروني الذي اكدت اوساطه انه راجع المعنيين وانه يأمل في «حلحلة» هذه المسألة كما اتصل شمعون بالنائب المعارض بطرس حرب الذي اشار الى ان المسألة في يد القضاء.

وقال حرب انه اتصل بقائد الجيش وبمدير عام الأمن العام اللذين أبلغاه انه تم توقيف بعض الاشخاص بناء على مذكرات قضائية بقضايا أمنية يمكن ان تكون مرتبطة ببعض «الاشكالات الامنية التى حصلت خلال اليومين الماضيين مع العمال السوريين او مع شيء من هذا القبيل». ولفت النائب حرب الى ان النيابة العامة التميزية تتولى التحقيق وأنه من السابق لأوانه وصف هذه الملاحقات بانها تستهدف التهويل او الضغط على قوى سياسية معارضة ناصحا بالانتظار بعض الوقت للانتهاء من التحقيقات الاولية الجارية.

وترافقت الاعتقالات مع موجة شائعات متلاحقة زعمت أحداها ان قطعا بحرية اسرائيلية ترابط امام شواطىء بيروت والمتن وكسروان، وان فرقا اسرائيلية خاصة «تسللت الى ميناءين قرب جونيه وطبرجا وتغلغلت الى الداخل». إلا ان هذه الشائعة انطفأت فجأة بعد ثبوت عدم صحتها.

وذكرت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والتي تطبع في بيروت ايضاً، شائعة اخرى مفادها ان السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز «التقى عددا من المراجع المسيحية الدينية اللبنانية (البطريرك الماروني نصر الله صفير والسفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي) ودعاها الى بذل جهدها لمنع تورط بعض المسيحيين في اتصالات بدأوا باجرائها مع اسرائيل».

وفي اتصال هاتفي اجرته «الاتحاد» من لندن نفى الناطق بلسان البطريرك صفير هذا الخبر، كما نفى ان يكون السفير الامريكي الموجود حاليا في واشنطن فاتح البطريرك او اي مرجع ديني آخر بهذا الأمر.

ووصف احد اركان «الجمعية الوطنية» الفرنسية (البرلمان) لـ «الاتحاد» في باريس امس عن اعتقاده بأن هذه الشائعات مغرضة وتعيد لبنان الى اجوائه القاتمة السابقة. بعد الانفراجات السياسية والامنية المهمة التي حدثت فيه.

العراق يعلن كشف شبكة تجسس أمريكية

(تتمة الصفحة الاولى)

تليفزيون الشباب الذي يديره عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان السلطات كشفت وضبطت افراد شبكة تجسس وتخريب تعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية. وقالت الوكالة «ان افراد الزمرة العميلة قدموا اعترافات كاملة عن انشطتهم ضد العراق وشعبه وقائده صدام حسين». ولم تذكر الوكالة عدد الاشخاص الذين تم اعتقالهم او جنسياتهم. (وكالات)

اسرائيل تدرس الفصل بين النساء والرجال في الحافلات

■ تل ابيب: يط خطوة من شأنها تصعيد الصراع الثقافي والديني بين الاسرائيليين اعلن مسؤول بوزارة المواصلات الاسرائيلية أمس ان الحكومة تدرس الفصل بين النساء والرجال على الحافلات التي تمر بمناطق يقطنها اليهود المتدينون. وقال ان وزارته شكلت لجنة لبحث الموضوع. مشيرا الى ان المتدينين «يشكلون قطاعا كبيرا من زبائن النقل العام ولديهم مطالب عديدة منها الفصل بين الرجال والنساء لان ازدحام الحافلات يشكل وضعا غير مريح لهم» (ا.ف.ب)

تركيا والصين تتفقان على انتاج مشترك للصواريخ

■ أنقرة: ذكرت صحيفة «ميلليت» التركية أمس ان تركيا والصين أبرمتا اتفاقا عسكريا يتضمن نقل التكنولوجيا والانتاج المشترك للصواريخ أرض - أرض من طراز «م. س. أ» التي يصل مداها الى ٨٠ كيلومترا.

ويتضمن الاتفاق الذي تبلغ قيمته ١٥٠ مليون دولار أن تصل بطارية من ١٩ وحدة من هذه الصواريخ جاهزة للاستخدام إلى تركيا كخطوة أولى ثم يتم تصنيع ٥ بطاريات تصنيعا مشتركا في تركيا مع تطوير مدى الصاروخ ليصل إلى ١٥٠ كيلومترا كحد أدنى.

واضافت الصحيفة تركيا تسعى ايضا للحصول على صواريخ «هوك» غير المستخدمة في القوات المسلحة البلجيكية والهولندية وان المفاوضات مستمرة مع شركة «طومسون» الفرنسية لشراء ١٨ نظام هوك بمبلغ ١٦٠ مليون دولار وكذلك مع شركة «ايروكوبتر» الفرنسية لانتاج ٣٠ طائرة مروحية في مصانع القوات المسلحة التركية وان تصل نسبة المكون المحلي ٣٠ في المائة. (أ.ش.أ)

واشنطن تطرح حلاً وسطاً لإنهاء مشكلة الخليل

(تتمة الصفحة الاولى)

وقال عرفات امس للصحفيين في القاهرة، انه لا يرى اي علامة على قرب ابرام اتفاق، واضاف «ليس هناك أي بادرة أمل في المستقبل للتوصل الى حل يرضي الطرف الفلسطيني خاصة في ظل تعنت الحكومة الاسرائيلية».

وقد اجرى عرفات خلال زيارة قصيرة للقاهرة امس، محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ووضعه في اجواء الاتصالات الجارية بشأن الخليل. وقال عرفات قبل الاجتماع انه جاء ليسمع نصائح الرئيس المصري خاصة وان المفاوضات مشلولة.

ومن المقرر ان يجري الرئيس الفلسطيني اليوم محادثات في عمان مع العاهل الارني الملك حسين. وقال التليفزيون الاسرائيلي ان وزير الحرب اسحاق موردخاي سيجري في الغردقة اليوم محادثات مع الرئيس مبارك حول المفاوضات.

واتهم عرفات عقب اجتماعه مع الرئيس المصري، رئيس الحكومة الاسرائيلية بعدم تنفيذ ٣٤ نقطة واردة في اتفاق السلام. وقال عرفات لدى عودته الى غزة قادما من القاهرة التي زارها في ختام جولة اوروبية «الاهم ان يكون دنيس روس وسيطا شريفا وألا ينحاز الى الجانب الاسرائيلي».

وقال عرفات للصحفيين بعد اجتماع عقده في غزة مع وفد من المعارضة العمالية البرلمانية الاسرائيلية «لا زلنا في المربع الاول». وعلم من مصادر الوفد الاسرائيلي ان عرفات اعتبر اثناء الاجتماع، ان الوساطة الاوروبية ستكون «افضل من الوساطة الامريكية».

وجدد عرفات التأكيد على استعداده للقاء نتنياهو، مشددا في الوقت نفسه على ان الامل ليس كبيرا في التوصل الى اتفاق شامل مع الحكومة الحالية. وقد ضم الوفد الاسرائيلي وزير حكومة حزب «العمل» السابقة يوسي بيلين المعروف بتأييده لعملية السلام.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن الصحف ان روس يحمل افكاراً امريكية جديدة للتوصل الى اتفاق حول الخليل «كخطوة احلام سلام اوسع في الشرق الاوسط» ونقلت عن صحيفتي «معاريف» و«هتسوفيه» ان روس سيحاول الجمع بين عرفات ونتانياهو لتوقيع اتفاق الخليل خلال اسبوع.

وكرر نتانياهو امس تجاهله للانتقادات الامريكية لسياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة، وقال ان ذلك لن يثني حكومته عن المضي قدما في توسيع المستوطنات القائمة.

وأضاف نتانياهو في تصريح لراديو اسرائيل، انه لا يمكنه تقديم تعهد بعدم اقامة مستوطنات جديدة، لان توسيع الاستيطان برنامج التزمت به حكومته امام ناخبيها ولا يتعارض مع اتفاق اوسلو على حد زعمه.

ورحبت الحكومة الاسرائيلية امس بجولة روس المكوكية بين غزة والقدس المحتلة، وقال المتحدث باسمها موشى فوجيل «اننا نرحب بمجيئه ونؤيد مواصلة الجهود الامريكية الهادفة الى تسهيل المفاوضات».

واشاد داني نافيه سكرتير مجلس الوزراء بتصريحات وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر التي القت بالمسؤولية على عرفات للانتهاء من ابرام اتفاق. وقال نافيه لراديو اسرائيل «يعرف الامريكيون جيدا ان اسرائيل ليست من تعطل المحادثات وجاء الآن دور الفلسطينيين. وآمل ان تساعد (تصريحات كريستوفر) وزيارة روس في الانتهاء من المفاوضات».

وكان كريستوفر قد قال في واشنطن أمس الاول وهو يضرب بقبضته على الطاولة «قام الاسرائيليون ببعض التحركات فيما يتعلق بالخليل، ونعتقد انه حان الوقت كي يرد الفلسطينيون والرئيس عرفات على تلك التحركات بالمثل».

ولم يصل نافيه الى حد التعهد بالانسحاب من المزيد من المناطق الريفية بالضفة الغربية. وقال ان «مسألة المزيد من اعادة الانتشار هي مسألة أعربت اسرائيل عن التزام بها. وتدور مناقشات مختلفة بشأن مزيد من اعادة الانتشار.. وسيتم ايضاح هذه الاشياء والتفاصيل في وقت قريب».

وكان نافيه غير واضح بشأن ما يسمى بمفاوضات الوضع النهائي الواردة في الاتفاقيات المؤقتة. وقال «نتناول في هذه الايام كحكومة، من رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الخارجية ووزراء آخرين، مسائل مختلفة تتعلق بمحادثات الوضع النهائي». وقال «اظن انه يمكننا استئناف مفاوضات الوضع النهائي قريبا».

وقال الفلسطينيون من جهتهم ان الولايات المتحدة اخطأت بأن طلبت من الفلسطينيين تقديم تنازلات نظرا الى ان الاسرائيليين هم الذين يريدون تغيير الاتفاق الذي ابرم العام الماضي تحت اشراف الولايات المتحدة.

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور لوكالة «فرانس برس» ان التصريحات التي تحدثت عن ان اسرائيل هي التي قدمت تنازلات «لا تبشر بخير ولا تشير الى ان الادارة الامريكية جادة في دفع عملية السلام» مشيرا الى ان الولايات المتحدة تشجع هكذا اسرائيل على الحفاظ على موقف متشدد.

وتابع ان «الادارة الامريكية تعرف ان الموضوع الاساسي هو الالتزام بالاتفاقيات الموقعة وان المطالب الاسرائيلية تتنافى مع الاتفاقيات».

(وكالات الانباء)

بيرو ترفض مطالب المتمردين

(تتمة الصفحة الاولى)

على الحكومة في بيرو ان تبقى على اتصال مع المتمردين

وقد افرج المتمردون مساء امس الاول عن أربعة من الرهائن وقال مسؤولو الصليب الاحمر ان المفرج عنهم من بيرو واليابان.

وقد بدأ المتمردون مفاوضات مع الصليب الاحمر الذي اعلنت لجنته الدولية في جنيف انها بصفتها «وسيطا محايدا» سلمت حكومة بيرو وثيقة من حركة «توباك أمارو» دون ان تتحمل مسؤولية فيما يتعلق بالاقتراحات أو القرارات المتخذة ولا يضمن تنفيذ الشروط التي يحددها الطرفان وقال المتمردون انهم لغموا مداخل المبنى تحسبا لأي محاولة اقتحام تقوم بها الشرطة، وقالت تقارير ان قائد المجموعة نستور كبرا استخدم «تليفون خلوي» ليقود المجموعة.

وفي الأمم المتحدة ادان مجلس الأمن مساء أمس الأول احتجاز الرهائن وطالب بسرعة الافراج عنهم.

وفي كينتو عاصمة الاكوادور قال الرئيس الاكوادوري عبدالله بوكرم انه على استعداد ليمنح المسلحين حق اللجوء في بلاده. وقال ردا على اسئلة الصحفيين امس الاول اوضحت بجلاء انه اذا كان بمقدورنا المساعدة التي تطلبها منا حكومة بيرو فاننا سنقوم بذلك.

إلا انه قال ان اللجوء لن يكون سياسيا قائلا: «ليس بوسعنا ان نتحدث عن لجوء سياسي عندما نرى ارهابا وانحرافات سياسية. (وكالات)

كوميدي أسباني مستعد لتخفيف التوتر بين الرهائن!

ليما: عرض ممثل كوميدي اسباني تخفيف التوتر داخل مقر السفارة اليابانية في ليما بالقاء النكات. وقال فرانسيسكو كاربونيل انه لو سمح له المتمردون بالدخول لمقر احتجاز الرهائن فإنه سيساهم في تلطيف الجو لكل من الرهائن والمتمردين. (رويتر)

قنصل مصر يؤكد سلامة الرهائن

القاهرة، اكد احمد رياض القنصل المصري العام في بيرو ان سفير مصر في بيرو والمحتجز ضمن رهائن السفارة اليابانية في ليما بخير. وقال رياض ان السفير المصري اجرى اربعة اتصالات تليفونية بالسفارة المصرية في ليما واكد سلامته وسلامة الرهائن المحتجزين معه لليوم الثالث على التوالي. (أ.ش.أ)

«الموساد» والمخابرات الامريكية لجأوا لخدمات ساحر اسرائيلى!

■ ايلات: أكد الساحر الاسرائيلى الشهير اورى جيلير امس ان الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) لجأت الى خدماته وكذلك الاستخبارات الامريكية (سي. اي. ايه). واعلن جيلير اثناء مؤتمر حول موضوع الاطباق الطائرة في ايلات على البحر الاحمر «لقد التقاني رئيس الموساد ايسير هاريل في مقهى في تل ابيب وطلب منى مساعدته بقدراتى غير الطبيعية».

ولم يوضح جيلير طبيعة المساعدة التى طلبها منه هاريل الذى كان رئيسا للموساد منذ اكثر من ثلاثين عاما.

الى ذلك اكد جيلير انه مارس قدراته بطلب من السي اى ايه «لاقناع الوفد السوفييتى الى المفاوضات حول نزع السلاح بتليين موقفه، وهذا ما حصل».

ودعا الساحر الاسرائيليين الى تركيز افكارهم على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لكى يقبل الاجتماع بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وقال جيلير انه «من دون لقاء كهذا فاننا نتجه الى الكارثة». وقد اشتهر اورى جيلير باستعراض سحرى يقوم خلاله بلى ملاعق معدنية. (أ.ف.ب)

المجاعة تهدد مليوني شخص في اثيوبيا

■ اديس ابابا، اكد سيمون متشالي مدير مفوضية منع الكوارث والاستعداد للازمات في اثيوبيا امس ان هنلك ما يزيد على مليوني اثيوبي يحتاجون لمواد اغاثة غذائية خلال العام المقبل. وقال لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هؤلاء الاثيوبيين يحتاجون الى اكثر من مليون ونصف قنطار من المواد الغذائية والمساعدات العاجلة.. مشيرا الى ان اكثر المناطق تضررا تلك الواقعة في اقاليم اورومو واجادين وجنوب اثيوبيا. وناشد الدول والمنظمات المانحة سرعة تقديم المساعدات لتفادي وقوع كوارث انسانية بسبب المجاعة. (أ.ش.أ)

عادل محمد الراشد

الأراضي الفلسطينية فوق برميل بارود. كل المؤشرات القادمة من تلك الارض المباركة تؤكد ان الاوضاع هناك تتجه الى التفجير نتيجة لاحتكاك بدأ منذ عدة اشهر حتى اشتدت حرارة قطبيه. وكما يؤكد المسؤولون الفلسطينيون والصهاينة فإن التساؤل لا يتجه حول احتمال حدوث مصادمات واسعة بين الفلسطينيين واليهود.. بل حول توقيت هذه المصادمات.

ولكن الجديد فيما يمكن ان يحدث هذه المرة ان انفجار الاوضاع لن يكون على غرار انتفاضة ١٩٨٨، التى كانت ادواتها محصورة بين الحجارة الفلسطينية وطلقات البلاستيك، والرصاص الاسرائيلية.. بل ستتجاوز ذلك بكثير لتكون اشبه بالحرب الشاملة التى ستكون مدمرة الى ابعد الحدود.. لليهود قبل الفلسطينيين. ولعل ماحدث مؤخرا بعد فتح حكومة نتانياهو نفق داخل الحرم القدسي الشريف من مصادمات قادت الى مواجهة مسلحة بين الشرطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الصهيوني يقدم مثالا على ان اي تطور جديد سيأخذ منحى عسكريا اوسع بكثير مما كانت عليه الانتفاضة السابقة.

المؤشرات تدل على استعدادات فلسطينية نوعية لمواجهة احتمال اجتياح قوات العدو لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني بأسلحتها الثقيلة، وتدخل سلاحها الجوي كما حدث خلال انتفاضة الحرم القدسي. والاستعدادات الفلسطينية ترمي بطبيعة الحال الى زيادة قدرة المقاتلين الفلسطينيين على المواجهة. وهذا يعني ان فيتناما اخرى ستنفتح في الشرق الاوسط هذه المرة كما يقول المحللون الغربيون.

وستتحول المواجهة من مصادمات متفرقة الى مواجهات شاملة قد تحصد المئات من القتلى من كلا الطرفين، وقد يصل مداها الى ما تسمى بالمدن الاسرائيلية في العمق الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨.

السؤال المطروح الان.. هل درست الدول والمنظمات العربية هذا الاحتمال المتعاظم؟ وهل سيكون الفلسطينيون وحدهم في هذه المعركة غير المتكافئة كعادة كل «المعارك الجانبية» التى شنتها «اسرائيل» ضد دول عربية خلال العشرين سنة الماضية؟.

قضايا في الفكر المعاصر

الاخلاق بين الوجدان... و المنطق... والعقل: الضحية (٤)

محمد عابد الجابري

ان من الطبيعي أن تثير الآراء السابقة ردود فعل احتجاجية، ومن جهات مختلفة. فالنزعات العلموية اذ ترد الأخلاق والقيم الى طبيعة الجسم وتركيبه ووظائف أعضائه كما فعلت النزعة التطورية (سبنسر) والسيكولوجية (جون ستوارت ميل) أو إلى العادات الاجتماعية والعرف والتقاليد الخ. كما فعلت النزعة السوسيولوجية (أوكست كونت، دور كايم، ليفي برول) او الى العجز البشري و(كذب) الضعفاء على أنفسهم إضافة إلى العوامل الفيزيولوجية كما عند نيتشه.... إن هذه النزعات العلموية على اختلاف اتجاهاتها لم تقتصر على تجريد القيم الاخلاقية من الاستقلال الذي تتمتع به والذي لا بد لها منه ليصبح في الامكان تنصيبها حاكما على غيرها ومعيارا يوزن به السلوك الفردي والجماعي الخ... بل إنها مست، إضافة الى ذلك الدين والعقل معا.

ذلك. لأنه اذا كانت معتقدات الانسان إنما ترجع في أصلها الى الانطباعات الحسية وما تركب منها وكانت المعتقدات الجماعية إنما ترجع الى (الضمير الجمعي) او العادات... فإن الدين نفسه يندرج اذا كان (العلم) يفسر أصل الاخلاق وفصلها فهو يفسر أيضا أصل الدين وفصله... ليس هذا وحسب بل إن إرجاع الاخلاق الى الحس والتجربة والحياة الاجتماعية معناه الاستغناء عن (العقل) او تهميش له، لا بل إلغاء له بوصفه شيئا آخر غير الحس والتجربة. ومن هنا ستتنوع ردود الفعل الاحتجاجية التي أثارتها النزعات العلموية والنقدية الجذرية النيتشوية. سيكون هناك من سينهض للدفاع عن الدين ومصدره الإلهي وعن كونه اصل الاخلاق ومرجعيتها، وسيكون هناك من سيحاول تأسيس الاخلاق تأسيسا آخر في استقلال عن الدين وعن (العقل) معا، كما سيبرز من ينظر الى دعاوى هؤلاء وأولئك بوصفها تعبيرا عن ظاهرة (أفول العقل) أو يرى في ذلك استقالة من جانبه، على نحو ما سنرى في هذه الحلقة والتي تليها.

من أقوى الردود الفلسفية على النزعات العلموية والاتجاهات العقلية، والمنحدرة من كانت خاصة، رد فعل الفيلسوف الفرنسي الشهير هنري برجسون (١٨٥٩ - ١٩٤١) لقد اختط هذا الفيلسوف - الذي احتل مكانة مرموقة في الفكر الفلسفي خلال النصف الأول من هذا القرن - اختط لنفسه مذهبا خاصا يعتمد (الحدس) منهجا و(الديمومة) مذهبا. وهو يميز تمييزا واضحا حاسما بين (المادة) و(الكائن الحي): المادة تؤول الى الكم والامتداد وترتبط بالمكان وهي موضوع العلوم الطبيعية من فيزياء وغيرها، ومنهج دراستها هو المنهج العلمي التجريبي. أما (الكائن الحي) فهو بالعكس من ذلك يؤول الى الكيف والتوتر ويرتبط بالزمان. اما جوهره فهو (الديمومة) والطريق الى ادراكها وتحصيلها هي (الحدس): وهو معرفة مباشرة تتم بالانتباه الكامل والشاق للموضوع ومعانقته في جوهريته بدون توسط اللغة ورموزها ولا تدخل العقل ومقولاته. إن الحدس البرجسوني نوع من (الفحص الروحي) القائم على التعاطف، يستطيع الممارس له أن يحس بـ (نبضات الواقع).

يرى برجسون أن الفلاسفة جميعا، منذ افلاطون وأرسطو الى ديكارت وسبينوزا وكانت وسبنسر الخ... قد الغوا الزمان لفائدة الآلية واهملوا التغيرات لفائدة الثبات. وضحوا بالديمومة والحركة والصيرورة لفائدة المكان والسكون والآلية الجامدة. هذا بينما حقيقة الزمان، بالنسبة للانسان - الكائن الواعي اي الذي له شعور - إنما هو التغير. وبالتالي النمو والنضج. والديمومة، في نظر برجسون. وهي تعبير عن تطور الكائن الحي وانتقاله من حالة الى اخرى يكون فيها الماضي حاضرا دوما في الحاضر، فهي عبارة عن وصل بين الماضي والمستقبل.

يقول برجسون اذن بالتطور. ولكن لا التطور العضوي الآلي الذي تحركه البيئة والحاجة والعوامل الخارجية الأخرى كالمصادفة وغيرها (كما قال بذلك التطوريون من داروين الى سبنسر)، بل ان التطور الذي يقول به برجسون هو تطور (حيوي) يتم على مستوى الحياة. على مستوى (الديمومة) ويحكمه ما يسميه برجسون بـ (الدفعة الحيوية) وهي عنده عبارة عن (تيار روحي) نبع من بعيد في وقت ما وفي نقطة ما من المكان، وإن شئت قلت انها انبثاق ذاتي للحياة بدأ في زمان ما ومن مكان ما ثم استمر يتدفق ويتسع ليسري في الأجسام متنقلا فيها على التعاقب وعبر الأجيال وليتوزع على أجناس الكائنات وأنواعها وينتشر في الأفراد والأشخاص... وبما أن الأمر يتعلق بتدفق حيوي متطور نام ومتجه الى كمال نضجه فهو (تطور خلاق) ومبدع. وإن شئت قلت إنه هو (الله) نفسه. (ومن هنا سيثير برجسون سخط الكنيسة ورجال الدين. وهو لم يكن مسيحيا، إذ ولد من أبوين يهوديين، ولكنه صرح في آخر حياته أنه يقترب من الكاثوليكية. ولكن دون أن يعتنقها).

و(الدفعة الحيوية) أو (التطور الخالق) - لا فرق - اتخذت لنفسها مسارات ثلاثة: مسار انتهى الى مرتبة دنيا من الحياة فيها خمول وسبات ويعبر عنها بـ (النبات)، ومسار تجاوز هذه المرتبة لينتهي الى (الغريزة) التي تميز الحيوان، ومسار أخير قطع أشواطا أنضج في التطور والتقدم لينتهي الى (الذكاء) (أو العقل) وبه يتميز الانسان. وهذه المراتب الثلاث ليست عبارة عن درجات في التطور بعضها أعلى من بعض، كما اعتقد بذلك الفلاسفة منذ أرسطو الى سبنسر... كلا. ان هذه المراتب في نظر برجسون هي عبارة عن مسارات او اتجاهات لفاعلية واحدة انقسمت بعد انبثاقها وحين نموها وانتشارها. وإذن فالاختلاف بين النبات والحيوان والانسان ليس اختلافا في الدرجة وحسب بل هو اختلاف في الطبيعة كذلك، وبالتالي فليس أي منها أصلا للآخر: ليس الحيوان أصلا للانسان كما تقول بذلك الداروينية، بل كل منهما وليد مسار مستقل من مسارات (الدفعة الحيوية).

وبتطبيق فكرة (الدفعة الحيوية) هذه على ميدان الاخلاق يميز برجسون بين نوعين من الاخلاق ١ - (الاخلاق المغلقة) وهي اخلاق المجتمعات التي توقف التطور والنمو فيها عند مستوى (الغريزة) فانغلقت على نفسها وصارت أشبه بخميا اسل أو بيوت النمل.

٢ - (الاخلاق المفتوحة) وكلها ذكاء وحركة وخلق وابداع. وهي التي تفتح أمام الانسانية أفقا واسعا لا نهائيا... (الاخلاق المغلقة) ليست خاصة بمجتمعات معينة، كالمجتمعات البدائية مثلا، بل هي أخلاق لكل مجتمع يخضع لـ (الإلزام) الذي يفرض أنواعا من السلوك ونظاما من العادات قائم على غريزة اجتماعية وظيفتها المحافظة على التماسك الأخلاقي بلخضاع الفرد لمصلحة الجماعة و(ضميرها الجمعي). وبعبارة قصيرة: الاخلاق المغلقة هي تلك الأخلاق الاجتماعية الصادرة عن غريزة الحياة والتي هي من طبيعة بيولوجية.

اما (الاخلاق المفتوحة) فانها وإن كانت ذات مصدر بيولوجي، لكونها احدى تجليات الدفعة الحيوية. فلنها لا تصدر عن (إلزام عقلي) ولا عن ضغط اجتماعي... بل تصدر عن نزوع سام متطلع دوما الى القيم العليا التي تجهلها الاخلاق الاجتماعية. انها استجابة الفرد لنداء الحياة السامية. وهكذا فاذا كانت (الاخلاق المغلقة) اخلاقا لحماية الجماعة، اسرة كانت او قبيلة او امة، فان (الاخلاق المفتوحة) هي نزوع للعمل لصالح الانسانية، نزوع نحو محبة الانسان ونشدان الكمال الاخلاقي، وهي اذا لم تتحقق في النوع البشري كله فهي تنزع الى التحقق في أشخاص ممتازين تتخذهم أدوات لتحقيق مقاصدها، اشخاص غمرتهم (الدفعة الحيوية) فجعلت منهم عباقرة، ابطالا وأنبياء ومصلحين، دعاة للمحبة والايثار ورسلا للقيم الروحية الخالدة، اولئك الذين يشكلون (الصفوة) في كل عصر ويتمتعون بقوة خارقة على الاحساس والانفعال، هي مصدر الابداع في الفن والعلم، الحضارة. وهذه القوة، او القدرة الفائقة على الاحساس والانفعال والتعاطف، هي ما يسميه برجسون بـ (الحدس) انه فاعلية وجدانية، لا بل هو عين الوجدان، بصره وبصيرته.

هل أعاد برجسون للأخلاق مكانتها؟ هل أمدها بأساس يضمن لها استقلاليتها؟ ان (الاخلاق المغلقة) السارية في المجتمعات يتركها برجسون موضوعا للتفسير (العلمي)، حسب اتجاه هذه النزعة العلموية او تلك. ليحتفظ بـ (الاخلاق المفتوحة)، الاخلاق التي يبشر بها المجددون والمصلحون الخ.... وبكلمة واحدة الاخلاق المثالية، وهذه لا تخضع لمقولات العلم ولا لمنهجه... واذا كان في هذا نوع من الانقاذ للقيم السامية العليا فلن الثمن باهظ جدا: انه التضحية بالعقل واحلال (الوجدان) محله. والحق ان ما دعاه برجسون بـ (الدفعة الحيوية) شيء غير مقعول، غير قابل للفهم والتعقل، ان الامر يتعلق بفرضية لا يؤسسها الا القول بها وما يشرحها من صور بيانية تقوم على التشبيه والتمثيل. وهنا تلتقي النزعة الحدسية البرجسونية مع النزعات العلموية، كلاهما يلغي العقل لحساب بديل عنه هو إما الاحساس والتجربة، واما الشعور والوجدان. هذا في نفس الوقت الذي تطورت فيه النزعة الوضعية لتحتل مجالا آخر هو مجال المنطق. يتعلق الأمر بالوضعية المنطقية (وتسمى ايضا التجريبية المنطقية) التي كان من ابرز زعمائها المنطقي الالماني رودولف كارناب (١٨٩١ - ٠٠٠٠).

ينطلق كارناب كغيره من المناطقة الوضعيين مما يسمونه (التحليل المنطقي للغة): اللغة عبارة عن كلمات تتركب في جمل تسمى في المنطق بـ (القضايا). والقضايا في نظر كارناب قسمان: تحليلية وهي اساسا قضايا الرياضيات، وهي صورية لا تخبرنا بشيء عن الواقع، وذلك مثل قولنا: (اما ان تكون هذه الورقة بيضاء او لا تكون بيضاء) فنحن هنا امام قضية لا يمكن وصفها بالصدق او الكذب فهي قضية تحليلية. اما النوع الثاني فهو (القضايا التركيبية) مثل قولنا (هذه الورقة بيضاء) وهذا النوع من القضايا هو وحده يحمل معنى ويمكن وصفها بالصدق والكذب، لكونها تخبرنا عن شيء في الواقع يمكن التحقق منه.

اما القضايا الاخرى التي لا تدخل في هذين الصنفين فهي قضايا فارغة من المعنى، وفي مقدمتها قضايا الميتافيزيقا والاخلاق. فالميتافيزيقية، كالقضية القائلة: (الله موجود) ومثلها القضية القائلة: (الدفعة الحيوية هي الموجهة لسائر الكائنات الحية). هذا النوع من القضايا وأمثالها لا يمكن وصفها بالصدق او الكذب لأننا لا نستطيع ان نتأكد من صحة دعواها، فهي اذن فارغة من المعنى. اما القضايا الاخلاقية، فهي، وان اتخذت صورة قضايا اخبارية مثل قولنا: (القتل جريمة) فهي في حقيقتها قضية انشائية، اي عبارة عن أمر، فهي بمعنى: (لا تقتل) ذلك لأن (الجريمة) ليست شيئا من اشياء الواقع وإنما هي: (ما يجب ان لانفعله).

ليس معنى هذا أن كارناب ضد الأخلاق. كلا، [illegible] هو أن القضايا الأخلاقية هي قضايا فارغة من المعنى بمعنى أنها غير قابلة للتحقق تجريبيا، وبالتالي فمحاولة تأسيس الاخلاق على العقل كما فعل كانت او على الحدس والعاطفة كما فعل برجسون انما تنتج كلاما لا يمكن التحقق من صدقه ولا من كذبه، كلاما يعبر عن رغبة.

لقد ابعد برجسون العقل وأقام مكانه الحدس والتعاطف... وحصر كارناب ومدرسته المعقولية في القضايا الرياضية والعلمية الفيزيائية... وفي كلتا الحالتين الضحية واحدة هي العقل. تماما كما كان الحال مع النزعات العلموية التي ازدهرت في أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن. فهل نحكم بأن القرن العشرين هو قرن إقالة (العقل)؟

سؤال سيكون الجواب عليه مدار الحديث في الحلقة القادمة.

كاتب ومفكر مغربي

آراء

كان بودي المشاركة في امسية اتحاد الكتاب في ابوظبي حول المجموعة القصصية (اوركسترا) للزميلة المبدعة سميحة خريس لولا ظروف خارجة عن الارادة، وبعض ما يدور ذهني حول ما يلي:

ابراز اهمية وضرورة ان يتحدى المبدع بداياته المتعثرة وان يعض بالنواجذ كما يقال على قلمه ويستمر في اثراء لغته وتطوير تجربته والتوغل في ذاكرته حتى يصل الى الينابيع الصافية حيث يتشابك الالهام مع تجليات الواقع وملاحمه الغائرة لا ملامحه العابرة، وذلك ما فعلته بامتياز هذه الاديبة المرموقة، فبداياتها الأولى في روايتيها - اذا ما سمينهما كذلك من باب التجاوز - كانت التقلقات من السطح اشبه بمخطط على الورق لم يقدر له ان يتحول الى عمران على الارض.

وكانت تأثيرات القراءة والانبهار بعالم الادب وخوف المغامرة اضافة الى التعجل والفرح باللغة كما يفرح الاطفال بلعبهم هي السمات الواضحة على الاعمال الاولى... ولكن... وسط كل ذلك كانت تلتمع عطاءات موهبة لا تخطئها العين الناقدة، ولكنها موهبة خام غير صقيلة ومشوشة، ورغم معاناة سميحة من تجاهل اعمالها الاولى فهي لم تسمح لقلبها ان يرتجف ولا لقلمها ان ينكسر. وقد انصرفت حينا الى الكتابات الصحفية والقصص القصيرة قبل ان تفاجىء الوسط الادبي بالجزء الاول من روايتها الضخمة (شجرة الفهود - تقاسيم الحياة) والتي انتهت من جزئها الثاني - شجرة الفهود - تقاسيم العشق.

وقد سنحت لي الظروف بالاطلاع عليها قبل الطبع، ولما تنزل الى الاسواق بعد. فوجدت فيها حياة موازية نصبت الكاتبة شباكها حول ابطال تلك الحياة باحكام وحب وسارت بهم عبر مئات الصفحات الى مصائر بعضها محزن وبعضها بهيج، ولكنها في مختلف الاحوال مليئة بعنفوان التميز الانساني واشعاعات جمال القص وبعديد صفحات الشعر في اهابه النثري الموحي، مما منح هذا الجزء كسابقه انطلاقة النص المفتوح في اطر الرواية المقيدة.. وجاء الجزء الثاني اتصالا وانفصالا محكما عن (تقاسيم الحياة) حيث كبر الصغار واضمحل الكبار، ونمت المدن، وانقسمت الحياة البسيطة لتتكاثر وتتحول نموها الكمي الى تغيرات نوعية تشق مسارات جديدة على دروب الحياة في مزج خصب بين التاريخ في مساره العام وملامحه الكبرى، وبين الحياة الانسانية في تنوعها وتشظيها وخروجاتها الحادة.

لقد كتب يوسف العاني عن رواية شجرة الفهود مقوما إياها تقويما عاليا قائلا انه وجد فيها من الامكانيات السينمائية والشخوص الفنية ما لم يجده في اية رواية عربية اخرى، ومن يعرف مكانة يوسف العاني الادبية والفنية ومقاييسه الصارمة يدرك انه لا يرسل الاحكام جزافا.

واعود الى البداية لأقول انه لا شيء كالنجاح يصنع النجاح. اما الذين يصنعون النجاح من الفشل فاولئك هم الذين لا يعرفون النكوص.

جولات المفاوضات متعددة الأطراف تحت مظلة الجات (١)




د. ابراهيم علي الجعلي

أول جولة من المفاوضات متعددة الأطراف هي تلك التي تمخضت عن انشاء اتفاقية الجات في عام ١٩٤٧م. وخلال الفترة من عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٩٣م مرت اتفاقية الجات بعدة مراحل من تاريخها، نظمت خلالها ثمان جولات من المفاوضات متعددة الأطراف. وأهم الجولات في ما يتعلق بتحرير التجارة، كانت الأولى، والسادسة (جولة كينيدي) والسابعة (جولة طوكيو). ويوضح الجدول التالي تسلسل الجولات التي عقدت خلال السنوات التي انقضت من عمر الجات.

أ - الجولات الست الأولى:

تعرف الجولة الخامسة من المفاوضات باسم جولة «ديلون» وتعرف الجولة السادسة باسم «جولة كينيدي» والسابعة باسم «جولة طوكيو». أما الثامنة والأخيرة فتعرف باسم «جولة أوروجواي». وكانت الجولات الأولى تستغرق وقتا قصيرا عند مقارنتها بالجولات اللاحقة. اذ بينما كانت الجولات الست الأولى قصيرة نسبيا استمرت السابعة لمدة ٦ سنوات والثامنة لأكثر من سبع سنوات. وسوف نوضح فيما يلي ما تمخضت عنه تلك الجولات.

الجولة الأولى (١٩٤٧):

وضع اجتماع اللجنة التحضيرية الذي عقد في لندن أسس المفاوضات الخاصة بالتعريفات الجمركية، والتي سيتم استخدامها بواسطة اتفاقية الجات. وتم في تلك الجولة الاتفاق على ان تدار المفاوضات التجارية على أساس انتقائي، بحيث تتم دراسة السلع كل واحدة على حدة، أي باتباع مبدأ سلعة - سلعة (Product - by Product)، مع الأخذ في الاعتبار لمبدأ الدولة الأولى بالرعاية (most favoured nation) وكذلك مبدأ التبادلية reciprocity ومبدأ المصلحة المتبادلة mutual advantage وبناء على هذه الأسس فقد أديرت المفاوضات في البداية على أساس ثنائي بين مجموعات من المنتجين الرئيسيين وعلى أساس مبدأ المنتج الرئيسي (principal supplier rule) اذا كان على كل دولة مشاركة في المفاوضات ان تمنح تنازلات جمركية فقط على تلك المنتجات والسلع التي طلبت احدى الدول المنتجة الأخرى الحصول على تنازلات بشأنها.

وخلال الشهور السبعة التي سبقت توقيع اتفاقية الجات، توصلت الدول الثلاثة والعشرين الى ١٢٣ تنازلا حول تخفيضات التعريفات الجمركية.

وعقدت الدول المعنية محادثات ثنائية للاتفاق على تنازلات جمركية متبادلة. وكانت بقية الدول تخطر لاحقا بما يتم التوصل اليه في المحادثات الثنائية. وهكذا تم التوصل الى اعداد ٢٠ جدولا تتضمن التخفيضات الجمركية التي اصبحت جزءا لا يتجزأ من نظام الجات. وقد غطت الجداول ٤٥٠٠٠ تنازل جمركي تتعلق بتجارة دولية قيمتها الاجمالية ١٠ مليارات دولار أمريكي كما أشير سابقا.

جولة أنيسي (١٩٤٩):

بعد عام واحد من ممارسة اتفاقية الجات لأعبائها، قررت الأطراف المتعاقدة الدخول في جولة ثانية من المفاوضات عقدت في مدينة أنيسي Annecy بفرنسا عام ١٩٤٩م. وفي هذه الجولة تم تبادل تخفيضات جمركية وصل عددها ٥٠٠٠ تنازل، كما انضمت خلالها عشر دول جديدة الى اتفاقية الجات، هي: الدنمارك، فنلندا، اليونان، هاييتي، ايطاليا، ليبيريا، نيكاراجوا، جمهورية الدومنيك، السويد والأوروجواي.

جولة توركيه (١٩٥٠-١٩٥١):

عقدت الجولة الثالثة من المفاوضات في توركيه Torquay بانجلترا في عام ١٩٥٠. وسارت المفاوضات في تلك الجولة على نفس الأسس التي سادت في الجولتين السابقتين. وتم خلالها توقيع ٤٠ اتفاقا ثنائيا شملت ٨٧٠٠ تنازل جمركي، وبذلك وصلت النسبة العامة للتخفيضات ٢٥٪ بالمقارنة مع مستويات عام ١٩٤٨م.

حضرت جولة المفاوضات ٤٠ دولة. وشهدت الجولة قبل نهايتها انضمام ٨ دول جديدة هي: ألمانيا، النمسا، كوريا الجنوبية، جواتيمالا، أندونيسيا، البيرو والفلبين. وحلت تركيا محل الصين التي انسحبت بعد انضمامها الى الكتلة التجارية السوفياتية.

جولة جنيف (١٩٥٥-١٩٥٦):

عقدت الجولة الرابعة من المفاوضات بمدينة جنيف في سويسرا، وتم خلالها التوصل الى تخفيضات جمركية قيمتها ٥ر٢ مليار دولار امريكي. ونسبت النتائج المتواضعة التي توصلت اليها الجولة الى محدودية السلطات التفاوضية التي منحت للوفد الأمريكي للمفاوضات.

وبعد نهاية الجولة في عام ١٩٥٦ بذلت داخل أروقة الجات جهود لدفع عمليات تحرير التجارة الدولية خاصة في مجال الزراعة، حيث كان هذا القطاع حتى ذلك الحين خارج نطاق الاتفاقية العامة. ونشرت سكرتارية الجات في اكتوبر عام ١٩٥٨ تقريرا بعنوان «اتجاهات التجارة الدولية» عرف باسم «تقرير هابرلر» أعده فريق من الخبراء على رأسه بروفيسور جوتفرد هابرلر استاذ الاقتصاد في جامعة هارفارد. وقد كان لذلك التقرير أهمية خاصة حيث انه مهد الطريق أمام الأطراف المتعاقدة فيما يتعلق بمعالجتها لقضايا واحتياجات الدول النامية. كما انه سلط الضوء على الاثار السلبية التي ترتبت على حماية المنتجات الزراعية في الدول الصناعية. وبناء على ذلك التقرير فان الدول المتعاقدة اعتمدت برنامجا لتنشيط التجارة وتم طرح ذلك البرنامج للمناقشة في الاجتماع الوزاري الثالث عشر الذي عقد خلال الفترة اكتوبر - نوفمبر ١٩٥٨. وتضمن البرنامج انشاء ثلاث لجان تابعة لاتفاقية الجات تتلخص مهامها في ما يلي:

اللجنة الأولى مهمتها التحضير لجولة جديدة من المفاوضات للتوصل الى المزيد من التخفيض في الرسوم الجمركية. واللجنة الثانية مهمتها مراجعة السياسات الزراعية المتبعة في الأطراف المتعاقدة. اما الثالثة فكانت مهمتها دراسة المشاكل التي تواجه الدول النامية فيما يتعلق بتوسيع تجارتها. وهذه اللجان الثلاث مهدت الطريق لجولة المفاوضات الخامسة كما انها لفتت الانظار الى أهمية تجارة المنتجات الزراعية. كذلك فان نشأة المجموعة الاقتصادية الأوروبية في عام ١٩٥٧ كانت ايضا من العوامل التي عجلت بعقد جولة المفاوضات الخامسة. حيث اقتضى انشاء تلك المجموعة اجراء مفاوضات شاملة بين اعضائها فيما يتعلق بالتعريفات الجمركية، بموجب المادة (٢٤) من اتفاقية الجات. اذ نصت تلك المادة على ضرورة تعويض الدول المتضررة من أية ترتيبات جمركية تتم بين أعضاء المجموعة.

جولة ديلون (١٩٦٠ - ١٩٦١):

وهي الخامسة في سلسلة جولات المفاوضات التجارية متعددة الأطراف، وجاءت في اعقاب انشاء المجموعة الاقتصادية الأوروبية (EEC). وسميت الجولة بهذا الاسم تكريما للمفاوض الأمريكي دوجلاس ديلون الذي اقترح عقدها. بدأت الجولة في عام ١٩٦٠ وانتهت في يوليو عام ١٩٦١. وتم خلالها التفاوض على أساس سلعة - سلعة كما في الجولات السابقة. وتمخضت عن ٤٤٠٠ تنازل جمركي تتعلق بتجارة تصل قيمتها الاجمالية ٤ر٩ مليار دولار أمريكي. وتم استبعاد مناقشة بعض المسائل الحساسة من الاتفاقية النهائية، مثل مسألة المنتجات الزراعية، بالاضافة الى بعض المنتجات الأخرى ذات الحساسية السياسية.

وكما حدث في اعقاب جولة جنيف فان بعض الدول الأعضاء شعرت بأن نتائج «جولة ديلون» لم تحقق كل توقعاتها. كما ان مدير عام «الجات» حينذاك اوضح بجلاء انه لكي تحقق الدول المتعاقدة أي تقدم في مجال تحرير التجارة الدولية لابد من عقد جولة جديدة من المفاوضات تتضمن ازالة الحواجز غير الجمركية، الى جانب الحواجز والتعريفات الجمركية، كما تتناول قضايا التجارة في المنتجات الزراعية. وفي الدورة العشرين من جلسات الأطراف المتعاقدة التي عقدت عام ١٩٦٢، تم اتخاذ قرار للدعوة لاجتماع وزاري في عام ١٩٦٣ لدراسة برنامج هدفه المزيد من تحرير التجارة فيما يتعلق بالمنتجات الرئيسية والثانوية على السواء.

جولة كينيدي:

هي الجولة السادسة من المفاوضات، وقد عقدت في جنيف خلال الفترة ٦٤-١٩٦٧. اشتركت فيها ٦٢ دولة كانت حصتها من التجارة العالمية تبلغ ٧٥٪ واصبحت تلك الجولة (التي اختتمت في شهر مايو ١٩٦٧) تعتبر في حينها الجولة الأكثر شمولا وتشابكا منذ نشأة اتفاقية الجات.

سميت بـ «جولة كينيدي» تكريما للرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي، إذ بتأثير منه اتخذت امريكا موقفا واضحا في صالح تحرير التجارة، بعد ان كانت في السابق تميل اكثر نحو فرض القيود الحمائية. وخلال الجولة اخذت الولايات المتحدة الأمريكية زمام المبادرة فيما يتعلق بالتوصل الى اكبر قدر من التخفيضات الجمركية، تلك التخفيضات التي تم تنفيذها بالتدريج خلال الفترة ٦٧-١٩٧٢م. ويرجع الاتجاه الأمريكي لتخفيض التعريفات خلال الجولة الى سببين اولهما الاقتناع بأن النمو الاقتصادي يتطلب توسيع الأسواق، والانتاج بالحجم الكبير والذي يتطلب تحرير المبادلات التجارية. وثانيهما رغبة الولايات المتحدة في حث دول السوق الأوروبية المشتركة لتخفيض رسومها الجمركية العالية المطبقة على السلع المستوردة.

أوضح التفويض الوزاري لعام ١٩٦٣ - والذي أطلقت بموجبه الجولة - ان المفاوضات يجب ان تغطي جميع المنتجات سواء كانت صناعية أم زراعية. كما نص على انها يجب ألا تقتصر على معالجة القيود الجمركية بل عليها ان تشمل ايضا الحواجز والمعوقات غير الجمركية.

وللمرة الأولى منذ نشأة «الجات» فان المفاوضات لم تتبع نظام السلعة - سلعة وانما لجأت الى استخدام وسائل أخرى جديدة من أجل تخفيض التعريفات الجمركية على المنتوجات الصناعية. وقد وضعت الدول المشتركة في الجولة امامها هدفا طموحا هو اجراء تخفيض في المستوى العام للتعريفات الجمركية تصل نسبته ٥٠٪. وهذه النسبة الطموحة تم تحقيقها بالفعل في عدة مجالات، وغطت التنازلات الجمركية التي تم التوصل اليها حركة تجارية سلعية قيمتها الاجمالية ٤٠ مليار دولار. كما تم التوصل الى اتفاقيات منفصلة - لا تدخل ضمن نطاق اتفاقية الجات - تتعلق بتجارة الحبوب، والمنتجات الكيماوية. كما تم الاتفاق على قانون يتعلق بمحاربة الاغراق.

وكان من أهم التطورات التي شهدتها اتفاقية الجات في جولة كينيدي هي الزيادة الكبيرة في عدد الأطراف المتعاقدة وذلك بعد حصول عدد من الدول على استقلالها خلال فترة الخمسينات والستينات من القرن الحالي. وفي شهر فبراير ١٩٦٥ - أي في منتصف الجولة - تمت اضافة فصل مهم الى اتفاقية الجات هو الفصل الرابع الخاص بالتجارة والتنمية. وتضمن هذا الفصل الأهداف العامة التي تحكم السياسات الوطنية في مجال التجارة. وفيما يتعلق بالدول النامية، طلب ذلك الفصل من الدول المتقدمة ان تولي المزيد من الاهتمام لتخفيض الحواجز والرسوم الجمركية على المنتجات التي تستوردها من الدول النامية. كما طلب اليها التوقف عن اصدار تعريفات جمركية جديدة تجاه منتجات الدول المعنية. وتم انشاء لجنة جديدة هي لجنة التجارة والتنمية مهمتها الاشراف على الاجراءات والمجالات الجديدة التي اتخذتها الجات. وجاءت اضافة الفصل الرابع للاتفاقية استجابة للتغيير الذي حدث في عضوية الجات. واعترافا بدور الدول النامية، بعد ان شهدت فترة الستينات بصفة خاصة انضمام العديد منها للاتفاقية.

في ذلك الوقت (أي نهاية الخمسينات وبداية الستينات) كانت بعض الدول النامية - خاصة في القارة الآسيوية - قد اصبحت تشكل منافسا لا يستهان به في مجال الصناعات الخفيفة مثل المنسوجات والملابس والأحذية. لذلك تفاوضت بعض الدول الصناعية حول وضع ترتيبات ثنائية تهدف الى حماية صناعاتها المحلية من المنافسة. وفي عام ١٩٥٩ بالتحديد وافقت الأطراف المتعاقدة على اقتراح كانت قد تقدمت به الولايات المتحدة الامريكية تضمن تعريفا لبعض القضايا من بينها الاخلال بالسوق المحلية والاقتصاد الوطني الذي تتسبب فيه الصادرات زهيدة الثمن نتيجة عامل الاغراق.

وفي يوليو ١٩٦١ وافقت الأطراف المتعاقدة على ترتيبات مدتها سنة واحدة عرفت تحت اسم «الترتيبات قصيرة الأجل المتعلقة بالتجارة الدولية في المنتجات القطنية». وكان الغرض منها الاشراف على الاتفاقيات الثنائية بين الأطراف المعنية في هذا المجال. وبعد انقضاء العام الأول - اي في يوليو ١٩٦٢ - تم الاتفاق على ترتيبات أخرى مدتها خمس سنوات بدلا من الأولى. وتم تمديد العمل بها حتى عام ١٩٧٣، بعد التوصل الى ترتيبات جديدة عرفت باسم اتفاقية الألياف المتعددة. وقد غطت الترتيبات الأخيرة مجالا اوسع من المنتجات، وشملت الألياف الطبيعية والصناعية. وتم تمديد العمل بهذه الاتفاقية ثلاثة مرات متتالية كان آخرها في يوليو عام ١٩٨٦م وأشرفت على تطبيق هذه الاتفاقية لجنة المنسوجات التابعة لاتفاقية الجات.

والتطور الآخر الذي حدث في الستينات هو التغيير في الوزن النسبي للقوى الاقتصادية الرئيسية، وحصة كل منها في التجارة الدولية. اذ ان السوق الأوروبية المشتركة نمت واصبحت اكبر قوة تجارية في العالم. كما ان اليابان - والتي انضمت للجات في عام ١٩٥٥ - اصبحت واحدة من القوى التجارية الثلاث الكبرى (بعد ان انضمت الى كل من الولايات المتحدة الامريكية والمجموعة الاقتصادية الأوروبية) لتصبح الثلاث بمثابة القوى المحركة والمؤثرة الرئيسية فيما يتعلق بالسياسات التجارية الدولية.

باحث اقتصادي سوداني

فرنسا تريد ناتو اكثر تنظيما وانصافا للاوروبيين

بقلم هارفييه دوشاريت

منذ مؤتمر القمة الذي عقده في بروكسيل في يناير ١٩٩٤، شارك تحالف الاطلنطي في عملية مثيرة للتكيف، وهذه العملية تستند على ثلاثة اعمدة.

الاول هو الاصلاح الداخلي لبناء الناتو، وبالذات بناء القيادة العسكرية فيجب علينا السعي لتحقيق بناء منظم وانسيابي، واكثر مرونة، واكثر فاعلية، ويمكن الاوروبيين بتحمل مسؤولية اكبر عن امن اوروبا.

والعمود الثاني هو تضمين الديمقراطيات الجديدة الواقعة الى الشرق منا في قلب التحالف. وقد تمت الموافقة على ذلك مبدئيا في يناير ١٩٩٤، وتحرك الناتو نحو ذلك الهدف من ذلك الوقت باقامة الشراكة من اجل السلام وعزز الحوار مع اعضاء المستقبل المأمولين.

والعمود الثالث هو اقامة علاقات جديدة نوعيا مع روسيا واوكرانيا، والذي اتضح فعلا بمشاركة هذين البلدين في قوة التدخل بقيادة الناتو في البوسنة والهرسك.

ان هذا البرنامج الثلاثي الابعاد سوف يقوى ويثبت في قمة الناتو التي ستنعقد في الصيف القادم، حيث لا بد من اتخاذ قرارات مهمة حول عملية التكيف. ومن شأن اكمال التكيف الداخلي فعل الكثير لتحييد المخاوف الروسية المفهومة حول تكبير المؤسسة. كما انه سيمكن الحلف من الترحيب بأعضاء جدد في قلب بناء تجدد كليا، وبالتالي تسهيل دخولها.

ومنذ عام ١٩٩٤، كانت فرنسا واحدة من قوى الدفع الاساسية خلف هذه العملية. فلقد طورت رؤية لشراكة عبر الاطلنطي جديدة ومختلفة عن الرؤى السابقة سوف تسمح بسير اندماج اوروبا الغربية بانسجام، وليس في تنافس، مع تضامن الاطلنطي.

وحيث تقوى اوروبا سياستها المشتركة الخارجية والامنية فلقد ادرك القادة الفرنسيون بأن عنصرها الدفاعي يجب ان يعتمد على القدرات الاوروبية القائمة داخل الناتو، بدلا من الاعتماد بشكل منفرد على تلك القوى الاوروبية المخصصة حاليا لاتحاد اوروبا الغربية.

وبناء عليه، فان فرنسا التي وضعت جزءا من قواتها كبيرة الحجم تحت قيادة الناتو. قد قررت في ديسمبر الماضي العودة ثانية الى اللجنة العسكرية ومجالس دفاع الناتو، التي غابت عنها حوالي ٣٠ عاما.

وفي فبراير، حدد الرئيس جاك شيراك في واشنطن رؤيته للشراكة الجديدة. وفي يونيو وافق المجلس الاطلنطي في برلين على المبادئ التي ستمكن اتحاد اوروبا الغربية من اجراء عمليات تعتمد على مواقف قيادة اوروبية دائمة وعلى اصول حددت مقدما داخل الناتو.

ان عملا مكثفا ضمن نطاق الناتو قد تم بعد ذلك. ونجم عنه تحديد منصب نائب القائد الاعلى كمنصب قيادي اوروبي بارز على المستوى الاستراتيجي ضمن نطاق بناء الناتو، وكذلك شبه اكتمال مفهوم قوات المهام المشتركة.

واسهم في جعل هذه النتيجة ممكنة ثلاثة عوامل: التغيير الجذري، الذي هندسه شيراك، في المفهوم الفرنسي لهوية الدفاع الاوروبي، والذي سيصاغ داخل الناتو بدلا من ان يكون داخل اطار عمل اوروبي محض. وتضامن ووحدة هدف الاوروبيين الناجمين عن ذلك، والاحساس المتجدد بالثقة، على اعلى المستويات في العلاقة الفرنسية - الامريكية، وكذلك بين اوروبا ككل والولايات المتحدة.

ان هذه الاوضاع لا تزال قائمة حاليا، فموقف شيراك الداعي للانفتاح تجاه حلف الاطلنطي لم يتغير كما ان التضامن الاوروبي لا يزال قويا. كما ان الخلافات الاوروبية - الامريكية حول قضايا مثل هيلمز بيرتون والامم المتحدة لم تلوث حتى الآن، حوارنا داخل الناتو.

فكيف اذا بعد اقل من ستة اشهر على مؤتمر برلين المهم جدا، يبدو ان العملية برمتها تسير نحو الجمود وسط نوبة من التعليقات الصحفية اللاذعة حول قضية القيادة الاوروبية الجنوبية؟ فلقد اسيء فهم المواقف الفرنسية.

فليس صحيحا ان فرنسا تريد ضابطا فرنسيا لترؤس القيادة الجنوبية. بل ان فرنسا تريد ايكال القيادتين الاقليميتين الاوروبيتين لضابطين اوروبيين على اساس دوري. وطالما ان الولايات المتحدة تصر على وجوب بقاء القائدين الاعليين الذين يتبعهما القادة الاقليميون، امريكيان، فيبدو الانصاف تولي الاوروبيين مسؤولية المستوى القيادي التالي.

فعند ذروة الحرب الباردة كان ضابطا المانيا يتولى قيادة المنطقة الوسطى التي كانت حينها المنطقة الاستراتيجية الاكثر حساسية في العالم.

ليس صحيحا ان فرنسا تريد خضوع الاسطول السادس لقيادة اجنبية، ومع ان الحقائق السياسية والاستراتيجية الجديدة في اوروبا تبرر ضمنا بأن يشغل القيادات الاقليمية ضباط اوروبيين، الا اننا نعي الدور الاستراتيجي الخاص الذي لعبه الاسطول السادس، وهو اداة مهمة ليس فقط لمهام الناتو، وانما ايضا للدفاع عن مصالح امريكا الوطنية.

ولقد اوضحنا دائما بأن الترتيبات يجب ان تتم من اجل السماح للاسطول بالبقاء تحت سلسلة قيادة امريكية محضة، حتى عندما تكون القيادة الجنوبية خاضعة لاوروبي. ان بعض قوى الناتو الحساسة مثل الفيالق الحليفة للرد السريع تخضع اصلا للقيادة المباشرة للقائد الاعلى، مما يوفر سابقة مفيدة.

وما يهمنا في الامر برمته هو ان فرنسا وبدعم من بعض شركائها الاوروبيين المهمين ترى انه من الضروري طالما ان الولايات المتحدة تحتفظ بالموقعين القياديين الاستراتيجيين ان ينسب المستوى التالي من القيادة في اوروبا، او بمعنى آخر يوكل، الى ضباط اوروبيين على اساس تبادلي مع مراعاة للمصالح الامريكية المهمة في البحر المتوسط.

ان خوفي الراهن ينصب على احتمال تمكن القوى المحافظة والتي تحن للماضي من كسب ارضية على كلا جانبي الاطلنطي.

ان فرنسا ملتزمة بالشراكة الكاملة في ناتو جديد، يتحمل فيه الاوروبيون جزءا مناسبا من المسؤوليات والاعباء ويكون منفتحا على الديمقراطيات الجديدة الى الشرق منا، ويصوغ في الوقت نفسه علاقة جديدة مع روسيا.

ولكي لا نفقد هذه الفرص، نحن بحاجة لكي تغني رؤيتنا للمستقبل الحوار وتدفعه للامام، وليس قوى الماضي.

وزير الخارجية الفرنسي

ترجمة رفيق الجرجاوي عن الهيرالد تريبيون

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة

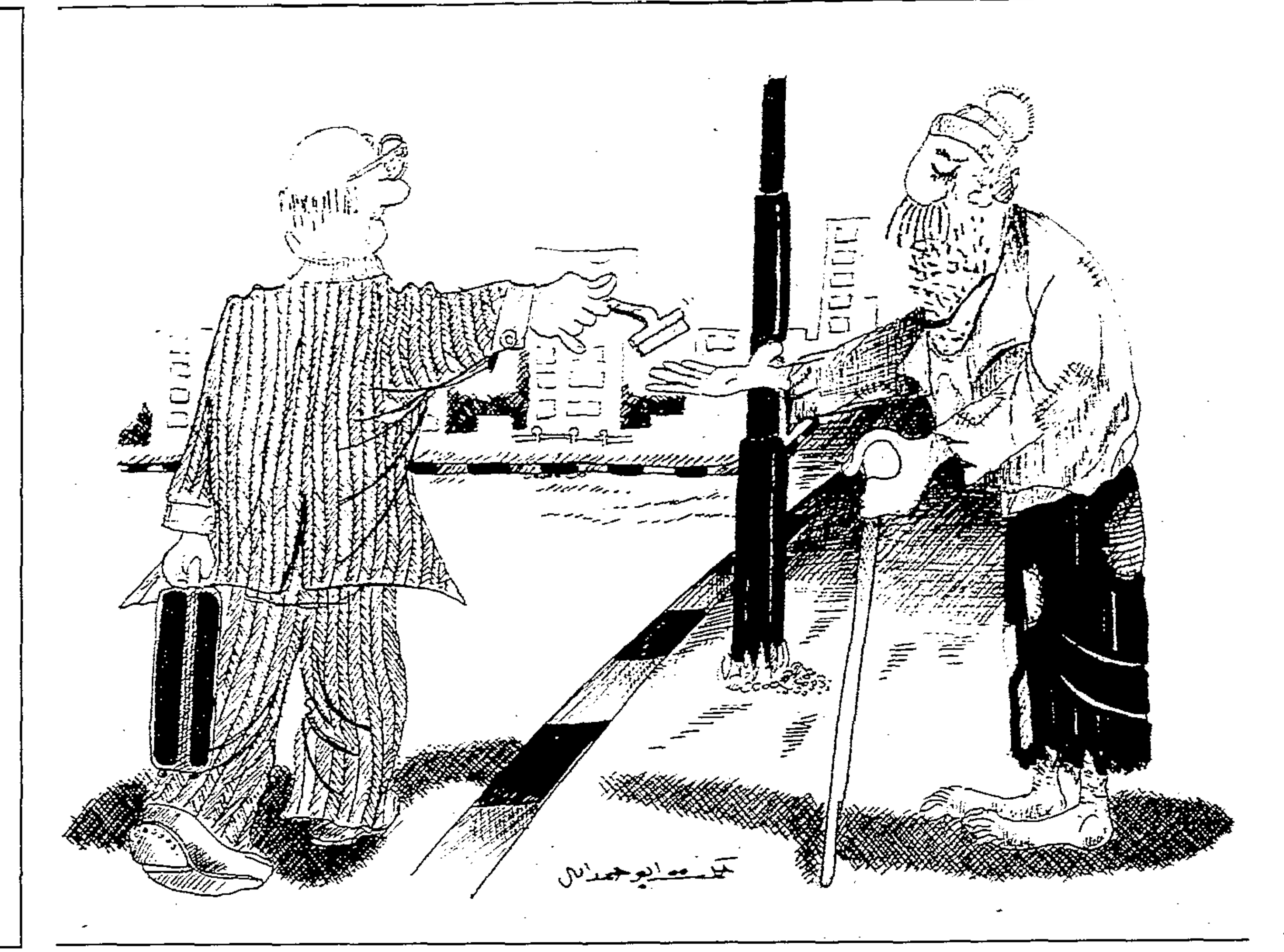
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



العصا الأمريكية.. وسياسة نتانياهو

من غير المنطقي أبدا ان يصدق أحد ان الولايات المتحدة لا تستطيع اقناع اسرائيل بالتخلي عن سياستها الراهنة بشأن توسيع المستوطنات. لا بل من غير المنطقي ان نتوهم للحظة واحدة ان واشنطن عاجزة عن اجبار حكومة الليكود على التراجع عن تعنتها والعودة الى دائرة مفاوضات السلام وفق أسس مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو. حتى ان الكثير من المحللين يذهبون في هذا المضمار الى القول ان ما يقوم به نتانياهو حاليا ليس إلا صورة طبق الاصل لاستراتيجية امريكا في الشرق الاوسط الرامية الى الامساك بكل الاوراق والتحكم فيها ساعة تشاء.

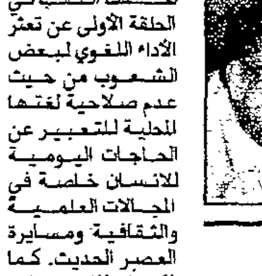
فنحن نعرف، وتل ابيب تعرف، والعالم كله على يقين بان اسرائيل تستمد قوتها من امريكا، سياسة واقتصادا وعتادا. ولا يعقل لدولة بهذه المزايا ان تتمرد على من يعطيها القوة ان لم نقل اسباب الوجود. فكيف بها الآن تقول على لسان ابرز مسؤوليها ان اسرائيل هي اسرائيل وان امريكا هي امريكا.

في معرض تحليله للوضع القائم حاليا يقول المعلق السياسي الامريكي جيم هوجلاند: «ان نتانياهو يرغب في انهيار عملية السلام ولكنه لا يريد ان يصبح مسؤولا عن الانهيار شخصيا، ولذلك وزع الادوار على اعضاء حكومته لاتباع سياسة مزدوجة تجعل من المستحيل على الفلسطينيين القبول بأي اتفاق سلام مع اسرائيل».

وفي الواقع ان ما يقوله هوجلاند هو وجه من وجوه الحقيقة، ولكن عين الحقيقة لم يتطرق اليها، وهي ان واشنطن ومهما كان فعل اللوبي اليهودي تستطيع ان تهز العصا لمن يعصي ارادة السلام، وتستطيع ان تضرب بالعصا وتؤلم من يتمرد على ارادة المجتمع الدولي ويعمل على دق طبول الحرب، هذا اذا كانت راغبة في احترام تعهداتها وموقعها كراع لعملية السلام، وأولى هذه الضربات المؤلمة وقف ضمانات القروض لاسرائيل فعليا ووقف تدفق المساعدات الامريكية الى تل ابيب التي تقدر بالمليارات سنويا.

الاتحاد

كولونيالية اللغة في أزمنة مستمرة (٢-٢)



بدر عبدالملك

تحدث الكاتب في الحلقة الاولى عن تعثر الأداء اللغوي لبعض الشعوب من حيث عدم صلاحية لغتها المحلية للتعبير عن الحاجات اليومية للانسان خاصة في المجالات العلمية والثقافية ومسايرة العصر الحديث. كما ذكر ان ذلك يختلف من طبقة لأخرى داخل كل مجتمع من مجتمعات دول الجنوب او العالم الثالث او بعضها. والموضوع شائك وحساس. وهو يكمل في هذه الحلقة الأخيرة ما بدأه فيتحدث عن:

لغات كولونيالية مندثرة وأخرى محدودة

ربما تحتل الامبراطورية العثمانية خاصية متميزة فهي كانت برغم قوتها العسكرية وانتشارها في بلدان عدة كانت واقعة تحت هيمنة ثلاث لغات كبيرة اثرت فيها وهي اللغة اليونانية وقد ظلت قوية حتى سقوط القسطنطينية واللغة العربية التي قبرت الى الابد مع ثورة وعلمانية كمال اتاتورك الذي بعث الروح القومية في اللغة التركية واخيرا اللغة الفارسية التي تقف عند الحدود المجاورة بين البلدين وفي عمق الثقافة الكلاسيكية وأدبها. غير ان الكولونيالية العثمانية تركت مفرداتها الفقيرة في بلدان الجوار كالبلدان العربية والبلقانية وحوض المتوسط فعرفنا الطربوش مع مآدب الطعام والمطبخ التركي واللغة المتعرجة والأعجمية التي شوهها الاقطاع العثماني في المنطقة التي سيطر عليها. ومع موت الامبراطورية ماتت «اللغة» في المستعمرات وكانت لغة دواوينية رسمية بأختامها وصكوكها مع حروفها العربية وبعض من نصوصها الاسلامية والتي نراها ونقرؤها في المتاحف العالمية اذ يندفع العربي بسرعة للقراءة وهو سعيد بأنه اكتشف حروف لغته غير انه يحبط حينما لا يفهم معناها. يحدث نفس الشيء حيال اللغة الفارسية والأردو والملاوية وغيرها فلا ندري هنا من الذي هيمن على روح الآخر الكولونيالية في العصر الحديث التي سيطرت الامبراطورية العثمانية فيها على المنطقة العربية بينما كنا نحن نستعمرها في عمقها الروحي واللغوي دون ان تستطيع الفكاك من تلك الظاهرة والتي زرعها الاسلام عند بوابات اسطنبول في الحروب الصليبية. انها حقيقة تراجيدية بين ثقافات المنطقة المتجاورة حتى الآن اذ تهمل الجامعات والمؤسسات والدول المتجاورة تنشيط اللغات فيما بينها وليس حصرها في نطاق ضيق بين أروقة الأقسام الأكاديمية المحدودة والتخصصات المرتبطة بالبحوث والدبلوماسية. والغريب ان الحساسية التاريخية بين بلدان المنطقة خلقت اتجاهين متنافرين الأول الرغبة في الهيمنة وبعث الثقافات المتماثلة والمتحدثة لغة مماثلة من منظور له ابعاد سياسية وايديولوجية وهو الاتجاه ذو الأفق الضيق واتجاه يرى ضرورة للاقتراب الثقافي بين شعوب المنطقة وهو الاتجاه الأكثر عقلانيا وانسانيا والأقل حماسا بين الأجهزة الرسمية والمؤسسات الرسمية والشبه رسمية.

اما اذا نظرنا الى اللغة الألمانية منذ الفترة البروسية وهيمنة القوة الألمانية التي تركت بصمات اللغة حول بلدان الجوار والتي تتحدث الألمانية كلغة اساسية او لغة ثانية كما نجدها في المثال الأول في النمسا وفي المثال الثاني في فرنسا وسويسرا وبلدان اسكندنافية وسلافية. ولو تحقق لألمانيا الهيمنة في الحربين العالميتين لشهدنا اليوم فوق بوابات المدن الأوروبية والعالم الثالث يافطات اللغة الألمانية وقد برز منها وجه هتلر وشنبه القصير وقصفات شعره الدهني. وغيرها من المؤثرات الأخرى التي ربما تفرضها سطوة القوة الألمانية في «متسعمراتها» التي لم تنجح في الحفاظ عليها بما في ذلك ظاهرة «الجرمومانيا». كان سيحدث في المحيط الباسيفيكي امرا مماثلا ويابانيا اذ ستكون حاضرة ليس تكنولوجيا اليابان المعاصرة وانما اجيال جديدة وواسعة تتحدث اليوم اليابانية كلغة موازية للغتها القومية ولغة حاضرة بفاعلية في مناهج التعليم. غير ان الهزائم العسكرية والسياسية تخلق معها هزائم ثقافية ولغوية كجبهة أخرى غير مباشرة آثارها لا تحسب في انها وانما بنتائجها اللاحقة. تبقى امبراطورية قيصرية عريقة تركت خلال مائتي عام جذور لغتها في آسيا الوسطى وجبال القفقاس شمالا ووسطا. ومن يقرأ أدب القرن التاسع عشر وروايات لتولستوي وليرمنتوف وبوشكين وغيرهم او حتى اقدم من ذلك سيجد مفردات اللغة الروسية هناك، بل وتحويل الهوية الثقافية المحلية في الأماكن والأسماء فنحن نقرأ اسم محمد «محمدوف» وأحمد «احمدوف» وابراهيم «ابراهيموف» الخ مثلما فعل الاغريق مع الأسماء التركية بتحويل يوسف الى «يو سيفاكي» على غرار ديمتري «ديمترياكي» وهلما جرى.. وقد دخل البلغار في الثمانينات في ورطة سياسية حينما حاول الحزب الشيوعي في بلغاريا تغيير اسماء البلغار من أصل تركي والذين يبلغ عددهم اكثر من مليونين لشعب عدد سكانه كان يومذاك تسعة ملايين. فلم يجد ذلك القرار الشوفيني الا احتجاجا صارخا من تركيا والعالم العربي والاسلامي الى جانب البلغار الأتراك انفسهم بما فيهم المنتمون للحزب. واذكر اني شخصيا كنت هناك في تلك الفترة من ولادة القرار التعسفي وشعرت بتلك الضبابية السياسية تجاه معالجة القضايا الاثنية واللغوية والثقافية للمجتمع المتعدد الديانات واللغات:

يومها دار حديث ودي ومكشوف مع الأخوة البلغار حيث قلت للمرافق والمترجم والذي اصبح الآن سفيرهم في دولة عربية.. لماذا هذا الاجراء السياسي هل ترغبون فتح جبهات معادية ضدكم بين البلدان العربية والاسلامية؟ ما الفائدة من قرار من هذا النوع لا يعبر عن بعد نظر سياسي؟ ورغم ذلك حاول الدفاع عن الحزب بشكل مستميت غير انه كان يشعر انه دفاع باهت وضعيف. ومات القرار من تلقاء نفسه بحيث لم يبدل الأتراك البلغار اسماؤهم الى «الاوف» و «الاتش» كما هو الآن «عزت بيكو فيتش» في يوغسلافيا والتي نهجت نفس المدرسة الروسية باعتبارها تلتقي معها في الجذر السلافي والأرثوذكسي حيث كان ذلك القرار ليس قرارا سياسيا رجعيا زمن القيصرية وحسب بل ومسنودا من الكنائس التي كانت المعبر الواضح للثقافة القومية المتعصبة ببعدها الديني والروحي كغطاء ومظلة خبيثة. المأساة لم تكن في القيصرية الروسية وحدها وانما تواصلت مؤثرات «الروسنة» في مرحلة الاتحاد السوفييتي وكانت اللغة السائدة هي لغة القومية «الكبرى» لغة روسيا المصدر الأساسي للثورة والنخبة، بل وتبرير ذلك ان اللغة الروسية ستكون جسرا للتواصل الثقافي بين ثقافة جديدة اشتراكية هي الاساس الفكري لدولة تضم جمهوريات متعددة هو الاتحاد السوفييتي. وكانت تلك الخطوة في اتجاه واحد بين الشعوب وليس اتجاهين متعاكسين فالروس لا يتعلمون لغات الشعوب الأخرى باعتبار ان لغتهم هي لغة القومية الكبرى واللغة الأوسع والقادمة من المركز بينما كان على الجمهوريات الأخرى الزاميا تعليم ابناؤها اللغة الروسية. بل وفي جمهوريات وقوميات صغيرة لم تجد حقوقا لغوية في التعليم، لا دستوريا ولا عمليا. ومراجعة اللغات الكثيفة والعديدة في دول القفقاس يجعلنا نلمس تلك الحقيقة. وكانت رياح التمرد تجاه هيمنة اللغة كامنا كلغة تورث احساسا بالكولونيالية الثقافية والروحي احيانا. هذا الامتعاض الخفي في امكنة ما كان يتحرك داخل البيوت والمؤسسات المغلقة بقومية واحدة. وكانت دول البلطيق من اكثرها عدائية «للروسنة» نتيجة شعورها العميق بأنها أكثر اقترابا من دول أوروبا المتطورة حضاريا وثقافيا بينما في بلدان آسيا تعيش اللغة تحت سقف مفاهيم خاطئة هي انها لغات «آسيوية» ولغات تعيش بين شعوب آسيوية ليست بحاجة لغاتها الى الاحياء. فلو تم التطوير فذلك سيولد شعورا شوفينيا اكثر من روح التآخي القومي بين الشعوب في ظل لغة روسية ازلسية ومركزية تأتي بعدها في كل جمهورية لغتها الأم، هكذا طرحت المسألة اللغة القومية لدى شعوب صغيرة. وكانت هيمنة المركز واضحة في الوظائف الرسمية مما دفع بشعوب تلك المنطقة باعطاء اللغة الروسية أولوية ثقافية في مجالات عدة بما فيها الأدب بينما اصر بعضهم على الكتابة بلغته الأم ومن تم ترجمة اعماله الى الروسية واللغات الأخرى في الجمهوريات السوفيتية. دون شك اليوم وبعد الانهيار هناك فوائد ايجابية تركتها اللغة الروسية بين تلك الشعوب كجسر ونافذة للتواصل الثقافي حتى وان تبدلت الأنظمة مما يعني ان سلبيات الماضي تترك ايجابيات نحو المستقبل مثلما نراها في الحقب الكولونيالية غير ان السلبية الثقافية للغة الكولونيالية هو في فرضها ثقافتها وروحها على الشعوب دون خياراتها الذاتية ورغبتها في استخدام اللغة كموضوع للتعاون والتبادل والحوار الحضاري والانساني. تجعلنا تلك النتائج الختامية نؤكد على ان اللغة بالامكان دائما ان تتحول الى سلاح ذو حدين متى ما تم توظيفها ومتى ما اتفق العالم على تكامل وتكافؤ وعدالة العلاقات الدولية في مجال الثقافة قبل غيرها من مجالات حيوية كالاقتصاد والسياسة. وقد تعرضنا في كتابنا - تحت الطبع - (الانسان والجدار) الى موضوع اللغة كعازل وجدار ثقافي بين الشعوب بالامكان تشييده او ازالته او تخطيه حتى وان كان قائما. ونرى ان اللغة التي كانت وليدة مرحلة تجارية قديمة ومحدودة تطورت الى لغة واسعة الانتشار في مرحلة الحروب الكولونيالية بسقوط آخر نظام في جنوب افريقيا. وبذلك تنتهي مع القرن الحالي مرحلة النظام الكولونيالي غير ان آثاره كامنة في زوايا عدة ومثالب لا حصر لها. كما نراها اليوم في صراع فرنسا وبريطانيا حول اللغة التي من الضروري ان يعرفها الامين العام في الامم المتحدة وكأن بقية الشعوب حجرا من الشطرنج الاخرس الذي لا ثقافة او لغة له. مثل ذلك الصراع بالامكان اختفائه ضمن مشروع حضاري منظم تتبناه الدول وتدفع به الامم المتحدة ضمن مناهج التعليم وهو تدريس (لغة الاسبرينتو) في مدارس العالم الى جانب اللغة الاساسية القومية لكل بلد وبامكان اية منهج داخليا ان يضع لغة ثالثة في برامجه التعليمية الى جانب اللغات الاخرى كالفرنسية او الانجليزية او الاسبانية او الالمانية الخ. وبعد جيل او ربع قرن كمنهج بالامكان ان تستلم (الكرة الارضية) وهي تتحدث بلغة عالمية مشتركة الى جانب لغتها الام. كما ان ذلك يترك للشعوب حرية التعبير في الادب والثقافة بلغاتها الام. غير انها ليست بحاجة الى ترجمة ادبها الى لغات عدة وانما الى (لغة الاسبرينتو) التي ستكون في النصف الثاني من القرن لغة سائدة. بل وستخفف على المنظمات الدولية تكاليف الترجمات الباهظة في المعلومات والمؤتمرات. ومن جهة اخرى تحقق للشعوب احساسا بالمساواة وازالة الحساسية المتبقية من زمن الكولونيالية والتي نرى ان اكثر من يتشبث بها هي الدول الكولونيالية السابقة لحاجة في نفس يعقوب. وتدرك بالاساس ماذا يعني ارتباط العالم بها لغويا. وما حساسية الفرنسيين من اللغة الانجليزية والعكس وهم جيران يشتركون ليس في تاريخ قد مضى وحسب وانما يتواصلون عبر النفق المشاد من تحت الماء. ومع ذلك تحمل الشعوب في كل بقعة ما حساسية داخلية للغات المجاورة كلما تذكرت انها تتصرف وفق منهج ثقافة اللغة المتعالية والمهيمنة. فهل نحن بحاجة الى لغات عدة عالميا اكثر من حاجتنا الى لغة عامية واحدة من اجل التواصل والحوار والتفاعل بشعور متساو وعادل ودون تمييز وترك اللغات الام تتحرك في نطاقاتها المنشودة دون تقييد أو مخططات ايدلوجية للغة معادية لتطلعات الانسان ككائن ارقى في حضارته وثقافته ونزعته من جغرافية اللغة الكولونيالية وسجنها.

كاتب وباحث بحريني

عملية السلام تقترب من مشارف النهاية والمواجهة العسكرية ليست مستبعدة



د. جمال مجايدة

تسير تطورات الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة نحو الاسوأ. ولا يبدو في الافق اية بوادر لانفراج الموقف الراهن، بل تسود توقعات لدى الدوائر السياسية العربية بقرب حدوث الانفجار الكبير في مناطق الحكم الذاتي، وقد يأخذ هذا الانفجار احتمالين، اولهما: حدوث صدام دموي مسلح شعبي ورسمي مع جيش الاحتلال الاسرائيلي وآخرهما حدوث صدام عسكري بين اسرائيل وسوريا يقود الى انتفاضة مسلحة في الاراضي الفلسطينية ضد اسرائيل.

من واقع قراءة الممارسات الاسرائيلية اليومية على الارض تبدو كل الاحتمالات واردة وكل الابواب مفتوحة الآن امام الانفجار الكبير، ما لم تحدث معجزة وتتدخل امريكا بصفتها زعيمة النظام العالمي الجديد وتضبط ايقاع الاندفاع العسكري لحكومة نتنياهو المتطرفة وتمنع محاولات اليمين الاسرائيلي المتطرف من تدمير عملية السلام.

فقد اختارت حكومة نتنياهو التصعيد من جانبها بشكل خطير في توقيت حرج للغاية اذ اعلنت عن بناء مستوطنة في قلب القدس الشرقية في يوم ١٩٨٧/١٢/٩ وهو اليوم الذي شهد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في كافة انحاء فلسطين علم ١٩٨٧ الامر الذي بدا للسلطة الوطنية الفلسطينية وكأنه استفزاز رسمي للشعب الفلسطيني بكافة هيئاته وفئاته.

وبدلا من ان تكبح حكومة نتنياهو جماح المتطرفين الصهاينة في المستوطنات اعلنت عن تقديم حوافز مالية لهم لتوسيع المستوطنات وتعزيز نفوذهم فيها فوق اراضي الشعب الفلسطيني، وهي بذلك تريد من الشعب الفلسطيني في الذكرى التاسعة لاندلاع الانتفاضة الباسلة!! ولذلك فان الاجواء التي خيمت على مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة في هذه الذكرى لا تبشر بأن عملية السلام ستستمر ولا تعرض بأن اسرائيل تنوي العيش بسلام مع جيرانها العرب الفلسطينيين.

ففجرت معركة نفق القدس، وهي المعركة التي وحدت السلطة مع الشعب في الضفة والقطاع لاول مرة، وقامت باطلاق العنان للمستوطنين للتوسع على حساب الفلسطينيين ورفضت الانسحاب من الخليل باعتبارها (مدينة الاباء والاجداد اليهود)!

من ناحية اخرى تستبعد ان تعلن السلطة من جانبها فشل العملية السلمية او ان تنسحب منها حتى لا يتم تحميلها مسؤولية خطأ تاريخي لم ترتكبه بل ستلجأ الى الشعب الفلسطيني باعتباره نخيرتها الحية ورصيدها القومي في مواجهة الظلم الصارخ الذي تواجهه يوميا عشرات المرات من المحتل الاسرائيلي، ولهذا السبب وربما لاسباب اخرى كثيرة كامنة قامت السلطة الفلسطينية بالسماح لحركة (حماس) بتنظيم مهرجانات حاشدة في مدن قطاع غزة يومي ١٣ و١٤ ديسمبر ١٩٩٦.

فهذه المهرجانات التي شارك فيها اكثر من ١٠٠ الف فلسطيني في غزة وخان يونس ورفح لها مغزى كبير مفاده ان السلطة تريد ابلاغ اسرائيل وامريكا انها عاجزة عن ايقاف حركة الشارع الفلسطيني الغاضب ضد الممارسات الاسرائيلية الاسرائيلية وتراجع عملية السلام، وربما تكون السلطة الفلسطينية قد دخلت مرحلة التنسيق مع كافة الفصائل السياسية والاسلامية في فلسطين لمواجهة ، ما هو اسوأ.

فقد دعت مديرية التوجيه السياسي والمعنوي لقوات الامن الفلسطيني في تعميم داخلي وزعته يوم ١٩٩٦/١٢/٨ كافة افراد الاجهزة الامنية الى الاستعداد لاسوأ الاحتمالات وجاء في التعميم الذي يصدر لاول مرة (نحن نواجه كل الاحتمالات ومن ضمنها اسوأ الاحتمالات وهو الامر الذي ينبغي ان نكون مستعدين له وان نتسلح بالجاهزية لخوض غماره).

وفي تقديرنا ان السلطة الفلسطينية لم تكن تسمح بنشر مثل هذا التعميم لولا انها متأكدة من ان اسرائيل بصدد تنفيذ مخطط عدواني جديد ضد الشعب الفلسطيني خاصة وان التعميم يشير صراحة الى احتمالات المواجهة العسكرية فقد جاء فيه (التسلح يعني التسلح على كل صعيد بلا استثناء لان المعركة هي نكون او لا نكون اننا لا ننتظر خيرا من حكومة الاحتلال الراهنة ومن قوى الاحتلال عموما وان نرى عمق الاجراءات العسكرية وان نتلمس نذر المواجهة، فهذه التحركات العسكرية ليست عبثا وهذا الحشد من الدبابات ليس بدون احتمال استخدامها).

ان مثل هذه الاجواء توحي بل تؤكد ان اسرائيل تستعد للحرب، وان السلطة الفلسطينية تستعد لاحتمال انهيار المسيرة السلمية وأمريكا تستعد لنفض يدها من ملف الشرق الاوسط والعالم كله بدأ يترقب استعدادا لرؤية المشهد الدامي القادم في فلسطين! ذلك المشهد الذي قد يكون الاكثر دموية في القرن العشرين الذي يوشك على الانتهاء بعد ٣ سنوات والا لماذا يصمت العالم ازاء مهزلة اسمها (نتنياهو)!.

وزارة الاعلام والثقافة

الامبراطورية الامريكية

بقلم : تييري دو مونتبريال

في عام ١٩٨٧، قام المؤرخ الامريكي بول كنيدي بتأليف ونشر كتاب حقق نسبة مبيعات عالية : هذا الكتاب بعنوان (صعود وتقهقر الدول العظمى) وكان يرى الكاتب ان بلادد بلغت اوج مجدها ولم يعد بوسعها الا التقهقر.

بعد اقل من عشر سنوات ظهر العكس واصبحت الولايات المتحدة اكثر قوة من اي وقت مضى. وتجلى ذلك في ديناميتها الاقتصادية المدهشة. وامام المنافسة الاسيوية تمكنت من اجراء تعديلات هيكلية واسعة النطاق طالما رفض الاوروبيون اجراءها. وهذا ان دل على شيء انما يدل على العقلية المغامرة والرغبة الراسخة للامريكيين في غزو الاسواق في كل بقاع الارض وكان الرئيس كلينتون قد جعل من ذلك عند انتخابه علم ١٩٩٢ الهدف الاول لسياسته الخارجية.

شئنا ام ابينا، لقد كسبت امريكا الحرب الباردة وتتصرف على انها الدولة المنتصرة. كما تنتشر ايديولوجيتها وعملتها وبالتأكيد ثقافتها التي حملتها اللغة الانجليزية تنتشر جميعها في مشارق الارض ومغاربها والذين يحاولون مستندين الى ذرائع صحيحة او خاطئة مقاومة هذا الزحف يجدون انفسهم مضطرين للوقوف موقفا دفاعيا. ويتهمون بالتمسك بأفكار رجعية او تصورات بالية.

ثمة تكهنات بأن العالم سيصبح متعدد الاقطاب. لكن أين يوجد قطب آخر غير الولايات المتحدة؟

الولايات المتحدة التي تعتبر اول قوة اقتصادية هي ايضا أول قوة عسكرية والوحيدة القادرة على الظهور في كل اصقاع الارض وهي تتمتع بتفوق تكنولوجي وعملياتي ساحق ودائم.

وليس من فراغ تتوق دول وسط وشرق اوروبا التي تحررت من النير السوفييتي للانضمام الى اوروبا الاطلسية التي لا يرون فيها كمركز ثقل سوى واشنطن وبشكل عام باريس او برلين او لندن.

وكان الخطاب حول (اوروبا الاوروبية) العزيز على فرنسا قد اثار الحنق في وارسو وبراغ وبودابست وشكك في ميل فرنسا الى منع انضمام هذه العواصم الى الرابطة الاوروبية الامريكية التي تتوق اليها ولا سيما ان اوروبا الغربية تعتبر مصدر مآسيها خلال القرن العشرين.

وفي منطقة شرق آسيا، ما من شك ان الولايات المتحدة ستلعب دورا اساسيا في نظام الامن الاقليمي وضمن هذا السياق، يستبعد احتمال تدهور العلاقات الصينية الامريكية بل على العكس من ذلك سيكون هناك احتمال كبير لتحسنها في الاشهر او الاعوام القادمة.

في الشرق الاوسط من الواضح تماما مدى الهيمنة الامريكية ومن الواضح ايضا كيف يعاد رسم هذه المنطقة التي سميت قديما (غرب آسيا) والممتدة من البحر المتوسط حتى باكستان لتشمل بلدان آسيا الوسطى التي تخلصت من الاتحاد السوفييتي. كل ذلك يتم بواسطة العقل الامريكي المخطط وانطلاقا من مصالح حيوية متمثلة بالثروة النفطية.

يمكننا مواصلة جولتنا عبر العالم ونتبين على سبيل المثال، ان الولايات المتحدة بدأت توجه اهتمامها بشكل جدي نحو افريقيا التي لا يمكن تجاهل ما تمثله من رهانات اقتصادية طويلة الأجل.

كذلك من المحتمل ان يكون القرن الحادي والعشرين اكثر من القرن العشرين. قرن الولايات المتحدة. وقرن قيام ما يمكن ان يسمى بالامبراطورية الامريكية، التي ازدهرت نتيجة اندماج طوعي لعدة شعوب وتمكنت من البقاء بفضل نظام حكم غير مباشر يقوم على فرض السيطرة على من يفرضون سيطرتهم.

سوف يقول البعض ان امبراطورية كهذه لن تدوم طويلا. ومن الممكن فعلا ان يتبادر لذهننا ان نقاط ضعفها سرعان ما ستنكشف لكن من يعلم؟ ففي عهد الامبراطور اوغست ، سبق ان دارت الاحاديث بكل ثقة حول خلود الامبراطورية الرومانية التي مع ذلك كان يفترض ان تستمر لاربعة قرون.

وبعد ويلات الحربين العالميتين والشيوعية وازالة الاستعمار، اليس ممكنا ان يصبح السلام على الطريقة الامريكية الحل المنشود؟

في الواقع. تمسك امريكا اليوم بمفاتيح تطور العلاقات الدولية. وعلى الاقل في اطارها العام وخطوطها العريضة. والمشكلة الاساسية في الوقت الحالي. انها تبدو ميالة لاستغلال وضع هيمنتها.

> ان اي سلام على الطريقة الامريكية لن يكون سلاما دائما الا اذا ارتكز على اتفاق واضح وعادل ومتوازن مع الاعضاء الآخرين في المجتمع الدولي

وعلى سبيل المثال، لاحظنا ذلك في الاشهر الماضية من خلال تصويت الكونجرس على قانوني (هلمز - برتون)، (داماتو - كنيدي) الراميين الى توسع رقعة الحظر خارج الارض الامريكية، وذلك فيما يتعلق بالحظر المفروض على كل من كوبا وايران وليبيا.

لاسباب مرتبطة بتاريخها تجهل الولايات المتحدة القانون الدولي الذي لم تعرفه ثقافتها. ونذكر في مطلع الثمانينات النزاع الذي حدث حول الحظر المفروض على الشركات الاجنبية لمنعها من ان تبيع للاتحاد السوفييتي تجهيزات وعتاد يحتوي على تكنولوجيا امريكية من اجل صناعة النفط والغاز لكن هل يمكن تصور كيف يمكن المشاركة في مشروع سلام قد يفرض فيه الكونجرس الامريكي قوانينه على العالم أجمع؟

الاهم من هذا وذاك هو الاحتقار الذي تبديه الولايات المتحدة حيال منظمة الامم المتحدة والذي كانت مادلين اولبرايت وسيلة التعبير عنه قبل ان تصبح وزيرة للخارجية.

والامر الخطير الذي يمثله (الفيتو) الامريكي ضد اعادة انتخاب بطرس غالي. هو الطريقة المستخدمة. فالدولة الامريكية رفضت اي شكل من اشكال التفاوض خلافا لفلسفة الامم المتحدة ذاتها. وتصرفت بطريقة تهديدية وتعسفية وكأن الهدف الوحيد لسياستها بهذا الشأن هو امتهان الأمين العام وجعله مجرد كاتب في منظمة لا تسمح بوجودها الا بشرط السيطرة عليها سيطرة تامة.

اذا لم يكن القرن العشرون القرن الأسوأ فاننا مدينون بذلك بشكل كبير لليبرالية ولاشراقة الحضارة الامريكية . ففي الفترة من عام ١٩٤٧ حتى عام ١٩٤٩ انقذت الولايات المتحدة العالم من الشيوعية كونها استطاعت صياغة مشروع واقعي وعادل لأبعد الحدود وضاربا عرض الحائط مصالحها القومية بكل ما تحتويه الكلمة من معنى.

خلاصة القول. ان اي سلام على الطريقة الامريكية لن يكون سلاما دائما ما لم يرتكز على اتفاق واضح وعادل ومتوازن مع الاعضاء الآخرين في المجتمع الدولي.

باحث من المعهد الفرنسي
ترجمة : موفق زاعور
عن : لوفيجارو

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠١٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٢٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٣٤٢٤٥٢
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

مكاتب الامارات
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

e-mail address: alithp01.net.ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE



السبت ١٠ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٩٦م

إقرأ غداً:

معركة الاستيطان (برهان غليون)

روسيا تعيد صياغة سياستها الخارجية



سمراء النيل بطلة لفيلم «المصير»!

عطسة تقعد مليوني فرنسي

■ اوضحت مصادر طبية فرنسية ان خمسة ملايين فرنسي، اي واحد من كل عشرة، سيصابون هذا الشتاء بالانفلونزا التى اقعدت حتى الان مليوني شخص من بينهم في السرير وهم يعانون من ارتفاع كبير في الحرارة. وان طفلين قد توفيا حتى الان من جراء الوباء الذى وصف بانه «خطر» ويصيب خصوصا الشباب دون سن العشرين مضيفين ان الوباء سيبلغ ذروته في الفترة الممتدة بين عيدي الميلاد ورأس السنة.

وقد سجلت اولي الاصابات في اكتوبر الماضي بالتزامن تقريبا في منطقة الالب «شرق» وباريس وضواحيها ووسط البلاد وجنوبها.

ويشبه فيروس وباء الانفلونزا التى تجتاح فرنسا حاليا الفيروس الذى انتشر في الصين في منطقة يوهان العام الماضي. وهو شديد العدوي ومقاوم جدا وتنتقل عدواه على مسافة خمسة امتار. وقد ظهر للمرة الاولى في عائلة فرنسية كانت عائدة من جزيرة «لا ريونيون». ومنذ ذلك الحين ارتفعت الالتهابات الحادة في جهاز التنفس بنسبة ٥٠٪ اكثر من المعدل. وقد اصدر الاطباء تقارير للتوقف عن العمل اكثر بـ ٧٠٪ مقارنة مع الشهرين الماضيين في حين ان استهلاك الادوية الرئيسية لمعالجة هذا المرض زادت ٢٠٠٪ وفق الاطباء المختصين بعلم الفيروسات في معهد باستور في باريس.

واوضحت المصادر في معهد باستور ان «هذا الوباء لن يكون وباء القرن لكنه الاقوي منذ الوباء الذى انتشر بين عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وادى الى وفاة ٤٠٠٠ شخص جراء الاصابة المباشرة اضافة الى وفاة ١٦ الف شخص لاصابتهم بالتهابات» متكررة نتيجة الانفلونزا.

واضافت هذه المصادر ان هذا الفيروس خطير بشكل خاص للمرضي المصابين بمشاكل في التنفس وفي القلب او خلل في عمل الكلي ومرضي السكري والاشخاص الذين تعرضوا لعملية زرع اعضاء والمسنين.



100

منذ كنا صغاراً ونحن نحب الرقم مائة! على الرغم اننا لم نكن نفرق بين كتابة المائة وقراءتها: مئة! والصحيح أيضا ان بعضنا كبر وهو يخلط بينهما، فلا يفرق بين صيغة الكتابة ولفظة القراءة. ولكن يبقى الأهم من ذلك حبنا منذ الصغر لهذا الرقم: مائة درجة في الامتحان المدرسي، مائة درهم عيدية العيد (الجيل المخضرم الذي قبلنا كانوا يعطونهم آنة حمراء) يرد عليك أحدهم بعد استغرابك وسؤالك أمتأكد أنت؟ فيقول مائة في المائة.. أو حين تسأل بائعا كم نوعا عندك من هذا؟.. يختصر عليك الاجابة فيقول لدي مائة نوع ونوع.. واخواننا الفلسطينيون من شدة حبهم لهذا الرقم سموا أحد مخيماتهم: المية ومية، واخواننا المصريون يقولون مية فل للترحيب وأحيانا يزيدون عليها مية فل وعشرة، كما يقول عقبال مية سنة.. طبعا هناك النسبة المئوية الشهيرة في العلوم التطبيقية والذكرى المئوية، حتى الروائي الكولومبي الشهير غابريل غارثيا ماركيز فازت روايته المعنونة مائة عام من العزلة بجائزة نوبل للآداب وهناك رواية لأحد الكتاب الجزائريين اسمها مائة عام من الحنين.

بعضنا يختلط عليه الأمر فلا يعرف متى ينتهي هذا القرن، هذا الاختلاط ليس من عندي ولا أدعيه، انما لمسته أثناء مشاهدتي لبرنامج تليفزيوني محلي وكان السؤال متى ينتهي القرن العشرون؟ معظم الاجابات كانت تجزم بانتهاء القرن يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٩، ولما مل المذيع وأراد حسم الجائزة، سرب الاجابة الصحيحة بأن القرن العشرين ينتهي في ٣١ ديسمبر عام ٢٠٠٠.

ونعود للرقم مائة وأغرب مفارقة قرأتها تتعلق بالرئيسين الأمريكيين لنكولن وكيندي، فالفرق بينهما مائة عام حيث انتخب الأول عام ١٨٦٠ والآخر عام ١٩٦٠. كما ان الفرق بين اغتيال كل منهما يبلغ مائة عام أيضا، حتى ان الفرق بين قاتل الأول وقاتل الآخر مائة عام حيث ولد «بوذ» قاتل «لنكولن» عام ١٨٣٩ بينما ولد «دايزوالد» قاتل كيندي عام ١٩٣٩.

ولاتتوقف «المائة» عند هذا الحد، فقد خلف كلاً من الرئيسين «لنكولن وكيندي» رئيسان يحمل كل منهما اسم «جونسون» والفارق بينهما مائة عام أيضا فقد ولد «اندرو جونسون» خليفة «لنكولن» في تكساس عام ١٨٠٨ في حين ولد «ليندون جونسون» في تكساس عام ١٩٠٨.

أنا بصراحة شديدة لا أصدق هذه الصدفة المئوية العجيبة، وعقبال مائة سنة.



المستوطنات — الأرض العربية

البيضة الذهبية للخزينة الهندية

■ قامت مصلحة الضرائب الهندية بحملات مفاجئة على مقر ١٥ نجما سينمائيا في اكبر حملة لمكافحة التهرب الضريبي تشن على مدينة مومباي معقل السينما الهندية.

وذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» ان ١٥٠ من مأموري مصلحة الضرائب اشتركوا في هذه الحملة يرافقهم رجال الشرطة لحراسة الاموال والمقتنيات الثمينة التى عثر عليها مأمورو الضرائب في مقار الفنانين ومن بينهم عدد من المخرجين. وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر صناعة السينما في مومباي ان مأموري الضرائب اضطروا للقيام بهذه الحملة حتى يتمكنوا من جمع الضرائب المستحقة للعام الحالي الذى ينتهي في آخر مارس القادم بعد ان عجزوا عن تحصيلها من قبل.

واضافت هذه المصادر ان نجوم السينما الهندية يعدون صيدا ثمينا لمأموري الضرائب نظرا لما يتردد عن ارتفاع اجورهم في الاونة الاخيرة حيث وصل اجر عدد من الابطال مليون روبية حوالي «٢٨٥٧٠ دولارا» بينما وصل اجر البطلات نصف هذا الرقم.

سرقة طفل سوداني

■ الخرطوم - الاتحاد - فوجئت ام سودانية باختفاء طفلها حديث الولادة «عمره ثلاثة ايام» من جوارها بمستشفي الخرطوم التعليمي.

وتعود تفاصيل الحادث الى ان السيدة ميري جوبا بيتر قد وضعت توأمين «ولدا وبنتا» في الثالث من ديسمبر الحالي وتم تحويلها بصحبة طفلها الى عنبر الولادة بعد ان وضعت الطفلة في انبوب التنفس ولكن الام فوجئت ليل الاثنين الماضي بعدم وجود الطفل بجوارها وذلك عندما همت بارضاعه.

ابلغت الام وحدة الامن بالمستشفى التى حضرت لمكان الحادث ولم يعثر على الطفل بعد.

ونجوي

علي جاسم

حلوة. حلوة. حلوة. عيدك ترى عيدي اليوم ياسيدي، برافو منتخبنا الوطني، برافو شباب الامارات.

هذه بعض انفعالات وحماسيات معلقنا الرياضي المحبوب، والمحبوب جدا علي حميد، وهو يصف اهداف المنتخب الرائعة والجميلة والمثيرة، وهي تلج في مرمى الخصم، حتى وصل الى المباراة النهائية بكل جدارة واستحقاق.

وانفعالات علي حميد، ليست فحسب لروعة الأهداف، وجمالية اقتناص فرص التهديف، بل هي انفعالات تجسد الولاء والانتماء والروح الوطنية وهو يقف خلف المنتخب مع جمهور الامارات الوفي. وهو يعزف سيمفونية الانجاز والانتصار.

وبإذن الله سوف نسمع هذه الكلمات وهذه العبارات اليوم تتجلى في مدينة زايد الرياضية، وتدوي عبر شاشات التليفزيون وشبكاته الفضائية. عندما تتحقق الخطوة الكبيرة الباقية، وعندما يتحقق الحلم الذي انتظرناه طويلا وتعبنا من أجله كثيرا، وهو الوقوف على عرش الكرة الآسيوية.

واليوم هو يوم تاريخي لكرة الامارات، لمعانقة سماء القارة الآسيوية، والفرصة كبيرة لتحقيق الانجاز الكبير. وخاصة وان لدينا لاعبين مهرة ومخلصين اوفياء، يعرفون مسؤوليتهم الوطنية. ويتمتعون بالأرض والجمهور. وفوق ذلك ثقتنا كبيرة فيهم، ولاينقصهم الحماس والقتال من أجل تحقيق هذا الحلم وتحويله الى واقع وحقيقة.

وبإذن الله، وإن شاء الرحمن سوف يتحقق هذا الحلم باقدام لاعبينا وشبابنا وبجهودهم المهارية وأدائهم الرائع مثل اهدافهم الرائعة التي كثيرا ما استمتعنا بها في الادوار التمهيدية ونصف النهائي وربع النهائي..

وفي هذه المباراة النهائية، دعونا نتفاءل، ونتفاءل كثيرا، لأن الله لايضيع أجر من يحسن عمله، ونحن لم نقصر منذ ان تشرفنا باحتضان هذه الفعاليات، وليس أدل على ذلك من الافتتاح الرائع الذي أبهر العالم، وأشاد به الجميع، وجمع بين انجاز اليوم وتراث الماضي، وخرج في صورة اكثر من رائعة تسمر لها الجميع في انبهار غير مسبوق.

ثم تبعه أداء المنتخب وهو يخوض غمار المباريات ويتقدم خطوة تلو الأخرى باقتدار ورجولة ومسؤولية حتى وصل الى المباراة النهائية..

وبإذن الله وبتوفيقه سوف تكلل هذه الجهود بالنجاح وبتحقيق الحلم، ودعونا نتفاءل.

شباب الحرب.. اكثر المتحمسين للتجنيد العسكري في لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ ينضم كل ثلاثة اشهر حوالي ١٥٠٠ شاب لبناني الى معسكر للتدريب تحت لواء خدمة العلم حيث يطبق في لبنان نظام الخدمة الاجبارية لمدة عام ويستثني البعض ضمن شروط قاسية وصعبة.

ويخضع هؤلاء لتدريب قاس في معسكر الوروار في جنوبي بيروت لمدة ٣ اشهر قبل ان ينقل هؤلاء للخدمة في ألوية الجيش حيث يتم عادة تحديد اماكن خدمتهم في المناطق المختلفة ومنها الانتشار أيضا في منطقة الجنوب.

ويمكن القول ان قيادة الجيش اللبناني نجحت في استقطاب الشباب اللبناني الى الخدمة الالزامية في محاولة لاعادة تأهيل هؤلاء في ظل أجواء توافقية تساهم في التقريب بين فئات الشباب الذين شكلوا وقودا للحرب على مدى ١٧ عاما.

وحتى الان خضع اكثر من ٣٠ شابا لبنانيا للتجنيد العسكري والذى يطلق عليه اللبنانيون «خدمة العلم» ويشارك هؤلاء في قطاعات الجيش المختلفة فيما نقل الذين يحملون شهادات علمية معينة للخدمة في وزارات ومؤسسات تابعة للدولة دون ان يخلعوا عنهم بزتهم العسكرية. وساهمت هذه الخطوة في توفير اكثر من ٨ الاف جندي من الشباب للانضمام سنويا الى وحدات الجيش اللبناني الذى يبلغ تعداده حوالي ٦٥ الف رجل.

وينال حاملو الشهادات الجامعية تدريبات خاصة كضباط احتياط خلال تأدية الخدمة.

ومؤخرا اعفت قيادة الجيش الشبان الذين يقيمون في الخارج ضمن مدة لا تقل عن ١٠ سنوات حيث بات بامكان هؤلاء زيارة الوطن دون الالتحاق بالخدمة.

بالهنا والشفا. (تصوير أحمد مرزوق)



«المريض الانجليزي»

الممثلة كريستين سكوت توماس بطلة فيلم «المريض الانجليزي» والمرشحة للحصول على لقب افضل ممثلة عن دورها في هذا الفيلم من قبل «هيئة جولدين جلوب» وقد حظي الفيلم بسبعة من ترشيحات جوائز هذه الهيئة المقرر توزيعها في التاسع عشر من الشهر المقبل.

عقار جديد لخفض الكوليسترول

■ وافقت ادارة الاغذية والادوية الامريكية مؤخرا على عقار جديد يخفض بصورة كبيرة نسبة الكوليسترول وغيره من الدهون الخطيرة في الدم والمعروفة باسم «ثلاثي الجليسريد».

وقال رئيس ادارة الطب الداخلي في كلية طب «بايلور» في هيوستن «الدكتور انطونيو جوتو» ان الدواء الجديد يحمل اسم «ليبيتور» وحصل على موافقة ادارة الاغذية والادوية الامريكية وانه يمكنه تخفيض مستوى الكوليسترول الضار بمقدار اكثر من النصف.. كما يمكنه تخفيض نسبة الدهون الضارة «ثلاثي الجليسريد» بمقدار اكثر من ٣٠٪. واشار الى انه يوجد حاليا في الاسواق اربعة انواع اخرى من الادوية المخفضة للكوليسترول.. ولكنه قال ان الاطباء ربما يفضلون وصف دواء «ليبيتور» خاصة للمرضى الذين لديهم مستويات الكوليسترول في الدم بصورة ليست تحت السيطرة.

نساء واطفال الاردن يواجهون العنف بالصمت

■ عمان - الاتحاد - قالت دراسة اجتماعية اردنية، حول العنف الاسري ان الباحثين يواجهون صعوبات في الحصول على معلومات دقيقة عن حالات العنف ضد المرأة والطفل، بالنظر لعدم توفرها على مستوى وطني، كون الفئة المتعرضة له غير واعية، وغير قادرة على الابلاغ عن تعرضها للعنف.

واشارت الى ان مصادر المعلومات الوحيدة حول نسب العنف الاسري هما الطب الشرعي والشرطة، حيث تبين انه وخلال اعوام «١٩٩٠ - ١٩٩٥» افاد الطب الشرعي عن «٥٩٧٩» حالة من الاطفال الذين تعرضوا لشكل من اشكال العنف، ممن تقل اعمارهم عن عشر سنوات، بما يشكل «٢٢» بالمائة من اشكال العنف في الاردن.

حالات الايذاء الجسدي كالضرب والتعذيب والحروق شكلت ما نسبته ٨٥٪. فيما تعرض «١٥» بالمائة من الاطفال للاعتداء الجنسي اما بالنسبة لحالات العنف ضد الاطفال التى ضبطت عن طريق سجلات جنائية فقد سجل عام ١٩٩٥ «١٩٥٢» حالة منها ٣٨٤ حالة عنف جسدي، فيما شهد العام ذاته ٢٥٤٣ حالة دهس للاطفال.

وقالت الدراسة ان العنف الموجه ضد المرأة، لا يتم التعميم عنه، الا بنسبة قليلة اذ سجل عام القياس «٤٨٥٦» حالة اعتداء وضرب، تعرضت لها النساء من داخل الاسرة.

وردت اسباب الزيادة الى الضغوطات الاجتماعية والاقتصادية، وعدم القدرة على تلبية الحاجات الاساسية للاسرة، مما شكل ارضية خصبة لحدوث المشاكل والعنف.



الاتحاد الرياضي
EMIRATES
XITH ASIAN CUP

عبد الله نزري الماليزي يدير المباراة النهائية



هذا الشعور صادفني يوم فزت بكأس اندية العالم كل (جنودي) جاهزون

في حوالي السادسة مساء امس وجدناه يسابق الخطو متجها صوب منتجع المريديان (سلّم) علينا والابتسامة تغمر وجهه.. لم يكن متجهما او متوترا كما تشاهدونه على شاشة التليفزيون.. واستوقفناه انت تبدو كمن يسعى لان (يصدر) لنا السعادة ويبعد عنا القلق ونحسبك فعلت الشيء نفسه مع لاعبيك منذ ملحمة قبل النهائي والآن ايضا كل شيء فيك تغير.. اصبحت كما واثق الخطوة تمشي ملكا.. تشعر انك في مشيك تمارس القفز.. هل هو نوع من الانسلاخ النفسي تمارسه انت ايضا.. نعرف انك نوع من المدربين لايطيق الحديث عن المباراة قبل ٢٤ ساعة من انطلاقتها.. لانريد تصريحات.. فقط صف لنا الحالة.. يهمنا ان نرصد بعض أفكارك، أنا بطبعي انسان متفائل فكيف والحال مع مباراة من هذا الوزن.. انه نهائي القارة ياسيدي.. هل تذكرون اين كنا قبل ان تبدأ كأس آسيا واين اصبحنا الآن.. كيف لاأتفاءل وتحت يدي هذه الكوكبة (الكوماندوز). كيف لا أتفاءل وكل البلد معنا اليوم.. اعرف انهم سيخرجون عن بكرة ابيهم ليكونوا معنا، حدث ذلك طوال المباريات الخمس الماضية، أقول لهؤلاء الذين يقطعون مئات الكيلومترات انتم وقودنا اليوم.. لن نخذلكم.. سنبذل قصارى جهدنا. تعرف ان المباراة ليست سهلة. المنافس قوي وصاحب هجــوم ذكي حقا. وقبل ذلك النهائي بالنسبة له مجرد عادة قديمة اما نحن فنصعد لاول مرة.

سيناريو المباراة يكاد يسكن رأسي وذات الشعور الذي انتابني يوم فزت بنهائي كأس اندية العالم يداخلني نفس الشعور. أعددت للمباراة كل العتاد المطلوب.. جاهزون كما قلت امس لكافة الاحتمالات.. املنا كبير ان نوفق في مسعانا من أجل هذا البلد الطيب.. قائمتي ستكون كاملة العدد لولا الاصابة اللعينة التي لحقت بمدافعنا عبدالرحمن ابراهيم صاحب هدفنا الذهبي في مرمى العراق الذي أوصلنا لنصف النهائي..

لن يكون معنا اليوم.. محمد علي جاهز. عادل محمد سيعود لموقعه الطبيعي.. خميس يبقى كرتا مهما.

أقول لهم بكل لغات الأرض اليوم يومكم.. أنا بالمناسبة أجيد التحدث بالانجليزية والايطالية والفرنسية والاسبانية والبرتغالية والكرواتية، انها سنة الامــارات كما قلت لكم امس.. وعساه خير قالها بالكرواتي!!

اليوم موعدنا

الكويت وايران:

٤,٤٥

(ولا وقت اضافي)

الامارات والسعودية:

٧,٣٥

قولوا.. آمين

■ اليوم.. يوم التتويج

■ يوم الذهب

■ يوم القلب «الابيض»

■ يوم الجماهير الاماراتية العاشقة لمنتخب بلادها. المتشوقة للقب الرسمي الاول.

■ اليوم يوم الحصاد الآسيوي.

■ يوم المنصة حيث الذهب والفضة والبرونز.

■ يوم مدينة زايد، المدينة الحلم، والاستاد الذي يحتضن أغلى أمنية لكرة الامارات

■ يوم الحب الاماراتي الكبير..

■ يوم الملحمة الكروية في ختام أهم وأغلى بطولة آسيوية.

■ يوم الزحف الكبير نحو مدينة زايد لتكتمل سيمفونية الفرح التي صاغها المنتخب منذ بداية مشواره بالبطولة.. وحتى مشهد الختام.

■ يوم الشعور بالمسؤولية ونجومنا يدخلون مدينة زايد وهم يعلمون ان الفوز باللقب هو اقل مايقدمونه لقائد المسيرة ووالد الجميع وباني النهضة الاماراتية.

■ يوم رد الجميل. ولاعبو الابيض يسعون جاهدين لان يكون اللقب الآسيوى اماراتيا لاول مرة، ليكون اللقب ذهبيا واليوبيل فضيا والانجاز براقا زاهيا ان شاء الله.

■ واليوم.. يوم العشق الكروي الاماراتي يوم الوفاء لكرة الامارات بكل طموحها وآمالها.

■ واليوم يوم تأكيد المكانة الآسيوية واثبات حقيقة تصريح ايفيتش عندما قال لنجعل ٩٦ عاما اماراتيا مائة في المائة، عاما للاحتفالات الاماراتية داخل الملعب وخارجه.

■ واليوم.. يوم لقاء الاشقاء، لقاء المحبة في اهم بطولة آسيوية.. فلقاؤنا مع الاشقاء السعوديين يجب ان يكون لوحة كروية حافلة بكل الوان المحبة والاخوة والمودة لنقدم لكل آسيا حيثيات التميز الكروي الخليجي الذي احتكر اللقب حتى قبل صافرة بداية المباراة النهائية.. ومع احترامنا وتقديرنا للكرة السعودية فان من حق الكرة بالامارات والتي تدخل لقاء اليوم متسلحة بثقة كاملة ودعم جماهيري لا مثيل له، من حقها ان تعانق اللقب ليكون مسك ختام احتفالاتنا باليوبيل الفضي.

ويارب حقق آمالنا جميعا..

قولوا.. آمين.

عصام سالم





فريق العمل بكأس آسيا

الاشراف العام
عصام سالم

مجموعة ابوظبي
محمد علي حسين
ايمن ابو عايد
محمد عيسي

تصوير
محمد خالد ابراهيم
شوكت علي
ضياء شودري
احمد مرزوق

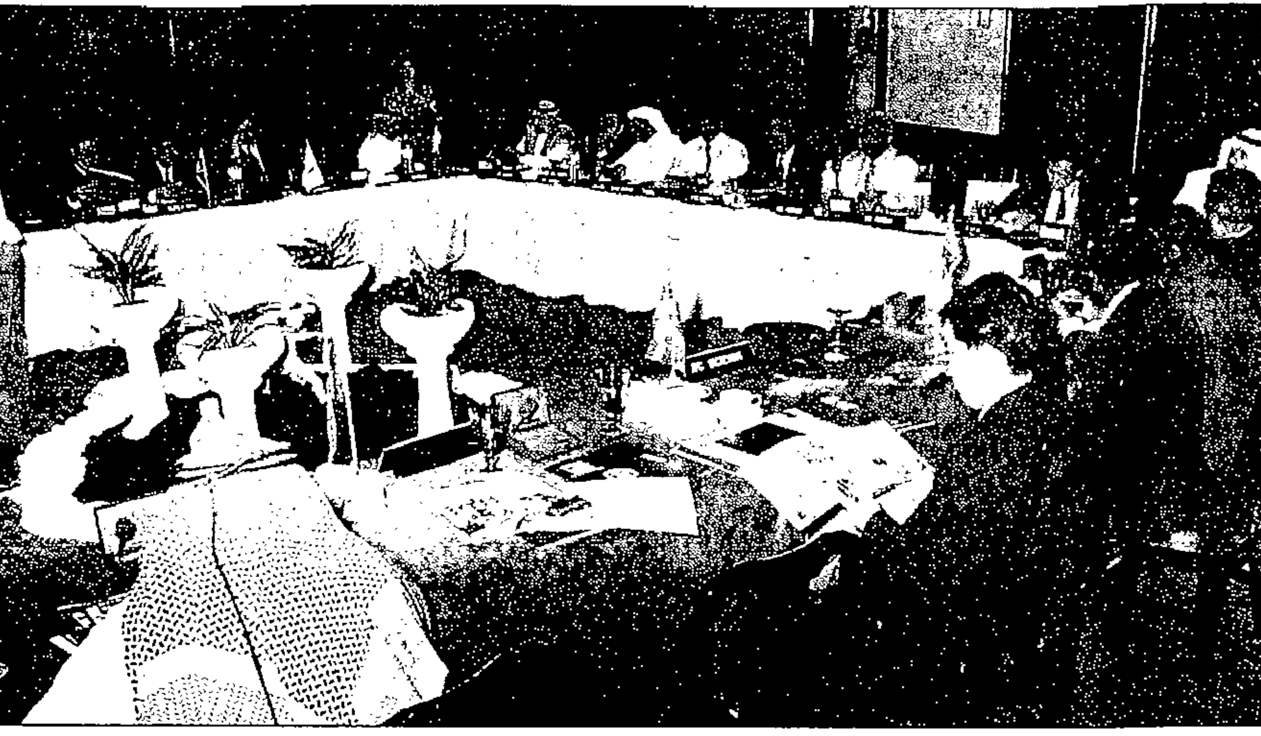
مجموعة دبي
محمود الربيعي
يسري عبد اللطيف
سيف الشامسي
محمد جاسم

تصوير
اسماعيل قيلتي
محمد حنيفة
جابر عابدين

مجموعة العين
محمد حمصي
ابراهيم العسم

تصوير
ربحي سعد
محمد سليم

سكرتير التحرير
اسامة الشيخ



اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي يطلعون على العروض المقدمة لاستضافة البطولة الثانية عشرة عام ٢٠٠٠

القرار الحاسم يصدر اليوم

عرض لبناني مبهر.. ينال استحسان اعضاء اللجنة التنفيذية

حتى الآن: الصينيون متفائلون.. والماليزيون لم يسحبوا طلبهم

■ على مدى ثلاث ساعات. عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي برئاسة السلطان صاحب احمد شاه اجتماعا هاما صباح امس بفندق ابوظبي شيراتون. وخصصت الجلسة الصباحية لاستعراض استعدادات كل من الصين ولبنان وماليزيا لاستضافة نهائيات كأس أمم آسيا عام ٢٠٠٠ بعد انسحاب كل من كوريا الجنوبية وهونج كونج.

واتفقت الآراء على ان العرض الصيني ارتكز بشكل اساسي على التأكيد على النواحي التاريخية وقدرة الصين على استضافة العديد من البطولات في السنوات الماضية وان الصين جاهزة من الآن لاستضافة هذا الحدث الآسيوي.

وبعد فترة استراحة قصيرة، دخل الوفد اللبناني قاعة الاجتماعات متسلحا بحملة دعائية قوية تضمنت مجسمات للمدينة الرياضية والملاعب التي يتم تجهيزها حاليا كما عرض الوفد شريط فيديو تكلف حوالى مائة ألف دولار واعدته شركة فرنسية وجاء الشريط معبرا تماما عن استعداد كل اللبنانيين لاستضافة آخر بطولة لكأس آسيا في القرن العشرين.

ولم يكتف الوفد اللبناني بهذا العرض المبهر حيث القى النائب سليم دياب كلمة معبرة نيابة دولة رفيق الحريري رئيس الحكومة اللبنانية قال فيها نعم.. اعطوهم فرصة. واضاف اسمح لنفسي بان ادعوكم لاعطائهم هذه الفرصة لاني يوم ان كنت في اعمارهم كان حلمي، كحلمهم ان تتقدم لعبة كرة القدم في لبنان، ولاني لم أر هذا الحلم يتحقق في فتوتي. اردته ان يتحقق اليوم ليراه اولادي الذين هم في اعمار هؤلاء الفتيان الذين رأيناهم في الفيلم، وحماستي هذه هي ايضا حماسة رئيس الحكومة الذي حملني تحياته اليكم وتمنياته بان يجد صوت لبنان صداه لديكم.



سلطان شاه رئيس الاتحاد الاسيوي يتشاور مع عبدالله الدبل رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد

وقبل ان تنصرفوا لاتخاذ قراركم اود ان اذكر لكم واقعتين:

الاولى: في خلال سنى الحرب اللبنانية، فان القتال كان يتوقف، تلقائيا، حين كانت التلفزة المحلية تنقل مباراة في كرة القدم، فمتابعة المباريات من الامور التي يتفق اللبنانيون عليها حتى في عز الحرب.

الثانية: هي ان الاتحاد الدولي لكرة القدم لم يمنح الولايات المتحدة الامريكية شرف تنظيم كأس العالم عام ١٩٩٤ لانها تملك امكانات كبيرة، ولكن الاتحاد الدولي رأى ضرورة تشجيع هذه اللعبة في امريكا الشمالية ولانه رأى في ذلك فرصة للعبة كرة القدم كي تغزو ارضا جديدة

واملي الا تتركوا الفرصة تغيب عن وجوه ابنائي.

كما ألقى الدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني كلمة اكد خلالها ان الملف اللبناني ينطلق من واقع وعمل وان لبنان يعيش مرحلة ولادة جديدة على كل المستويات منذ اعوام وفق خطة اعادة بناء شاملة كلفتها عشرة مليارات دولار، وستكون كل المنشآت جاهزة قبل عام ٢٠٠٠، واضاف لقد خططنا بدعم كامل من الحكومة اللبنانية لوضع خمسة ملاعب دولية تحت تصرفنا لاستقبال مباريات كأس آسيا وهي:

١ - الملعب الاولمبي للمدينة الرياضية ويتسع لستين الف متفرج.

٢ - ملعب بيروت البلدي ويتسع لـ ٢٢ الف متفرج.

٣ ملعب بلدية برج حمود ويتسع لـ ٢٢ الف متفرج.

٤ - ملعب رشيد كرامي في طرابلس ويتسع لـ ٢٢ الف متفرج.

٥ - ملعب جمال عبدالناصر في محافظة البقاع ويتسع لعشرين الف متفرج.

واوضح د. الراعي ان لبنان كان اول دولة عربية انتسبت الى اسرة الاتحاد الاسيوى بعد تأسيسه عام ١٩٣٣ وهي ايضا الدولة العربية بعد مصر التى انتسبت للاتحاد الدولي عام ١٩٣٥ وهو ما يبين عمق علاقة الانسان اللبناني بلعبة كرة القدم واهتمام الاتحاد اللبناني بتطورها وتقدمها.

كما وجه الوفد اللبناني رسالة من الرابطة الوطنية لمشجعي كرة القدم تعرب عن تفاؤلها باستضافة لبنان لكأس آسيا وان لعبة كرة القدم لن تتقدم في لبنان الا اذا فتحت امامها آفاق جديدة، وحتى تحقق ذلك فيجب ان يتوفر لها امران: اولهما شعبية واسعة تترجم في وجود اكثر من نصف مليون لاعب هاو من بين مليوني ونصف مليون مواطن اي خمس عدد السكان ذكورا واناثا.

والثاني دعم حكومي يضع امكانات الدولة في تصرف الاتحاد اللبناني لكرة القدم وهذا الدعم يترجم اليوم في اطلاق عملية اعادة بناء وتطوير خمسة ملاعب ابرزها ستاد المدينة الرياضية التي كان لها تاريخ اقليمي عربي ومتوسطي كبير قبل سنى الحرب، وهذان الامران يفقدان معناهما من دون قراركم بان يستضيف لبنان كأس آسيا لعام ٢٠٠٠.

وضم الوفد اللبناني النائب سليم دياب ممثلا لرئيس الحكومة اللبنانية والدكتور نبيل الراعي رئيس الاتحاد اللبناني والمهندس احمد قمر الدين نائب رئيس الاتحاد اللبناني ورهيف علامة امين عام الاتحاد ومحمود الربعة امين صندوق الاتحاد ويوسف برجاوي مدير العلاقات العامة وراشد فايد منسق الحملة الاعلامية، اضافة للمهندسين الاستشاريين د. بلال العلايلي ود. فايز مكوك ود. مروان صالح.

وبعد ان انتهى اللبنانيون من عرض ملفهم قدم الوفد الماليزي شرحا باستعداداتهم لاستضافة البطولة.

القرار الحاسم .. اليوم

من جانب آخر تعقد اللجنة التنفيذية اجتماعا مهما في التاسعة والنصف من صباح اليوم بفندق شيراتون لاتخاذ القرار الحاسم وتحديد الدولة التي ستستضيف البطولة القادمة.

2000
LEBANON
XITH
ASIAN
CUP

ولنا كلمة

السبت المنتظر

* يا له من يوم لم يسبق ان انتظرته كرة الامارات وجماهيرها من قبل.

* ياله من يوم من شأنه ان يضعنا على زعامة اكبر قارات العالم.

* خطوات.. وخطوات.. وما اصعبها من خطوات ومراحل قطعناها.. وكلنا امل في هذه اللحظة.. حتى جاءت.

* اليوم هو السبت.. وهو اليوم الذي كنا نمني أنفسنا به.. حيث نكون وجها لوجه مع كأس البطولة.

* البطولة التي طالما انتظرناها وانتظرناها.. وحلمنا بها.

* الامارات كلها اليوم.. كبيرها وصغيرها.. شيبها وشبابها.. يترقب وينتظر لحظة اعلان الافراح.

* لكي تكتمل الافراح.

* البطولة.. الكأس.. ما احوجنا اليك ايها الكأس.. ويا للرغبة الجارفة العارمة اليك ايتها البطولة.

* البطولة التي نحلم بها.. الكأس التي نتشوق الى معانقتها.

* لقد طال الانتظار.. وطال.

* وشبعنا احباطات.. تعبنا.. مللنا من مجانبة الحظ العاثر لنا.

* خليجي ١٢.. وما ادراك ما خليجي ١٢ التي لايزال جرحها غائرا ونزيفها لم يتوقف.. الى يومنا هذا.

* ولن يتوقف الا بتعويض لا يقل شأنا.. واهمية منه.

* وجاء.. وحان وقت شفاء الجراح وتضميدها.. وتعويض معاناة سنين مضت.

* لقد جاء الموعد.. حان الوقت.. والموعد والوقت اليوم.. واليوم هو السبت المنتظر.

* سنوات عدة وشهور عديدة وايام وايام ونحن ننتظر هذه اللحظة وهذا الموعد.. ويا له من موعد.

* آه لو تعلمين ايتها البطولة ما احوجنا اليك.. واحوج كرتنا الى احتضانك.

* سنوات ونحن ننتظر.. وسنوات ونحن نتلقى الصدمات.. سنوات والاحباطات تسكن في القلوب.

* واليوم موعدنا لكي ننفض غبار كل تلك السنين.

* اليوم موعدنا لفتح صفحة جديدة.. مع تاريخ جديد.. مع مسيرة متألقة.

* اليوم يالابيض هو اليوم المنتظر.. اليوم ويا له من يوم.

* كأس آسيا.. كأس اكبر قارات العالم.. كأس زعامة القارة.. على بعد خطوة.

* والخطوة.. ما هي الا خطوة الختام.. خطوة الحصاد.. خطوة اعلان الافراح.

* فهل نتركها.. هل نتنازل عنها.. هل نجعلها تنال منا.. هل نفرط فيها مرة اخرى.

* كان ذلك في خليجي ١٢.. فهل نكرر المشهد نفسه.. في المكان نفسه؟.

* ويالابيض.. لنفرح معا.. ولنكمل الافراح المجيدة.. لنحمل الكأس بأيدينا.

* لتحول الحلم الى حقيقة.

* لتحقق المعجزة.

محمد جاسم



اعضاء الوفد اللبناني يقدمون عرضهم

كأس آسيا فى الصحافة المصرية:

«الاهرام»: ماحققته الكرة الخليجية إنجاز كبير

«الجمهورية»: الكرة الخليجية تتقدم بصورة ملحوظة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ واصلت الصحف المصرية اهتمامها بنهائى كأس آسيا.. فبالأمس أكدت صحيفة الاخبار ان كأس الامم الآسيوية لن تخرج من قبضة العرب هذه المرة بعد ان فقدها اليابانيون وجاء تأهل منتخب الامارات والسعودية للدور النهائى بمثابة الانجاز العربي الكبير.

وأضافت الصحيفة ان المنتخب السعودي استطاع ان يثأر من هزيمته من ايران فى الدور الاول وأن يطيح به خارج البطولة.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان دول الخليج أكدت سيادتها لكرة القدم الآسيوية وأن لقاء اليوم فى النهائى ماهو الا منافسة بين الشقيقين الامارات والسعودية لنيل شرف الفوز بكأس البطولة الحادية عشرة.

وتناول «الاهرام» فى ملحقه الاسبوعى وبصفحة رياضية عالية انه لاول مرة منذ عام ٥٦ لم يتأهل أى فريق من شرق آسيا الى الدور قبل النهائى وان الكأس تأكد انها من نصيب. دول غرب آسيا وتحديدا دول الخليج وهو مايحسب انجازا كبيرا للكرة الخليجية.

وأيضا فان المحطات الفضائية العربية قدمت نجوما فى تحليل المباريات وجاء فى المقدمة الكابتن محمد عبده صالح الوحش والمدرب التونسى القدير عبدالمجيد شتالى.

وبعيدا عن أقوال الصحف كان «للاتحاد الرياضى» دردشه مع اثنين من خبراء الكرة المصرية «فؤاد شعبان وهانى مصطفى» لاستطلاع وجهة نظرهم فى نهائى كأس آسيا اليوم. أكد فؤاد شعبان مدرب الأهلي والقناة السابق ان كون المباراة النهائية فى كأس آسيا عربية خالصة يعد انجازا جيدا للكرة العربية التى بدأت تتطور بشكل ملحوظ خلال السنوات العشر الاخيرة ولكن الذي نشاهده فى المنافسات الخليجية من صراعات شرسة وعدم القدرة على التنبؤ ومن يمكنه الفوز.

وأشاد انه من خلال متابعته لمباريات كأس آسيا يستطيع ان يتنبأ بقدرة المنتخب الاماراتى على حسم الصراع لصالحه امام السعودية اليوم لعدة اسباب بخلاف الارض والجمهور لديه مجموعة من اللاعبين جيدة المستوى تجمع مابين القوة والخبرة والشباب معه مدرب صاحب فكر فنى عال جدا وضح هذا خلال مواجهته للمنتخب الكويتى فلم يلعب بشكل عنترى لانه يعرف امكانيات لاعبيه جيدا ويدرك تماما مدى قوة الخصم لذا فخاض مباراة العراق بحذر دفاعي كان مطلوبا فعلا مع محاولات هجومية لانهاء المباراة وبالفعل تحقق له ما أراد.

واضاف فؤاد شعبان ان المباراة اليوم لن تكون سهلة فالمنتخب السعودى لديه من الخبرة مايمكن لاعبيه للأداء بشكل متزن بعيدا عن الضغط الجماهيرى لذا فصراع البطولة وان كان يقترب من منتخب الامارات الا ان المنتخب السعودى يملك الفرصة للفوز بالكأس خاصة وان مدربه ذكى يعرف التمويه جيدا بلاعبيه وتغيير مراكزهم من فترة لأخرى خلال المباراة الواحدة بصورة تربك منافسه وقد تؤثر بالسلب على أداء فريقه. أما هانى مصطفى مدرب المنتخب المصرى السابق فأكد ان بطولة آسيا الحالية من أقوى البطولات التى شاهدها فالمباريات كانت فى غاية القوة ويكفى ان من شاهد لقاءات الدور الاول لم يكن يتوقع وصول الرباعى الامارات والسعودية والكويت وايران للدور قبل النهائى خاصة بعد النتائج التى تحققت وبالتحديد ايران والكويت فى الدور الاول!.

وأشار الى ان المباراة النهائية اليوم ستكون ضعيفة المستوى لحرص كل فريق على عدم خسارة اللقب الذى اصبح قريبا من يديه وان كانت الحماسة ستسيطر على أداء لاعبى الامارات والذين يملكون مقومات الفوز بالكأس للمرة الاولى فالفريق جيد واللعب فى صالحهم ومعهم مدرب «فاهم» يعرف كيف يواجه خصومه دون أن يخسر أولا ويبحث ثانيا عن الفوز.

وقال هانى مصطفى ان المنتخب السعودى قدم مباريات جيدة خلال البطولة وأهم ما يميزه روح لاعبيه الذين لم يفقدوا الامل فى أى مباراة ويكفى ماحدث خلال لقاء الصين عندما كانوا مهزومين ٢/صفر فى أول ثلث ساعة ونجحوا فى تحويل الهزيمة لفوز ٤/٣ وبناء عليه تأهلوا للدور قبل النهائى.

وأهم مافى مباراة اليوم أن الكأس ستكون عربية لاحد الفريقين الامارات أو السعودية وان كان الاول هو الأقرب والأجدر الى حد ما بعد العروض التى قدمها طوال مشواره بالبطولة ويكفى انه لم يخسر مباراة حتى الآن.



المسؤلون ورجال الاعمال يشيدون بمبادرة المسعود لمؤازرة المنتخب

متابعة - خالد البدري

عبدالله المسعود — خليفة ناصر السويدي — فارس المزروعي

■ لم تكن الخطوة التي اتخذها عبدالله المسعود رئيس مجلس ادارة شركات المسعود لدعم منتخبنا الوطني من خلال شراء تذاكر الدخول لمدينة زايد الرياضية وتوزيعها على الجماهير لمؤازرة الابيض بمحض الصدفة وانما جاءت نابعة عن حس وطني وبقناعة تامة بأهمية تجاوب رجال الاعمال واصحاب القطاع الخاص ببذل الجهود لنهضة الحركة الرياضية بالدولة خاصة وان مناسبة كأس الأمم الآسيوية التي نظمتها الامارات لا تتكرر بصورة دائمة وانطلاقا من الدور الجيد الذي لعبه عبدالله المسعود للوقوف بجانب منتخب الامارات وتشجيع الاقبال الجماهيري قام «الاتحاد الرياضي» باستطلاع الآراء حول هذه الخطوة التي ساهمت في زيادة الحماس الجماهيري وأكسبت اللاعبين مزيدا من التألق داخل المستطيل الاخضر.

يقول سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر ان الحس الوطني والانتماء ليس بغريب على أهل الامارات هذا ما أثبتته خطوة عبدالله المسعود لمؤازرة منتخبنا الوطني ودليل واضح أمام الاوساط الرياضية العالمية على تكاتف ابناء الدولة مع منتخبهم الوطني لنهضة حركة الرياضة في الامارات وانطلاقها نحو العالمية من خلال النتائج الجيدة.

واضاف ان عبدالله المسعود ضرب بهذه الخطوة المثل الطيب لرجال الاعمال وكيف يستثمرون المناسبات والفعاليات الهامة التي تحدث على أرض الدولة وكانت مناسبة كأس الامم الآسيوية من بين أهم الاحداث الرياضية التي تحدث حاليا في آسيا لذلك فان مبادرته كان لها الصدى الايجابي وساهمت في زحف اكثر من ٥٧ الف مشجع الى مدينة زايد الرياضية لتشجيع الابيض وحققت هذه الجماهير بفضل التواجد الكبير في استاد مدينة زايد المطلوب منها بعد ان هتفت في كل مباراة والهبت حماس اللاعبين.

وقال ان هذه الخطوة جاءت كذلك استجابة لدعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بالامارات ورئيس اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا بضرورة وقوف رجال الاعمال بجانب الحركة الرياضية مشيرا الى ان شركات القطاع الخاص ورجال الأعمال تعود عليها هذه التجارب بالفائدة وتحقق لها الشهرة سواء كان ذلك بين الجماهير او من خلال المباريات لذلك تناشد رجال الاعمال بضرورة الوقوف إلى جانب منتخبنا الوطني وان تخطو شركات القطاع الخاص خطوات مماثلة لما قام به عبدالله المسعود وطلب سعادة خليفة ناصر السويدي من هذه الشركات برعاية المباريات والفعاليات الرياضية في المستقبل لتشجيع الحركة الرياضية موضحا ان هذا أبسط شيء يمكن ان يقدم لوطننا الغالي الذي حقق لنا الكثير. أما فارس المزروعي عضو ومقرر مجلس ادارة نادي الماء والكهرباء مدير ادارة توزيع المياه بدائرة الماء والكهرباء بابوظبي يضيف بان خطوة عبدالله المسعود جاءت في الوقت المناسب لتشجيع الجماهير للاقبال على المباريات خاصة وان هذه المباريات كانت تحتاج الى أعداد كبيرة وهذه التجربة دليل واضح على مدى وعي رجال الاعمال للوقوف مع منتخب الامارات الوطني بالاضافة الى انها عكست كذلك حب ابناء الدولة لبلادهم واستغلال المناسبات الرياضية الهامة للتعبير عن صدق مشاعرهم تجاه الامارات. وقال انني اتمنى من التجار الآخرين ان يخطو مثل هذه الخطوات الهامة مستقبلا وليس فقط في المناسبات الرياضية وانما في المناسبات المختلفة التي تنظمها الامارات.

ويضيف محمد المطروشي رئيس وحدة الاعلام بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ان مبادرة عبدالله المسعود خطوة ايجابية لدعم المنتخب وتنم في الوقت ذاته عن حس وطني راق من صاحب المبادرة خاصة وان هذه المناسبة هامة اجتمع فيها عدد كبير من منتخبات الكرة العالمية في آسيا لذلك ان ما قدمه الرجل في هذه الفترة انما هو دليل على الانتماء الوطني. وطلب ان تكون لرجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية من اصحاب القطاع الخاص وقفة وطنية في المجالات الرياضية مشيرا الى ان البطولات الرياضية على مستوى العالم تتبناها العديد من الشركات العالمية في القطاع الخاص لذلك يجب علينا نحن أن ندرك هذه المسؤولية وألا نبخل على منتخب الامارات الوطني وخطوة عبدالله المسعود هي حجة على بقية العاملين في هذا القطاع للسعي والمشاركة دائما في دعم حركتنا الرياضية والنهوض بها.


سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ودعم كامل للملف اللبناني

السلطان حاجي احمد شاه يعلن:
أحييكم على حفل الافتتاح الذى لم يسبق له مثيل
موجها كل الشكر لعبدالله بن زايد

القى السلطان حاجي احمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كلمة في بداية اجتماع اللجنة التنفيذية امس وجه خلالها خالص الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا للتنظيم الرائع للبطولة وكرم الضيافة الذي لمسه رئيس واعضاء الاتحاد الآسيوي والفرق المشاركة في كل مكان بالامارات.

واشاد السلطان شاه بحفل الافتتاح المبتكر للبطولة والذي كان بمثابة المرة الاولى في التاريخ التي يقام فيها حفل افتتاح بطولة كروية خارج الملعب وقال لقد كان حفلا تراثيا رائعا بكل المقاييس.

وأثنى رئيس الاتحاد الآسيوي على النجاح الكبير الذي حققته بطولة كأس آسيا فنيا وجماهيريا وتحكيميا اضافة لتناقص عدد الانذارات وارتفاع معدل التهديف الذي بلغ ٤ر٣ هدف في كل مباراة. وقال اننا نتطلع لان يقدم منتخبا الامارات والسعودية عرضا ممتعا في المباراة النهائية اليوم.

منتخبا الامارات والسعودية قادران على تقديم نهائى ممتع لكأس آسيا

ووجه رئيس الاتحاد الآسيوي التهنئة لمنتخب الصين للسيدات الفائز بفضية اولمبياد اتلانتا وكذلك لمنتخبات عمان وتايلاند والبحرين.. التي فازت بالمراكز الثلاثة الاولى في بطولة آسيا الاخيرة للناشئين كما هنأ فريق الوانتشونما الكوري الجنوبي لفوزه ببطولة الاندية السوبر الآسيوية

واعرب السلطان عن سعادته بزيادة مقاعد آسيا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي وكشف النقاب عن اجتماعه امس مع الاعضاء الآسيويين باللجنة التنفيذية للفيفا والاتفاق على ضرورة تكثيف الجهود لدعم الكرة الآسيوية في الاتحاد الدولي. وتمنى السلطان ان تخرج اللجنة التنفيذية بقرارات تخدم مسيرة الكرة الآسيوية

مدرب السعودية: اعرف «الأبيض» جيدا.. واتوقعه نهائيا قويا

اكد مدرب المنتخب السعودي فتجادا ان الوصول الى المباراة النهائية انجاز للفريقين السعودي والاماراتي، ولابد ان يكون لقاء اليوم على مستوي يؤكد احقية الفريقين ببلوغهما هذا الدور نعم يلعب المنتخب الاماراتي على ارضه وبين جماهيره وهو عنصر لا يمكن اغفاله لكن لاعبي المنتخب السعودي تعودوا على مواجهة الجماهير الكبيرة، ولا اعتقد ان الجماهير سيكون لها الاثر المباشر اذا ما استطاع لاعبو المنتخب السعودي تنفيذ المطلوب والتحكم في سير اللعب طوال شوطي المباراة التى اتوقع ان تكون قوية من الجانبين.

لقد شاهدت منتخب الامارات في عدد من المباريات ولابد ان تدخل مباراة اليوم معتمدين على قدراتنا وامكاناتنا في تنفيذ طريقتنا التى تهيىء لنا اللعب بالأسلوب الذى يعطينا التفوق وحسم المباراة. لقد كانت فترة الراحة كافية الى حد ما ساعد في شفاء اصابات عدد من لاعبينا.


جمهور الامارات ونجومه في لحظة فرح نتمني تكرارها

رسالة من جمهور المنتخب الى نجومه
نحن معكم في كل الأحوال حبنا دائم وثقتنا فيكم بل حدود

رنين الهاتف لايكاد يتوقف من قبل الجمهور.. وسيل الاتصالات والاصوات لايمكن حصره وتسجيله بالكامل.. ربما احتاج للكثير.

لكن هناك قاسم مشترك في كل هذه المكالمات.. خلاصة تعبير عن كل الآراء وتحدد المطالب وتعكس العلاقة الصادقة التي تربط المنتخب بجمهوره.

والرسالة تأتي كالتالي:

بسم الله الرحمن الرحيم..

منتخبنا العزيز.. تحية طيبة وبعد

× نحن معكم اليوم.. على عهدنا دائما.. وسنبقى على هذا العهد حتى النهاية.. مهما كانت الاحوال.. لاتشغلوا بالكم بردة فعل النتيجة اليوم..

× نحن معكم.. في كل الاحوال معكم.

× نعتز بقدراتكم على تمثيل الدولة وحملكم لهذه المسؤولين.

ومهما كانت النتيجة.. فان ذلك لن يزعزع ثقتنا فيكم.

× نعلم ان الكرة فوز وخسارة.. يوم لك ويوم عليك.

× لكن يجب ان تعلموا ان حبنا لكم مستمر.. لا تغيره نتيجة مباراة.. فوز او خسارة..

× فنحن على العهد معكم.. انتم نجومنا.

× فقط نريدكم ان تركزوا على الملعب، وان لا تصدقوا ان وجودنا في المدرجات يشكل عبئا عليكم.

× نرجوكم ان لا تصدقوا ذلك..

نحن سنأتي من اجلكم في كل الاحوال وفي كل الاوقات.. ليس اليوم فقط.. وانما غدا وبعد الغد باذن الله.

العبوا كما تشاءون وافعلوا ماتريدون، ومهما كانت النتيجة نحن معكم.

فقط لا تلتفتوا لمن يقول ان تواجدنا معكم يشكل ضغطا عليكم.

حبنا لكم بلا حدود

وثقتنا فيكم مؤكدة

ونعرف ان عزيمتكم لا تلين.

التوقيع/ جمهوركم الوفى

طاقة من نور

لن اتحدث كثيرا.. فاليوم ليس يوم الكلام.

لكن يبقى في الضمير كلمتان.. «كلمتان وبس».. اتمنى ان اصافح بهما أعين احبائي اللاعبين

اولا: لست ادري لماذا تسيطر على خواطري ومشاعري ذكريات سنغافورة.. ويبدو ان الربط لا مفر منه.. فالتشابه كبير بين المناسبتين العزيزتين.. بين ما حدث هناك ايام الصعود العظيم لمونديال ايطاليا ٩٠ وبين ما يحدث هنا عام ٩٦ والكأس الآسيوية الغالية تدغدغ مشاعرنا.

وما أريد تذكيركم به من هذه الملحمة الرائعة تلك المباراة الاخيرة التي جمعتنا مع فريق كوريا الجنوبية وكان في عزه ولايستطيع ان يصمد امامه أحد.. فقد كان مستواه في صوب ومستوى البقية في صوب آخر.

كان يكفينا التعادل لتحقيق حلم العمر.. لكن الآخرين كانوا يستكثرونه علينا.. لم يخطر ببال أحد ايامها اننا نستطيع الصمود امام المارد الآسيوى الكبير.. كانوا يتوقعون ان يستقبل مرمانا عددا كبيرا من الاهداف.

وكانت المباراة وكان منتخبنا لها..

رأس الطلياني الرائعة ادركت التعادل بعد وقت قصير من هدف السبق الكوري، ثم تجلت بعد ذلك روح ابن الامارات وقدرته على ركوب الصعب وقبول التحدى. لقد كان الحلم الكبير يسرى في كيان كل لاعب في الملعب وكل فرد في البعثة خارجه. كان كلما تذكر كل لاعب في الملعب ان حلم التأهل للمونديال لايفصلنا عنه سوى تلك المباراة.. سوى تلك الدقائق المعدودة يزداد ايمانه بنفسه وبقدراته.. تزداد صلابته وتحديه لكل الظروف الرهيبة التي صادفته في الميدان آنذاك.

لم تكن مباراة مدرب كانت مباراة لاعب تحول الى أسد يحمي عرينه.

كان الايمان باقتراب الحلم.. بتلك الدقائق التي تحوله الى حقيقة.. تزكى في اللاعبين روح لم يعهدوها من قبل.. كانت بمثابة طاقة من نور تدفعهم الى الالهام والابداع.. وفي النهاية تحقق لهم ما ارادوا.. نعم ما ارادوا «هم» وليس ما اراد «الكوريون».. وليس ما اراد هؤلاء «الشامتون» المنتظرون خارج الملعب!.

ما أشبه الليلة بالبارحة أيها الاحبة.

فهي مباراة وحيدة..

دقائق معدودة..

ويتحقق حلم آخر جميل.

فانتم سلالة ذلك الجيل الذهبي الرائع الذي لم يفقد ايمانه بقدرته على تحقيق هدفه مهما كانت الصعاب.

ونحمد الله ان الذي يقودكم اليوم «بوحمدان» كان هناك.. كان يقود تلك الملحمة الرائعة.. ونحمد الله ان الذي يحرس عرينكم اليوم الامين محسن.. فقد كان هناك يعزف نفس الانشودة التي يعزفها اليوم.

اما ثانيا، فهي تتعلق بما يدور حولكم ونحن على يقين انكم كبار بانفسكم وبتلك النخبة المخلصة والواعية التي تتولى شؤونكم الادارية.

تدركون معي أن هدفنا الآن هو الكأس ولا شيء غيرها.. تدركون معي ان حكايات الضغوط النفسية.. والاعصاب.. والحساسية.. اصبحت كلمات ممجوجة ليس لها مكان بيننا.. نحن اصحاب الخبرة.. واصحاب البيت.. واصحاب العزيمة.

تدركون معي الغرض من حرب القنوات الفضائية.. واستخدام شماعة الحكام ونغمة الكرات الثابتة!.

تدركون معي توقيت الرمي بورقة بطولة القارات والمشاركة فيها «بالمركز الثاني»!!

اعزائي اللاعبين..

لان القافلة تسير

لان النجاح يتلوه نجاح

ولان الفوز يتلوه فوز

ولان الكأس الآسيوية على الابواب

كل ذلك واكثر منه يبدو متوقعا

هذه هي ضريبة المنتصرين

وستبقى باذن الله «طاقة من نور»

اضاءت لكم الطريق في (٨٩) فكان كأس العالم..

وستضيء لكم الطريق في (٩٦) وسيكون كأس آسيا.

محمود الربيعي

حكام البطولة استعدوا للنهائي بطريقتهم
خرج بوظو.. فهرب الجميع للبحر!!
حكم النهائي آخر من يعلم.. ويمارس «الانسلاخ» النفسي

■ وحده فندق الشاطئ او معقل حكام البطولة الذي لم يعش على اعصابه امس، وعلى عكس ما كان يحدث في اروقة الشيراتون والميريديان طوال نهار أمس وفي الليلة السابقة الحركة كانت عادية في بهو فندق الشاطئ.. والصافرات التي اعتادت ان تدوي في جنبات ملاعب البطولة اعلنت حالة «الاسترخاء» الذي ارخى بسدائله حتى على «قاعة الديوان» المسماة ورشة الجنرال بوظو.

وادى ارتباط العميد بسلسلة من الاجتماعات الآسيوية هناك على مرمى حجرين من فندق البطولة حيث دارت بالامس رحى تحركات وقع اقدامها كان مسموعا بشدة أدى الى اختصار المدة المخصصة عادة لاجتماعات الفيديو وقد جرت العادة ان تمتد لنحو ثلاث ساعات، واجتماع امس الذي امتد زهاء ساعة ونصف الساعة اقتصر على «تشريح» مباراة الامارات والكويت في الدور قبل النهائي ومنح الاجتماع الحكم الياباني اوكادا علامة جيد جدا وصنف بوظو ٩٠٪ من قرارات الحكم الياباني ضمن بند ممتاز وتوقف الاجتماع طويلا عند قرار انذار عدنان الطلياني!.

ومـا ان اعلن الجنرال تأجيل بند مباراة السعودية وايران وحكمها المصري جمال الغندور لاجتماع يعقد صباح اليوم حتى انطلق الجميع الى غرفهم وان هي إلا دقائق حتى هبطوا من المصعد وهم يرتدون ثياب البحر. وقال اوكادا دعوني استمتع بهذا الطقس البديع فلقد قررت ان اعرض نفسي وصافرتي لاشعة الشمس الساطعة قبل ان احزم حقائبي عائدا الى زحمة طوكيو والى اجوائها المتقلبة وطقسها المائل للبرودة في هذا الوقت من السنة حيث تتخلى بلاد الشمس الساطعة عن لقبها المعتاد.

وعلى شاطئ فندق الشاطئ كانت الفرصة متاحة للتعرف على الوجه الآخر لاصحاب القمصان الصفراء والبدلات البنفسجية، الوجوه التي اعتدنا ان نراها داخل الملاعب صارمة واحيانا مكفهرة تتخلى هنا عن وقارها التحكيمي ان صح التعبير وتمارس الحياة بعفوية وتلقائية، احدهم يكاد يتنفس تحت الماء انه التايلاندي بيريم الذي استبعدته لجنة الحكام بعد سقوطه في مادة العرقلة من الخلف خلال مباراة الكويت واليابان.. البروفيسور الياباني «اسامي» عضو لجنة التحكيم الآسيوية شخصية أخرى بملابس البحر يمارس معهم الجري والقفز والغطس، والبروفيسور الذي اعتاد ان يطل على تلامذته في الجامعة اليابانية مرتديا بدلة الدكاترة هنا على سجيته. انه نوع من الاعداد النفسي المطلوب للحكام حتى وهم يندرجون تحت (بند النخبة).. من منطلق انهم بشر عليهم ان يمارسوا حياتهم الطبيعية، هذا من جهة. ومن منطلق انهم مثل اللاعبين بحاجة الى نفض غبار التركيز والاعصاب المشدودة وتوتر المباريات.

نلمح من على بعد الحكم الدولي الماليزي عبدالله نذري المصنف احسن حكم في آسيا لعام ٩٥ جاء هو الآخر بملابس البحر، اشعر انه من ذات نوعية الموهوبين والمبدعين في اجادته ممارسة فن (الانسلاخ النفسي) عن الآخرين.. قلنا له نرى ثمة هدوء تكتنف ملامحك قبل ٢٤ ساعة من تحكيمك المنتظر للنهائي (نذري معقول انا الحكم).. وعلى العموم سواء كنت انا المكلف أو سواي من المصنفين ضمن قائمة النخبة هي كغيرها من المباريات تتطلب تركيزا، نعم.. تستدعي تعاملا خاصا.. نعم.. لكن كما ترون القانون الذي حفظناه صالح لكل زمان ومكان.. ثم هناك قانون بوظو غير المكتوب.. هذا الرجل.. وانا لا أعرف فن المجاملة يجعلنا نشعر بقوة اضافية بداخلنا نستوحيها من رؤيته المتعمقة الواضحة ومن اسلوبه.. نحن نعشق اسلوبه الصارم المحبب ونشعر كم هو مستعد ليدفع عمره في سبيل الدفاع عن امبراطوريته التحكيمية.

لقب احسن حكم في آسيا لاشك يضاعف من مسؤولياتي.. التحكيم في كأس العالم ٩٨ يبقى امنية غالية، وفي فرنسا يجب ان يرتفع عدد القادمين من آسيا عن اثنين بعد كل الجدارة التي اثبتها التحكيم الآسيوي خلال مونديال امريكا ٩٤ وبعد كل هذه الشهادات التي تنهال عليه خلال البطولات القارية.. انا موظف بشركة الكترونيات في كوالالمبور.. رصيدي من الحياة الستر وطفلتان.. اؤدي الصلوات في مواقيتها ووفقني الله في اداء العمرة اربع مرات وآمل ان يكتب لي الذهاب للحج في عامي هذا وفي كل عام.

وفي طريقنا لمغادرة المسبح نلمح من بعد البروفيسور اسامي والحكم اوكادا في جلسة نقاش تحكيمية بملابس البحر.. نطلع على الورقة.. انها مكتوبة بطريقة «الشخبطة» اليابانية شبيهة «بروشتة» الاطباء تطالعها فلا تعرف مضمونها.. انها بعض ملاحظات لزوم التطبيق في دوري المحترفين الياباني عندما تعود.

صورة جماعية للحكام بعيدا عن بدلاتهم الانيقة

يوم بيوم
وصلنا.. يا كأس آسيا

اللعب في نهائي كأس آسيا اليوم.. مكسب في حد ذاته لمنتخبنا الذى يبلغ هذا الدور لاول مرة.. وللبطولة التى رفعت شعار النجاح منذ الطلقة الاولى في افتتاح المعجزة.. ولجماهيرنا التى حلمت بالفوز ووجدته يتحقق المرة تلو الاخرى.

وبقت على الفرحة الكبرى.. خطوة واحدة.. فنحن نريد الكأس.. من حقنا ان نعلو بأصواتنا في ذلك.

فالبطولة تقام على ارضنا.. عندما استضفنا البطولة على ارضنا كان من اجل الفوز بها.

والبطولة بين جماهيرنا الوفية التى لم تبخل يوما بمساندة نجومنا.

عندما شاركنا قبل ١٦ عاما في البطولة.. تطورت رغبتنا مرورا بمراحلها الطبيعية.. في المشاركة الى المنافسة حتى وصلنا الى الرغبة الحقيقية.. حصد الكأس.

اذا نحن نريد من البطولة كأسها كحق مشروع لنا.

ولكننا نعلم ان الخطوة الاخيرة صعبة.. كل المباريات الماضية في كفة.. ومباراة اليوم في كفة اخرى.

فنحن على موعد مع تسعين دقيقة.. صعبة.. ثقيلة.. قاسية.. ستمر علينا وكأنها سنة.

سنقابل واحدا من افضل فرق القارة الآسيوية.. المنتخب السعودي الشقيق الذى نكن له كل احترام بنجومه وادائه وانجازاته.

لكننا سنتماسك في مقاعدنا خلف نجومنا ولن تضعف ثقتنا في تحقيق حلمنا. فثقتنا كبيرة في نجومنا.. وفي مقدرتهم على تحويل الحلم الى حقيقة. وفي هذا الكأس ثبت لنا ذلك.. لعبنا من اجل الفوز وحققنا ما اردنا.. تحفظ ايفيتش في الهجوم، وفضل الدفاع فوصلنا.

في اصعب اللحظات وصلنا الى هدفنا.. عندما استشعر نجومنا الخطر بالاقتراب من ضربات الجزاء امام العراق خرج صاروخ عبدالرحمن ابراهيم لنصل الى دور الاربعة.

وفي اللحظة التى دانت فيها السيطرة لمنتخب الكويت، نفذ محمد علي الكرة بالمقاس لاول مرة في المباراة، ليفسح الطلياني الطريق بسحبه مدافعي القلب للامام لتجد رأس حسن سعيد الطريق سالكا لتوصلنا الى المباراة النهائية.

ويا كأس آسيا.. وصلنا لك.

سنقاتل من اجلك.. ومن اجل حملك. ونجومنا على قدر هذه المسؤولية ولا تنقصهم العزيمة.

ويا كل من يشك في قدرتنا.. قولوا ما تريدون. لن نلتفت ولن نهتم.. فالحظ وحده كما تقولون لا يكفي الى تحقيق البطولات.

لو سمحتم عودوا بذاكرتكم للوراء لتجدوا هذا الحظ اول من يعاندنا.. كنتم حاضرين فى كأس الخليج «٩٤».

ادعو الله بالتوفيق لنجومنا.. والله من وراء القصد.

سيف الشامسي

مدرب الكويت:
لن نستسلم.. رغم ظروف الاصابة التي يعاني منها الأزرق

قال مدرب المنتخب الكويتي ميلان متشالا، ان الفريق الايراني يعد من اقوى المنتخبات المشاركة بالبطولة وله الاحقية ان يحصل على كأس البطولة وهذا لايعني اننا نستسلم للامر الواقع بل سنحاول ان نحرز الميدالية البرونزية لتضاف الى انجاز دورة الخليج.

نحن الآن في مشكلة لاصابة وائل سليمان ونعمل جاهدين لتجهيز اسامة حسين ويوسف الدوخي لمباراة اليوم امام ايران واننا مرتاحون رغم قصر فترة اعداد المنتخب والظروف الصعبة التي لازمت المنتخب بعد العودة من كأس الخليج.. مباراة اليوم صعبة وسوف اضع الخطة اللازمة لايقاف خطورة الفريق الايراني ويبقى على اللاعبين التركيز في تنفيذها.

أبنـــاء زايـــد والأمل في منصـــة زايـــد



الكأس الآسيوية الخليجية في الليلة الختامية
الأبيض والستون ألفاً في مواجهة الخبرة السعودية

تقديم: يسري عبد اللطيف

حتى وان كان اليوم السبت المنتظر.
حتى وان كان اليوم الأخير للامم الآسيوية الحادية عشرة.
حتى وان كان اليوم الحلم المرتقب.
حتى وان كان كل ذلك.
حتى وان كان الموعد فى السابعة والنصف مساء.
حتى وان كان الموعد فى مدينة زايد.
حتى وان كان الموعد مع أكثر من ستين الفا.
حتى وان كان الموعد مع العالم أثره من الفضاء.
حتي وان كان فريقنا الاماراتى هو الافضل بالحسابات
حتي وان كان فريقنا الاماراتى هو وحده الذى لم يهزم.
حتي وان كان فريقنا الاماراتى هو صاحب أقوى دفاع.
حتي وان كان فريقنا الاماراتى هو الافضل توازنا بين الهجوم والدفاع.
حتى وان كان فريقنا الاماراتى فى المباراة النهائية لاول مرة.
حتى وان كان فريقنا الاماراتى يطمح فى الكأس لاول مرة.
حتى وان كان فريقنا الاماراتى يلاقى السعودية للمرة الثانية.
حتى وان كان فريقنا الاماراتى قد خسر فى المرة الاولى باليابان.
حتى وان كان المنافس السعودى اكثر خبرة باليوم الاخير.
حتى وان كان المنافس السعودى للمرة الرابعة فى النهائى.
حتى وان كان المنافس السعودى حصل على الكأس مرتين.
حتى وان كان المنافس السعودى شقيقاً فى تمثيل الخليج.
نريد الكأس.

...

نحن أهل لها.
وانتم ابناء زايد.. أهل لها.
وانتم جماهير الامارات.. أهل لها.
وانتم بواسل الامارات ونجومها.. أهل لها.
وبعون الله.
ومشيئة الله.. أنتم لها.

الختام المنتظر

فاليوم هو المنتظر.

وقد حان الوقت لجنى الثمار بعد مشوار طويل من الكفاح.. وكرة القدم اليوم مشوار من الكفاح، يبدأ بالاعداد وتحمل المشاق فى التدريب والتجريب ويتواصل فى كل دقيقة من دقائق المباريات.. وبعدها يأتى وقت الثمار.

ولا عليكم من كل ماتسمعونه من أحقاد الخبراء.. ويكفيكم ان تسألوا، أين موقعهم بين الخبراء الحقيقيين؟!.

اليوم هو المنتظر.

والتسعون دقيقة (وحتى وان زادت) هى المنتظرة، وسلاحنا ابدا لن يتغير.. الكفاح.. الكفاح فى الاداء وفى التنفيذ وفي البحث عن الفوز (حتى وان جاء من الركلات الثابتة).

ولا أدرى ماهى حكاية الركلات الثابتة التى يتخذها الخبراء ذريعة لاحقادهم وكأنها ليست من فنيات كرة القدم.. ولكن العزاء فى كونهم خبراء من خارج ملاعب كرة القدم.. من منازلهم ومن مكاتبهم ومن ستوديوهات الفضاء (سامحها الله وضاعف من رصيد أموالها).

جماليات الكرة

يسألون عن جماليات كرة القدم فى نهائيات كأس الامم الآسيوية.. ويالغرابة السؤال؟!. يبدو انهم يعيشون بمعزل عن العالم بعد ان ابتعدوا كثيرا عن الملاعب واجواء المباريات.. وأين هى تلك الجماليات فى العالم كله ومالفارق بينكم وبين رجل الشارع المعتاد وانتم مازلتم تضربون المثل بالبرازيل فى الجماليات وكأنكم لم تبرحوا السبعينيات ولم تسمعوا عن اعتزال بيليه ولم تعرفوا بخيبة أمل سقراط فى بداية الثمانينيات.

البرازيل ياسادة لم تعد للعالم بالجماليات.. ولم تعد للفوز بكأس العالم الا بعد ان هاجموا كارلوس البرتو بيريرا وماريو زاجالو وهما يحولان البرازيليه الى اوروبية.

والبرازيل ياسادة ياكرام بحثت عن الفوز بكأس العالم فى امريكا من واقع الاوراق الالمانية الاوروبية.

والمانيا ياسادة، هى سيدة الكرة العالمية والاوروبية لفترات طويلة.. هل سمعتم بذلك وهل سمعتم أو تحدثتم عن جماليات الكرة الالمانية.

وقوة الكرة

لن نضيع الوقت معكم.. ويكفى ماتضيعونه من أوقات برامجكم الفضائية (المدفوعة سلفا)، وتحت شعارات التسويق والتزويق والتزييف!.

العالم اليوم يتحدث عن كرة القدم القوية، ويضع مقاييس جديدة للجماليات الكروية.

- اللياقة البدنية للاعب.
- اللياقة البدنية للفريق.
- الروح القتالية فى الاداء.
- التحرك بدون كرة والانتشار.
- التحولات الخططية بين الدفاع والهجوم.
- الاستفادة من الركلات الثابتة.

تلك هى العلامات الجديدة للجماليات الكروية فى عصر كرة القدم القوية والتى حلت بديلا للمراوغة على طريقة «السبعات» والهجوم من عشر تمريرات على انغام الآهات!!.

الكرة الآن ياسادة.. اذهب الى ماتريد وبقوة وعزيمة ومن أقصر الطرق.

وأين الامارات

وتعالوا نحسب اين نحن من منتخب الامارات من كرة القدم القوية بجمالياتها الجديدة:

- نحن فى صدارة كل فرق البطولة عند الحساب للياقة البدنية على صعيد اللاعبين أو صعيد الفريق كوحدة متكاملة.
- لاعبونا والحمدلله بلغوا أعلى درجات الروح القتالية فى الاداء والالتحام مع المتنافس بقوة مشروعة لكسب الكرة أو افساد المحاولة.
- التحرك بدون كرة وانتشار الفريق داخل الملعب بدأ فى ارتفاع معدلاته بصورة كبيرة وفى تدرج بين المباريات.. وارجعوا للشوط الثانى امام الكويت.
- التحولات مابين الدفاع والهجوم تنسجم مع الأساليب الخططية الموضوعة لكل مباراة.. ولكم ان تتذكروا من أين جاءت المحاولات الهجومية الاماراتية ومن أين جاء منذر ليهيىء الهدف على رأس حسن سعيد فى المرمى الكويتى.. ومن أين جاء عادل محمد ليضع هدف خميس سعد فى المرمى الكورى.. ومن أين عاد حسن سعيد ليسجل فى شباك الكويت قبل ثلاثة أيام؟!.
- وأما عن الركلات الثابتة، والتى يتحدث عنها الخبراء وكأنها شىء يقلل من شأن القوة الاماراتية.. فهى والحمدلله نقطة قوة فى الاداء الاماراتى، سواء عند التسديد المباشر للهدف وفى وجود الحائط البشرى ومن مسافة بعيدة (هدف عبدالرحمن الذهبى)، أو من الركلات الركنية التي تترجم نجاح مهمة لاعبينا فى اللعب بدون كرة لافساح المجال امام الزميل (هدف حسن سعيد الرأس من جملة تكتيكية فى تنفيذ الركنية الثابتة من قدم محمد على ثم مشاركة عدنان لمدافعى الوسط فى الهواء واندفاع حسن سعيد من الخلف للتسجيل فى المرمى الكويتى).

مفتاح المباراة

ونعود لمباراة اليوم ونكرر مؤكدين.. ان مفتاح الفوز بالمباراة لاى من الفريقين فى اللعب بدون كرة.

والفريقان معا.. الاماراتى والسعودى.. افضل من يجيدان اللعب بدون كرة فى هذه البطولة بشرط ان يعود السعودى لما كان عليه قبل خسارته القاسية امام ايران.

ان تحركات كل لاعب وانتشاره وفقا لحالات اللعب وانسجاما مع تعليمات المدرب التى تشكل الاساليب الخططية للاداء.. هى المفتاح الحقيقى للفوز فى مباراة اليوم.

ومفاتيح اللعب

ولعل المتابع للاداء السعودى فى هذه البطولة يسهل عليه تحديد مفاتيحه:

- فى الخط الخلفى، يأتى ظهيرا الجانب.. محمد شليه فى اليمين وحسين عبدالغنى فى اليسار.. كلاهما يشكل خطورة خططية فى تحولاته من الدفاع للهجوم.
- فى الوسط، هناك صانع اللعب ومفتاح الاداء الهجومى فى مرحلة التحضير والاعداد (خالد مسعد) ومعه مسؤول الطاقة والدعم الهجومى بتحركاته العرضية فى الوسط، والطولية فى عمق مهاجميه (خالد تيماوى).
- فى المقدمة، يأتى رأسا الحربه فهد المهلل وسامى الجابر باتقان جيد للعب بدون كرة من خلال تحركات دائمة بين المدافعين المنافسين.. والحذر من رأس الحربه البديل عبدالله جمعان بقوة بنيانه وتسديداته وسرعة اختراقاته المباشرة صوب المرمى.

ومفاتيح الفوز

وأما عن مفاتيح الفوز الاماراتى المنشود بعون الله فانها تقوم على تركيزتين من وجهة نظرنا:

الأولى: كيفية التعامل مع مفاتيح اللعب السعودية والعمل على الحد من خطورتهم فى الثلث الاول من الملعب بالنسبة للظهيرين وفى الثلث الثانى بالنسبة للوسط والمقدمة.

الثانية: التعامل المعتاد فى تنفيذ الأساليب الخططية المطلوبة بنفس القوة والعزيمة فى الاداء والاستفادة القصوى من معدلاتنا البدنية العالية فى عمليات التحول مابين الدفاع والهجوم.

وتحقيق الفوز الاماراتى.. بعون الله.. يحتاج للاستغلال الجيد لنقاط الضعف (المعروفة) فى الاداء السعودى خلال هذه البطولة، خاصة فى عمقه الدفاعى.. ولعل ذلك ما أحسن الايرانيون استغلاله بصورة جيدة فى مباراتهم الاولى وتسجيلهم لثلاثة اهداف متتالية، أو أحسن الصينيون استغلاله ايضا فى دور الثمانية وسجلوا من خلاله ثلاثة اهداف أخرى.

في الاجتماع الفني:
الاماراتي بالأبيض .. والسعودي بالأخضر

ترأس حمد الكعبي اجتماع مدراء المنتخبات الاربعة التي وصلت الى الادوار النهائية لبطولة كأس آسيا الذي عقد بفندق المريديان ابوظبي صباح امس. وقد اقر المجتمعون الا يكون هناك وقت اضافي في مباراة الكويت وايران لتحديد المركزين الثالث والرابع وبعد انتهاء الوقت الاصلي يخضع الفريقان الى الركلات الترجيحية.

اما المباراة النهائية فسوف يكون هناك وقت اضافي اذا تعادل الفريقين في الوقت الاصلي وفي الوقت الاضافي يتم اللجوء للهدف الذهبي واذا استمر التعادل سوف يحسم اللقاء بالركلات الترجيحية.

ان يرتدى المنتخب الاماراتي القمصان البيضاء بينما يرتدى نظيره السعودي القمصان الخضراء.

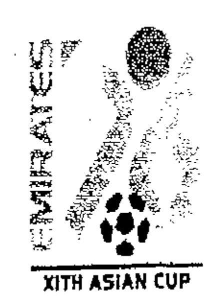
واتفق مدراء الفرق الاربعة ان تقدم الاسماء قبل موعد المباراة بساعتين بعد رفض الامارات والسعودية تقديم الاسماء قبل المباراة بـ ٢٤ ساعة وحدد الاجتماع غرف تبديل ملابس كل منتخب في مدينة زايد الرياضية.

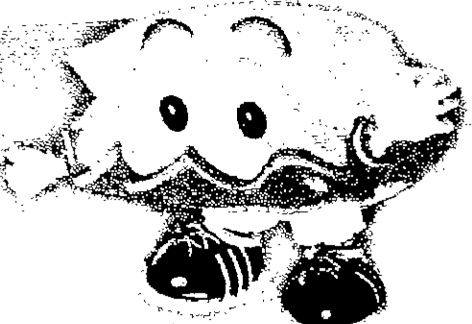
تحديد بوابات الدخول لجماهير النهائي
اللجنة المنظمة تناشد الجميع التعاون والحضور للملعب مبكرا

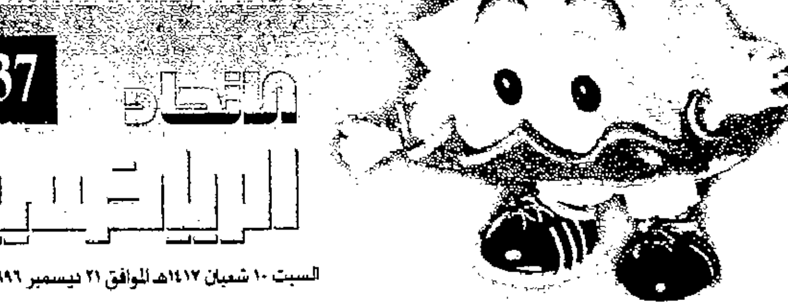
حددت اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس أمم آسيا الحادية عشرة البوابات المخصصة لدخول الجماهير إلى مدينة زايد الرياضية لحضور ختام البطولة اليوم:

جمهور الامارات يمين المنصة البوابات ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢
جمهور الامارات يسار المنصة البوابات ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤ (نساء ١٥).
جمهور الامارات يمين ويسار الساعة البوابات ١٨، ٢٧، ٢٥، ٢٣، ٣٥، ٣٣، ٣١، ٢٩.
جمهور السعودية يمين الساعة البوابات ٢٨، ٢٦، ٢٤، ٢٢.
جمهور ايران يسار الساعة البوابات ٣٦، ٣٤، ٣٢، ٣٠.
جمهور الكويت يمين الساعة البوابة ٢٠.

واعربت اللجنة العليا المنظمة عن املها من الجماهير التعاون والحضور مبكرا لانجاح هذا الحدث الرياضي الكبير.

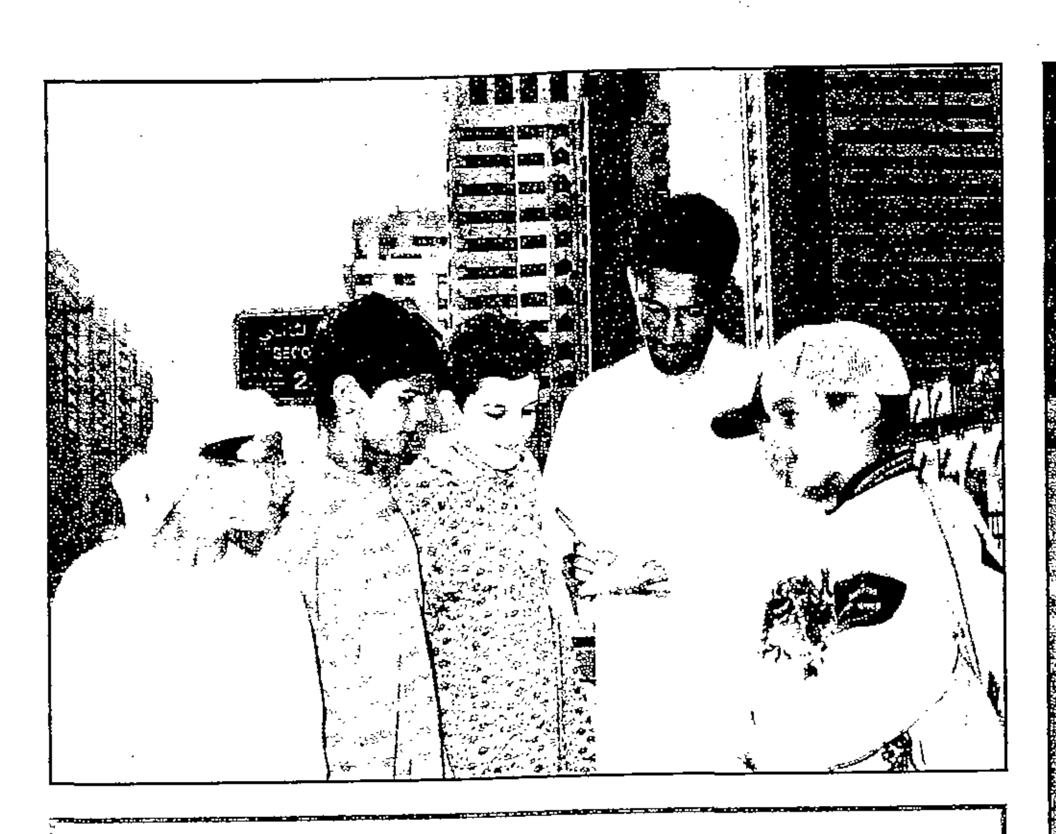












بروتوكول ختام.. لم يسبق له مثيل

لأول مرة: تتويج الأبطال في (مسرح) داخل الملعب

.. وبروتوكول ختام ولا أروع.. هذا ما حرصت عليه اللجنة العليا المنظمة.. حفل الختام سيكون مميزا ومواكبا لسيمفونية النجاح التي رافقت الحدث الآسيوي الكبير منذ اللحظة الأولى لانطلاقتها، ولأول مرة في تاريخ نهائيات كأس آسيا سيقام بروتوكول الختام فوق مسرح تم اعداده على أرض الملعب سيتم تركيبه لحظة انطلاق صافرة النهاية. وتم تجهيز المسرح بشكل يتماشى وختام البطولة الأكبر والأعظم في تاريخ نهائيات كأس آسيا وسيكون بكل المقاييس مفاجأة للجميع سواء من حيث اللمسات الاضافية التي طالت الديكور أو الامكانات التي جهزت بواسطتها وجميعها تنتمي للتقنية الحديثة.. وسيكون تراث الامارات المجيد حاضرا أيضا خلال تلك اللحظات التاريخية التي ستجري على مسمع ومرأى من العالم أجمع، حيث ستشارك فتيات في عمر الزهور يرتدين الملابس الوطنية في مراسم تتويج الفرق الثلاثة الأوائل ونجوم البطولة كما ستشارك في هذه المراسم فرقة موسيقى القرب.

وأجريت أمس بروفة متكاملة لمراسم الختام وحضر التجربة أعضاء اللجنة العليا المنظمة، وستتولى المذيعة اللامعة عايدة حمزة تقديم فقرات الحفل الختامي باللغتين العربية والانجليزية وهي التي قامت بالدور نفسه خلال مراسم القرعة.

كؤوس لأحسن لاعب ومدافع وهداف وعايدة حمزة عريفة الحفل

وفيما يلي برنامج حفل الختام الذي أعلنته اللجنة المنظمة:

× مباراة المركزين الثالث والرابع (الكويت - ايران).

× مباراة المركزين الأول والثاني (الامارات - السعودية).

× اصطفاف المنتخبات الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى.

× أعلان أسماء اللاعبين الفائزين بالجوائز

(أ) أحسن لاعب.

(ب) هداف البطولة.

(ج) أحسن مدافع.

× نزول راعي الحفل ومرافقيه الى منصة التكريم.

× تقديم الجوائز والميداليات والكؤوس للفرق الفائزة على النحو التالي:

الفريق الفائز بجائزة اللعب النظيف

تكريم حكام المباراة النهائية.

تقليد الفريق الفائز بالمركز الثالث بالميداليات البرونزية.

تقليد الفريق الفائز بالمركز الثاني بالميداليات الفضية.

تقليد الفريق الفائز بالمركز الأول بالميداليات الذهبية وتسليم كأس البطولة.

× انزال علم الدورة وتسليمه الى الدولة المستضيفة للبطولة القادمة.

التقاط الصور التذكارية لراعي الحفل مع الفريق البطل.

عودة راعي الحفل ومرافقيه الى المنصة الرئيسية.

السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة والختام.

مشوار الامارات

بدأ منتخب الامارات مشواره بالبطولة بالتعادل مع منتخب كوريا الجنوبية ١/١ ثم تجاوز المنتخب الكويتي في المباراة الثانية بثلاثة اهداف مقابل هدفين، وفي لقائه الثالث والاخير بالدور الاول تغلب على اندونيسيا بهدفين مقابل لا شيء.

وفي دور الثمانية حقق منتخبنا الفوز على العراق بهدف مقابل لا شيء.

وفي دور الاربعة تغلب منتخبنا على الكويت بهدف مقابل لا شيء.. وتأهل للمباراة النهائية.

ومشوار السعودية

اما المنتخب السعودي فقد بدأ البطولة بالفوز على تايلاند ٦/صفر ثم تغلب على العراق بهدف مقابل لا شيء.

وفي مباراته الاخيرة بالدور الاول خسر من المنتخب الايراني بثلاثة اهداف نظيفة.

في دور الثمانية فازت السعودية على الصين ٣/٤.

وفي دور الاربعة تجاوز المنتخب السعودي المنتخب الايراني بضربات الجزاء الترجيحية «٣/٤» بعد ان انتهى الوقتان الاصلي والاضافي بدون أهداف.

وهو نفس الملعب الذى شهد تألق الامارات طوال ايام البطولة..

لكن التألق وحده لم يجد.. فقد ذهبت الكأس للمنتخب السعودي الذى فضل النتائج على المستوي.

مرة واحدة

■ التقى الفريقان مرة واحدة في نهائيات كأس آسيا.. كان ذلك خلال البطولة العاشرة التى اقيمت باليابان.. والتقت الامارات والسعودية في الدور قبل النهائي وانتهت المباراة لصالح السعودية ٢/صفر.

وتأهل المنتخب السعودي للنهائي وفازت اليابان باللقب بعد ان سجلت هدف المباراة الوحيد.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.. حصل منتخبنا على المركز الرابع بعد ان احتكم مع منافسه الصيني لضربات الترجيح اثر انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ١/١، ضربات الترجيح انتهت لصالح الصين ٤/٣.

نفس الملعب

■ آخر لقاءات الفريقين كانت قبل شهر ونصف تقريبا في دورة الخليج بمسقط وانتهت المباراة بالتعادل ٢/٢.

وجدير بالذكر ان الفريقين التقيا عام «٩٤» خلال دورة الخليج الحادية عشرة بنفس الملعب «استاد مدينة زايد».. وانتهي اللقاء بتعادل الفريقين ١/١.

ايران اقوى خط هجوم

■ شهدت مباراة ايران وكوريا الجنوبية في دور الثمانية اعلى نسبة اهداف في البطولة حتى الآن حيث سجلت فيه ثمانية اهداف وانتهى اللقاء لصالح ايران ٢/٦.

ويعتبر هجوم المنتخب الايراني اقوى خط هجوم بعد ان سجل حتى قبل مباراتي اليوم ١٣ هدفا.

دائي يتصدر الهدافين في التصفيات والنهائيات

■ لم يكن بغريب ان يتصدر المهاجم الايراني علي دائي قائمة الهدافين في البطولة حتى قبل مباراتي اليوم برصيد ٧ اهداف وبات قريبا من التتويج بلقب هداف البطولة اذا لم يستطع لاعب آخر تخطي هذا الرقم من اقرب منافسيه الكويتي جاسم الهويدي ٥ اهداف والسعودي فهد المهلل.

وكان علي دائي قد فاز بلقب هداف التصفيات برصيد ١٢ هدفا في ٦ مباريات بواقع هدفين في كل مباراة كما كان قد فاز من قبل بلقب هداف التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم عام ٩٤.



برونزيتان جديدتان في بطولة الرماية لدول مجلس التعاون



نبيل عبد الرزاق

اسفرت منافسات اليوم الثاني لبطولة الرماية لدول مجلس التعاون في مسابقة البندقية الحرة صغيرة العيار ٣ ت ٤٠ عن النتائج الآتية:

الفرق:

ومثل الامارات عبدالله العرياني، نبيل عبدالرزاق تحلك، رشيد محمد البلوشي.

- الاول: قطر، الثاني: عمان، الثالث: الامارات.

ثانيا: الفردي:

- الاول: قطر، الثاني: قطر، الثالث: الامارات «عبدالله سلطان العرياني».

وقد حقق عبدالله العرياني رقما جديدا له في منافسة رسمية خارج الدولة، ولم يوفق نبيل عبدالرزاق لظروف صحية نظرا لتعرضه لنزلة برد وارتفاع بالحرارة.

ويتضمن برنامج اليوم المنافسات الآتية:

اولا: المسدس الحر ٥٠ متر ٦٠٠ طلقة:

ويمثلنا فريق يتكون من ثلاثة رماة من:

- عادل علي الجميري - عبدالله احمد شير - علي عبيد - رحيم محمد نور.

ثانيا: البندقية الهوائية ١٠ متر ٦٠ طلقة:

ويمثلنا فريق يتكون من ثلاثة رماة من:

- نبيل عبدالرزاق تحلك - عبدالله سلطان العرياني - بدر صالح - عارف عبدالله.

اتفاق تعاون رياضي بين ايطاليا والسلطة الفلسطينية

وقع رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية ماريو بيسكانتي وممثل السلطة الفلسطينية في روما نمر حماد امس الاول اتفاقا للتعاون الرياضي بين الجانبين في حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وينص الاتفاق على التعاون في المجالين الفني والصحي، حيث ستمنح ايطاليا بعض الرياضيين الفلسطينيين فرص التدرب على اراضيها في كرة القدم والعاب القوى. يشار الى أن فريقا ايطاليا لكرة القدم سيزور الاراضي الفلسطينية في مارس المقبل لاجراء مباراة ودية مع منتخب فلسطين.

بعد معسكر قصير بالدوحة:

الأهلي يعود بفوزين على الشمال والوكرة

ينهي الفريق الاول لكرة القدم لكرة القدم بالنادي الاهلي معسكره الخارجي اليوم السبت لتعود البعثة بعد منتصف الليل قادمة من الدوحة حيث اجرى الفريق مباراتين تجريبيتين مع فريقي الشمال والوكرة القطريين يومي الاثنين والخميس ١٦ و١٩ ديسمبر الماضيين، ففي المباراة الاولى امام فريق نادي الشمال (بطل كأس قطر) استطاع الاهلي الفوز بنتيجة كبيرة ١/٦ اذ سجل الاهداف يوسف عتيق، معتوق سعيد، مهدي علي، شهاب عبدالله وفؤاد خليل (هدفين) علما بان فريق الشمال يضم في صفوفه اربعة لاعبين محترفين بالاضافة الى لاعبين اثنين اجانب مقيمين في قطر حسب لوائح الاتحاد القطري الذي يسمح باشراك لاعبين اجانب يقيمون في قطر وفي المباراة الثاني استطاع الاهلي ان يحول خسارة الشوط الاول بعد ان احتسب الحكم ضربة جزاء للاعب العراقي المعروف احمد راضي في اول دقيقة من عمر المباراة الى فوز بهدفين مقابل هدف واحد سجلهما في الشوط الثاني كل من محمد خميس وفؤاد خليل.

ظهر فريق الاهلي بصورة جيدة خاصة في الشوط الثاني برغم وجود ثلاثة لاعبين محترفين في صفوف فريق الوكرة (ثاني الكأس والدوري) احمد راضي ولاعب غاني وليبيري الذي يقوده المدرب العراقي عدنان درجال، هذا واشرك جارسيا مدرب الاهلي الجديد اللاعب محمد خميس بدلا من يوسف عتيق وكلا من محمود عبدالجليل واحمد حسن ومحمد خميس فرج ومحمد جمعة فرج وجاسم درويش في الشوط الثاني ليقف على مستوى جميع اللاعبين وذلك لتثبيت التشكيل النهائي لخوض مباريات دوري الصعود الذي ينطلق الخميس المقبل علما بان الاهلي سيلاقي فريق العروبة عصر يوم الجمعة القادم.

وسط اهتمام جماهيري واعلامي ضخم باللقاء المرتقب:

منتخب تونس يعلن أسماء لاعبيه لمباراته مع مصر في تصفيات كأس العالم

استبعاد الحارس شكري الواعر.. والاوروبيون يطلبون تذاكر المباراة



■ تونس - عمر غويلة:

■ اعلن البولندي هنري كاسبارجاك مدرب المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم عن قائمة اللاعبين الذين تم اختيارهم للدخول في المعسكر التدريبي استعدادا للمباراة التي ستقام يوم الاحد ١٢ يناير القادم في تونس بين المنتخب الوطني التونسي ونظيره المصري في اطار الجولة الثانية من المرحلة الاخيرة لتصفيات بطولة كأس العالم ٩٨.

وخلافا للتوقعات لم يوجه المدرب كاسبارجاك الدعوة لحارس الترجي شكري الواعر الذي عاد موخرا للملاعب في حين ضمت القائمة حارس النجم الساحلي حمدي بابا ومهاجم الملعب التونسي جمال الامام ولاعب الترجي سراج الدين التيمي ومجموعة من اللاعبين المحترفين وهم المهدي بن سليمان (اولمبيك مرسيليا الفرنسي) وعادل السليمي (نادي نانت الفرنسي) ورءوف بوزيان (نادي تاتورو الفرنسي).

وكان للنجم الساحلي والترجي الرياضي نصيب الاسد في عدد اللاعبين الذين تمت دعوتهم (٦ لكل منهما) امام النادي الافريقي والنادي الصفاقسي (٣) وخلت القائمة من مهاجم النجم عماد بن يونس ومهاجم الافريقي فوزي الرويسي.

وافاد مدرب المنتخب خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة التونسي ان المنتخب سيعسكر خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي في تونس العاصمة قبل التحول الى مدينة صفاقس يوم اول يناير حيث سيجري يوم ٤ يناير القادم مباراة دولية ودية مع المنتخب الوطني الجزائري.. وستكون المرحلة الاخيرة للتحضيرات في مدينة توزر في الجنوب التونسي.

وتعد مباراة تونس ومصر منعطفا هاما في هذه التصفيات وتكتسب اهمية كبرى بالنسبة للتأهل لنهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا.

ومباراة تونس ومصر والتي ستقام في بداية شهر رمضان هي منذ مدة محل اهتمام جماهيري واعلامي كبير في تونس، وبرز هذا الاهتمام من خلال المتابعة الدقيقة للشارع التونسي واجهزة الاعلام لاستعدادات الفريق التونسي والمنتخب المصري.

وتجاوز الاهتمام بالمباراة حدود تونس حيث تصل الاتحاد التونسي لكرة القدم بطلبات كثيرة من بلدان اوروبية عديدة للحصول على تذاكر المباراة.

نتائج بطولة شطرنج الفتيات

تواصلت بالامس احداث البطولة الذهبية للشطرنج للفتيات والتي ينظمها نادي الفتيات للشطرنج والثقافة بالشارقة بالتعاون مع مركز الذهب بالشارقة والتي تشهدها القاعة الذهبية بالمركز.

وكما توقعنا في جولة الامس وهي الجولة الثالثة كانت هناك عملية نبض خفيفة قام بها الحاسوب وزاوج عددا بسيطا من المرشحات للبطولة بعضهن مقابل البعض.

وفي حين نجحت بعض اللاعبات في تخطي هذا الاختبار المبدئي وحصلن على نقطة المباراة ـ لم تفلح اخريات في نفس الاختبار.

فعلى سبيل المثال اضافت عالية حسين على الطاولة الاولى نقطة ثالثة لرصيد نقاطها رغم ان فوزها جاء على خصم لم يحضر المباراة من اصله. ورغم الجهد البسيط الذي بذلته عائشة حسن على الطاولة الثانية الا ان استغلالها لاخطاء فاطمة جاء جيدا معظم الوقت فاضافت عائشة نقطة ايضا لرصيدها، وفي لقاء آخر اضافت جواهر غلوم ايضا النقطة الثالثة لها بعد فوزها على سهيلة عبدالله.

وعلى الرقعة الرابعة تعرضت كل من نورة حسين وجواهر حسن الى اختبار مبكر في لقاء جمع بينهما في هذه الجولة تمكنت جواهر حسن من تخطي الاختبار في حين تعثرت الاولى فيه فاضافت جواهر حسن النقطة الثالثة لها ايضا بعد خطأ فادح ارتكبته نورا في النقلة ١٥. وبالمثل ايضا استغلت منى محمد على خطأ آخر على الرقعة السابقة في مباراتها مع ليلى حسن عبدالله فاضافت نقطة ثالثة لرصيدها.

بذلك تتصدر المسابقة عقب الجولة الثالثة ٨ لاعبات برصيد ٣ نقاط لكل منهن مريم احمد وعائشة حسن وعالية حسين وفاطمة حسين ومنى محمد علي وجواهر غلوم وجواهر حسن وامينة حسن واعتقد انهن جميعا من فتيات النادي. وينتظر ان يزيد الحاسوب من جرعة المواجهة بينهن في الجولة الرابعة.

الدوري السعودي:

مهرجان اهداف في مباراة الوحدة والاتفاق

شهدت مباراة الوحدة والاتفاق في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري السعودي لكرة القدم مهرجان اهداف وصل الى ثمانية تقاسمها الفريقان بالتساوي. فعلى ملعب المدينة المنورة، تسابق المحترفون الاجانب في الفريقين على تسجيل الاهداف فكان نصيب لاعب الاتفاق السنغالي موسى نداو ثلاثة وسجل زميله المغربي محمد فدادي الرابع.

ولدى الوحدة، سجل المغربي سيمو والتونسي صبري جاب الله اما الهدفان الثالث والرابع فقد احرزهما السعودي الدولي عبيد الدوسري. والطريف في هذه المباراة ان الفريقين خرجا متعادلين في الشوط الاول ٢/٢ بعد تقدم الوحدة مرتين، ليتقدم الوحدة في الشوط الثاني ٢/٤ حتى قبل نهاية المباراة بتسع دقائق الا ان الاتفاق ادرك التعادل. ورفع الوحدة رصيده الى ٤ نقاط وصار تاسعا مؤقتا. فيما بقي الاتفاق في المركز الثاني عشر الاخير وبات رصيده نقطتين. واضاف الرياض ٣ نقاط الى رصيده الذي صار ٧ بفوزه على الطائي (٦ نقاط) ١/٢ في المباراة التي اقيمت على استاد الملز في الرياض. سجل فهد الحمدان هدفي الفائز وفواز القبلان هدف الخاسر. وتعادل الاتحاد مع الاهلي ١/١ فارتفع رصيد الاول الى ١٣ نقطة ورصيد الثاني الى ٧ نقاط، سجل المغربي احمد بهجا هدف الاتحاد والبرازيلي لويس انطونيو هدف الاهلي.

المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا يكرم الرئيس التونسي

■ كرم المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بمنحة وسام الاستحقاق الرياضي للمجلس وهي المرة الاولى التي يسند فيها المجلس مثل هذا الوسام لرؤساء الدول.

وجاء تكريم الرئيس التونسي نظرا لما يوليه من رعاية ودعم وعناية للرياضة والرياضيين وما اتخذه من اجراءات وقرارات تهدف الى دعم القطاع الرياضي ومزيد من النهوض به.

وهذا هو الوسام الدولي الثاني الذي يسند للرئيس التونسي خلال هذه السنة، حيث سبق وان تسلم في بداية شهر نوفمبر الماضي وسام الجمعية الدولية للجان الوطنية الاولمبية من قبل رئيس الجمعية المكسيكي ماريو فازكازرانيا الذي اشاد بالرئيس بن علي وبما يقدمه من دعم ويوليه من عناية للقطاع الرياضي والحركة الاولمبية.

بطولة عُمان:

عمان في الصدارة مؤقتا

تصدر عمان مؤقتا الدوري العماني لكرة القدم بفوزه على السويق ٢/ صفر في افتتاح المرحلة الرابعة. وسجل المالي كيتا مكانا وداود سالم هدفي المباراة، وشهد افتتاح المرحلة مفاجأتين كان الاتحاد بطل الاولى حين قلب تأخره امام العروبة بهدفين سجلهما السنغالي بابا موسى الط فوز ٢/١٣ سجل اهداف الفائزة اشرف صالح وفارس خادم وعصام ملتع. والفوز هو الاول للاتحاد والخسارة هي الاولى للعروبة.

والمفاجأة الثانية حققها صحار الوافد الجديد على دوري الدرجة الاولى بفوزه على روي ٣/ صفر سجلها شعيب الزدجالي ومحمد نصيب ومحمد هاشل وهي الخسارة الثانية لروي علما بانه لعب مباراة اقل كانت مقررة مع صور، بطل الموسمين الماضيين، وأجلت بسبب انشغال المنافس في بطولة اندية مجلس التعاون التي ستنطلق في ٢٤ الشهر الحالي في ضيافة الريان القطري.

ايقاف ١٢ لاعبا في الدوري البحريني لسوء السلوك

البحرين - جاسم العطاوي:

تقدم فريق نادي الرفاع الغربي للمشاركة في صدارة الدوري الممتاز لكرة القدم البحريني اثر تغلبه على فريق نادي المالكية ١/صفر.. بهذه النتيجة يرتفع رصيده الى ١١ نقطة متساويا مع نادي الحالة الذي ظل منفردا بالمقدمة حتى الايام الاخيرة.

جاء لقاء الفريقين في الشوط الاول فاترا خاليا من آية لمحات فنية مفتقدا للعب الجماعي المدروس، وفي اثناء ذلك ومع نهاية الشوط الاول تصل كرة مباغتة عالية الى رأس مهاجم الغربي عادل المرزوقي الذي ينجح في تحويلها هدف في مرمى المالكية. في بداية الشوط الثاني تنشط المباراة قليلا بفضل الهجمات التي شنها الغربي على مرمى المالكية في محاولة لتعزيز فوزه، الا ان المباراة سرعان ما تعود الى صورتها السابقة الفاترة لتنتهي بالنتيجة المذكورة. من جانب آخر تمكن فريق النادي الاهلي بطل الموسم السابق من تحقيق فوز ثمين على فريق نادي الرفاع الشرقي بنتيجة ٢/٣ ليرفع رصيده الى ١٠ نقاط معززا فرصه للحاق بأندية المقدمة.

على صعيد آخر اصدر الاتحاد البحريني لكرة القدم قرارا بايقاف ١٢ لاعبا من مختلف فرق اندية البحرين لمدد متفاوتة بسبب سوء سلوك بدر منهم في الملاعب خلال الاسبوع المنصرم، كما اصدر انذارا واحدا لذات السبب، اضافة الى توقيع غرامات مالية على نادي الحد لعدم حضور فريقه لفئة الشباب عدد من المباريات!.

الدوري اللبناني:

الانصار مع الساحل والنجمة مع الصفاء

يتقابل الانصار المتصدر مع شباب الساحل على ملعب برج حمود في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري اللبناني لكرة القدم اليوم ويبتعد الانصار ١٦ نقطة عن شباب الساحل السابع الذي تصدر اللائحة في المراحل الثلاث الاولى قبل ان يتنازل عنها للانصار بالذات بعدما خسر امامه صفر/٢ في المرحلة الرابعة على الملعب ذاته.

وسيحاول الانصار الذي فاز في مبارياته الست الاخيرة بعد خسارته الوحيدة امام الحكمة صفر/١ تحقيق فوزه السابع على التوالي والـ ١٣ هذا الموسم حتى يظل الفارق بينه وبين وصيفه النجمة ٩ نقاط اذا فاز الاخير على الصفاء بعد ٢٤ ساعة في اقوى المباريات. ولم يتأثر اداء الانصار بغياب ناكيد وجمال طه في لقائه والاخاء الاهلي عالية الذي خسر صفر/ ٢ الاحد الماضي لان الاوراق الرابحة في الفريق الاخضر كافية وفي وسعها تخطي الصفاء لقاء «الجريحين» البرج العاشر ١٤ نقطة مع الحكمة الحادي عشر (١٣) اللذين يستيقظان من خسارة الى اخرى برغم ان عروضهما لا تقل قوة واثارة عن لقاءات اهل القمة.

ويضع الاخاء الاهلي الثامن يديه على قلبه عندما يواجه الهومنتمن الثالث على ملعب بلدية صيدا الجنوبية اذ بات الثاني فريقا مخيفا بعد عرضه الرائع امام غريمه الارمني الهومنتمن الذي خسر ٧/١ مع الراقة علما بان النتيجة كانت تكون اسوأ واقسى لو لم يكن المهاجم ترو الذي سجل هدفين اثنيا.

ويلتقي الرياضة والادب الرابع مع جاره الشمالي السلام زغرتا الثاني عشر في لقاء قطبي الشمال على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس حيث يسعى الادب مغلجأة الموسم، الى البقاء بين فرق المقدمة والسلام الى التخلي عن الراية البيضاء قبل فوات الاوان.

وتختتم المرحلة يوم غد الاحد فيلعب الراسينج الثالث عشر (١١) مع التضامن صور التاسع (١٩) على ملعب برج حمود، والهومنتمن الخامس (٢٣) مع الشبيبة المزرعة الرابع عشر الاخير (١١) على ملعب الصفاء، والنجمة (٢٩) مع الصفاء السادس (٢٢) على ملعب «رشيد كرامي» في اقوى المباريات.

ويسعى الصفاء الى الثأر من النجمة الذي فاز عليه على الملعب ذاته بهدف نظيف للمهاجم الشاب بلال فليفل (١٩ عاما) ثاني ترتيب الهدافين برصيد ١٠ اهداف بفارق هدف واحد عن هداف الدوري مهاجم الانصار الترينيدادي بيتر بروسبر.

تشكيلة منتخب اوروبا لمباراته مع نظيره الأفريقي

اختار رينوس ميشال وبيرتي فوجتس المدير الفني ومدرب منتخب اوروبا على التوالي ٢١ لاعبا لتمثيل القارة العجوز في المباراة الدولية الودية ضد منتخب افريقيا في ٢٩ يناير المقبل في لشبونة. وقد آثر ميشال وفوجتس عدم اختيار لاعبين من بعض الاندية المعروفة مثل انتر ميلان الايطالي ومرسيليا الفرنسي وبرشلونه وريال مدريد الاسبانيين.

واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: الانجليزي ديفيد سيمان (ارسنال انجلترا) والدنماركي بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد انجلترا).

للدفاع: الالماني ماتياس زامر (دورتموند المانيا) والايطالي تشيرو فيريرا (يوفنتوس ايطاليا) والايطالي باولو مالديني (ميلان ايطاليا) والالماني كريستيان تسيجة (بايرن ميونيخ المانيا) والتشيكي رادوسلاف لاتال (شالكة المانيا) والانجليزي جاري نيفيل (مانشستر يونايتد).

للوسط: الفرنسي ديديه لوشان (يوفنتوس) والفرنسي مارسيل دوسايي (ميلان) والتشيكي بافل ندفيد (لاتسيو ايطاليا) والهولندي رونالد دي بوير (اياكس هولندا) والكرواتي زفونيمير بوبان (ميلان) والانجليزي ستيف ماكمنمان (ليفربول انجلترا) والايطالي اليساندرو دل بييرو (يوفنتوس) والبرتغالي روي كوستا (فيورنتينا ايطاليا) والالماني اندرياس مولر (دورتموند).

للهجوم: الالماني يورجن كلينسمان (بايرن ميونيخ) والكرواتي الن بوكسيتش (يوفنتوس) والبرتغالي جواو بينتو (بنفيكا البرتغال) والانجليزي الن شيرر (نيوكاسل انجلترا).

وكان الاتحاد الافريقي لكرة القدم اختار تشكيلة من ٢٠ لاعبا لتمثيل القارة السمراء في هذه المباراة. واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: جاك سونجو (الكاميرون) وعبيودون بارو (نيجيريا)

للدفاع: سلستين بابايارو واوتشي اوكتشوكوو وتاريبو وست (نيجيريا) وفرانك اماناكوا (غانا) ومارك فيش (جنوب افريقيا) ونور الدين النيبت (المغرب) وياسر رضوان (مصر).

للوسط: دانيال اموكاتشي وجورج فينيدي وجاي جاي اوكوتشا وصندي اوليسه (نيجيريا) ومارك فيفيان فو (الكاميرون) وعبيدي بيليه (غانا) وصايب موسى (الجزائر).

للهجوم: تيجاني بابانجيدا وفيكتور ايكبيا (نيجيريا) وجلفيت ندورام (تشاد) وجورج ويا (ليبيريا).



سلطان بن طحنون يشهد سباق هجن العين

■ العين - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على التقاليد العربية الاصيلة اقيم صباح امس على مضمار السباق الشرقي بالمقام بمدينة العين سباق للهجن العربية الاصيلة.

وشهد السباق المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية.

كما شهد السباق الذي اشتمل على ١٢ شوطا مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات عدد من المسؤولين بالعين وجمع من ابناء القبائل بالمنطقة الشرقية من محبي هذه الرياضة الشعبية الاصيلة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول - ارصاد - لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثاني - الطامح - لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث - القافلة - لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان، الرابع - الشبلة - لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس - همله - للسيد معيوف محمد العامري، السادس - عيه - لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السابع - لفته - للسيد محمد بن روية الخيلي، الثامن - رحمة - للسيد سعيد مظفر العامري، التاسع - العنود - للسيد محمد عبيد يترب العامري، العاشر - زعفرانه - للسيد عبيد عتيق زيتون المهيري، الحادي عشر - شريده - للسيد احمد جمعة الزعابي، الثاني عشر - مشاكل - للسيد علي مطر تريم الكتبي.

وفي نهاية السباق تم توزيع جوائز مالية على الفائزين.

نتائج سباق هجن الوثبة الصباحي

■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرصهما على احياء التراث الشعبي الاصيل وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم صباح أمس بميدان الوثبة سباق للهجن العربية الأصيلة.

وجرى السباق الصباحي على تسعة أشواط مسافتها ثمانية كيلومترات خصصت للقبائل وشهده عدد من المواطنين من محبي هذه الرياضة الشعبية.

● الشوط الاول حول محليات للقبائل:

الاول القطوة للسيد محمد مسلم الشدي، الثاني الخواره للسيد عوض طريف، الثالث ساعه للسيد سبت بن علي بن ضاحي، الرابع صعنيه للسيد مبارك بن علي بن ضاحي، الخامس فلوح للسيد سيف بن معضد، السادس مصيحه للسيد محمد بن سالم بن كردوس، السابع عبير للسيد هلال حربي الخيلي، الثامن ملوح للسيد سالم بن ثعلوث الدرعي، التاسع وبره للسيد صالح بن طرشوم العامري، العاشر مصيحة للسيد محمد بن سالم النعيمي.

● الشوط الثاني حول محليات للقبائل:

الاول جبار للسيد سهيل بن علي الجيموني، الثاني مصيحة للسيد مطر بن هواش الخيلي، الثالث دانه للسيد خليفة بن زاهره الخيلي، الرابع بنت ظبيان للسيد محمد بن زايد المنصوري، الخامس العوباء للسيد راشد بن مهير بالصوب الكتبي، السادس مصيحة للسيد محمد بن روية الخيلي، السابع مصيحة للسيد راشد بن زقيبة المري، الثامن النجيبه للسيد حمد بالعور الخيلي، التاسع مصيحة للسيد بخيت بن مبارك بالروضة المنصوري، العاشر بنت صوغان للسيد احمد مبارك بن ضاحي.

● الشوط الثالث حول محليات للقبائل:

الاول الشاهينيه للسيد سالم سلطان غالب، الثاني السايحه للسيد مهير بالصوب الكتبي، الثالث الهبية للسيد ناصر بن نخيره الخيلي، الرابع شوق للسيد عبيد بن خليفة بن عبيد بن سالم الخيلي، الخامس مصيحة للسيد خليفة بن زاهره الخيلي، السادس مصيحة للسيد محمد بن هلال الخيلي، السابع الخواره للسيد احمد بن مبارك بن ضاحي، الثامن مصيحة للسيد حمد بن محمد بالسم المنصوري، التاسع نسيم للسيد مسلم بن سبت الخيلي، العاشر مصيحة للسيد مبارك بن كلثم الخيلي.

● الشوط الرابع حول مهجنات للقبائل:

الاول المشهورة للسيد مسلم بالعرج المزروعي، الثاني للسيد عامر سعد الرفادة، الثالث الشرينية للسيد عيسى بن رويه الخيلي، الرابع نجوم للسيد حمدان غانم الفلاحي، الخامس غواصيف للسيد سيف بن معضد المشغوني، السادس امجاد للسيد عبيد بن ناصر بوقبي المنصوري، السابع ملوح للسيد عتيق بن مطر القبيسي، الثامن القوده للسيد سلطان احمد النهالي، التاسع مصيحة للسيد خليفة بن زاهره الخيلي، العاشر العقاده للسيد سالم بن عباد الهاملي.

● الشوط الخامس حول مهجنات للقبائل:

الاول نوايا للسيد راشد بن سبت الخيلي، الثاني تضحية للسيد عامر بن سعد بن رفاده، الثالث الواعيه للسيد رامس بن صالح النهالي، الخامس بنت الوري للسيد مبارك بن جمعه بن مغير، السادس العريقي للسيد مبارك محمد بوعامر، السابع عجايب للسيد خليفة بن زاهره الخيلي، الثامن نويعس للسيد سعيد بن سيف المشغوني، التاسع مرعوبه للسيد سيف بن ماجد بن طماشه المنصوري، العاشر جذابه للسيد عبدالله بن عيد.

● الشوط السادس زمول محليات للقبائل:

الاول راهي للسيد عامر بن سعد الرفاده، الثاني جبار للسيد سعيد بن خليفة بن معضد المهيري، الثالث هملول للسيد بيات بالسم المنصوري، الرابع الرمادي للسيد سيف بن معضد المشغوني، الخامس ظبيان للسيد سالم سعيد بالروضة المنصوري، السادس الوري للسيد سعيد بن مبارك حرثوم، السابع مليح للسيد عبيد بن عيد، الثامن الناوي للسيد حمد مبارك بالعور، التاسع براق للسيد علي سلطان المنصوري، العاشر ظبيان للسيد محمد سالم النعيمي.

● الشوط السابع زمول محليات للقبائل:

الاول شاهين للسيد ناصر بن حمد بالسم المنصوري، الثاني غزال للسيد عبيد بن عيد المنصوري، الثالث الصاروخ للسيد علي عبدالرحمن العجمي، الرابع وبران للسيد محمد عبيد المهيري، الخامس الخوار للسيد علي المنصوري، السادس وبران للسيد سالم بن صالح المنهالي، السابع الذهب للسيد ساري بن كراز، الثامن شاهين للسيد حمد مبارك بالعور، التاسع وبران للسيد محمد سالم الربيعي، العاشر صوغان للسيد عيسى مسلم الشدي.

● الشوط الثامن زمول محليات للقبائل:

الاول عنيد للسيد صالح بن ناصر الكربي، الثاني تواق للسيد محمد بن رويه الخيلي، الثالث ظبيان للسيد هلال بن سعيد الظاهري، الرابع احتياط للسيد محمد بالويع الخيلي، الخامس مليح للسيد ناصر بن نخيره الخيلي، السادس غبار للسيد سعيد بن محمد بن هادوم، السابع قطام للسيد سعيد بن جرثوم المنصوري، الثامن مساح للسيد سعيد بن حارب، التاسع براق للسيد عبدالله بن عمير، العاشر زرعان للسيد محمد بن هويدي.

● الشوط التاسع سودانيات للقبائل:

الاول الابيض للسيد سعيد بن خليفة بالقطري الخيلي، الثاني ملوح للسيد هادي بن سليمان، الثالث جمرة للسيد مسلم بن سبت الخيلي، الرابع خرطوم للسيد راشد بن غالب المنصوري، الخامس عنيده للسيد سيف بن معضد المشغوني، السادس وضحة للسيد حمد مبارك بالعور الخيلي، السابع ظبيه للسيد سعيد بن سيف المشغوني، الثامن غريبه للسيد مبارك بن جمعه بن فقير، التاسع غزيلان للسيد عبيد بن سويدان، العاشر غزيله للسيد ناصر بن نخيره.

نتائج سباقات هجن المنطقة الغربية

■ مدينة زايد - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي نطاق حرص سموهما على احياء التراث العربي الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن ورئيس اللجنة المنظمة اقيم مساء أول امس الخميس وصباح امس الجمعة ثلاثة سباقات للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية.

وتضمن سباق أمس الصباحي ٩ اشواط مسافة الاشواط الستة الاولى ٨ كيلومترات ومسافة الثلاثة اشواط الاخيرة ٦ كيلومترات.

وفيما يلي نتائج سباقي الامس الصباحي والمسائي:

سباق الجمعة الصباحي

الشوط الاول - حول للشيوخ محليات:

الاول الشاهينية للسيد عمر محمد جريو الفلاحي، الثاني الدرعية للسيد غانم حريز المزروعي، الثالث بنت ظبيان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد ساري بلوش المزروعي، الرابع التويعس للسيد احمد حمد هميلة المزوعي، الخامس الشاهينية للسيد سويد زايد المنصوري، السادس نشمية للسيد سعيد حسين الهاملي، السابع بنت صوغان للسيد سويد زايد المنصوري، الثامن لافية للسيد عيسى مطر الفلاحي، التاسع بنت صوغان للسيد محمد عبدالله المزروعي، العاشر مصيحة للسيد سيف حزيم المنصوري.

الشوط الثاني - حول للشيوخ مهجنات:

الاول الطايف لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومضمرها السيد ساري بلوش المزروعي، الثاني شعلة للسيد ابراهيم سالم المزروعي، الثالث الطيارة للسيد سيف عبدالله المرر، الرابع البويضي للسيد سلطان حمدان المنصوري، الخامس غزيل للسيد احمد سيف ماجد المزروعي، السادس الطروقية للسيد عبدالله محمد زايد المنصوري، السابع شعلة للسيد فارس خميس المزروعي، الثامن ودعة للسيد سالم عيضة العامري، التاسع الحرة للسيد سيف حزيم المنصوري، العاشر الحرة للسيد سويد زايد المنصوري.

الشوط الثالث - حول محليات:

الاول منحاف للسيد سالم بخيت غنام الهاملي، الثاني غزالة للسيد راشد محمد راشد المنصوري، الثالث بنت صوغان للسيد علي كلفوت المزروعي، الرابع الكبسولة للسيد سعيد زايد المزروعي، الخامس بنت صوغان للسيد سويد زايد المنصوري، السادس بنت ظبيان للسيد سيف ساري المزروعي، السابع بنت ظبيان للسيد ناصر محمد غنام الهاملي، الثامن السوبرية للسيد سيف محمد حزيم المنصوري، التاسع مجهول، العاشر النحلة للسيد سعيد عتيق المنصوري.

الشوط الرابع - حول مهجنات:

الاول جبارة للسيد سيف ساري المزروعي، الثاني شقرا للسيد سويد زايد المنصوري، الثالث الطروقية للسيد سعيد عمهى المنصوري، الرابع الحذافة للسيد سلطان حمدان المنصوري، الخامس لافية للسيد عبيد بن مرمان العامري، السادس الخمرية للسيد سيف حزيم المنصوري، السابع شقرا للسيد الكندي مصبح الكندي، الثامن الدرعية للسيد ابراهيم سالم المزروعي، التاسع لحقة للسيد الحمادي صابر المزروعي، العاشر الماهر للسيد عبدالله بن زقيبة المري.

الشوط الخامس - حول محليات:

الاول مصيحة للسيد مكتوم الفندي المزروعي، الثاني الطيارة للسيد سويد زايد المنصوري، الثالث بنت ظبيان للسيد محمد سيف ماجد المزروعي، الرابع طفرة للسيد سعيد حسين الهاملي، الخامس مصيحة للسيد خادم عباد الهاملي، السادس الرحبة للسيد محمد فرج المنصوري، السابع مصيحة للسيد سيف حزيم المنصوري، الثامن شقرا للسيد ابراهيم سالم المزروعي، التاسع الحذافة للسيد سلطان حمدان المنصوري، العاشر مصيحة للسيد سعيد دلهم الهاجري.

الشوط السادس - حول مهجنات:

الاول الشاهينية للسيد سيف ساري المزروعي، الثاني الحرة للسيد سويد زايد المنصوري، الثالث الكايدة للسيد محمد سيف ماجد المزروعي، الرابع الحذافة للسيد سلطان حمدان المنصوري، الخامس راهية للسيد سعيد زايد المزروعي، السادس بنت عجلان للسيد سيف ساري المزروعي، السابع الشايبة للسيد سويد زايد المنصوري، الثامن ريمة للسيد سالم عيضة العامري، التاسع الطويلة للسيد احمد حمد هميلة المزروعي، العاشر سلامات للسيد محمد سهيل المزروعي.

الشوط السابع - ثنايا ابكار للشيوخ محليات:

الاول بنت صوغان للشيخ زايد محمد بن بطي آل حامد ومضمرها السيد ساري المزروعي، الثاني بنت مصفاي للسيد عيسى مطر الفلاحي، الثالث الشاهينية للسيد عبيد بليد المري، الرابع الظبي للسيد محمد سيف ماجد المزروعي، الخامس زعفرانة للسيد فاضل سعيد الهاملي، السادس الشاهينية للسيد صلهام محمد المزروعي، السابع الشاهينية للسيد الكندي مصبح الكندي، الثامن الشاهينية للسيد عامر محمد عبيد المزروعي، التاسع الشاهينية للسيد سويد زايد المنصوري، العاشر الخوارة للسيد احمد محمد ثاني المزروعي.

الشوط الثامن - ثنايا ابكار مهجنات:

الاول ملوح للسيد سعيد عمهى المنصوري، الثاني منصورة للسيد محمد محمد زايد المنصوري، الثالث الرباعة للسيد زايد محمد جريو الفلاحي، الرابع هجوم للسيد عيسى مطر الفلاحي، الخامس البويضي للسيد محمد ثاني المزروعي، السادس البويضي للسيد سلطان حمدان المنصوري، السابع مجهول، الثامن مجهول، التاسع الرباعة للسيد احمد حمد هميلة المزروعي، العاشر هجوم للسيد عبيد أحمد بليد المري.

الشوط التاسع - ثنايا ابكار محليات:

الاول مصيحة للسيد راشد سلطان حمدان المنصوري، الثاني مصيحة للسيد محمد مبارك الدمام المنصوري، الثالث الخوارة للسيد سعيد عمهى المنصوري، الرابع الشاهينية للسيد احمد الكندي المرر، الخامس السويرية للسيد سيف حزيم المنصوري، السادس المسك للسيد سعيد حسين الهاملي، السابع بنت ظبيان للسيد سعيد كلفوت المزروعي، الثامن الهبيبة للسيد السريو الصمغة العامري، التاسع الخوارة للسيد فاضل سعيد الهاملي، العاشر شقرا للسيد ابراهيم سالم المزروعي.

نتائج سباقات المسائي

الشوط الاول - ايذاع ابكار محليات:

الاول الحنرة للسيد سعيد حمد المتعاني، الثاني الشاهينية للسيد مسعود سعيد النيادي، الثالث الحنرة للسيد عبيد بن مرمان العامري، الرابع بنت السوير للسيد الكندي مصبح الكندي المرر، الخامس بنت ظبيان للسيد بخيت غنام الهاملي، السادس مصيحة للسيد فارس خميس المزروعي، السابع مصيحة للسيد سعيد حسين الهاملي، الثامن مجهول، التاسع مصيحة للسيد سويد زايد المنصوري، العاشر الحنرة للسيد ساري المزروعي.

الشوط الثاني - ايذاع ابكار مهجنات:

الاول البويضي للسيد احمد عبيد بن مرمان العامري، الثاني الشايبة للسيد سيف ساري المزروعي، الثالث ملوح للسيد سيف حزيم المنصوري، الرابع الظبي للسيد محمد محمد زايد المنصوري، الخامس الحرة للسيد محمد سهيل المزروعي، السادس الحرة للسيد راشد هلال القبيسي، السابع مصيحة للسيد محمد غنام الهاملي، الثامن ملوح للسيد راشد هلال القبيسي، التاسع بشاير للسيد سعيد حمد المتعاني، العاشر مجهول.

الشوط الثالث - ايذاع ابكار:

الاول أمزون للسيد السريو الصمغة النوبي العامري، الثاني المسك للسيد سعيد حسين الهاملي، الثالث راهية للسيد سعيد احمد المنصوري، الرابع الشاهينية للسيد عبدالله محمد زايد المنصوري، الخامس هملولة للسيد سيف محمد بوقبي المزروعي، السادس هملولة للسيد محمد ثاني المزروعي، السابع الشاهينية للسيد سويد زايد المنصوري، الثامن بنت ظبيان للسيد محمد علي المحاربي، التاسع الخوارة للسيد عيسى مطر الفلاحي، العاشر الخوارة للسيد احمد سيف ماجد المزروعي.

الشوط الرابع - ايذاع جعدان محليات:

الاول الذيب للسيد محمد سيف ماجد المزروعي، الثاني رهيب للسيد سعيد حسين الهاملي، الثالث صوغان للسيد سيف محمد بوقبي المزروعي، الرابع صوغان للسيد سيف راشد المزروعي، الخامس هملول للسيد خلفان عبيد المزروعي، السادس مليح للسيد راشد هلال القبيسي، السابع الخوار للسيد راشد هلال القبيسي، الثامن مجهول، التاسع مجهول، العاشر شاهين للسيد جاسم محمد سعيد المزروعي.

الشوط الخامس - ايذاع جعدان محليات:

الاول صوغان للسيد سعيد عتيق المنصوري، الثاني جساس للسيد محمد فرج المنصوري، الثالث الخوار للسيد راشد هلال القبيسي، الرابع الخوار للسيد سيف محمد بوقبي المزروعي، الخامس شاهين للسيد الكندي مصبح الكندي، السادس شاهين للسيد احمد خميس الهاملي، السابع السوير للسيد سيف حزيم المنصوري، الثامن صوغان للسيد سيف راشد المزروعي، التاسع صوغان للسيد محمد سهيل المزروعي، العاشر المهب للسيد صوايح علي الهاملي.

الشوط السادس - ثنايا جعدان مهجنات:

الاول الذيب للسيد احمد حمد هميلة المزروعي، الثاني الكاسر للسيد احمد حمد هميلة المزروعي، الثالث الهارب للسيد احمد خميس الهاملي، الرابع مليح للسيد راشد هلال القبيسي، الخامس الحر للسيد محمد فرج المنصوري، السادس الحر للسيد سيف حزيم المنصوري، السابع القاهر للسيد محمد مطر الهاملي، الثامن مسكين للسيد محمد مطر الهاملي، التاسع الحذاف للسيد احمد عيسى المزروعي، العاشر الحذاف للسيد خميس احمد الهاملي.



لحظة التتويج تصوير جابر عابدين

بطولة الامارات للراليات «لبنانية» لأول مرة

صالح يفوز باللقب.. ومحمود «الوصيف»

عبدالله القاسمي بطل الجولة الاخيرة

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية اختتمت امس بطولة الامارات المحلية للراليات.. ورغم فوز الشيخ عبدالله القاسمي ببطولة الجولة الخامسة والاخيرة والتي اطلق عليها لقب رالي اليوبيل الفضي.. لتزامنها مع احتفالات الدولة باليوبيل الفضي الا ان اللقب العام كان من نصيب المتسابق اللبناني المقيم ميشيل صالح والذي استفاد من خبرته الواسعة في مجال الراليات وحسم بطولة هذا الموسم بجدارة جامعا ٦٠ نقطة تلاه بالمركز الثاني النجم اللبناني المقيم سامي محمود والذي يعد من أبرز نجوم راليات الامارات حيث جمع ٤٣ نقطة وتقاسم المركز الثالث نجم الفيكتوري خليفة المطيوعي والذي لم يشارك في سباق الامس وحمد الدويس برصيد ٤٠ نقطة وسوف ينال ميشيل صالح جائزة نقدية قدرها ٥٠ الف درهم نتيجة لفوزه بلقب البطولة علاوة على ٨ آلاف درهم لاحتلاله المركز الثالث في جولة الامس بينما يحصل سامي محمود على جائزة قدرها ٤٠ الف درهم اضافة لخمسة آلاف درهم نظير احتلاله المركز الخامس في جولة الامس ويحصل كل من المطيوعي والدويس على جائزة قدرها ٣٠ الف درهم بحيث توزع بالتساوي بينهما نظرا لتساويهما بعدد النقاط.

وعلى صعيد جولة الامس استحق الشيخ عبدالله القاسمي المركز الاول ونال كأس هذا المركز وجائزة نقدية قدرها ١٢ الف درهم تلاه بالمركز الثاني مايكل زيغلي ثم ميشيل صالح بالمركز الثالث ويحيى بلهيلي الذي يشارك لاول مرة في هذا الموسم بالمركز الرابع ثم سامي محمود بالمركز الخامس وسالم بن شيبان بالمركز السادس وستيوارت بالمركز السابع ورون اوكلي بالمركز الثامن وحمد الدويس بالمركز التاسع ونيوكلاس بالمركز العاشر.

حضر جولة الامس عبدالله بن سوقات رئيس اتحاد السيارات وسهيل بن حشر بن دلوك امين السر العام وخالد عبدالكريم المالك امين السر المساعد ورئيس اللجنة المنظمة للرالي وسلطان بن مجرن المدير المالي.

شارك في السباق الذي بدأ وانتهى امام نادي دبي البحري للرياضات الدولية ٣٠ متسابقا انسحب منهم اربعة ابرزهم الشيخ سهيل بن خليفة الذي تعرض لحادث تصادم ادى الى انسحابه من السباق.

هذا وسيقام حفل توزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين غدا الاحد في الثامنة مساء بمقر نادي دبي البحري.

الدوري في اوروبا

نيوكاسل يواجه ليفربول وعينه على الصدارة الانجليزية

■ تشهد المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم لقاء «مسمار» بين نيوكاسل الرابع وضيفه ليفربول المتصدر، في حين يلعب ريال مدريد مباراة مهمة جدا مع مضيفه بلد الوليد مفاجأة الدوري الاسباني هذا الموسم، وستكون مهمة يوفنتوس المتصدر سهلة امام بياتشنزا في ايطاليا.

انجلترا

يأمل رجال المدرب كيفن كيغان الفوز على ليفربول في المباراة التي ستقام على ملعبهم «بارك جيمس» في اختتام المرحلة بعد غد الاثنين لكي لا يتسع الفارق بينهما الى اكثر من ٧ نقاط حيث (لعبوا مباراة اقل). ورغم ان الن شيرر اغلى لاعب في العالم، يشكل الورقة الرابحة لاصحاب الضيافة لكن صفوف منافسه تعج بلاعبين نشيطين مثل روبي فاولر (٤ اهداف في مرمى ميدلزبره الاسبوع الماضي) وستيف ماكمنمان.

وفي حال خسارة ليفربول، يستعيد ارسنال الصدارة ان هو فاز على مضيفه نوتنجهام فورست صاحب المركز الاخير في افتتاح المرحلة اليوم السبت، والفرصة تبدو مواتية امام رجال المدرب الفرنسي ارسين فينجر للاستمرار في مطاردة المتصدر.

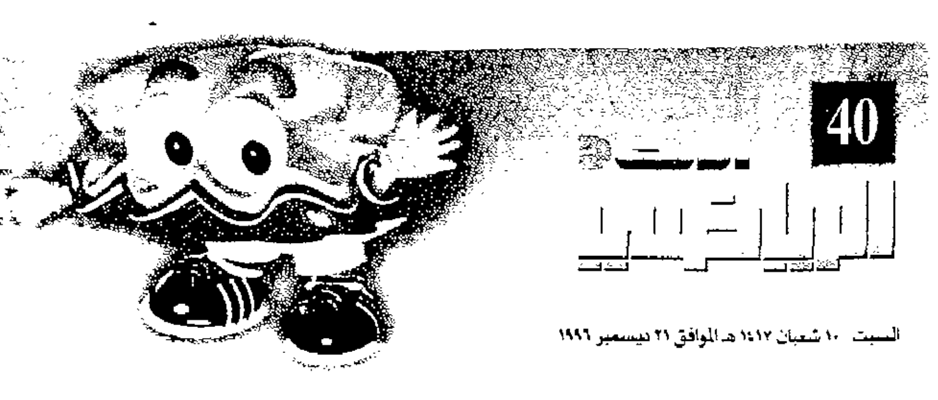
ويلعب ويمبلدون الثالث و«اكتشاف الموسم» مباراة صعبة مع مضيفه استون فيلا الخامس غدا الاحد وفي حين يأمل مانشستر يونايتد حامل اللقب وصاحب المركز السادس حاليا في التعويض عندما يستضيف سندرلاند.

اسبانيا

برغم ان ريال مدريد اقصى برشلونة جزئيا ولفترة قد تكون محدودة عن المنافسة على الصدارة بفوزه عليه ٢/ صفر قبل اسبوعين. لكن الوصيف ديبورتيفو كورونا (بفارق نقطتين فقط) لم يخسر مثله ايا من مبارياته هذا الموسم. ويحل المتصدر ضيفا على بلد الوليد مفاجأة الموسم اليوم السبت في المرحلة السابعة عشرة. وبالطبع لن يكون اللقاء سهلا على الاطلاق لان كبوة منه تنقل الصدارة الى كورونا ان هو فاز على مضيفه سبورتينج خيخون يوم غد الاحد. ومن المفترض الا يتعثر برشلونه الثالث من جديد خصوصا وانه سيستضيف سلتا فيجو الضعيف نسبيا، بينما يلعب اشبيليه مع بيتيس صاحب المركز الرابع في لقاء لن يخلو من الحساسية التي تميز مباريات الجيران، واتلتيكو مدرب بطل الموسم الماضي مع ريال سوسييداد

بطولة اندية مجلس التعاون.. صور العماني يلوح بالانسحاب!

لوح نادي صور بطل الدوري العماني لكرة القدم في الموسمين الماضيين بالانسحاب من بطولة اندية مجلس التعاون الرابعة عشرة التي يستضيفها الريان القطري بدءا من الثلاثاء المقبل، اذا لم يتم تعديل برنامج الدورة الذي وضعته اللجنة التنظيمية. ويزيد تلويح صور بالانسحاب المشاكل التي واجهتها الدورة والتي تمثلت خصوصا بانسحاب المحرق البحريني منها مما استدعى تعديل برنامج المباريات، الذي يعترض عليه صور بعدما وضعه في مباراة الافتتاح مع الريان المضيف. وقال عبدالله صالح الغيلاني مدير الفريق ان قرار مجلس ادارة النادي بالانسحاب اذا لم يعدل البرنامج اتخذ في ظل تجاهل اللجنة التنظيمية لنادي صور وتعديل الجدول دون حياد بل وضع الجدول صور تحت ضغط غريب باللعب يوما بعد يوم فيما سيستريح الريان ٢ ايام بعد المباراة الافتتاحية. وطالب صور بالاستمرار في البطولة اما باعادة البرنامج الى ما كان عليه وحذف مباريات المحرق او باجراء قرعة في حضور مندوبي الاندية. واضاف الغيلاني انه في حال عدم الاستجابة لهذه الطلبات العادلة فسيغادر صور الدوحة الاثنين المقبل عائدا الى مسقط.





لمسة اضافية في الحفل الرسمي للوفود

شهادة من أهلها

آسيا كلها صفقت لكم على مدى أسبوعين

تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة شهد الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس مجموعة العين الآسيوية حفل التكريم الرسمي لرؤساء الوفود المشاركة في كأس آسيا الحادية عشرة والذى اقيم بقاعة الاحتفالات الكبرى بفندق انتركونتننتال ابوظبى واتسم طوال الوقت بلمسة خاصة، وحضر الحفل معالى الشيخ فيصل بن خالد القاسمى وزير الشباب والرياضة وسلطان أحمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوى وسعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين وسعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الوفد الكويتى وسليم علولو ممثل الفيفا ولينارت يوهانس رئيس الاتحاد الاوروبى ومستر براون رئيس الاتحاد الالمانى وعدد من الشخصيات الرياضية واعضاء اللجنة العليا المنظمة.

وفي كلمة بالمناسبة رحب الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان بالمشاركين قائلا:

أهلا بكم على ارض دولتنا الفتية التى تردد معكم انشودة الفرح بأشقائها في هذا الحدث الآسيوي الكبير الذي جاء متزامنا مع احتفالاتنا وافراحنا بالعودة الميمونة لصاحب السمو رئيس الدولة سليما معافى واحتفالاتنا باليوبيل الفضى لدولتنا التى كسبت سباقها مع الزمن وتبوأت المكانة التى تليق بها دوليا وقاريا واقليميا.

اهلا بكم وبطولتنا الآسيوية تسير من نجاح الى نجاح لتقترب من لحظة التتويج ولحظة احتفالها بعيد ميلادها الاربعين. هنا على ارض الامارات التى نالت لقب عاصمة الكرة الآسيوية على مدى ١٨ يوما حافلة بالاثارة والتشويق والمتعة الكروية.

اهلا بكم ضيوفا اعزاء وضعوا ثقتهم في قدرات وامكانات ابن الامارات الذى كان حريصا كل الحرص على ان يكون عند حسن الظن به فوضع يده في يد كل عاشق لكرة قارته لتقدم للعالم بطولة متميزة فنيا وتنظيميا وجماهيريا. فتحققت المعجزة على ارض الامارات وتابع كل العالم بطولة لن تبرح ذاكرة كرة القارة لسنوات عديدة قادمة.

اهلا بكم وشكرا على ثقتكم في قدرتنا وادعو الله ان يجمعنا دائما على الخير كل الخير لكرة قارتنا الحبيبة التى تمثل بالفعل كرة القدم المشرقة والمستقبل الزاهر.

وحيا سلطان أحمد شاه رئيس الاتحاد الآسيوى جهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة واشار في كلمته ان الاتحاد الآسيوى يشعر بكثير من الرضا هذا النجاح الذي شهدته البطولة الحادية عشرة والتى تمثلت في عرض افتتاح مهيب لم تشهد له كل نهائيات كأس آسيا مثيلا وفي هذا النجاح الذي طال كل منحى الدورة، لقد اشعرتنا الامارات لم تترك شاردة او واردة واحصتها وظهر ذلك جليا في هذا الاداء المميز من كافة اللجان ولعل مما ضاعف من هذا النجاح تلك المستويات والعروض المتقدمة والمعدل العالي من الاهداف والذى يضاهى ان لم يكن يفوق المستويات العالمية.

واشاد رئيس الاتحاد الآسيوى في ختام كلمته بنجاح الاجهزة الفنية والحكام في استظهار امكاناتهم وحرصهم على تقديم عروض مميزة اظهرت البطولة بمستوى مرتفع كان محط تقدير رجال الفيفا وممثلى الاتحادات القارية، كما اعرب عن تمنياته لمنتخبى الامارات والسعودية وطاقم التحكيم في اخراج مباراة نهائية تكون مسك ختام البطولة اليوم، ليكون امتدادا للغة نجاح جعلت آسيا كلها تصفق لكم على مدى اسبوعين كاملين.

وتم خلال الحفل تقديم هدايا اللجنة العليا المنظمة لرئيس الاتحادين الآسيوى والاوروبى وممثل الفيفا ورئيس الاتحاد الالمانى..

ضيوف الامارات على المائدة الرئيسية في الحفل



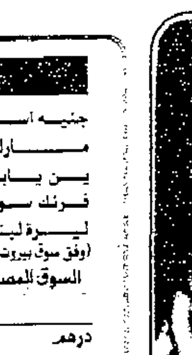
الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وسلطان شاه يقطعان تورتة البطولة



الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان يهدي يوهانسون درع الاتحاد الاماراتي



لقطة تذكارية لحكام البطولة مع كبار المسؤولين بالاتحاد الآسيوي



الدولار

جنيه استرليني	٠,٥٩٩٧
مارك الماني	١,١٥٥١
ين ياباني	١١٤,١٩
فرنك سويسري	١,٣٣٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٣

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩١,٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٨,٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٤,٤٤	١٣٨٢,٢	٠,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٩	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

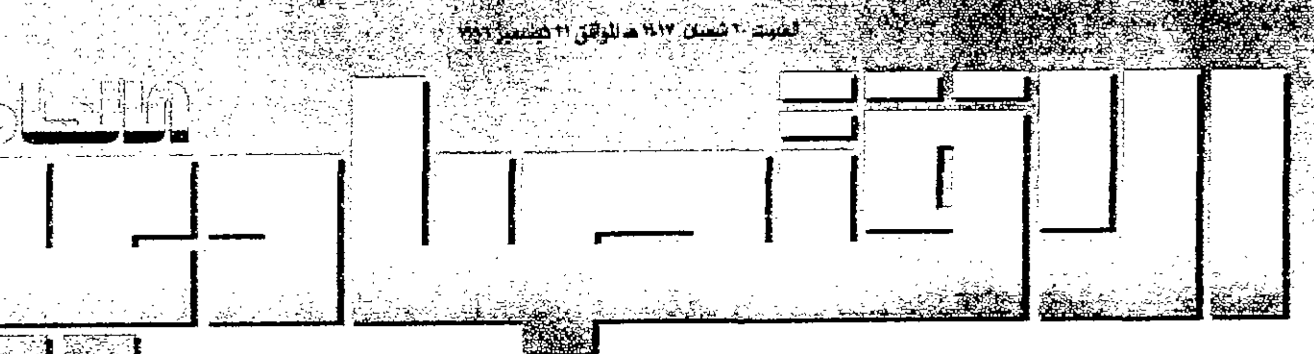
اونصة بالدولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (تقريبا)	٦٥٠٧,٠٩
لندن اف.تي	٤٠٧٧,٦
طوكيو نيكاي	١٩٦٩٠,٤٦
باريس كاك	٢٢٧٩,٣٥

أسعار خامات البترول

خام برنت	٢٢,٣٠
خام تكساس	٢٦,٥٠
خام دبي	٢١,٣٥
خام عُمان	٢٢,٤٩



السبت ٢٠ شعبان ١٤١٧ هـ الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٩٦

٢,٧ مليار جنيه حجم الاقتراض الحكومي البريطاني في نوفمبر

لندن - الاتحاد: بلغ حجم الاقتراض الحكومي في بريطانيا في شهر نوفمبر الماضي ٢,٧ مليار جنيه استرليني، وهو أقل مئة مليون جنيه فقط مما توقعته دوائر سوق المال في لندن، والخبراء الاقتصاديون، وذلك بعد أقل من ثلاثة أسابيع فقط، من اعلان الميزانية العامة في البلاد. وعلى هذا الأساس فقد بلغ حجم الاقتراض الحكومي خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الحالي ١٣,٩ مليار جنيه، مقابل ٢٣,٤ مليار جنيه عن نفس الفترة من العام الماضي. وذكرت أوساط وزارة المالية البريطانية: أن حجم الاقتراض في الشهر الماضي جاء متوافقا وتوقعات الوزارة التي تضمنتها الميزانية العامة.

سجن مسؤول السندات ببنك «دايوا» الياباني

■ نيويورك - حكمت احدى المحاكم الجزائية في نيويورك على مسؤول السندات التجارية السابق في فرع بنك دايوا الياباني بنيويورك توشيهيد اجوشي بالسجن لمدة اربع سنوات لتورطه في فضيحة الخسائر الكبرى التي منى بها البنك الياباني في سوق السندات الأمريكية مؤخرا. وطلبت المحكمة من المتهم اعادة مبلغ ٥٧٠ ألف دولار الى البنك ودفع غرامة مالية قدرها مليونا دولار. واعترف اجوشي بالحاقه خسائر تقدر بـ١,١ مليار دولار امريكي في عملية المضاربة التي قام بها (ق ن ا).

في أحدث تقرير اقتصادى للجامعة العربية

الامارات تحتل المركز الخامس في القائمة العربية للناتج المحلى الاجمالى

تنويع القاعدة الانتاجية وتقليل الاعتماد على عائدات النفط وراء النمو بنسبة ٧,٣٪

القاهرة - الاتحاد: في احدث تقرير اعدته. الامانة العامة لجامعة الدول العربية حول التطور الاقتصادي في الدول العربية خلال عام ١٩٩٥ احتلت الامارات المركز الخامس في القائمة العربية للناتج المحلى الاجمالى عام ١٩٩٥ والمركز الثانى على دول الخليج العربية عن نفس العام. حيث بلغ الناتج المحلى الاجمالي للامارات ٣٩,١ مليار دولار بمعدل نمو ٧,٣٪. واحتلت المملكة العربية السعودية المركز الاول عن ناتج محلي اجمالى بلغ ١٢٥,٣ مليار دولار. فيما احتلت العراق المركز الثانى عربيا بناتج محلى بلغ عام ١٩٩٥ (٧٨,٥٥) مليار دولار، ومصر المركز الثالث ٦٠,٤ مليار دولار. وفى المركز الرابع جاءت الجزائر بناتج محلى بلغ ٣١,٤ مليار دولار، وجاءت ليبيا فى المركز السادس بعد الامارات بناتج محلى اجمالى ٣٦,١ مليار دولار.

وارجع التقرير التقدم الاقتصادى الذي احرزته دولة الامارات العربية المتحدة الى نجاح الجهود التي بذلتها الامارات خلال السنوات الماضية لتنويع القاعدة الانتاجية فيها وتقليل الاعتماد على العائدات النفطية.

واشار التقرير الى ان الناتج القومي الاجمالي للدول العربية عام ١٩٩٥ حقق معدل نمو قدره ٥٪ بما يعادل ٥٢٨,٥ مليار دولار بزيادة قدرها ٦,٢٪ عن العام ١٩٩٤ حيث كان معدل النمو خلال ذلك العام ٤,٢٪ فقط. مؤكدا ان الزيادة التى تحققت عام ١٩٩٥ ترجع الى ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية وبالتالى ارتفاع العائدات النفطية وزيادة مساهمة القطاع النفطى في الناتج المحلى الاجمالي للدول العربية، اضافة الى النتائج الجيدة التى حققتها بعض الدول العربية فى اطار البرامج الانمائية وسياسات الاصلاح والتحرير الاقتصادى التى تنتهجها. وقد قسم التقرير الدول العربية الى ثلاث مجموعات وفقا لمعدلات النمو التى تحققت خلال عام ١٩٩٥ وتضم المجموعة الاولي والتى ارتفع فيها معدل النمو لعشر دول تمثل ٦٤,٤٪ من اجمالى الناتج القومى العربى وهى الامارات والسعودية والبحرين وتونس والكويت وقطر ومصر وليبيا وعمان والاردن حيث حققت تلك الدول معدل نمو ٧,٣٪ في المتوسط فيما كان المعدل فى العام السابق ١٩٩٤ ٤,٣٪ فقط. وتضم المجموعة الثانية سوريا والعراق وجيبوتى ولبنان والمغرب وموريتانيا وبلغ معدل نموها ٣,٢٪ فى المتوسط بالمقارنة مع ٧,٢٪ خلال عام ١٩٩٤ ويشكل الناتج المحلى الاجمالى لهذه الدول ٢٦,٢٪ من مجمل الناتج المحلى الاجمالى للدول العربية لعام ١٩٩٥.

اما المجموعة الثالثة فتضم الجزائر والسودان واليمن. وقد سجلت معدل نمو سالب بلغ ٤,٤٪ خلال عام ١٩٩٥ بالمقارنة مع معدل نمو سالب ايضا بلغ ١٢,٧ فى المائة خلال العام السابق وبلغ نصيبها من مجمل الناتج المحلى الاجمالى للدول العربية خلال العام ٩,٤٪.

واكد التقرير ان مراجعة معدلات النمو على مستوى الدول العربية فرادى، يظهر اختلاف هذه المعدلات من دولة عربية الى اخرى، ففى المجموعة الاولى، على سبيل المثال، تراوحت معدلات النمو بين ١٪ في ليبيا و١٧٪ في مصر. وسجل معدل النمو تحسنا عاما في كل من الامارات والسعودية وعمان وقطر والكويت وليبيا. نتيجة ارتفاع اسعار النفط خلال هذا العام. والجهود التى بذلتها تلك الدول خلال الاعوام الماضية لتنويع القاعدة الانتاجية فيها. وتقليل الاعتماد على النفط. اما بالنسبة لكل من الاردن وتونس ومصر فيعزي الارتفاع الى النتائج الجيدة التى حققتها هذه الدول في اطار السياسات التى تنتهجها لاصلاح وتحرير اقتصاداتها.

ومن ناحية اخرى اكد التقرير ان معدلات النمو تراوحت في المجموعة الثانية بين ٣,٠٪ فى العراق و ٧,٨٪ فى المغرب وبالرغم من ان معدل النمو فى لبنان قد بلغ ٧٪ الا انه يقل عن معدل النمو الذي تحقق في العام السابق والذي بلغ ٣٦,٩٪ ويعكس المعدل المذكور ايضا تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكى. واوضح التقرير ان التراجع فى معدل نمو الناتج المحلى كان ملحوظا فى المغرب من ١٥,٧٪ الى ٧,٨٪ مشيرا الى ان معدل النمو فى المغرب خلال عام ١٩٩٥ يعكس بصورة اساسية التحسن في سعر صرف الدرهم مقابل الدولار الامريكى اذ ان الاقتصاد المغربى قد تأثر سلبا خلال العام من جراء موجة الجفاف التى تعرضت لها البلاد اما فى سوريا وموريتانيا فإن انخفاض معدل النمو من ٣,٩٪ الي٤,٦٪ ومن ٢,٨٪ الي ٧,٥٪ على التوالى يعكس تأثير انخفاض سعر صرف عملتهم مقابل الدولار الامريكى خلال عام ١٩٩٥.

سعر ٣٧٠ دولارا للأونصة لن يتكرر كثيراً

الوقت ملائم الآن لشراء الذهب بغرض الاستثمار

□ كتب. ابراهيم أحمد:

■ هذه الايام هي أنسب وقت لشراء الذهب للاستثمار والادخار بعد ان وصل سعر الأونصة الى ٣٧٠ دولارا او حوالي ١٣٧٠ درهما، مع توافر أعلى مقاييس الجودة العالمية والنوعية والتصاميم الجديدة المستوحاة من تراث الامارات.

وليس صحيحا ان السوق تتراجع. لأن الطلب في ارتفاع مستمر.

ذلك ما يؤكده رولف شنيبيلي الرئيس التنفيذي الاقليمي في مجلس الذهب العالمي بمنطقة الشرق الاوسط والهند ويقول ان سعر ٣٧٠ دولارا للاونصة اقل من السعر الحقيقي الذي يغطي تكلفة الاستخراج والانتاج خاصة وان الأسعار في بداية العام تجاوزت الـ ٣٩٠ دولارا للاونصة.

وتوقع الخبير العالمي في أسواق الذهب ان يتجاوز استيراد الامارات عبر دبي من الذهب ٣٢٥ طنا في العام الحالي وذلك لان هذا العام كان جيدا ليس بالنسبة لأرقام الاستيراد من السبائك والمصوغات الذهبية للامارات فقط. لكن بالنسبة لتطور السوق والتغيرات التي طرأة عليه من حيث طرح منتجات وتصاميم جديدة وارتفاع مستوى الجودة.

وقال: ليس صحيحا ان السوق في حالة ركود او تراجع.. لكن ما يحدث عادة ان الطلب من المستهلك ينخفض مع زيادة الأسعار وعندما تعود الأسعار الى مستوى معقول يرتفع الطلب فورا.. وكما توقعنا فان وصول السعر الى حوالي ٣٧٠ الى ٣٧٢ دولارا للاونصة زاد الطلب فورا.. مع وجود تطورات ايجابية كثيرة لم تكن موجودة قبل سنوات. مع طرح منتجات جديدة من الذهب عيار ٢٤ قيراطا او عيار ٢١ او ٢٢ وكلها عوامل تدعم مستقبل دبي كواجهة تصدير ومركز توزيع أكثر منها كسوق استهلاكي.

وقال الرئيس التنفيذي لمجلس الذهب العالمي ان الذين يؤجلون مشترياتهم من الذهب هذه الايام انتظارا لمزيد من انخفاض الاسعار يخطئون لان سعر ٣٧٠ دولارا للاونصة سعر ممتاز للمستهلك ولن يتكرر ولم يحدث منذ سنتين وهو اقل من تكلفة الاستخراج والانتاج. وقال، ان عام ٩٧ سيشهد استمرارا في زيادة الطلب على الذهب واستمرار زيادة واردات الامارات عبر دبي من الذهب وتوقع زيادة بنسبة ٥٪ الى ١٠٪ في العام القادم لان المستهلك في الامارات خاصة ومنطقة الخليج عامة يعرف ما يريد ويبحث عن قيمة حقيقية لأمواله.

وفي دبي يتحول سوق الذهب الآن من سوق بائعين الى سوق مشترين.. كما ان الطلب على الذهب في اسواق الهند أخذ في الزيادة بعد السماح باستيراد كل السلع وتداول النقد الاجنبي وزاد الاستثمار في الأوراق المالية والعقارات وهذا سينعكس ايجابيا على اسواق الذهب. وقال ان نمو سوق الذهب في ابوظبي في مجال المشتريات يوازي نموه في دبي.. ويتميز المستهلك في ابوظبي بطلب القطع الغالية والتصاميم التي تعكس التراث.

وقال رولف شنيبيلي حول مجال التصاميم في الامارات انه يوجد اتجاهين في هذا الخصوص:

الأول: يركز على التصاميم العربية المتطورة والتي تعكس التراث مع لمسات جمالية جديدة.

والثاني: هو تفضيل المستهلكين للذهب من القيراط العالي ابتداء من ٢١ الى ٢٤ قيراطا ولذلك يركز المصممون على تطويرها والتجديد فيها.. مع الاهتمام بالجودة العالمية.

في أسواق الصرافة المحلية

٣٥٠٠ درهم للمليون دينار عراقي (العسكري)

■ دبي. وجدي راتب:

■ (ارتفع سعر الدينار العراقي السويسري في اسواق الصرافة المحلية بدبي امس الى ٢٩ الف دولار امريكي للمليون دينار مقابل ٢٠ الف دولار في الاسبوع الماضي.

وقال حسن سلمان مدير عام صرافة اليوسف بدبي ان سعر شراء الدينار العراقي المصور «العسكري» في اسواق دبي يتراوح حاليا بين ٢٥٠٠ و٣٥٠٠ درهم للمليون وان كميات كبيرة من الدينار العسكري بدأت تظهر في اسواق الامارات خلال الاسبوع الحالي بواسطة تجار عراقيين بهدف سداد قيمة مشترياتهم من السوق المحلية

وذكر محمد خير محمصاني مدير عام صرافة الغرير ان احد التجار عرض في الاسواق امس الاول حوالي ٥٠ مليون عراقي مصور للبيع مقابل ما بين ٧٥ و١٠٠ الف درهم اماراتي وان تداول الدينار العراقي المصور في اسواق الصرافة المحلية في دبي والامارات الشمالية بات شبه معترف به بشكل غير رسمي حيث تتم اعادة تصديره الى العراق لسداد قيمة بضائع عراقية مستوردة لبعض تجار المنطقة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر الصرافة المحلية ان أسعار بيع الجنيه الاسترليني والدولار الاسترالي وعددا من العملات الاوروبية الرئيسية ارتفعت بسبب زيادة الطلب عليها من بعض الوافدين الراغبين في قضاء عطلات رأس السنة وأعياد الميلاد ببلادهم وقد ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ٦,١٥ درهم والمارك الالماني ٢,٤١ درهم والفرنك الفرنسي ٧١ر درهم والسويسري ٢,٧٨ درهم.

كما استقرت اسعار العملات العربية والخليجية بشكل عام عند ٩,٧٥ درهم للبحريني و٩٨ر درهم للسعودي و٩,٥٤ درهم للعماني و١,٠١ درهم للقطري و١٢,٢٢ درهم للكويتي و١٣٧٥٠ ليرة سورية للألف درهم و٤٢٠ الف ليرة لبنانية للألف درهم و٥,٢٢ درهم للدينار الاردني و٦٥ر درهم للدينار العراقي تحويل و١,٠٩ درهم للجنيه المصري.

« حرب التعويضات » دفعتها لرفع غصن الزيتون:

شركات السجائر تتجه لاتفاق سلام تاريخي مع «اعداء التدخين»

بلا شك انها ثورة في المفاهيم التى تحكم شركات انتاج السجائر في العالم. فعندما يدعو رئيس احدى الشركات الامريكية الكبرى الى وضع حد للعداء التقليدى بين شركات انتاج السجائر، «واعداء التدخين» تصبح امام تحد جديد هو، هل ستقبل شركات السجائر الدعوة وتدخل في مفاوضات سلام مع اعداء التدخين، وكيف سيكون شكل اتفاقية السلام وماهى طبيعة التسوية؟!

الكلمات المثيرة جاءت على لسان ستيفن جولد ستون كبير المسؤولين التنفيذيين بشركة «آر. جي. آر. نابيسكو» الشهيرة لصناعة السجائر خلال مؤتمر عقد فى «بوسطن» اوائل هذا الشهر، فقد قال جولد ستون ان صناعة السجائر لا يمكنها الاستمرار ولدى العامة تصور انها صناعة خارجة عن القانون. ويضيف جولد ستون هناك العديد من القوى التى تعمل بالفعل من اجل «تسوية موسعة» للخلافات بين شركات السجائر. واعداء التدخين خلال ١٩٩٧.

ويستطرد جولد ستون قائلا «الشيء الاكثر منطقية الذى يمكن ان اقدم عليه هو التوصل الى حل لهذه المشكلة».

وتصريحات جولد ستون هذه هى الاقوى والابرز من جانب مسؤولى شركات السجائر من حيث المطالبة بتحقيق السلام مع اعداء التدخين.

وهذه التصريحات يمكن ان تفتح الباب امام تسوية تاريخية دائمة تقبل بمقتضاها شركات السجائر تنظيمات ادارة الاغذية والادوية الامريكية مقابل ان توفر الادارة الحماية القانونية لهذه الشركات من الدعاوى التعويضية.

وقد ساهم هذا الاتجاه «التصالحى» في رفع اسعار اسهم شركة «نابيسكو» وخصمها الرئيسى فيليب موريس الى اعلى مستوى لها خلال ٥٢ اسبوعا، خاصة وأن شركات السجائر محاصرة ومنذ سنوات بالمئات من دعاوى التعويض من جانب المدخنين وحكومات الولايات.

وقد تعرضت شركة «براون أند ويليامسون توباكو» الامريكية لضربة كبيرة في اغسطس الماضى عندما اصدرت احدى محاكم فلوريدا حكما عليها بتقديم تعويض قدره ٧٥٠ ألف دولار في قضية واحدة وقد ادت المخاوف من حدوث سلسلة من القضايا المشابهة الى تراجع اسعار أسهم الشركة بنسبة ٥٠٪ أو يزيد.

ويقول جيفرى التمان نائب رئيس شركة «فرانكلين ميوتشوال ادفايزورس» وهى احدى الشركات المساهمة في قطاع انتاج السجائر ان هذه الشركات بحاجة الى تسوية موسعة تعيدها الى ما كانت عليه في الماضى، فرغم ان شركات السجائر تحقق ارباحا هائلة إلا ان دعاوى التعويضات تستحوذ على جانب كبير من اهتمام الادارة وتجعل الشركات تخسر الملايين في صورة رسوم للانفاق على هذه الدعاوى.

وعلى مستوى آخر وكما تقول مجلة «بيزنس ويك» فان واحدا من المسؤولين في شركات السجائر يتخوف من أن يتم التعامل مع قيام جولد ستون برفع «غصن الزيتون» على اساس ان ذلك يعبر عن ضعف شركات السجائر، ومن ثم يشجع على رفع المزيد من دعاوى التعويضات. غير ان المجلة تقول ان جولد ستون ادار حملته في هذا الصدد بمهارة، فهو يتمسك بالتسوية، وفي الوقت نفسه يحرص على عدم التنازل المنهاية ولديه سقف للتنازلات.

وتقول مصادر مطلعة داخل «نابيسكو» إن جولد ستون يتجه لقبول معظم - إن لم يكن كل - القيود التى فرضتها ادارة الاغذية الامريكية فيما يتعلق بالترويج والتسويق بهدف خفض عدد المدخنين من المراهقين.

وتكمن مخاوف شركات انتاج السجائر الامريكية ان تقود الحملات الضارية ضدها في النهاية الى جعل صناعة السجائر صناعة غير قانونية، ومن ثم فان جولد ستون ورفاقه يسعون للحصول على ضمان من الكونجرس باستمرار صناعة واستخدام الدخان في سياقها القانونى الحالى.

وفي نفس الاتجاه تسعى شركات السجائر لنوع من «الحصانة» أو الحماية القانونية من دعاوى التعويض بعد فترة زمنية معينة، وترى الشركات ان الحماية القانونية هى الوسيلة الوحيدة لازالة الشكوك حول مستقبل الشركات، والتى ادت الى تراجع اسعار الاسهم بنسبة ٥٠٪ واكثر بسبب دعاوى التعويضات المتوالية.

وفي المقابل تبدى شركات السجائر الامريكية استعدادا للخضوع لشروط ادارة الاغذية التى تستهدف منع «تدخين المراهقين» رغم ان هذه القضية مازالت معروضة في المحكمة الفيدرالية، كما ان شركات السجائر قد توافق على وجود اشراف من جانب الادارة على انشطة الترويج والتسويق.

ورغم الصخب والحديث الكثير عن التسوية المحتملة فان ابعاد هذه التسوية لم تتجاوز الخطوط العريضة التى ذكرناها في الفقرات السابقة. فالمسألة في غاية التعقيد ويقول جولد ستون انني سأبذل جهدى للوصول الى قرار في هذا الشأن غير ان مناقشة القضية بالتفصيل وبشكل علني ليست مطلوبة.

ويعتقد المحلل جارى بلاك وهو يعمل بشركة «ستانورد برنشتاين» التى تمتلك حصصا فى شركات سجائر شهيرة. ان صناعة السجائر ستحاول التوصل الى «طبخة» للاتفاق خلف الابواب المغلقة، ثم تسعى للحصول على دعم بعض اعضاء الكونجرس من اصدقائها مثل ترينت لوت ورئيس اللجنة التجارية بمجلس النواب توماس بليلى لدعم هذا الاتفاق، ولكن فى المقابل بدا بليلى متشائما بشأن فرص التوصل الى قرار في هذا الشأن، ويقول لن تضمن صناعة السجائر ذلك مالم يتم توقيع اتفاق بشكل نهائى. وتأتى الخلافات بين كبار اللاعبين في سوق السجائر كأول الاسباب التى تهدد نجاح هذا التوجه.

فمن غير المتوقع ان تتفق «نابيسكو» مع فيليب موريس على خطة محددة، رغم ان الاتجاه التصالحى لدى جولد ستون يعزز من فرص هذا الاتفاق.

ويعتقد المراقبون بصفة عامة ان التوصل لصفقة أو تسوية سلمية دائمة سيستغرق وقتا، غير انه أولا بديل عنه لتجنب ما يصفه جولد ستون بحرب دموية هى الاعنف في التاريخ بين شركات السجائر من جهة واعداء التدخين وادارة الاغذية من جهة اخرى.

ترجمة: عاطف فتحى

٢٠ منها في دبي و ٦ في ابوظبي وبعضها يتستر وراء ترخيص تجاري

المصرف المركزي يستعد لتطهير سوق شركات الوساطة المالية

اتصالات مكثفة مع الدوائر المحلية لتوفيق اوضاع الشركات المخالفة او اغلاقها

بينما تشعر شركات الوساطة المالية غير القانونية بالدولة ان الوقت ليس في صالحها وتسعى للاستفادة القصوى من حالة «السيولة» التي تشهدها السوق بسبب عدم تنفيذ تنظيمات مصرف الامارات المركزي في هذا الشأن. قالت مصادر مسؤولة بالمصرف ان الاسابيع القليلة المقبلة وتحديدا مع بداية ١٩٩٧ ستشهد عملية «تطهير» كبيرة للسوق. وذلك باغلاق عدد من الشركات التي لم «توفق» اوضاعها.

وقال المصدر للاتحاد ان الشركات القائمة حاليا والتي حصلت على تراخيص من الدوائر المحلية لا تخضع حتى الآن لاي سلطة اشرافية او تنظيمية من جانب البنك. حتى ان بعضها غير معروف من الاساس لانها تعمل بتراخيص تجارية.

تصريحات المصدر المسؤول بالمصرف المركزي تزامنت مع تحذيرات قومية من جانب العاملين بصورة شرعية في هذا المجال من خطورة وقوع «كارثة» تضر كثيرا بسمعة هذا النوع من النشاط خاصة وان الشركات غير القانونية تدرك ان الوقت ليس في صالحها ومن ثم تسعى للاستفادة القصوى وبأي وسيلة الامر الذي يفسر نشاطها الكبير مؤخرا وتنشيطها لمندوبيها لجذب العملاء والاستفادة من مدخراتهم قبل الاغلاق او الدخول تحت مظلة قوانين المصرف المركزي..

وبينما تؤكد مصادر المصرف المركزي ان عدد شركات الوساطة المالية الحاصلة على ترخيص من المصرف وهو الجهة الوحيدة المنوط بها اعطاء هذه النوعية من التراخيص وفقا للقرار «٩٥/٥/١٢٦» الخاص بتنظيمات نظام الوسطاء لا يتجاوز ٣ شركات واحدة في دبي والاخرى في ابوظبي والثالثة في الشارقة. ولكن تكشف مصادر وثيقة الصلة بهذا المجال عن قيام الشركات غير القانونية بتجميع الاموال مباشرة من المواطنين. في تحد مباشر للقوانين المنظمة لهذا النشاط محليا ودوليا.

ويجدر بنا هنا ان نوضح ان نشاط الوساطة المالية يتم خلال عقد بين الوسيط والمستثمر. ولا يحق للوسيط تلقي الاموال بشكل مباشر من المستثمر. وهو ما يحدث حاليا من جانب بعض الشركات. واحداها في «الشارقة» حيث حصلت «الاتحاد» على صورة ضوئية من ايصال قدمته احدى الشركات بقيمة ٥٥ الفا و٢٠٠ درهم لاحد المتعاملين.

والصحيح في هذه الحالة ان الشركة الام التي تعمل بالخارج والتي تعتبر شركة الوساطة المالية المحلية وكيلا لها تقوم بفتح حساب مصرفي في احد البنوك يقوم العميل بتحويل الأموال عليه مباشرة دون ان يحق لشركة الوساطة تلقي الاموال مباشرة.

ومن جهة اخرى تلجأ بعض شركات الوساطة المالية غير القانونية الى تقديم «ضمانات مصرفية» للعملاء تضمن نسبة ٦٠٪ الى ٧٠٪ مثلا من اموالهم. وهذا الاسلوب ليس متبعا في هذا النوع من النشاط ولا تقدمه اي شركة وساطة قانونية في العالم، وتلجأ اليه الشركات غير القانونية لجذب العميل الذي يتحول بدوره للشك في الشركات القانونية.

وعلاوة على ذلك تنص عقود شركات الوساطة القانونية على وجود حدود قصوى لها من الخسارة بحيث يطلب العميل ابلاغه والتوقف فورا عن المضاربة اذا وصل حجم الخسائر الى ٤٠٪ من اجمالي المبلغ المستثمر مثلا، كما انه يحق للعميل الحصول على تقرير يومي مفصل بموقف حسابه الاستثماري. علاوة على امكانية اصدار الاوامر لشركة الوساطة بالبيع والشراء، وهذا ما لاتوفره الشركات غير القانونية على اي مستوى.

تحقيق: عاطف فتحي

والسؤال هنا الى متى تعمل هذه الشركات بعيدا عن اعين القانون ومتى يتحول قرار مجلس ادارة مصرف الامارات المركزي «٩٥/٥/١٢٦» الى واقع ملموس؟

مصادر مسؤولة بالمصرف المركزي قالت ان المصرف قام خلال الشهور الماضية بمخاطبة الدوائر المحلية لحث الشركات غير القانونية على توفيق اوضاعها، وقد اخذت بعض الدوائر ومنها الدائرة الاقتصادية بدبي الامر على محمل الجد، وطلبت من ١٢ شركة توفيق اوضاعها، وتقدم عدد منها بالفعل بطلبات مازالت قيد البحث.

بي.في. ابو بكر رئيس «ميدل ايست ليدر» وهي احدى ثلاث شركات مرخص لها من البنك المركزي يقول ان شركات الوساطة المالية غير القانونية جعلت العملاء ينظرون بعين الشك للشركات القانونية وانتهى الامر بأن اصبح النشاط بأسره موضع «ريبة».

وينبه ابو بكر إلى جرعة البنج التي تقدمها الشركات غير القانونية للمستثمرين بالتعهد بتقديم نسبة عائد ثابتة. وهو ما لا تستطيع اي شركة قانونية تعمل بالفعل في السوق ضمانه. وبالتالي يذهب العميل الى هذه الشركة ليس هذا فقط بل تجعله «يتشكك» في الشركة القانونية التي لا يمكنها الاقدام على ذلك.

مسؤول آخر باحدى شركات الوساطة المالية يقول ان عدد الشركات غير القانونية في دبي يتراوح بين ١٥ و٢٠ شركة مقابل ٥ و ٦ شركات في ابوظبي و٣ في الشارقة. ويشير الى ان العديد من هذه الشركات ليس بمقدوره الوفاء بمتطلبات المصرف المركزي.

وينص القرار التنظيمي رقم «١٢٦/ ٥/ ٩٥» الى ضرورة الا يقل رأس المال المدفوع مقدم طلب الترخيص او الاموال التي تخصص لاعمال الوساطة عن مليون درهم اذا كان طلب الترخيص خاصا بالوساطة في الاسهم والسندات المحلية، وعن مليوني درهم اذا كان الطلب يختص بتداول الاسهم والسندات الاجنبية وعن ٢ ملايين درهم اذا كان الطلب خاصا بالوساطة في تداول العملات والسلع والتوسط في عمليات السوق النقدية.

وفي حالة الجمع في الطلب بين اثنين او اكثر من انشطة الوساطة - المحدد يزيد رأس المال لما يقابل المطلوب لكل نشاط ويستلزم فتح كل فرع اضافي زيادة قدرها ١٠٪ من رأس المال المدفوع.

وتشير المصادر المسؤولة بالمصرف المركزي الى ان تحديد مدة الترخيص بعام واحد قابل للتجديد ستساعد المصرف على تطهير السوق من اي شركة تخل بهذه الشروط او تقدم على انشطة غير قانونية مثل جمع الاموال.

وتعتقد مصادر السوق ان المرحلة المقبلة ستشهد بالفعل خروج العديد من هذه الشركات غير انها اعربت في الوقت نفسه عن اسفها لحدوث حالات خداع لبعض المستثمرين.

ويقول ماجد ادوارد وهو مسؤول عمليات الوساطة المالية بشركة «ليدر» ان اختفاء بعض الشركات من السوق فجأة ومعها اموال المستثمرين، وتزايد عدد هذه الحالات خلال العامين الماضيين يعطي مؤشرا على ما يمكن ان تصل اليه الاوضاع اذا لم يتم تطبيق القانون.

وتشير المصادر الى ان الدائرة الاقتصادية بدبي تستعد لاتخاذ خطوات تنفيذية ازاء الشركات المخالفة بعد ان وجهت ثلاث مذكرات متوالية لهذه الشركات في ١٣ يوليو ١٩٩٦ وتطلب من جميع الشركات توفيق اوضاعها خلال العام الحالي.

وقد تجاهلت معظم الشركات هذه المذكرة مما دفع الدائرة لارسال مذكرة اخرى في «اكتوبر الماضي» تطالب بتقديم بيانات مفصلة حول اسماء العملاء وحجم الاستثمارات وتفاصيل الميزانيات حتى ١٥ اكتوبر ١٩٩٦.

والمثير في الامر ان عددا كبيرا من هذه الشركات مستمر حتى الآن في تجاهل القانون، ليس هذا فقط بل وقامت خلال الفترة الماضية بتكثيف نشاطها، وتعلن عنه بشكل علني.

وبصفة عامة يمكن القطع بأن الاسابيع المقبلة ستشهد تحركا كبيرا من جانب المصرف المركزي والدوائر المحلية لوضع النقاط فوق الحروف بشأن شركات الوساطة غير القانونية «تدعي» انها لم تسمع اصلا بمذكرات الادارات المحلية، وعلى نفس المستوى فان المصرف المركزي لا يعلم شيئا عن عدد من هذه الشركات لانها تعمل بتراخيص تجارية فكيف يمكن التعامل مع شخص يدير متجرا عاديا ويضع به احد اجهزة الكمبيوتر المرتبطة بأسواق المال دون ان يعلم احد عنه شيئا سوى عملائه من «المخدوعين»؟!

تلجأ بعض شركات الوساطة غير القانونية الى تقديم ضمانات مصرفية لجذب العميل كي يحول امواله الى الشركة الام بالخارج.

د. حمدي البنبي لـ «الاتحاد»:

مصر تطرح مشروعات بترولية بقيمة ١٠ مليارات دولار أمام الاستثمار العربي

القاهرة. محمود عبد العظيم

■ أكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري ان الحكومة المصرية قررت السماح بدخول الاستثمارات العربية الخاصة الى مجال الصناعات البترولية وامتيازات التنقيب عن البترول في مصر، موضحا ان مفاوضات تجري حاليا بين وزارته وبين عدد من المستثمرين والشركات القابضة العربية لتنفيذ مشروعات في قطاع البترول المصري تصل تكلفتها الاستثمارية الى ٥ر١٠ مليار دولار.

وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» على هامش اعمال الدورة الـ ٥٧ لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» التي عقدت بالقاهرة الاسبوع الماضي ان القرار يهدف الى اتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص العربي صاحب الخبرة الفنية في مجال الصناعات البترولية للمشاركة وتمويل المشروعات البترولية واقامة معامل التكرير والصناعات البتروكيماوية بمصر.

وأوضح ان المشروعات التي يجري التفاوض بشأنها حاليا تشمل مشروعين لإنشاء معامل للتكرير بغرض التصدير الاول في مدينة بورسعيد بطاقة ٨٠ ألف برميل يوميا لانتاج منتجات عالية الجودة بتكلفة استثمارية قدرها مليار دولار والمشروع الثاني يقام في منطقة شمال خليج السويس بطاقة ١٠٠ ألف برميل يوميا بتكلفة تصل الى ٢ر١ مليار دولار.

وتشمل قائمة المشروعات أيضا مشروعين لتحسين المنتجات البترولية لخدمة الاستهلاك المحلي بمصر وتصدير الفائض .. الأول يتضمن إنشاء ٣ وحدات لتكسير المازوت في مناطق القاهرة والاسكندرية والسويس بطاقة انتاجية تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ ألف برميل يوميا لكل وحدة. وتصل الاستثمارات المقدرة لكل وحدة مليار ونصف المليار دولار، ويتضمن المشروع الثاني إنشاء ٣ وحدات «أزمره» للنافتا بنفس المناطق بطاقة انتاجية تتراوح بين ١٠٠٠ و ١٥٠٠ طن يوميا بتكلفة استثمارية قدرها ٣٠٠ مليون دولار.

وأشار وزير البترول المصري الى ان قائمة المشروعات المصرية التي يجري التفاوض بشأنها مع مستثمرين عرب تضم أيضا مشروعين للصناعات الكيماوية، الأول في شرق العلمين بالصحراء الغربية لإنتاج الإيثيلين والبروبلين والبيوتادين بطاقة ٣٠٠ ألف طن سنويا وبتكلفة تصل الى ٢ مليار دولار. والمشروع الثاني ويقع في شمال خليج السويس بطاقة ٢٠٠ ألف طن سنويا لإنتاج الايثيلين وتصل تكاليفه الاستثمارية الى ٥ر١ مليار دولار

استثمارات ناجحة

وردا على سؤال حول تقييمه للمشروعات المصرية العربية المشتركة في مجال البترول أكد الدكتور حمدي البنبي ان المشروعات الإقليمية مع الدول العربية حققت نجاحا كبيرا خلال السنوات الماضية وخير مثال على ذلك شركة «سوميد» التي تمتلك مصر حصة قدرها ٥٠٪ من رأسمالها بينما تتوزع الحصة الباقية على السعودية وقطر والامارات والكويت الى جانب مشروع شركة الحفر المصرية السعودية ومؤسسة بترومين السعودية التي تقوم من خلال شركتها بترولوب مصر بتصنيع زيوت السيارات وإقامة محطات الخدمة وتموين السيارات في مصر.

وأضاف ان هناك مشروعات مشتركة تحت التأسيس حاليا مع ليبيا في مجال خدمات محطات تموين السيارات بالاضافة الى الدراسات الفنية التي يتم إجراؤها لإنشاء خط بترولي من طبرق الى السلوم.

وقال ان المشروعات العربية في مصر حققت نوعا من التكامل الاقتصادي في مجال الصناعات البترولية وساهمت في نجاح الاستثمارات النفطية في مصر خلال الـ ١٥ عاما الماضية حيث تمكنت مصر من تحقيق زيادة كبيرة في انتاج الغاز الطبيعي الذي تضاعف ٥ مرات عما كان عليه عام ١٩٨١ حيث بلغ إجمالي الانتاج ١٣ مليار متر مكعب سنويا من الغاز. وحول خطة وزارة البترول المصرية للتوسع في استخدام الغاز الطبيعي قال د. البنبي ان الخطة تتضمن تشغيل أول تكييف مركزي بالغاز الطبيعي خلال شهر يناير المقبل الى جانب إفتتاح عدة محطات جديدة لتموين السيارات بالغاز الطبيعي وتوصيل الغاز الى ٦٥ ألف مسكن و ٣٠٠ منشأة تجارية بالاسكندرية على مرحلتين يتم الانتهاء منهما عام ٢٠٠٢ وبتكاليف استثمارية تصل الى ٤٩٠ مليون جنيه.

كما تشمل الخطة تدفق الغاز الطبيعي خلال أيلم الى المنازل والمصانع والمنشآت التجارية بمدينة بور سعيد على ان تمتد شبكات الغاز الطبيعي الى باقي مدن القناة في غضون العام المقبل.

د. حمدي البنبي

---

١٨ مليار دولار قيمة عمليات البنك الإسلامي للتنمية خلال عشرين عاماً

أبوظبي - وام، أعطى الحوار والمناقشات التي شهدها الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الاسلامي الذي عقد الشهر الماضي في العاصمة الغينية كوناكري مؤشرا قويا على نجاح البنك الاسلامي للتنمية في قيادة سفينة العمل الاقتصادي الاسلامي المشترك دون منازع.

ولعل أعظم نجاح حققه هذا البنك لا يتمثل فقط في جهوده ومساعيه في تنمية العالم الاسلامي والتي ادت الى ايجاد العديد من المؤسسات الاقتصادية والمصرفية والمالية الاسلامية وانما في ان هذه الجهود ادت الى بلورة معالم نظام اقتصاد اسلامي من خلال الواقع والمؤسسات يزداد عمقا وشمولا في مختلف المجالات الصناعية والتجارية والمالية.

وربما كان صحيحا القول بأن العالم الاسلامي يحتاج الى أكثر بكثير من الانجازات التي تحققت ولكن الصحيح ايضا هو ان ما تمكن البنك الاسلامي للتنمية من تحقيقه يعتبر انجازا كبيرا بكل المقاييس ويمكن تناوله من زوايا مختلفة.

واول تلك المقاييس وأبرزها ان جملة عمليات البنك قد بلغت خلال العشرين عاما الماضية بين يناير ١٩٧٦ ومايو ١٩٩٦ نحو ١٢ مليار دينار اسلامي اي نحو ١٨ مليار دولار «كل دينار اسلامي يساوي وحدة من حقوق السحب الخاصة» وقد بلغت مساهمة البنك الاسلامي في تمويل المشروعات ٩٨ر٢٩٥٣ مليون دينار اسلامي وقروضه ١٠٦١ مليون دينار اسلامي وبلغ مجموع عملياته العادية ٣٠٢٥ مليون دينار اسلامي وهي تشمل اضافة الى ما ذكر «بيع الأجل» بمبلغ ٩٣ر٦٨٥ مليون دينار اسلامي وبيع الاجارة ٢٦ر٧٩٧ مليون دينار اسلامي ومساهمة ومشاركة في ارباح ومساعدة فنية بالباقي.

وبلغ مجموع عمليات تمويل تجارة الواردات ٨ر٧٥٢٥ مليون دينار اسلامي وعمليات تمويل التجارة الأطول اجلا ٩٧ر٢٥٢ مليون دينار اسلامي وفي محفظة البنك الاسلامية ٧ر٧٨٠ مليون دينار اسلامي.

وبلغت عمليات البنك المعتمدة في العالم الماضي لوحده ١٦٢٧ مليون دولار امريكي من موارد البنك العادية ومن حساب المعونة الخاصة ومن البرامج التابعة للبنك بما فيها محفظة البنوك الاسلامية وبرنامج تمويل التجارة لتمويل ١٨٠ عملية في مجال المشروعات والمساعدات الفنية والتجارة والمعونة الخاصة.

ومن هذا المبلغ نحو ٥٠٣ ملايين دولار امريكي لصالح ٦٦ مشروعا وعملية فنية وظهر من توزيع العمليات خلال العام الماضي ان البنية الاساسية قد حظيت بأعلى نسبة وحازت على ٢٠٪ بينما حازت مشروعات تطوير الموارد البشرية والصحة والتعليم على ١٩٪.

وقد نجح البنك الاسلامي في استثمار فوائض أمواله في مؤسسات اسلامية بعيدة عن الربا وتخطى بذلك الصعوبة الخاصة بذلك والتي اثيرت في الاجتماع الثاني لمجلس محافظي البنك الاسلامي في جدة ١٩٧٦ بعد ان اضطر البنك وهو في مرحلة التأسيس الى ايداع مساهمات الدول في رأسمال البنك في بنوك تتعامل بالفائدة بسبب عدم وجود بديل ملائم آنذاك.

اضافة الى تمويل المشروعات الانمائية في البلدان الاسلامية التي تتم بقروض حسنة أي بدون فوائد لمشروعات البنية الأساسية مثل الطرق والمواصلات والسدود والمدارس والمستشفيات مقابل رسوم خدمة وقد بلغت مساهمات البنك في هذا المجال كما اشير الى ذلك ١٠٦١ مليون دينار اسلامي اي نحو ١٢٠٦ ملايين دولار امريكي لصالح ٢٤٢ مشروعا حيث اعتمد البنك أساليب جديدة منها المساهمة في رءوس أموال المشروعات الصناعية والصناعية الزراعية وذات العائد المالي المباشر وبلغت مساهماته في هذا المجال نحو ٢٥٠ مليون دولار لـ ٧٤ عملية كما أسهم في مشروعات ذات عائد سريع على اساس المشاركة في الارباح بنحو ٣٠ مليون دولار امريكي.

---

٣٥ شركة صناعية محلية تشارك في المعرض الخليجي بالبحرين

دبي - الاتحاد: ستعرض ٣٥ شركة صناعية وتجارية من الامارات اهم واحدث منتجاتها الصناعية في المعرض الخليجي المشترك الحادي عشر الذي تستضيفه دولة البحرين.

يستمر المعرض من ٢٨ ديسمبر الى ٣ يناير ٩٧ وتبلغ مساحة جناح الامارات العربية المتحدة ٩١٢ مترا مربعا ويبرز اهم مشاركة للامارات في هذا المعرض الذي ينظمه لأول مرة اتحاد غرف التجارة والصناعة لدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين ويقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين. يرافق المعرض وفد من رجال الاعمال وممثلو الغرف برئاسة سعيد علي خماس نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورئيس غرفة الفجيرة، واعضاء مجلس ادارة الاتحاد وسعادة عبدالله سلطان الامين العام بالانابة وجميع مديري الغرف بالدولة وبطي بن خادم نائب مدير الشؤون المالية والادارية بالاتحاد و٢٠ من رجال الاعمال ومديري الشركات بالدولة وتشارك سلطة المنطقة الحرة بجبل علي وبلدية ابوظبي بجناح لكل منهما.

وتعقد الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين ندوة عن الصناعة الخليجية تستمر يوما واحدا وذلك خلال المعرض.

ويشكل هذا المعرض حدثا هاما على الصعيدين الخليجي والعالمي خاصة مع توجه دول مجلس التعاون الى الاستفادة من المستجدات الاقتصادية التي طرأت على ساحة العمل الاقتصادي على المستوي الدولي بما في ذلك تحرير الانفتاح على الاسواق فالصناعات الخليجية شهدت تطورا كبيرا وتنوعا واسعا.

ويتيح هذا المعرض لرجال الأعمال في مختلف دول العالم التعرف على ما وصلت اليه الصناعات الخليجية من تطور والوقوف على امكانيات التعاون والتبادل التجاري مع دول المجلس وفتح أسواق جديدة لهذه الصناعات.

وقد قررت شركة طيران الخليج تقديم خصم يبلغ ٢٥٪ لجميع الزوار والعارضين تشجيعا لأكبر عدد من الزوار لحضور المعرض والمشاركة في فعاليات ندوة الصناعة الوطنية الخليجية. ويعقد يوم ٢ يناير بالمنامة اجتماع لجنة المعارض بدول مجلس التعاون الخليجي لمناقشة النظام الاسترشادي الموحد للمعارض بدول المجلس، ويمثل الامانة العامة في الاجتماع الدكتور عبدالله بن صالح الخليفي الامين العام المساعد للشوون الاقتصادية بالامانة العامة لمجلس التعاون. وعلمت «الاتحاد» ان غرف التجارة بدول المجلس وجميع منظمي المعارض يرفضون هذا النظام الذي أقر من قبل لجنة التعاون التجاري دون الرجوع للغرف التجارية، حيث انه يقضي بأخذ موافقة وزارة الاقتصاد لاقامة أي معرض في أي مركز للمعارض أو في الفنادق.

توقعات بارتفاع اسعار الطائرات

اندماج بوينج وماكدونال دوجلاس يشعل المنافسة بين اوروبا وامريكا

■ نيويورك - علاء سرور

■ يندفع الاقتصاد الدولي بسبب المنافسة العالمية الشرسة نحو التكتلات. وقد وجدت تلك السياسة طريقها الى الدول الاوروبية والتي في سباق مع الزمن تسعى الى انجاز الوحدة الاوروبية، كما دفعت الولايات المتحدة وبعد انجاز اتفاقيات «النافتا» مع المكسيك وكندا لعمل اتفاقية جديدة قد تشمل معظم الدول اللاتينية.

وتعرف الشركات الدولية ان الطريق الوحيد للبقاء في عالم اليوم هو التكتل والقضاء على المنافسين، وقد دفع ذلك الوضع الى اندماج اكبر شركتين لصناعة الاسلحة وسفن الفضاء في الولايات المتحدة والعالم. ويعد الاندماج الجديد الذي ضم كل من شركة بوينج وشركة مكدونال دوجلاس الاكبر من نوعه في تاريخ صناعة الاسلحة والعاشر في تاريخ الصناعة الامريكية.

بلغت قيمة العقد الجديد والذي ضمت بمقتضاه بوينج شركة مكدونال دوجلاس ١٣ مليار دولار، وكانت حصة الشركتين من مبيعات الطائرات في الاسواق العالمية قد وصلت الى ٦٠٪، تضم بوينج اكثر من ١٣٦ الف عامل يتوزعون على مصانع الشركة، كما تضم مكدونال دوجلاس ما يقارب ٦٣ الف عامل.

ويعد الدمج الجديد دفعة كبيرة لشركة بوينج التي عملت في صناعة الطائرات المدنية منذ عام ١٩٤٠ والتي تستحوذ على ما يقارب ٦٠٪ من مبيعات الاسواق العالمية للطائرات المدنية. ويضيف الاندماج خبرات شركة بوينج في صناعة الطائرات المدنية الى خبرة مكدونال دوجلاس في صناعة الطائرات الحربية، وكانت شركة ماكدونال قد تخصصت في صناعة الطائرات الحربية لمدة طويلة وعلى قمة منتجاتها طائرات «أف ١٥» و «أف ١٦». وتقول شركة بوينج ان الدمج الجديد سوف يوفر لها اكثر من مليار دولار سنويا، واكدت الشركة ان حجم السيولة المالية التي ستملكها الشركة الجديدة من الارباح سوف تصل الى ٤ مليارات دولار ستقوم الشركة باستثمارها في برامج اخرى متعددة.

وكانت المفاوضات قد استمرت اكثر من ثلاثة اعوام وكان على رأس النقاط الخلافية السعر الذي تعرضه شركة بوينج للملكي لسهم شركة مكدونال دوجلاس.

من الاسباب التي دفعت ماكدونال دوجلاس لقبول عرض «بوينج» فشل الاولى في الفوز بعقد للجيش الامريكي قيمته ١٠٠ مليار دولار

وقد اخذت المفاوضات دفعة قوية في الفترة الاخيرة نتيجة للتراجع الكبير في قدرة شركة مكدونال على المنافسة في الاسواق العالمية والامريكية، كما يأتي كنتيجة منطقية للتراجع في ميزانية الدفاع الامريكية في الفترة الاخيرة.

ويأتي على رأس العوامل التي دفعت «مكدونال دوجلاس» لقبول عرض «بوينج» خروج الشركة الشهر الماضي من المنافسة على احد العقود التابعة للبنتاجون الامريكي، وقد اختار البنتاجون لكل من شركة بوينج وشركة «لوكش مارتين» الامريكيتين لصناعة احتياجات الجيش الامريكي من المقاتلات الحربية في العشرين عاما القادمة وقد وصلت قيمة العقد الاولى الى ١٠٠ مليار دولار ومن المقرر ان تصل القيمة النهائية الى ٧٥٠ مليار دولار، وقد عانت شركة مكدونال الى تراجع عقودها مع شركات الطيران المدني في الفترة الاخيرة، وتأتي شركة الخطوط الجوية الامريكية على رأس الشركات التي كانت ولفترة طويلة واحدة من اهم عملاء مكدونال والتي اتجهت مؤخرا الى شركة «بوينج» لتصنيع ٤٠٠ من طائرات الايرباص التي تحتاجها الشركة.

وقد قامت شركة «بوينج» خلال العام الحالي بالحصول على عقود لبناء اكثر من ٦١٨ طائرة مدنية تصل قيمتها الى ٤٦ مليار دولار، ويعد حجم العقود التي تسلمتها الشركة خلال العام الحالي ضعف ما حصلت عليه في العام الماضي.

ولم تصدر الحكومة الامريكية اي ردود فعل على الدمج الاخير، ويقول الخبراء ان ذلك الدمج لايعد مفاجأة للحكومة التي اعلنت عن رغبتها ضمنا في تراجع عدد شركات السلاح الامريكية بعد تراجع ميزانية الدفاع في الفترة الاخيرة، ويؤكد الخبراء ان خروج شركة مكدونال من المنافسة في الاسواق وحصر المنافسة بين شركة بوينج و «لوكش مارتين» سوف يدفع اسعار الطائرات للارتفاع في الفترة القادمة. ولم يبد واضحا مدى تأثير الصدمة الجديد على العمالة بالشركة الجديدة، ولكن بعض المسؤولين اكدوا انهم لن يقوموا بفصل اي من تلك العمالة، واكدوا من ناحية اخرى ان عدم الفصل لن يمنع من اعادة توزيع العمالة والتي تصل الى ٢٠٠ الف للوفاء بمتطلبات المرحلة القادمة.

وينقل الدمج الاخير المنافسة في صناعة الطائرات لتصبح بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية بعد ان انحصرت ولفترة طويلة بين الشركات المتخصصة في ذلك المجال، ويدفع الدمج الجديد بالمخاوف الى شركة ايرباص الاوروبية والتي كانت ولفترة طويلة احد اهم المنافسين لشركة بوينج في صناعة الطائرات المدنية في العالم، وتؤكد التقارير ان الوضع الجديد سوف يدفع ايرباص والتي تتكون من اربعة من الشركات الاوروبية الى محاولة الاندماج مع شركة لوكش مارتين الامريكية. كما سيدفعها الى الدخول في سباق صناعة المقاتلات الحربية الذي لم يكن من تخصص الشركة في الماضي، وتسعى شركة ايرباص في الفترة الاخيرة الى الحصول على احد الشركاء لدعم برنامجها لتطوير احد طائراتها والتي من المقرر ان تصل حمولتها ما بين ٥٥٠ و ٦٥٠ راكبا، ويحتاج المشروع الجديد الى اكثر من مليار دولار لاتمامه.

وبموجب العقد الجديد تقوم «بوينج» بتبديل اسهم شركة مكدونال بما قيمته ٦٥٪ من قيمة اسهم شركة «بوينج» القديمة، وقد ارتفعت اسعار اسهم الشركتين بعد اعلان الدمج في البورصات الامريكية، وصل الارتفاع في الساعات الاولى من التعامل في اليوم التالي للدمج الى ٢٢٪ من قيمة اسهم شركة مكدونال لتصل الى ٦٤ دولارا، كما ارتفعت قيمة اسهم شركة «بوينج» بما يقارب ٦٪ ليصل سعر السهم الى ١٠٢ دولار.

بسبب الخوف من صفقة «بوينج»:

خطة لتحويل «ايرباص» الاوروبية إلى مؤسسة محدودة ؟!

■ لندن - من محمد كركوتي:

■ دقت صفقة شراء شركة «بوينج» الصانعة للطائرات، لشركة «ماكدونال دوجلاس» الأمريكية التي تتعاطى نفس الصناعة، ناقوس الخطر في أرجاء شركة «اير باص» الأوروبية التي تنتج الطائرات المدنية. وبدأ المسؤولون في الشركة الأوروبية، اتصالاتهم واجتماعاتهم لوضع استراتيجية جديدة بسبب الصفقة الأمريكية الجديدة.

ويبلغ دخل شركة «بوينج» الامريكية سنويا أكثر من ٤٨ مليار دولار، في الوقت الذي تلقت فيه طلبات جديدة من شركات طيران مختلفة تصل قيمتها الى أكثر من ١٠٠ مليار دولار أمريكي، فضلا عن أن الشركة الجديدة - بعد الاندماج - ستشغل ٢٠٠ ألف موظف وعامل في مصانعها المنتشرة في الولايات المتحدة، وبعض الفروع في أوروبا.

وعلى الرغم من محاولات القائمين على «اير باص»، الهادفة لاخفاء حالة الاضطرابات بعد الصفقة الأمريكية، الا أن مسؤولا كبيرا وفي الشركة وهو بيتر ماتسون أكد في تصريحات «للاتحاد»: أن الصفقة المذكورة سوف تؤثر سلبيا على وضع الشركة الأوروبية في سوق الطائرات المدنية، الأمر الذي يتطلب المضي قدما باتجاه تحويل «اير باص» التي تمتلكها أربعة دول أوروبية، الى هيئة تجارية مائة بالمائة».

ويرى المسؤولون في «اير باص»: أنه من الضروري العمل الدؤوب والجدي وبسرعة كبيرة، لتحويلها الى هيئة واحدة تعمل من هذا المنطلق في مواجهة الشركة الأمريكية الجديدة، وهذا يتطلب - طبقا للمسؤولين أنفسهم - ابتعاد الشركاء في المؤسسة الأوروبية عن اسلوب التنافس الداخلي.

غير أن هناك عدد آخر من المسؤولين في الشركة الأوروبية، لايرى أنها باتت مهددة «بوينج» بعد الاندماج مع «ماكدونال دوجلاس»، ويؤكد هؤلاء، بأن الشركة الأخيرة، باتت شبه «منسية» في حقلها منذ عدة سنوات، وبالتالي فانها لن تضيف لـ «بوينج» ما يمكن أن يهدد «اير باص» في السوق العالمية.

ويؤيد رئيس مجلس ادارة شركة الطيران البريطانية الضخمة «برتيش ايرويز» كولن مارشال وجهة النظر هذه، معتبرا: أن الصفقة الأمريكية ستضغط على أيدي الشركة الأوروبية، ولكن لم تجعلها عاجزة على الاطلاق. ويؤكد مارشال: على أن «اير باص» يمكن أن تطور عملها في المستقبل، بما يتناسب والتطورات الجديدة في حقل صناعة الطائرات المدنية.

ويشدد المسؤول البريطاني، على أن «بوينج «تحتاج الى أكثر من علم كامل لكي تنهي مسألة الاندماج مع «ماكدونال دوجلاس». وتضعها ضمن الاطار المحدد لها، وهذه فترة طويلة لكي تعيد شركة «اير باص» حساباتها، وترسم استراتيجة تتناسب والتطورات الجديدة على الساحة.

وفي تصريحات «للاتحاد»، قال بول دين مدير هيئة الطيران المدني في بريطانيا: ان شركات الطيران الكبرى، ستواصل اعتمادها على طائرات «ايرباص» بصرف النظر عن أية تطورات على الساحة الأمريكية. وذلك لأن الطائرات الأوروبية تفي بمتطلبات عدد كبير من شركات الطيران، لاسيما تلك التي تمتلك خطوطا ليست طويلة.

على كل حال، سوف توقع الشركات المالكة لـ «اير باص» قبل نهاية العام الحالي، وهي «برتيش ايرسبيس البريطانية، و اريو سبيتال الفرنسية، و ديلمر بنز الألمانية، و كاسا الاسبانية «على خطة عمل لتحويل شركة «ايرباص» الى مؤسسة «محدودة، قبل نهاية العام ١٩٩٩. على أبعد تقدير، وهذا ما يحقق رغبة النسبة الكبيرة من القائمين على هذه الشركة، لاسيما أولئك الذين أعلنوا مواقفهم فورا في أعقاب اتمام الصفقة الأمريكية الضخمة.

وعلى الرغم من ذلك، فان هناك أعضاء في الهيئة الادارية لـ «ايرباص» يختلفون فيما بينهم حول الموعد المحدد لعملية التحويل المنشودة.

في الوقت الراهن تعمل الشركات المالكة لشركة «اير باص» كشركاء ينتجون الطائرات، ويقومون في النهاية بالحصول على نسبة من الارباح الناجمة عن عمليات البيع. وعندما تتحول الشركة الى مؤسسة عامة محدودة، سيصبح لها الحرية في عقد الصفقات التي تراها مناسبة والتي تحقق لها أرباحا توزع على حملة الاسهم.

بعد اندماج بوينج وماكدونال

شركة جديدة بين «داسو» و «ايروسباسيال»

■ باريس - سيد حمدي:

■ علمت «الاتحاد» ان «الحكومة الفرنسية حثت شركة «داسو» لانتاج الطائرات الحربية على تكوين شركة مشتركة مع شركة «ايروسباسيال» للطيران المدني والحربي والفضاء». وقد وضع الطرفان الملامح النهائية لهذه الخطوة التي من المتوقع ان يجري الاعلان عنها خلال الايام القليلة القادمة. يبلغ حجم تعامل الشركة الجديدة نحو خمسة وثلاثين مليار فرنك. ويتوقع ان تنضم لهذا المشروع العملاق شركة «طومسون» للانتاج المدني والعسكري وذلك بدفع من الرئيس جاك شيراك شخصيا الذي حث «داسو» على الدخول في هذا التحرك على الصعيد الصناعي والتجاري. ويأتي هذا المشروع المرتقب في اعقاب اعلان اندماج شركة «بوينج» و «ماكدونال» الامريكيتين لصناعة الطيران.

وذكرت مصادر فرنسية مطلعة ان التعاون بين «داسو» و «ايروسباسيال» لا يعني ذوبانا كاملا وان كلتا الشركتين ستحتفظ بكيانها القانوني والتجاري وافادت المصادر ان الطرفين سيشكلان ما يسمى بـ «مجموعة مشتركة» ستعنى بانشاء مركزين مشتركين احدهما للمبيعات والآخر للابحاث. واكدت المصادر ان سيرج داسو رئيس شركة «داسو» لم يبد حماسة في البداية للفكرة وان هذا الفتور انعكس في شكل تحفظ في المشاركة. وقد حرصت الشركتان على عدم كشف اوراقهما - وفقا للمصادر - في مجال البحث والاختراع وأقرت كل منهما «الاحتفاظ بجانب كبير من اسرارها العلمية». والمتوقع ان يدور عمل مركز المبيعات في انتاج يبلغ حجمه نمو خمسة وثلاثين مليار فرنك من اجمالي المبيعات البالغ ستين مليار فرنك.

واشارت المصادر الى «مخاوف في اوساط النقابات العمالية في «داسو» و «ايروسباسيال» من حركة تقليص للعمالة من جراء اندماج كامل محتمل بين الشركتين». واستطردت المصادر ان مثل هذه المخاوف فضلا عن تردد «داسوا» التي يتمتع رئيسها بعلاقة صداقة قوية مع الرئيس شيراك «ربما اجلت خطوة الاندماج الكلي التي بات اكثر الحاحا بعد ميلاد العملاق الامريكي «بوينج - مكدونال». ويطمع المسؤولون الفرنسيون الى تكتيل المنتجين في مجال صناعات الطيران والفضاء سواء داخل بلادهم او داخل دول الاتحاد الاوروبي. والمعروف ان شركة «داسو» تنتج الطائرات المقاتلة وطائرات رجال الاعمال، وان شركة «ايروسباسيال» تنتج طائرات مدنية ومروحيات واقمارا للفضاء. واشادت المصادر بـ «عزم الطرفين وصدق توجههما تجاه تشكيل المجموعة المشتركة مما سهل من سير المفاوضات بين الجانبين».

واعربت المصادر عن اعتقادها بان هذه الخطوة «ستؤدي الى تخفيف الاستحقاقات الضريبية على عملاقي صناعة الطيران والفضاء خاصة وان «داسو» تشارك بصفتها كشركة قابضة». وذهبت المصادر المطلعة الى ان «شركة طومسون للمنتجات المدنية والحربية في طريقها للاشتراك في المجموعة الجديدة مما يعزز من موقف صناعة السلاح الفرنسية بصفة خاصة بحيث تصبح اكثر قدرة على مواجهة المنافسة الساخنة للسلاح الامريكي».

توزيع سوق الطائرات التجارية ١٩٩٠ - ١٩٩٥
(حصة التوريدات بالقيمة الدولارية)

ايرباص	٢٠٪
ماكدونيل دوجلاس	١٥٪
آخرون	٥٪

توقعات سوق الطائرات التجارية ١٩٩٦ - ٢٠١٥
(حصة استثمار الطائرات لكل منطقة بالقيمة الدولارية)

اوروبا	٢٣٪
آسيا	٣٤٪
آخرون	١٠٪

... الصافي بالمليار دولار

بوينج — ماكدونل دوجلاس

١٩٩١ ١٩٩٢ ١٩٩٣ ١٩٩٤ ١٩٩٥

(المصدر: بوينج)

عملاق جوي يتناسب مع حاجات القرن القادم

البنتاجون يواجه مصاعب على المدى الطويل .. وأثار سلبية على صناعة الطيران

إعداد رفيق الجرجاوي

اثارت شركة بوينج، رائدة العالم في صناعة الطائرات التجارية ذهول صناعة الملاحة الجوية عندما اعلنت قبل ايام انها سوف تشتري مؤسسة مكدونيل دوجلاس، التي تعتبر حاليا اكبر مصانع للطائرات العسكرية في العالم مقابل ١٣,٣ مليار دولار.

وسوف تكون الشركة الجديدة، التي ستبقى اسم بوينج وتحتفظ بمقرها في سياتل، هي اكبر مؤسسة صناعية جوية في العالم حتى الان، من خلال سلسلة من الامتلاكات المغامرة، بيشسداء، مؤسسة لوكهيد مارتن ومقرها ميدلاند. ان دمج بوينج مكدونيل يخلق قوة عملاقة منوعة في العملين التجاري والعسكري، وبالتالي فانها باتت في وضع يمكنها من الصمود والخروج سالمة من اية فكرات صعبة على كلا الجانبين كما قال خبراء الصناعة ومديريها التنفيذيين.

ان ايرباص اندستري، كونسورتيوم الطائرة التجارية الاوروبية الذي ربما يخرج كاكبر خاسر من الصفقة، هي تجارية بالكامل بينما تحصل لوكهيدمارتن على الجزء الاكبر من عوائدها - ٦٠ في المائة من العمل العسكري.

ان اتفاق بوينج مكدونيل، الاخير في صناعة بدأت في اعادة صياغة نفسها من خلال عمليات الدمج في السنوات الاخيرة قد انجز بسرعة هائلة استغرقت فقط اربعة ايام من المحادثات.

ان الاعلان الذي صدر من نادي الصحافة الوطني قد جاء بعد عشرة ايام فقط من اكمال صفقة الثلاث مليارات دولار التي انجزتها بوينج لشراء العمليات الدفاعية والفضائية لمؤسسة روكويل الدولية. ومن المرجح ان يؤدي السير في كلتا الصفقتين معا الى ارباك ادارة بوينج، التي لم تنضم في السابق لحمى دمج الصناعة الدفاعية خلال السنوات القليلة الماضية.

كما ان بوينج مشغولة جدا منذ فترة للايفاء بالرقم القياسي من طلبات شراء الطائرات الجديدة.

لقد حاولت الشركتان بلا نجاح التوصل لاتفاق منذ ثلاث سنوات.

لكن جاءت اخيرا الخسارة المدوية لشركة مكدونيل دوجلاس في ١٦ نوفمبر الماضي، عندما منع البنتاجون الشركة ومقرها سانت لويس من المنافسة على نفاثة مقاتلة جديدة مشتركة بتكلفة ٢٠٠ مليار دولار هي سترايك فايتر

ان اختيار المؤسسة العسكرية لبوينج ولوكهيد مارتن، اللتان ستتنافسان الآن في مبارزة نهائية عام ٢٠٠٠، قد ادخل مكدونيل دوجلاس في حالة من التوتر وعدم الارتياح، لمعرفتها بأن طائرتها العسكرية الضخمة والجبارة سوف تتلاشى بعد عام ٢٠٠٠ وفي النهاية يتقلص دور الشركة الى مجرد متعاقد من الباطن. وقد ظلت مكدونيل دوجلاس تبحث بنشاط محموم على صفقات دمج مع العديد من الشركات خلال الشهور الاخيرة لكن مسؤوليها قالوا ان دمج بوينج كانت الصفقة التي حلموا بها دائما.

ومن المؤكد ان الاندماج سوف يساعد بوينج على التنافس مع لوكهيد في منافسة المقاتلة الجديدة، لان مكدونيل دوجلاس سوف تجلب معرفة هائلة بتصميم النفاثات البحرية التي تحلق من على متن حاملات الطائرات، انها مهمة دقيقة للمقاتلة الجديدة وتفتقر لوكهيد لتلك الخبرة.

نهاية عهد

بالرغم من انها تبقى اكبر مصنع دفاعي في الولايات المتحدة، وثالثة من صانعين للطائرات التجارية الامريكية، وواحدة من اكبر الشركات الصناعية في كاليفورنيا الجنوبية، الا ان مكدونيل دوجلاس كانت تنظر الى مستقبل راكد وهي تدخل القرن الحادي والعشرين.

فالشركة صاحبة الجذور العميقة في كاليفورنيا لم تبرم عقدا واحدا لبناء جيل جديد من المقاتلات النفاثة طوال اكثر من عشرين سنة. بل انها خسرت مؤخرا منافسة بناء الطائرة المشتركة سترايك فايتر بعد ان كانت المفضلة للفوز.

ان عمل لونج بيتش مكدونيل، بولاية كالفورنيا في الطائرة التجارية قد نيل وهي تملك الآن اقل من ١٠ في المائة من السوق. وبينما كانت باقي الصناعة الدفاعية تندمج بقوة للصمود بعد التقلصات التي حدثت عقب الحرب الباردة في انفاق البنتاجون، وقفت مكدونيل دوجلاس في حالة جمود، لاتشترى او تبيع اي من اصولها.

وكانت النتيجة النهائية هي شركة في حالة ترد مالم تندمج مع جهة اخرى.

ان استيعابها في قلب شركة بوينج سوف يعني النهاية الرسمية لشركة يرجع تاريخها لعام ١٩٢٠، عندما افتتح رونالد دوجلاس مصنعا خلف دكان حلاقة في لوس انجلوس لصناعة طائرة انيقة بجناحين تسمى كلاورستر.

ومنذ اندماج عام ١٩٦٧ مع مكدونل ايركرافت، شركة دوجلاس ايركرافت، استمرت الشركة كوحدة مقرها لونج بيتش لصناعة طائرة نقل ضمن عملاق الصناعة الجوية ومقره سانت لويس. وطوال مايزيد على سبع عقود انتجت الشركة ٤٥ الف طائرة وكانت نموذجا لقيادة كاليفورنيا الجنوبية في الصناعة الجوية.

ان الحاجة الملحة للدمج ربما تكون قد جاءت في نوفمبر عندما اعلن البنتاجون ان فريق مكدونيل دوجلاس ونورثروب جرومان قد اسقط من السباق على عقد بقيمة ٢٠٠ مليار دولار لبناء جيل جديد من الطائرات المقاتلة، فايتر سترايك المشتركة. وتركت بوينج ولوكهيد مارتن كوربوريشن كمشاركين في السباق النهائي.

في نفس الوقت، فإن مصنع الطائرات لم يغز بمسابقة تصميم مقاتلة نفاثة جديدة منذ اف- ١٥ «F-15» اواخر عقد الستينات. وسابقا قامت ببناء فانتوم اف - ٤ التي استخدمت في فيتنام. وقد فقدت تقنية الشبح في عقد الثمانينات، كما ان اسلوب ادارة عائلة مكدونيل قد تعرض لانتقاد متزايد بسبب الجمود والغلظة او الرجعية.

وقبل ان تخسر عقد المقاتلة بأيام، اعلنت مكدونيل دوجلاس في اكتوبر انها لم تعد تخطط لتطوير طائرة تجارية جديدة في المنافسة مع بوينج وايرباص اندستري الاوروبية. واعلنت الشركة ذلك بعد ان اكدت انها أجلت خططا لبناء طائرة جديدة تسمي ام دي اكس اكس، خليفة للطائرة ام دي -١١

وبالرغم من ان الشركة لديها دعامة من ٢٠٠ طائرة تجارية لابد من انجازها، الا ان الاعلان حمل ضمنا اشارة الى ان الفترة العمرية للطائرة دوجلاس محدودة، وانه بدون عائلة جديدة من الطائرات في خط الانتاج فان المستقبل سيكون قاتما.

ثم، وفي مطلع الشهر الماضي. ولحماية عشرة ألاف وظيفة في مصنعها المحتضر لونج بيتش، اعلنت مكدونيل دوجلاس انها اصبحت مستشارا وممونا لطائرة بوينج التجارية.

خيارات اقل

ان دمج شركة بوينج مع مؤسسة مكدونل دوجلاس يتوقع ان يحدث بعض الفوائد قصيرة المدى للبنتاجون، لكنه يمكن ان يحدث بعض العيوب الخطيرة في شراء وصيانة الاسلحة على المدى الطويل.

وخلال الشهور القليلة القادمة، سوف يساعد الدمج على استقرار الصناعة وهي تبعثر قدرتها المفرطة نتيجة لانكماش الميزانيات الدفاعية.

في نفس الوقت، فان الانكماش في عدد مصنعي الطائرات الحربية الرئيسيين من المرجح ان يترك وزارة الدفاع بصناعة تواجه منافسة اقل وبواعث اقل لتطوير افكار جديدة جريئة للتسليح.

ويشكك البعض فيما اذا كان بامكان بوينج اقتراح تصميم راديكالي لمقاتلة سترايك المشتركة الجديدة لو لم تكن تواجه خصمين عنيدين على العقد - احدهما مكدونيل دوجلاس.

والخوف هو ان ينتهي الامر بمخططي الدفاع بخيارات اقل حول مجموعة من الاسلحة المقترحة - في تناقض حاد مع عقد الثمانينات. عندما كانت صناعة الدفاع تذخر بمتعاقدين يتنافسون على كل مشروع تقريبا.

ان سياسة البنتاجون الحالية لتشجيع المقاولين الدفاعيين على الاندماج مع بعضهم البعض. بالرغم من الاسئلة التقليدية حول مضامين انعدام الثقة، تعود الى مطلع عام ١٩٩٣، عندما تولت ادارة كلينتون الرئاسة.

فعندما انضمت لوكهيد ومارتن مارسيا في العام الماضي لتشكيل مؤسسة لوكهيد مارتن - المنافس الرئيسي لشركة بيونج ومكدونيل دوجلاس المندمجتين - تمكنت من المطالبة بمبلغ ١,٨ مليار دولار كتكاليف للدمج. وبصورة اجمالية. فان سياسة ادارة كلينتون، قد اسفرت عن ٢١ عملية اندماج كبرى.

الدمج يجعل المنافسة اشد مع ايرباص

بعد شهر من الاحتفال بالاتفاق الضخم مع شركة طيران امريكية تجد ايرباص انستري ثاني اكبر صانع للطائرات المدنية في العالم، نفسها فجأة في أجواء امريكية اقل صداقة.

ويبدو ان الدمج المقترح من قبل منافسيها الامريكيين، بوينج ومكدونيل دوجلاس، سوف يؤدي بالتأكيد لخلق منافس ضخم متعدد المواهب، ربما تجدايرباص الاوروبية من الصعب عليها خوض نطاح معه.

العملاق الجديد يزيد من المنافسة التي يواجهها كونسورتيوم ايرباص ويرغمه على التصرف بسرعة قبل الغرق

ان توحيد بوينج اكبر مصنع للطائرات في العالم، مع مكدونيل دوجلاس سوف يمنحها ٢٠٠ الف موظف، او خمسة اضعاف مالدى ايرباص ويجعلها اكبر شركة ملاحة وصناعة جوية في العالم.

ويتوقع ان تقوم الايرباص، التي ظلت تتحدث حول اصلاح بنائها التنظيمي وتوسيع خط انتاجها كي تتمكن من منافسة بوينج ٧٤٧، بالرد بسرعة لتجنب التعرض للغرق من قبل العملاق الامريكي الجديد.

وخلال الربع قرن الذي مر على اقامته، فان الكونسورتيوم الاوروبي الرباعي قد تمكن من استقطاع حصة بنسبة ٣٠ في المائة من سوق الطائرات العالمية. ففي البداية . كان لدى ايرباص منتجا واحدا لبيعه الطائرة اية ٣٠٠. لكنها اتسعت بعد ذلك لتقدم ٧ نماذج مختلفة من طائرات النقل.

ولقد اصبحت الشركة قوة تجارية هائلة لدرجة انها خلال الشهور التسع الاولى من هذا العام، باعت ٢٥٥ طائرة ركاب مقابل ٣١٦ طائرة للبوينج و ٢٥ طائرة لمكدونيل دوجلاس. وفي الشهر الماضي، احتفل مسؤولو ايرباص بالصفقة التي ابرمت مع شركة يواس اير لشراء ١٢٠ طائرة ذات الممشى الواحد، وتبلغ قيمتها ٥ مليارات دولار، مع الاحتفاظ بخيار شراء ٢٨٠ طائرة اضافية. ووصفت الصحافة الفرنسية الصفقة بحماس شديد «بالصفقة التاريخية» من زبون بوينج التقليدي

وخلال العام الماضي كانت هناك تحذيرات متكررة من الملاحة الاوروبية ومسؤولي الحكومة بوجوب تغيير الايرباص او المخاطرة بالوقوع في بحر نفاثات منافسيها وحقائق السوق التي تزداد قسوة وفي مايو الماضي، وافق وزراء من دول الكونسورتيوم الأربع فرنسا و المانيا وبريطانيا واسبانيا على الحاجة الى تحديث الشركة. ربما بخصخصتها. او بتطوير سوبر جامبو تنافس الخليفة المزمع لطائرة بوينج ٧٤٧.

ويقول منتقدو بناء ايرباص ان البناء هو الذي يمنع المجموعة من ان تكون منافسة كما يريد المصنعون. فلقد قامت ايرباص كمجموعة مصالح اقتصادية من قبل الحكومات الاوروبية مع قيام صناعات الطائرات الرئيسية في الدول الاعضاء الاربع بتقديم مواهبهم مع مواصلة البقاء كجهات مستقلة. ان ايرباص نفسها مسؤولة عن التجمع النهائي، المبيعات، الخدمة.

وغالبا مايقول المسؤولون الامريكيون وكبار رجال الاعمال ان نجاح الشركة يرجع من ناحية للدعم الذي تتلقاه من الحكومات الاوروبية. لكن مسؤولي الايرباص يقولون انهم يسددون مايزيد على ٧٠٠ مليون دولار في العام من القروض المستحقة عليهم للحكومات، وان العقود الدفاعية التي يبرمها البنتاجون هي شكل من اشكال دعم الدولة لمنافسين امريكيين مثل بوينج ومكدونيل دوجلاس.

الالتزام بالريادة العالمية

ان محاولة شركة بوينج لاخذ مؤسسة مكدونيل دوجلاس تحت جناحها تعكس تصميم الصناعة الجوية الامريكية لمباركة العم سام، على قيادة العالم في هذا المجال الحساس خلال السنوات القادمة.

ومن الواضح ان اقتراح الدمج يحظى بتأييد وزارة الدفاع وربما يحصل على موافقة وزارة العدل. وهو يدرك ان القيادة الامريكية في هذا الميدان حيوية من اجل الحفاظ على الوظائف ذات المهارة العالية، والتقنية الامريكية، والتفوق العسكري.

لكن لان المنافسة عالمية، مع وجود منافسين مدعومين من قبل الحكومات، فان حاملي معايير امريكية كبارا واقوياء ماليا باتوا مطلوبين. ويوضع الهبوط اللولبي لعقد التسعينات على الحقيقة البنيهية لعقد الخمسينات. يبدو ان الحكومة والصناعة تقولان« ان ماهو جيد للبوينج جيد لامريكا»

وفي الملاحة التجارية، فان بوينج اكبر مما هي عليه تملك قوة اكبر ضد منافستها الاوروبية ايرباص. كما ان بوينج اكبر من شأنها ان تصبح في وضع اقوى يمكنها من تحديد المدى الذي يجب ان تقف عنده المشاركة الامريكية في التقنية، وان تصوغ عملها، للدول الاخرى كثمن للحصول على عملها.

وفي العمل الدفاعي، فان بوينج تصبح واحدة من اكبر شركتين امريكيتين رائدتين في الصناعة الدفاعية، بالاضافة الى لوكهيد مارتن وفي العالم الجديد، زمن ما بعد الحرب الباردة حيث التقنية اكثر اهمية من السلاح المكدس، فان البنتاجون يفضل عددا اقل ولكن اقوى من المقاولين يمكنهم المشاركة في تكلفة البحث وتطوير الانظمة الجديدة.

ان الدمج المقترح يمثل حفاظا على المصادر. فبدلا من الاستعانة بمهارات حوالي ٦٢ الف عامل في مكدونيل مثلما تفعل بوينج الان في مشروع مشترك بدأ فقط قبل شهرين، فان الشركة سوف توظف الغالبية العظمى من هؤلاء العمال وتستخدم معرفتهم بفعالية اكبر. ان بوينج الاكبر، بمائتي الف موظف وعوائد سنوية تصل الى ٤٨ مليار دولار، تمثل منافسا بالغ الخطورة ضد ايرباص ان الاخطار كبيرة وجسيمة. فاسطول الطائرات المدنية العالمي يتوقع ان يزيد لاكثر من الضعف، عما هو عليه الآن ١٢ الف طائرة خلال ١٨ شهرا من الآن . وبالاضافة لذلك فان غالبية طلبات الشراء سوف تكون دولية وقد اصبحت اسيا، التي تضم ٢ مليار شخص في ١٦ بلدا وحركة جوية تتضاعف كل ١٠ سنوات، فعلا اكبر سوق منفردة للطائرات الجديدة ان بوينج الجديدة سوف تملك ٥٩ في المائة من السوق بينما حصة ايرباص سوف تصل الى ٣٧ في المائة، والباقي تتقاسمه شركات صناعية الطائرات في روسيا. ان أبعاد مكدونيل المحتضرة عن المنافسة يمكن ان ينجم عنه صناعة اكثر امنا وربحا عن طريق التحكم في اسعار الطائرات التي تدفعها شركات الطيران. ان المعركة على طلبات الشراء قد اصبحت بالغة الشراسة لدرجة ان بوينج قد باعت في صفقة واحدة في العام الماضي طائرات للنظام الجوي الاسكندنافي باسعار تقل حوالي ٤٠ في المائة عن الاسعار المعلنة. كما ان وضع بوينج الاقوى كمقاول دفاعي ينظر اليه كمفتاح لتنمية التقنية وفرص العمل الامريكية. واهم الاشياء بالنسبة للمنافسة الدولية، ان تنامي العمل الدفاعي للبيونج سوف يمنحها فرصة الوصول لتمويل البنتاجون لابحاث الطائرات. فالتقنية المطورة في صياغة الاجنحة ودفع النفاثات المقاتلة عادة ماتترجم الى مبتكرات في الطائرات التجارية.

اقتصاد كاليفورنيا المستفيد

ان الدمج المقترح يحمل معه الفرصة لتحسين اداء كاليفورنيا الجنوبية الذي يعاني من الركود منذ فترة. ويمكن ان يجلب معه للمنطقة قسطا من الاستقرار الاقتصادي والسبب هو ان بوينج القوية، احدى الفائزين في الصراع من اجل البقاء في الصناعة الجوية الامريكية، سوف تصبح في ضربتين جريئتين اكبرمقاول صناعة جوية في كاليفورنيا الجنوبية وواحدة من اكبر اصحاب الاعمال الصناعيين في المنطقة تشغل حوالي ٤٢ الف موظف وسوف تضم قوة العمل الجديدة للبيونج حوالي ٢٠ الف عامل في لونج بيتش الذي يبني الطائرات التجارية لمكدونيل دوجلاس وطائرات الشحن العسكرية سي ١٧ و ٥٦٠٠ عامل آخرين في قطاع العمليات الفضائية لشركة مكدونيل في هنجتون بيتش.

ان خطة دمج بوينج تعد جزءا من خطة دمج سريعة للصناعة الدفاعية الامريكية في عهد مابعد الحرب الباردة، وهو دمج بدأ بتسريحات هائلة واغلاقات مصانع في كاليفورنيا الجنوبية في مطلع عقد التسعينات. وهذه الاعمال في المقابل. كانت اهم المساهمين في الكساد الاقتصادي الحاد الذي اصاب كاليفورنيا خلال تلك الفترة ولانزال عمليات صناعة الطائرة التجارية لمكدونيل في لونج بيتش، شركة دوجلاس ايركرافت، علامة استفهام كبيرة. فقد واصلت اعمال دوجلاس انكماشها خلال الاعوام الماضية في المنافسة القاسية من قبل البوينج والايرباص الأوروبية، وتملك دوجلاس الان اقل من ١٠ في المائة من السوق العالمية لطائرات الركاب الكبيرة.

المصادر

- صحيفة الواشنطن بوست
- صحيفة لوس انجلوس تايمز
- صحيفة الهيرالد تريبيون

بناء على اقتراح مصري

اتصالات لعقد مؤتمر اقتصادى عربى موسع في ابريل القادم بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد: صرح مصدر مطلع بمندوبية مصر الدائمة بجامعة الدول العربية ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية بدأت امس في اجراء سلسلة من الاتصالات والمشاورات العاجلة مع كافة الدول العربية لاستطلاع رأيها حول اقتراح مصرى بعقد مؤتمر اقتصادى عربى موسع في ابريل او مايو من العام المقبل بالقاهرة ترعاه جامعة الدول العربية لتعزيز كافة اوجه التعاون الاقتصادى بين الدول العربية ووضع خريطة عربية للاستثمارات والمشروعات الاقتصادية تتوزع فيها المشروعات كل حسب مجاله في مختلف الدول العربية. وتتولى الحكومات والمستثمرون العرب تمويلها وادارتها.

وقالت المصادر ان اجتماعات مهمة عقدت اوائل الاسبوع الحالي بين الدكتور عصمت عبد المجيد وعدد من مساعدي وزير الخارجية المصرى، تم خلالها دراسة الاقتراح المصرى الذى رحب به عبدالمجيد، وقرر ان تتولى الامانة العامة لجامعة الدول العربية تبنى الدعوة لعقد المؤتمر واجراء اتصالات بهذا الصدد مع كافة الدول العربية، على ان تتولى مصر طرح الفكرة على دول مجلس التعاون الخليجى وسوريا خلال اجتماعات دول اعلان دمشق بالقاهرة يومى ٢٧ و ٢٨ ديسمبر الجارى والحصول على موافقتها على المشاركة في اعمال المؤتمر المقترح.

واوضحت المصادر انه في حالة موافقة دول اعلان دمشق على المشاركة في المؤتمر الاقتصادى المقترح، ستتولى مصر بالتعاون مع جامعة الدول العربية توجيه الدعوات الرسمية لكافة الدول العربية للمشاركة في اعمال المؤتمر بعد الانتهاء من وضع جدول اعماله الذي يجرى حاليا اعداده بالتعاون مع الادارة الاقتصادية والمالية بجامعة الدول العربية.

البنوك الاسلامية و «الاوفشور» أبرز نقاط القوة

البحرين تتمسك بمواقعها في سوق المصارف الخليجية

مصرف استثماري جديد يعتمد استراتيجية «انفستكورب» ويركز على الأسواق الآسيوية

خلال العشرين عاما الماضية تغير المشهد الخليجي فيما يختص بقطاع المصارف أكثر من مرة، فقد شهد سوق المصارف الخليجي لحظات صعود وهبوط ارتبطت بمتغيرات اقليمية ودولية، غير انه يمكن القول ان بنوك الخليج استفادت كثيرا من تجاربها وأنها لم تعد تلك البنوك الصغيرة محدودة الخدمات التي عرفناها في الماضي.

ومنذ نهاية السبعينات، وبداية الثمانينات تدفقت بنوك اجنبية عديدة على المنطقة، وبالتحديد على البحرين، وهدفها الاساسي اجتذاب جانب من تدفق «البترودولار» وظهر جيل جديد ايضا من بنوك «الاوفشور» العربية، غير أن هذه «الثورة» المصرفية هدأت الآن، كما تقول مجلة «ميد» وذلك بعد تراجع اسعار البترول في عام ١٩٨١ وازمة المديونية العالمية الثالثة التي ظهرت في اعقاب الغزو العراقي للكويت في ١٩٩٠.

وبالفعل انسحبت بعض البنوك الدولية من البحرين، في حين وجدت بعض البنوك العربية مثقلة بالقروض المتعثرة. كما تراجع حجم بنوك الأفشور إلى ٤٨ وحدة «أوفشور» مقابل رقم قياس تحقق في منتصف السبعينات هو ٧٥ وحدة، وتراجعت اصول هذه الوحدات في يونيو الماضي إلى ٦١ مليارا و٥٠٠ مليون دولار مقابل ٧٢ مليارا و٧٠٠ مليون دولار في ١٩٨٩.

إلا ان الصورة رغم ذلك ليست قاتمة. فإن كانت بعض البنوك قد رحلت فإن اغلبيتها مازالت موجودة. وكما يقول أحد خبراء المصارف العرب إن العديد من المصارف جاءت إلى البحرين في السبعينات كان يحكمها منطق خاطئ هو ان تحصل على جزء من السيولة وترحل ولكن البنوك التي جاءت بعد فترة «البترودولار» وجدت أن الدولارات «اختفت»، ومن ثم كان عليها العودة من حيث أتت. أما البنوك التي قدمت مجموعة من الخدمات فقد استمرت، وتسير بشكل جيد حتى الآن.

ويشير تقرير حديث لمؤسسة موديز الامريكية للتصنيف الإئتماني إلى ان مستقبل البحرين يكمن في كونها مركزا ماليا اقليميا اكثر منها كمركز مالي عالمي، فقد ادى تراجع التدفق المالي من الخليج، وظهور نظم التعامل على مدى ساعات اليوم إلى تقليل جاذبية البحرين كمركز «اوفشور» للبنوك الدولية، وتعبر عن ذلك الانباء

ترجمة: عاطف فتحي
عن مجلة ميد

التي تتردد عن اتجاه مصرفيين اوليين كبيرين لاغلاق وحدات التعامل في اذون الخزانة بالمنامة، كما ان بنك «الخليج - الرياض» الفرنسي السعودي المشترك قد يغلق ابوابه بنهاية هذا العام. ويمضي تقرير «موديز» قائلا ان المنافسة الكبيرة من مراكز مالية اقليمية وخاصة «دبي» الى جانب المشاكل السياسية بالبحرين تمثل تهديدا كبيرا لوضعها المالي ويقول التقرير إن «دبي» اصبحت تستعد لاخذ مكان الصدارة لمركز مصرفي ومالي اقليمي.

وفي المقابل تقول مجلة «ميد» إن البحرين لاتزال لديها بعض اسباب الجاذبية رغم ان التركيز على القطاع المصرفي اصبح اقل من الماضي، فمازالت البحرين المركز الرئيسي لبنوك الاستثمار والمصارف الإسلامية بالمنطقة، كما ان المصارف المحلية تعمل بشكل جيد رغم ان مستقبلها مرتبط مباشرة بالتطورات الاقتصادية والسياسية في البحرين عكس بنوك الاوفشور.

ومن وجهة نظر اخرى تقول «موديز» إن سوق المصارف البحريني منظم للغاية من خلال مؤسسة نقد البحرين - البنك المركزي - كما انها اقرب من دبي بالنسبة لاكبر اسواق المنطقة وهى السعودية، كما ان البنية الاساسية المتميزة، لدبي واهميتها كمركز تجاري يجعلها اكثر جاذبية لبعض البنوك التجارية التي ترغب في فتح مكاتب تمثيلية بالخليج، غير ان خبرة البحرين الاكبر في مجال البنوك تدعم من قدراتها التنافسية..

وعلاوة على ذلك فان بيروت تمثل احد مصادر الخطر للبحرين غير ان الطريق مازال طويلا امام العاصمة اللبنانية لاثبات جاذبيتها من جديد كمركز مالي.

ومعظم خبراء المصارف في المنامة يتوقعون ان تحافظ البحرين على مركز الصدارة في هذا المجال.

ويقول محمد شروقي رئيس «ستي بنك» بالخليج «انني ارى تغييرا حيث يوجد هنا ١٨٠ مصرفا، والناس يتحدثون عن دبي ولبنان، ولكني لست متخوفا فأهم ما يطلبه اي بنك هو وجود، عملية تنظيم قوية للسوق، وهذا متوفر في البحرين.

وفي الوقت نفسه يشير مصرف آخر إلى وجود نوع من التخصص الفعلي في النشاط بين دول الخليج. والبحرين بخاصة تميز في مجال المصارف لانها لا تستطيع التميز في مجال انتاج البترول او التجارة.

ويشير خبراء مصرفيون إلى ان تراجع عدد البنوك العاملة في البحرين ليس بسبب الصعوبات المحلية وانما نتيجة اندماج البنوك العالمية، فقبل اندماج بنوك «هانوفر» و «وكيميكال» و «تشيس مانهاتن» كان لكل منهما مكتب في البحرين، وبعد اندماجها لم يعد هناك سوى مكتب تشيس مانهاتن.

وعلاوة على ذلك فإن المصرفين الأوروبيين اللذين اغلقا وحدات تداول أذون الخزانة التابعة لهما وهي «سويس بانكنج كوربوريشن» و «اتحدرسويز» لم يقدما على هذه الخطوة الا ان ادارة هذا النشاط من لندن او ستغافورة افضل، والدليل على ذلك ان الاثنين يحتفظان بمكاتب تمثيلية، ويؤكدان رغبتهما في البقاء بالبحرين.

وتقول مجلة «ميد» إن البحرين ستبقى كمركز رئيس لاثنين من اكبر عشرة بنوك عربية هما المؤسسة العربية المصرفية «ايه. بي. سي» وبنك الخليج الدولي «جي. آي. بي»، علاوة على بنوك متخصصة مثل «انفستكورب» الذي يتولى استثمار الاموال الخليجية في الخارج، ويعد «انفستكورب» من افضل بنوك الاستثمار اداء في العالم العربي، وتأسس عام ١٩٨٢، ويعتمد البنك على استراتيجية محددة لاستثمار الاموال الخليجية والتركيز على عمليات الدمج والتملك في اوروبا والولايات المتحدة.

وقد اعطى اداء ونشاط انفستكورب انطباعا ايجابيا حول هذا النشاط خاصة بين البنوك التي تتمركز في البحرين، واعلنت مجموعة من المستثمرين الدوليين يقودهم امير سعودي عن خطط لاقامة مؤسسة مالية تركز على نفس النشاط الذي يقوم به «انفستكورب» ولكن مع التركيز على الاسواق الاسيوية.

وتمثل المصارف الاسلامية احد محاور التميز البحريني، فحتى هذا العام اقترب عدد البنوك الاسلامية العاملة في البحرين من ستة بنوك احدها محلي وتحتفظ مؤسسة «دار المال الاسلامي» التي تتخذ من جنيف مقرا لها بنشاط كبير في البحرين من خلال وحدتين تابعتين لها هما الشركة الخليجية للاستثمارات الاسلامية وبنك فيصل الاسلامي البحريني.

وقد شهد العام الحالي توسع البنوك الاسلامية بالبحرين حيث تم افتتاح وحدة للمصارف الاسلامية تابعة لستي بنك. وتخطط المؤسسة العربية المصرفية «ايه. بي. سي» ايضا لانشاء مصرف اسلامي تمتلك فيه حصة اقلية. والمصرف الجديد يحمل اسم مؤسسة التمويل الاسلامي ويشمل وحدة الخدمات المصرفية الاسلامية التابعة لايه. بي سي.

وفي الوقت نفسه يبحث بنك الخليج الدولي انشاء مصرف اسلامي كما انشأت مجموعة من المستثمرين السعوديين والكويتيين مصرفا اسلاميا يحمل اسم بنك الاستثمار الاسلامي الاول، ويتوقع الخبراء ان يركز البنك على عمليات تمويل الاستثمار في جنوب شرق آسيا.

ومن جانبه يخطط «ايه. بي. ان. امرو» الهولندي لانشاء وحدة للمصارف الإسلامية، رغم ان المسؤولين في البنك يقولون، ان هذا المشروع لم يحقق سوى تقدم خفيف.

ويقول الخبراء ان المصارف التقليدية بمواردها الضخمة يمكن ان تمثل تهديدا للمصارف الاسلامية، ويقول «سيتي بنك» انه يعتزم الحصول على نصيب من السوق من خلال زيادة حجم السوق بطرح خدمات ومنتجات مصرفية جديدة وذلك بدلا من الحصول على جانب من انشطة البنوك القائمة حاليا.

والمشكلة بالنسبة لمشروع البنك الاسلامي التابع لايه. بي. سي. ستكون اقل حدة لان معظم اسهم البنك الجديد ستكون مملوكة لبنوك اسلامية اخرى، كما ان نشاط البنك سيتركز في تقديم تسهيلات ائتمانية قصيرة الاجل للبنوك الاخرى.

وهناك اعتقاد لدى خبراء المصارف في ظل دخول مؤسسات كبيرة مثل سيتي بنك و «ايه. بي. سي» مفاده ان السوق لاتزال تنمو ودخول اسماء شهيرة هذا المجال يمكن ان يعطي مكاسب جديدة لهذا القطاع.

ويخلص تقرير مجلة «ميد» الى انه رغم المشاكل والصعوبات والتوتر فان البحرين ستحافظ على جاذبيتها للعديد من البنوك في المستقبل.

سوريا تحقق فائضا في المحاصيل الزراعية الاستراتيجية

■ دمشق - فهد دياب:

■ حققت المحاصيل الزراعية الاستراتيجية في سوريا. تحسنا ملحوظا خلال موسم العام الحالي، حيث تم انتاج (٤,٥) مليون طن من القمح و (٧٣٠) الف طن من القطن و (١,٢) مليون طن من الشوندر السكري و (٧٣٧) الف طن من الزيتون و (٧٠٠) الف طن من الحمضيات و (٣٠٠) الف طن من التفاح.

وكانت وزارة الزراعة السورية قد خططت لانتاج ٤,٢ مليون طن من القمح من مساحة اجمالية مروية و بعلية تقدر بنحو (١,٥) مليون هكتار، وانتاج (٦٧٦) الف طن من القطن من مساحة إجمالية (٤١٦) الف هكتار و (١,٢) مليون طن من الشوندر السكري من مساحة (٣٠) الف هكتار، و (٥٧٣) الف طن من الزيتون من (٥٦) مليون شجرة منها (٣١) مليون شجرة مثمرة، (٦٢٥) الف طن من الحمضيات من (٩,٩) مليون شجرة منها (٦,٧) مليون شجرة مثمرة. و (٣٠٠) الف طن من التفاح من (١٤,٩) مليون شجرة منها (٨) ملايين شجرة مثمرة.

وبذلك تكون معظم المحاصيل الزراعية الصناعية والغذائية الهامة في سوريا، قد تجاوزت التوقعات وحققت قفزات انتاجية متميزة بما يلبي احتياجات الاستهلاك المحلي وايجاد فائض للتصدير.

ويذكر ان الحكومة السورية تطبق منذ بداية التسعينات برنامجا للاصلاح الاقتصادي يتركز على تحرير القطاع الزراعي تدريجيا لزيادة دور القطاع الخاص التعاوني في الانتاج والتسويق والتجارة الخارجية. وتسعى الحكومة الى تحقيق معدلات نمو مرتفعة في الانتاج الزراعي والغذائي، وذلك عن طريق تشجيع المزارعين من خلال توفير هامش ربح مجز للمحاصيل الزراعية وتأمين مستلزمات الانتاج الزراعي، والسماح للقطاعين الخاص والمشترك بتوفير واستيراد بعض مستلزمات الانتاج الزراعي، بالاضافة الى تشجيع الاستثمار الزراعي والتوسع في مساحة الاراضي المروية، والتي بلغت في الخطة الزراعية لعام ١٩٩٧ نحو (١,٢) مليون هكتار.

واعطت الحكومة الأولوية للقطاع الزراعي في اطار التخطيط الشامل نظرا لاهمية هذا القطاع في الاقتصاد الوطني، ولحجم مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ونسبة العاملين فيه من مجموع السكان، حيث ساهم القطاع الزراعي بنحو (١٥٦٢٨٩) مليون ليرة سورية عام ١٩٩٥ من مجمل الناتج المحلي الاجمالي البالغ (٥٥١٧٤٤) مليون ليرة سورية بالاسعار الجارية، اي ما نسبته (٢٨ ٪) ويعمل بالقطاع الزراعي حوالي ٢٥ ٪ من مجموع القوة العاملة في سوريا. كما يعمل نحو ٥٠ ٪ من القوة العاملة في قطاع الصناعات التحويلية بالصناعات المرتبطة بالقطاع الزراعي كصناعة النسيج والمشروبات والغذاء وغيرها.. وكانت الزراعة السورية تساهم ما بين ٢٠ و ٢٥ ٪ من مجمل الناتج المحلي الاجمالي في عقد السبعينات. وقد انخفضت هذه النسبة في عقد الثمانينات نظرا للركود الذي انتاب هذا القطاع، وبخاصة سنوات الجفاف وتطوير الصناعات الاستراتيجية التي حققت قفزات انتاجية هامة. واصبحت مساهمة القطاع الزراعي في تلك الفترة تتراوح بين ١٦ و ١٩ ٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وبعد تحقيق النهضة الزراعية الحديثة. ورغم التوسع المستمر في الصناعة الاستخراجية التي حققت قفزات انتاجية هامة، واصبحت مساهمة القطاع الزراعي في تلك الفترة تتراوح بين ١٦ و١٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وبعد تحقيق النهضة الزراعية الحديثة، ورغم التوسع المستمر في الصناعة الاستخراجية عاد قطاع الزراعة ليساهم من جديد بنسبة تراوحت بين ٢٥ و ٣٠٪ في عقد التسعينات. هذا واكدت مصادر وزارة الزراعة السورية «للاتحاد» ان الحكومة تعمل لتحقيق قفزات انتاجية نوعية اخرى خلال السنوات القادمة، ولاسيما في المحاصيل الاستراتيجية والغذائية، وبخاصة القمح والقطن والزيتون والتفاح والشوندر السكري، وقد خططت الوزارة لانتاج ٤,٥ مليون طن من القمح عام ١٩٩٧ و ١,٦ مليون طن من الشعير و ١,٣ مليون طن من الشوندر السكري و (٧٠٠) الف طن من القطن و (٦٧٢) الف طن من الحمضيات و (٤٧٢) الف طن من الزيتون و (٣٠٥) آلاف طن من التفاح. وتتميز التجارة الخارجية الزراعية في سوريا بزيادة صادراتها وتدني قيمة وارداتها، مما جعل سوريا الدولة الوحيدة في المنطقة التي ينخفض فيها العجز في الميزان التجاري الزراعي، وقد جاء ذلك نتيجة زيادة الانتاج المحلي من السلع الزراعية والغذائية مما ادى الى انخفاض الواردات، وقد بلغت قيمة الصادرات الزراعية عام ١٩٩٥ نحو (٦٨٣٢) مليون ليرة سورية، اي ما نسبته (١٥,٤) بالمائة من قيمة مجمل الصادرات، بينما بلغت قيمة الواردات الزراعية (٢٩٤٨) مليون ليرة سورية اي ما نسبته (٥,٦) بالمائة من مجمل الواردات.

النمور الآسيوية ترفض دعوة كلينتون الى تجارة أكثر حرية

■ اشار تسعون في المائة من المسؤولين التنفيذيين الآسيويين في استطلاع للرأي نشرت نتائجه مجلة اسيان بيرنيس نيوز الى ان التجارة الحرة سوف تكون جيدة بالنسبة لبلدانهم وعبر ٨٢ في المائة منهم عن ثقتهم في منظمة التجارة العالمية. وهذا الاجماع وفر خلفية مبشرة لزيارة الرئيس كلينتون لآسيا.. مثلما حدث مع الاستقبال الدافيء الذي حظي به في استراليا، والذي اشاع في قلبه شعورا بالراحة من المخاوف التي تنتابه حول التحقيقات في تعاملات لكلينتون في السلع والاراضي، والكشف عن فضائح، والجمع غير القانوني للاموال من الشركات الاجنبية لتمويل مصروفات الحملة الانتخابية.

لكن كلينتون لا يسمح لمثل هذه الاشياء بالتأثير عليه. وفي هذه الحالة، فان هذا الامر جيد للغاية، وذلك لان المزيد من العمل في انتظاره من اجل تحقيق احد اهدافه القليلة التي ركز عليها اهتمامه خلال فترته الرئاسية الاولى: تجارة اكثر حرية. وسوف يتذكر الجميع دائما انه اثار غضب غالبية رجال الكونجرس الديمقراطيين عندما مضى قدما في اتمام اتفاق التجارة الحرة لامريكا الشمالية (النافتا) بمساعدة المعارضة الجمهورية وانه قاوم من ارادوا منه تحجيم سلطات منظمة التجارة العالمية.

صحيح، انه في تعامله مع واردات الخردوات مال اكثر في الاتجاه المؤدي للمخاوف السياسية الداخلية بدلا من الاتجاه نحو الاتجاه الآخر. كما انه اثار عداء الدول النامية، التي سعى للحصول على تعاونها في اجتماع منظمة التجارة العالمية الذي عقد في سنغافورة مؤخرا، وذلك بمحاولته وضع معايير للعمل والبيئة على جدول اعمال المنظمة. لكن هذه بقاع صغيرة في سجل دعم جدير بالثناء لتجارة اكثر حرية، وهو السجل الذي تمت المحافظة عليه بالرغم من المعارضة الداخلية.

وبالاضافة الى الحمائيين التقليديين، فانه مضطر للتعامل مع منتقدي سجل حقوق الانسان في الصين. فهم يريدون منه ايقاف واردات البضائع المصنوعة بواسطة عمال السخرة الذين سجنوا لانهم جربوا الكلام بحرية.

ورد كلينتون هو ان التقدم سيأتي بسرعة اكبر لو ان امريكا تشارك الصين تجاريا ودبلوماسيا.

ويرى هذا الرأي، ان رفع مستويات المعيشة سوف يخلق طبقة تجار وحرفيين

بقلم: ايروين ستيلزر

تحتاج فيما بعد لاجهزة الفاكس، شبكة الانترنت، والاتصالات المفتوحة الآخرى وتمتلك تدريجيا النفوذ السياسي الذي يسير قدما بموازاة قوتها الاقتصادية.

ومن الصعب القول من هو الذي يستفيد من هذه الحجة. فرغم كل شيء، نجد انه بينما يضغط كلينتون من اجل المشاركة على اعتبار انها واحدة من الوسائل الرامية لاصلاح الصين، فانه يؤيد في الوقت نفسه الحظر التجاري المفروض على كل من العراق، وليبيا، وكوبا، على اعتبار ان عزلة هذه الدول سوف تعجل بالاطاحة بانظمتها. وكما يبدو واضحا، فان صلصة بطة بكين، ليست هي نفسها صلصة اوز بغداد، هافانا، وطرابلس.

ان ما هو مؤكد ان ميزان امريكا التجاري يتردى والصين هي المصدر الاول لترديه. ففي سبتمبر الماضي وصل العجز التجاري الى ١١,٣ مليار دولار، اي زيادة بلغت حوالي ٦٥ في المائة عما كانت عليه في سبتمبر من العام الماضي، والاكبر الذي سجل منذ ان بدأت الحكومة في تسجيل معلومات شهرية عام ١٩٩٢. ان العجز مع الصين كان الاكبر، بينما مع اليابان تمت محاصرته، وبينما كان الخلل التجاري مع اليابان اقل بنسبة ١٢ في المائة عما كان عليه في سبتمبر ١٩٩٥، فان العجز مع الصين ارتفع بنسبة ٣١ في المائة. ولدى الصينيين حل بسيط: يجب على امريكا تخفيف القيود المفروضة على صادرات التقنية العسكرية التي ترغب الصين في شرائها. و يقترح الامريكيون بدلا من ذلك ان تفتح الصين نفسها للبضائع الامريكية بدلا من مواصلة حماية مؤسسات الدولة العاجزة عن المنافسة. فقط حينها سوف تدعم امريكا عضوية الصين في منظمة التجارة العالمية. لذلك فقد نصح كلينتون جيانغ زيمين، رئيس الصين، عندما التقيا في مانيلا مؤخرا، وطبعا لما ذكرته مصادر البيت الابيض، قائلا حركوا العلاقة الحيوية الآستراتيجية للامام.

ربما - لكن لم يتحقق اي تقدم على صعيد التجارة، ولم يحقق كلينتون الكثير من المكاسب بفتح المزيد من الاسواق في الدول الآسيوية الآخرى. وقد انتهى مؤتمر التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي (ابيك) الذي شاركت في اعماله ١٨ دولة برفض جماعي للمطالب الامريكية بإزالة التعاريف المفروضة على منتجات تكنولوجيا المعلومات بحلول عام ٢٠٠٠.

وقد حاولت الولايات المتحدة تبديل موقف آبيك في الاجتماعات التي عقدت مؤخرا لكن اكثر ما نجحت في الوصول اليه هو وعود مبهمة في بيان ختامي تصالحي. وبعد ان فشل في تحريك آبيك ككل نحو تجارة اكثر حرية، سوف يجرب كلينتون طريقة المفاوضات الثنائية مع اعضائها لفتح الاسواف امام المزيد من البضائع والخدمات الامريكية. ان مخاطر ذلك كبيرة. ويقول مجمع التراث انه حتى النمو المقيد في التجارة مع آسيا قد كان موسميا. فبحجم بلغ ١٣٩ مليار دولار، فان الصادرات الأمريكية لحوض الباسفيكي وجنوب آسيا قد تجاوزت الصادرات الامريكية لاوروبا بحوالي ٥٠ مليار دولار، وشكلت حوالي ٣,٨ مليون فرصة عمل امريكية عام ١٩٩٥. وتقدر وزارة التجارة انه مقابل كل ارتفاع بمعدل مليار دولار امريكي في الصادرات الامريكية يتولد ٢٠ الف فرصة عمل. كل هذا يشكل مأزقا للرئيس كلينتون. فهو مقتنع بأن بناء الذات الاقتصادي الامريكي والنمو يعتمدان على قدرته على فتح اسواق خارجية للمنتجات الامريكية. لكن حزبه خاضع لهيمنة الحمائيين امثال ريتشارد جيفاردت، زعيم الاقلية، وديفيد بونيور، صوت الاقلية. وهؤلاء هم فقط المعارضين المكشوفين للتجارة الحرة.

وبالاضافة لذلك هناك جناحه الاخضر بقيادة آل جور نائب الرئيس، الذي كبرت قوته الآن بما يتمشى مع استعداده لخلافة الرئيس. ويخشى الخضر من الاثار البيئية للتصنيع في العالم الثالث، مع الاعتماد المكثف على القذر وقود حفريات الا وهو الفحم. ثم هناك الليبراليون الذين يرغبون في منع المنتجات المصنوعة بواسطة الصبية الآسيويين والنساء العاملات بأجور زهيدة وفي ظل ظروف تركتها الدول الصناعية منذ امد طويل.

ترجمة رفيق الجرجاوي عن الصنداي تايمز

يكتبها: مجدي صبحي

صفقة بين الكبار في «نادي الاغنياء»

بانتهاء اعمال المؤتمر الوزاري الاول لمنظمة التجارة الدولية تكون الدول المتقدمة قد حققت اغلب اهدافها، دون ان تكون قد قدمت الكثير في المقابل للدول النامية. فقد توصلت الدول المتقدمة لاتفاق حول التجارة في مجال تكنولوجيا المعلومات بعد حل المشكلات بين هذه الدول بالاساس التي حالت دون التوصل في السابق لهذا الاتفاق الذي يتيح الغاء كافة الرسوم الجمركية المفروضة على منتجات مثل اجهزة الكمبيوتر وبرامجها واجهزة الفاكس والتليفون وغيرها من اجهزة المعلومات والاتصالات. وتصل قيمة التجارة في هذه المنتجات الى نحو ٥٠٠ مليار دولار هذا العام وتنمو بمعدل يصل الى نحو ١٥ ٪ سنويا. وقد تم التوصل لاتفاق في الاساس بين الدول الثلاثين التي تسيطر حاليا على نحو ٨٠ ٪ من التجارة في هذه المنتجات حاليا. ويعد هذا الاتفاق بهذا هو اول اتفاق لتحرير التجارة بهذا الحجم حول منتجات تضمها فئة واحدة منذ تم انهاء جولة اورجواي لتحرير التجارة في اواخر عام ١٩٩٣ والتصديق عليها في اوائل عام ١٩٩٤. وكانت العقبة الكبرى امام الاتفاق هوموقف الاتحاد الاوروبي، وذلك لان الاتحاد مستورد لهذه المنتجات حيث تصل قيمة صادراته الى ٤٠ مليار دولار سنويا، بينما تصل قيمة وارداته الى ٧٠ مليار دولار. ورغم ان الاتحاد الاوروبي يمكن ان تزيد وارداته مع تحرير التجارة في هذه المنتجات. الا ان الفائدة التي يمكن ان تعود عليه من رخص قيمة واردات المكونات والمنتجات النهائية بما سيعود بمكاسب على المنتجين والمستهلكين النهائيين الاوروبيين، وبمجرد حل الخلافات بين الطرفين الامريكي والاوروبي بعد ثلاثة ايام من المفاوضات الشاقة. انضم للاتفاق على الفور كل من اليابان وكندا حيث تمثل الاطراف الاربعة اكثر من ٦٠٪ من قيمة التجارة في هذه المنتجات. وبينما انضم للاتفاق عدد كبير من الدول الآسيوية حديثة التصنيع. نظرا لان بعضها يحتل مكانة مؤثرة في هذه الصناعة مثل سنغافورة وتايوان وكوريا الجنوبية، الا ان بعض الدول الاخرى الهامة مثل ماليزيا لم تنضم له. ومازالت هناك فرصة كافية امام العديد من الاطراف للانضمام للاتفاقية لانها ستظل متاحة للتوقيع حتى ١٥ مارس المقبل وقد غاب نسبيا صوت العالم النامي في بحث هذه الاتفاقية لعدد من الاسباب من اهمها ان هذه البلدان في الواقع قد وضعت في موقف الدفاع منذ البداية باصرار الدول المتقدمة على ادراج موضوعات مثل معايير العمل واجراءات الاستثمار. كما ان بلدان هذا العالم النامي ليست منتجا كبيرا لاي من هذه المنتجات. اضافة لانها في الواقع ستستفيد الى حد كبير من تحرير التجارة في هذه المنتجات بوصولها الى اسواقها بأسعار ارخص من السابق نتيجة للتنافس بين المنتجين الكبار بعد تحرير التجارة من كافة الرسوم الجمركية وهو ما يعني في الواقع ان المنتج النهائي سيتم انتاجه بمكونات ارخص نسبيا من كافة ارجاء العالم، وقد اكتفت بلد كبير كالهند من كبار المنتجين العالميين لبرامج اجهزة الحاسبات غير الشخصية الكبيرة Main Frmo بعدم الانضمام للاتفاقية لانها مازالت تفرض رسوما جمركية كبيرة على الواردات من اجهزة الحاسب وبرامجه لتشجيع المنتجين المحليين.

في مقابل ذلك فان كل ما حصلت عليه الدول النامية هو صياغات مطاطة نسبيا حول ادراج معايير العمل ضمن موضوعات التفاوض فعلى حين ذكر البيان النهائي ان هذا الموضوع سوف يتم بحثه بالمشاركة مع منظمة العمل الدولية. فان هذا في الواقع لايلبي مطالب الدول النامية حيث كانت تطالب هذه الدول ببحث هذا الموضوع في المنظمة المختصة بذلك وهو منظمة العمل الدولية. فمثل هذه الصياغة على حين تبدو ملبية لبعض مطالب الدول النامية فانها في الحقيقة لا تنزع عن منظمة التجارة الدولية صلاحية البحث في هذه الموضوعات حتى لو كان ذلك في تاريخ لاحق. اضافة الى ان كافة الدول المتقدمة رفضت المطلب الذي رفعه مدير عام المنظمة والداعي الى رفع كافة الحواجز الجمركية على صادرات الدول الاكثر فقرا في العالم والتي يبلغ عددها ٤٨ دولة يصل متوسط دخل الفرد فيها الى اقل من ٣٢٠ دولارا في العام. وكان هذا المطلب في الواقع واحد من المطالب التي تحاول ان تنفي عن منظمة التجارة الدولية الصفة التي اطلقها عليها البعض وهي «نادي الاغنياء».

خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

قمة دبلن .. اجتماعية رغم تحفظ المانيا

يكتبها: ضياء حسني

قد يرى البعض ان الوضع في المانيا اكثر مرونة تجاه الوحدة النقدية القادمة وعملتها اليورو وذلك بصفتها أقوى اقتصاديات دول المجموعة الاوروبية والمستفيد الاكبر، ولكن بالرغم من موافقة البوندستاج وهو الجهة التشريعية الفدرالية العليا في المانيا على اعطاء المستشار هلموت كول الصلاحيات الكاملة في اتخاذ القرار المناسب اثناء انعقاد القمة الموسعة في دبلن بايرلندا الشمالية، فقد وافقت المعارضة الاشتراكية الالمانية تحت شرط ان يمضي المستشار كول على اتفاق التعاون الاوروبي من اجل التنمية والتوظيف وهو ما كانت ترفض المانيا ادراجه في تعديلات معاهدة ماستريخت خوفا من ان يؤدي ذلك الى تحويلات مالية في اتجاه دول الاتحاد الضعيفة والاقل نموا في حالة تطبيق الوحدة النقدية واقرار العملة الموحدة، اذ كان هذا هو ما حدث في المانيا الشرقية بعد توحيد الالمانيين ويرى المستشار كول ان قضية التشغيل تلك هي مشكلة كل دولة على حدة وليمنت مشكلة اوروبا الموحدة وترى الحكومة الالمانية ان المطالبة بتطبيق معايير اجتماعية من اجل التشغيل وخفض البطالة والتي تقف الدول الاسكندنافية على رأس المطالبين بتطبيقها داخل اوروبا الموحدة سيؤدي الى المزيد من سياسات التمويل بالعجز بما يؤدي الى انهيار اليورو. كما انه ليس من خلال سياسات العجز والتضخم سوف تحل مشكلة البطالة. ويسود المانيا الرعب من قدوم العملة الموحدة حيث نشرت مجلة شتيرن الصادرة في ١٠ ديسمبر استفتاء للرأي اجراه معهد (النس باخ) والقريب من حكومة هيلموت كول اظهر فيه ان ٨٢٪ من الالمان يربطون بين الوحدة الاوروبية وزيادة معدلات الجريمة و٧٩٪ يربطون بين الوحدة والرخاء، ولا يزال فقدان الثقة في اليورو لا يتوقف فبعد ان كانت النسبة هي ٥٣٪ في اكتوبر و ٥٧٪ في ابريل ٩٦ تصل النسبة الحالية الى ٦١٪ وهذا بالرغم من انفاق الحكومة الالمانية ١٥ مليار مارك على حملة التعريف باليورو.

انعقدت القمة الاوروبية المرتقبة في العاصمة الايرلندية دبلن في ١٣ و ١٤ ديسمبر بين زعماء اوروبا الموحدة، وكان اهم الموضوعات المطروحة هو اتفاق الاستقرار الخاص بتطبيقات معايير الدخول في نظام العملة الموحدة بدءا من يناير ١٩٩٩. وقد تم الموافقة على ألا يتجاوز العجز في الميزانية نسبة ٣٪ المقترحة مع وضع معايير لمعاقبة الدول التي تتخطى نسبة العجز المحددة، مع اعطاء هوامش لوزراء المالية الخمس عشرة في حالات الاستثناءات المؤقتة حتى لا يقعوا تحت طائلة العقوبات، ورغم ان المحللين يرون ان ليس هناك خاسر او كاسب في دبلن وان اوروبا هي الكاسب الوحيد الا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك نجح في ادخال كلمة تنمية على اتفاقية الاستقرار لتصبح اتفاقية الاستقرار والتنمية ومن المعروف انه اتجاه اجتماعي جديد لا يلاقي كل الترحيب من جانب المانيا، وقد صرح الرئيس الفرنسي بأن اوروبا لا يمكن ان تختصر الى مجرد مشروع نقدي لانها في تلك الحالة ستفقد روحها.

كما اعلن الرئيس الفرنسي ان ما تم اليوم هو نتاج اعلان النموذج الاجتماعي الاوروبي والذي قدمه في مارس الماضي امام رؤساء الدول الاوروبية الخمس عشرة. وبالتالي فان مجال النقاش قد فتح حول البطالة والتشغيل داخل اوروبا الموحدة من اجل موقف جماعي لحلها وكان هذا هو موقف اوروبا الموحدة في الاجتماع الوزاري في منظمة التجارة العالمية بسنغافورة حيث هوجمت وسائل الدعم الخفية التي تمارسها الولايات المتحدة مع شركاتها وتم الدفاع عن القطاع العام في بعض البلدان الاوروبية على الرغم من وجود بعض الخلافات في الرأي داخل المجموعة نفسها فيما يخص عملية تخصيص البريد على سبيل المثال.

وتبنى الموقف من البطالة والبعد الاجتماعي من قبل رؤساء المجموعة لم يمنع رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هانش ان ينتقد السياسات الاجتماعية لمساعدة العاطلين عن العمل في شكل اعانات مدفوعة لحوالي ١٨,٣ مليون عاطل دون الاتفاق على مشروعات البنية التحتية حيث رفضت دول اوروبا الموحدة تخصيص مليار يورو من اجل تنشيط اعمال البنية التحتية في دول المجموعة في حين ان هذه تدفع نفس المبلغ اعانات من اجل زراعة التبغ. كما انه طرح مشروع محاربة الجريمة في دول المجموعة انطلاقا من الخطاب المشترك الالماني الفرنسي حول انشاء البوليس الاوروبي.

اما بخصوص التعديلات في اتفاقية ماستريخت والمعروف باسم ماستريخت ٢ فانه تمت الموافقة على المشروع المقدم من قبل الرئيس الايرلندي بالرغم من ان فرنسا والمانيا قد اخذتا على المشروع عدم تعرضه للتغيرات المؤسسية المرجوة.

فهل ينجح الاتحاد الاوروبي في حل المشكلة الاجتماعية في اوروبا والتي تتمثل اساسا في البطالة وانخفاض مستوى المعيشة لعدد كبير من مواطنيها/ ام انه لا يزال هناك الكثير من المعوقات امام دول اوروبا الموحدة ينبغي ان تعمل على ازالتها قبل تحقيق هذا الهدف. يبدو ان ذلك يعد واحدا من الاسئلة المعلقة التي ينبغي على اجتماع امستردام في يونيو القادم ان يتناولها بالبحث والتفاوض حولها

في ظل ترقب نتائج أداء الشركات والبنوك

الهدوء يسود حركة التعاملات في سوق الأسهم المحلية

ساد الهدوء سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي واستقرت مستويات الاسعار عند مستويات الاسبوع السابق.

وارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٧ سهما ٦٢ر٧ نقطة ليصل الى ٠٣ر٢٤٧٥ نقطة.

وقال الوسطاء ان المستثمرين احجموا عن التعامل انتظارا لنتائج الشركات في نهاية العام.

وللاسبوع السابع على التوالي ظل سهم اتصالات القيادي عند مستوى ٩٥٥ درهما دون تغيير. وواصل سهم الخزنة للتأمين هبوطه الاخير وبلغ في نهاية الاسبوع ٢٨٠ درهما بالمقارنة مع ٢٩٥ درهما في الاسبوع السابق في حين استقر سهم دبي للاستثمار عند مستوى ٥ر١٣ درهم.

وبقي سعر سهم شركة عمان والامارات للاستثمار عشرة دراهم دون تغيير في حين ارتفع سهم ابوظبي الوطنية للتأمين خمسة دراهم الى ١٠٤٥ درهما. وزاد ايضا سهم الامارات للتأمين خمسة دراهم الى ٦٢٠ درهما.

وفي قطاع البنوك واصل سهم بنك ابوظبي صعوده وزاد خمسة دراهم ليصل الى ٤٤٠ درهما عند الأغلاق. وارتفع سهم بنك ابوظبي التجاري عشرة دراهم الى ٣٤٠ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٦٢ر٧ نقطة الاسبوع الماضي من ٤١ر٢٤٦٧ نقطة الى ٠٣ر٢٤٧٥ نتيجة ارتفاع اسعار اسهم عدد من الشركات والبنوك المتداولة اسهمها في السوق والانخفاض كان في اسعار اسهم بنك الاتحاد الوطني وأسهم شركة الخزنة للتأمين.

وشهد السوق تباطؤا في حجم التداول بصورة عامة كما يلاحظ استقرار اسعار اسهم عدد كبير من الشركات والبنوك بعد ان وصلت اسعارها الى مستويات قياسية والشركات والبنوك التي ارتفعت اسعارها خلال الاسبوع نتيجة ارتفاع حجم الطلب ومحدودية حجم عروض البيع هي، أسهم شركة الظفرة للتأمين حيث ارتفع سعر اسهم عشرة دراهم من ٨٣٥ الى ٨٤٥ درهما وارتفاع حجم الطلب ناتج عن توقعات زيادة اخرى في رأسمال الشركة العام القادم، كما ارتفع سعر اسهم شركة الامارات للتأمين خمسة دراهم من ٦١٥ الى ٦٢٠ وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين خمسة دراهم من ١٠٤٠ الى ١٠٤٥ درهما. وواصل سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني ارتفاعه التدريجي حيث ارتفع الاسبوع الماضي من ٤٣٥ الى ٤٤٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري عشرة دراهم من ٣٣٠ الى ٣٤٠ درهما، كما ارتفع سعر اسهم بنك المشرق خمسة دراهم من ٧٣٥ الى ٧٤٠ درهما، وارتفع سعر اسهم بنك دبي الاسلامي من ١٧٥ الى ١٧٨ درهما. وفي نفس الوقت تراجع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني خلال الاسبوع خمسة عشر درهما بسبب توفر عروض بيع اسهم البنك ومحدودية الطلب كما تراجع سعر اسهم شركة الخزنة للتأمين بسبب تراجع حجم الطلب ايضا خمسة عشر درهما من ٢٩٥ الى ٢٨٠ درهما.

وشهد السوق تداولات محدودة بكميات متوسطة وصغيرة على اسهم اتصالات بسعر ٩٥٥ درهما، كما شهد السوق تداولات بكميات متوسطة وصغيرة وكبيرة على اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ١٣ و٥ر١٣ درهم، وتم تداول عدة كميات من اسهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٤ درهما، وتم تداول عدة كميات من اسهم شركة عمان والامارات بسعر عشرة دراهم وتم تداول اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٤٤٠ درهما واسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٠ درهما واسهم بنك دبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ١٧٥ و١٧٨ درهما، ويتوقع استمرارية تباطؤ حجم الطلب وحجم التداول خلال الاسبوع الحالي وحتى نهاية العام الحالي.

وذكر عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه في غمرة معلومات ايجابية لمعدلات النمو الاقتصادي خلال سنة ١٩٩٧ والتوقع بأن يكون معدل الناتج القومي بحدود ٤٪ واستمرار معدل التضخم المنخفض في الدولة فان مستقبل الاستثمار والمناخ الاستثماري واعد ومشجع في ظل استمرار معدل الفائدة المصرفية على الودائع على ما هو عليه كما وان قيام البورصة المتوقع قريبا سيساعد في تنظيم سوق الاسهم المحلية واتساعه. اما الآن فان هاجس المستثمرين هو نسب التحسن في تحقيق معدلات الربحية للشركات والبنوك المساهمة عن العام الماضي والذي يتوقع ان تكون نسبتها على الاقل ١٠٪ وسجل السوق انعكاسات ايجابية لتنفيذ تسويات مديونيات بنك الاعتماد والتجارة الدولي على الشركات والبنوك التي ستضيف ما تحصل عليه الى ارقام ارباحها حيث ان معظم الشركات والبنوك قد اطفأت ارقام الودائع لدى البنك المذكور اعلاه عبر السنوات الماضية.. بالرغم من أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية وصلت الى معدلات عالية فقد ارتفعت اسعار اسهم ٤ شركات وانخفضت اسعار اسهم شركتين.

وتم عقد عدة صفقات على اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات بسعر ٩٥٥ درهما وقد استقر هذا المعدل طيلة الاسبوع الماضي وعرض عند اغلاق السوق يوم الخميس بسعر ٩٦٠ درهما للكميات التجارية. كما تم ابرام صفقات على سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٠٥٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وكذلك تم عقد عدة صفقات على سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٠٠ درهم وتتوفر طلبات عليه بهذا المعدل. وتم ابرام بعض الصفقات على سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٠٤٠ درهما وارتفع سعر السهم الى ١٠٤٥ درهما وكذلك ارتفع سعر سهم الامارات للتأمين الى ٦٢٠ درهما لتكرار الطلب عليه وكذلك ارتفع سعر سهم الظفرة للتأمين الى ٨٥٠ درهما سعر الطلب المتوفر عليه. تم عقد صفقة تجارية على بنك ابوظبي الوطني بسعر ٤٤٠ درهما سعر الطلب المتوفر منذ اغلاق السوق وايضا ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٣٤٥ درهما حيث تم عقد صفقة تجارية عليه وعرض بسعر ٣٥٠ درهما.. وسهم بنك دبي الاسلامي ارتفع الى ١٧٧ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ١٨٠ درهما تراجع سعر سهم بنك الاتحاد الوطني من ٣٧٥ درهما الى ٣٦٥ درهما لتوفر عروض للبيع. واستقر سهم شركات الخزنة للتأمين عند ٢٨٠ درهما وسط تصريحات رئيس مجلس الشركة عن قرب فتح مكاتب الشركة للعمل والتوقع بتحقيق نتائج ايجابية من ناحية الارباح في اول سنة. اما شركة دبي للاستثمار فقد تمركز سعر السهم ٥٠ر١٣ درهم للعرض والطلب ٢٥ر١٣ درهم.

وذكر حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم شهد الاسبوع الماضي حركة متوسطة من حيث العرض والطلب حيث لوحظ بأن نشاط السوق تركز على عدد قليل من الاسهم فقط حيث ترقب نتائج البنوك والشركات السنوية هو السمة الغالبة على السوق اذ ان العروض قليلة مقارنة بالطلبات التي لاتكاد تنقطع هذا وقد لوحظ الاهتمام الكبير بسهم بنك دبي الاسلامي حيث الطلبات قوية عليه وقد كانت العروض متوفرة الا ان حجم الطلبات جعلت العروض تكاد تكون ضئيلة بسعر التداول حيث تم هذا السهم بسعر ١٧٥ درهما الا ان عروضه ارتفعت الى ١٨٠ درهما حيث التوقعات تشير الى ان اداء هذا البنك ممتاز لهذا العام ولايزال الطلب عليه كبيرا، وقد تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٥٠ر١٣ درهم وتم تداول سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٥٠ر٣٤ درهم بسعر ما قبل تسديد القسط الثاني وتم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٥٠ر٢٠ درهم والعروض متوفرة بهذا السعر. اما سهم شركة الخزنة للتأمين فقد انخفض سعره ليصل الى ٢٩٠ درهما حيث تم تداوله حول ٢٩٠ و٢٨٥ درهما والعروض اصبحت قليلة على الكميات الكبيرة لان هذا السعر لايروق لكبار المستثمرين الذين يملكون كميات كبيرة وبذلك يودون الاحتفاظ بها افضل من بيعها بهذا السعر.. ومن المعروف لدى جميع المستثمرين بأن هذا السهم لا خوف منه ولا خوف عليه حيث ستبدأ الشركة أعمالها مطلع العام القادم وستلاحظ عليه بعض القفزات السعرية السريعة. وقد تركز الطلب على الأسهم الآتية: سهم اتصالات طلب بسعر ٩٥٥ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٤٠ درهما وطلب سهم بنك الفجيرة بسعر ٢٢٠ درهما وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي بكميات كبيرة بسعر ٥٠ر١٠ درهم حيث التوقعات تشير الى أداء متميز لهذا البنك هذا العام، وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١١ درهما والعروض بسعر ٥٠ر١١ درهم وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٧٠ درهما والعروض بسعر ٦٧٥ درهما ولكن بكميات صغيرة وقد لوحظ انخفاض سهم بنك الاتحاد الوطني حيث طلب سعر سهم ٣٥٠ درهما والعروض متوفرة بسعر ٣٦٠ درهما.

ولايزال السوق في حالة من الترقب المصحوب بالحذر الشديد والكل يتوقع والكل يخمن على نتائج البنوك والشركات على امل بأن تكون نتائج مذهلة لهذا العام ولذلك نرى ان معظم المستثمرين يحبذ الانتظار والحصول على الارباح السنوية ومن ثم البيع.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان العديد من المتعاملين والمساهمين في السوق يتطلعون الى العديد من المتعاملين والمساهمين في السوق الى نتائج البنوك والشركات المساهمة عن عام ١٩٩٦ والتي ستبدأ بالظهور تباعا بعد اسبوعين من الآن ويأملون بتحقيق نمو في ارباح تلك الشركات مقارنة بأرباحها عن عام ١٩٩٥ وهو الذي يحدد الاقبال على الاسهم وبالتالي سلوك منحنى الاسعار وهو محور اهتمام المتعاملين.

والمعروف ان نسبة نمو الارباح المحققة سنويا هي من اهم العوامل التي ترسم معالم سوق الاسهم لمدة عام كامل.. ومن المتوقع ان تسجل الشركات والبنوك المساهمة نسبة نمو جيدة هذا العام.

هذا وقد ادى نمو ارباحها عن عام ١٩٩٥ مقارنة بالعام السابق الى زيادة الاسعار وانتعاش في حركة التداول خلال عام ١٩٩٦.

ولاتزال سوق الاسهم المحلية تتميز بالركود والهدوء على صعيد حركة التداول بسبب تراجع مستويات العرض والطلب..

وتباطأت حرك الاسعار الا ان بعض الاسهم تتجه صعودا وحافظت بقية الاسهم على مستوياتها باستثناء سهم دبي للاستثمار التي انخفضت بمقدار ٥٠ فلسا بسبب تراجع الطلب الى ١٣ درهما وتم تداول كميات مختلفة بهذا السعر وعرض كميات تجارية بسعر ٥ر١٣ درهم.. وعادة ما تستقر اسعار الاسهم في هذه الفترة حتى ظهور نتائج وتوزيعات الشركات.

وقد تم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما بعد انحسار حجم المعروض منه.

وتم تداول كميات صغيرة من سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما وغابت الكميات الكبيرة عن التداول بعد انخفاض سعره.

وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٠ درهما بمقدار ٢٠ درهما للسهم.

وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني بمقدار ١٠ دراهم الى ٤٣٥ درهما.

وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٧٠ درهما.

وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٥ر١١ درهم.

وتم تداول سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٠ درهما وعرض سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما وسهم بنك رأس الخيمة بسعر ٢٥ درهما. وحافظ سهم اتصالات على اسعاره بين ٩٥٥ و٩٦٥ درهما وذلك حسب الكمية.

واكد محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة الاسهم المحلية في الامارات خلال الاسبوع الماضي كانت متوسطة ولكنها افضل من الاسبوع الذي سبقه في حين ان الطلبات لاتزال اكثر من العروض، ولقد اثر تراجع اسعار اسهم الخزنة ودبي للاستثمار وايقاف التداول على اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن على حجم التداول في السوق بشكل عام حيث ان الشركات الثلاثة تشكل قاعدة كبيرة في السوق. وقال مدير عام مركز الامارات التجاري ان المعلومات المتسربة الى السوق تؤكد بشكل واضح ان اداء البنوك والشركات خلال عام ١٩٩٦ لاتقل عن أداء ١٩٩٥ مما يعطي انطباعا بأن الأداء في نمو مستمر. وذكر محمد حراحشة ان حجم التداول خلال الاسبوع الماضي كان متوسطا بشكل عام حيث بيعت كميات تجارية من بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ر٢٠ درهم وقد كان بنك الامارات الدولي هو المحرك الرئيسي للسوق خلال الاسبوع الماضي، كما تم تداول كمية تجارية من اسهم اتصالات بسعر ٩٥٥ درهما ودبي للاستثمار بسعر ٥٠ر١٣ درهم وبنك دبي الوطني ٦٧٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري ٣٤٥ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٤٤٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني ٣٦٠ درهما. واوضح محمد حراحشة ان الطلبات توفرت على اسهم اتصالات بسعر ٩٥٥ درهما والفنادق ١٠٤٥ درهما وطيران ابوظبي ٦٥٠ درهما وابوظبي الوطنية للتأمين ١٠٤٠ درهما والامارات للتأمين ٦٢٠ درهما والعين الاهلية للتأمين ١٢٠٠ درهم والظفرة للتأمين ٨٥٠ درهما والخزنة للتأمين ٢٧٥ درهما وبنك دبي الوطني ٦٧٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٤٤٠ درهما وبنك الامارات الدولي ٥٠ر٢٠ درهم وبنك دبي التجاري ٥٣ درهما وبنك الفجيرة الوطني ٢٢٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري ٣٤٥ درهما والاتحاد العقارية ٢٠ درهما ودبي للاستثمار ١٣ درهما وعمان والامارات ١٠ دراهم الا انه لم تتوفر العروض تجاه تلك الطلبات.

تراجع ملحوظ في بورصة الكويت

■ الكويت - كونا شهدت حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية البورصة خلال الاسبوع الماضي تراجعا ملحوظا في الكمية اذ انخفضت بنسبة ١٥,١٤ في المائة عن الاسبوع الماضي.

اما قيمة هذه الاسهم المتداولة فقد ارتفعت خلال نفس الفترة بنسبة خمسة في المائة كما ارتفع عدد الصفقات النقدية المبرمة ٣٥, في المائة عن الاسبوع السابق.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة خلال نفس الفترة بنحو ٢٦٤,٥ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٧٧,٥ مليون دينار كويتي موزعة على ٤٨٧٤ صفقة نقدية. ووفقا لبيانات النشرات المالية الخمسة الصادرة عن السوق خلال الاسبوع الماضي فقد سجل مؤشر البورصة ارتفاعا متواصلا دون اي انخفاض يذكر اذ بلغ مؤشر البورصة حتى اقفال يوم امس ١٨٨٧,٩ نقطة مسجلا ارتفاعا بلغ مقداره ١٨,٧ نقطة عن اقفال يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي.

وفي قطاع الاستثمار الذي بلغ حجم الاسهم المتداولة فيه خلال الاسبوع الجاري نحو ٦٨,٤ مليون سهم اي مانسبته ٢٥,٨ في المائة من اجمالي الاسهم المتداولة فقد استأثرت شركة المستثمر الدولي بمعظم الاسهم المتداولة اذ بلغت كمية اسهمها المتداولة نحو ٢٤,٢ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٧,٤ مليون دينار كويتي موزعة على ٥٠٥ صفقات نقدية.

اما في قطاع البنوك الذي بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٥٥,٢ مليون سهم اي مانسبته ٢٠,٨ في المائة من الاجمالي فقد احتل البنك التجاري المركز الاول من حيث الكمية وعدد الصفقات والثاني من حيث القيمة اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة خلال نفس الفترة نحو ٢٣,٩ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٥,٨ مليون دينار موزعة على ٢٩٢ صفقة نقدية.

وجاء بنك الخليج في المركز الثاني من هذا القطاع من حيث الكمية والثاني من حيث القيمة وعدد الصفقات اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ١٤,٨ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٧,٦ مليون دينار كويتي موزعة على ٢٢٣ صفقة نقدية.

وفي قطاع العقار جاءت شركة عقارات الكويت في هذا القطاع في المركز الاول من حيث الكمية والثالث من حيث القيمة والثاني من حيث عدد الصفقات اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٣ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٤,٦ مليون دينار موزعة على ٢٥٣ صفقة.

فيما احتلت الوطنية العقارية المركز الثاني من حيث الكمية والاول من حيث القيمة اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٢٢ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٦,٢ مليون دينار كويتي موزعة على ٢٥١ صفقة نقدية

ارتفاع قيمة التداول الى ٤ر١١ مليون دينار بالبورصة الأردنية

■ عمان - الاتحاد: قادت اسهم الشركات الصناعية المنتقاه سوق عمان المالي لتحقيق ارتفاعا في حجم التداول على مدار الخمسة ايام الماضية مقارنة مع الاسبوع السابق، وسجل حجم التداول ٤ر١١ مليون دينار، وبارتفاع نسبته ٧ر١٠ بالمائة، وتم تداول ٨ر٤ مليون سهم نفذت من خلال ٢٦٠ر٤ عقدا، وبمعدل تداول يومي بلغ ٢٨ر٢ مليون دينار.

النقطة الاضافية، التي عززت من فرص شراء الاسهم - كما قال متعاملون - قرب نهاية السنة المالية للشركات بما يعني كشف من موازناتها، بما يظهر حساباتها وخططها المستقبلية وحجم القعود المبرمة والمتوقعة لتصدير منتجاتها.

واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الأولى في حجم التداول محققا ما مقداره ٢٠ر٦ مليون دينار وبنسبة ٥ر٥٤ بالمائة من حجم التداول الاجمالي، تلاه قطاع الصناعة ١٠ر٤ مليون دينار وبنسبة ٣٦ بالمائة ثم قطاع الخدمات بتداول مقداره ٧ر١ مليون دينار، واخيرا قطاع التأمين بتداول مقداره ٢ر١٠ بالمائة

اما عن مستويات الاسعار فقد ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع الى ٣٧ر١٥٣ نقطة، مقارنة مع ٢٤ر١٥٣ نقطة لاغلاق الاسبوع الماضي.

ارتفاع مؤشر الاسهم القطرية

■ الدوحة رويتر - قال وسطاء ان مؤشر بورصة قطر غير الرسمية زاد نحو واحد في المئة خلال الاسبوع الماضي بعد اقبال قوي على الشراء وسط توقعات بأن تعلن بعض الشركات الكبرى عن توزيع اسهم مجانية. وقال مازن الشكرجي كبير مديري الاستثمار ببنك قطر التجاري استمدت حالة النشاط الزائدة في السوق وتوقعت اسماء بارزة زيادات قوية.

وقفز مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما ١,٢٤ نقطة ليصل الى ١٢٥,٤١ نقطة.

وقال الشكرجي ان هذا يعكس زيادة بنسبة ٢٥ في المئة في السوق منذ بدء المؤشر على ١٠٠ نقطة في يونيو عام ١٩٩٥.

وخلال الاسبوع الماضي ارتفعت اسعار عشرة اسهم واستقرت اسعار سبعة. وكان الخاسر الوحيد هو سهم قطر للتأمين الذي انخفض خمسة ريالات الى ٦٦٠ ريالا.

وزاد سهم بنك قطر الوطني عشرة ريالات الى ٦٢٠ ريالا في حين واصل سهم قطر للملاحة مكاسب الاسبوع السابق وزاد ٢٠ ريالا ليصل الى ٧٧٠ ريالا.

وارتفع سعر كل من سهم بنك قطر التجاري والشركة العامة للتأمين خمسة ريالات ليصل الاول الى ٣٥٠ ريالا والثاني الى ٥٦٥ ريالا.

اما بنك الدوحة فصعد سهمه ريالا واحدا في نهاية الاسبوع الماضي ووصل الى ٢٨٣ ريالا. وزاد سهما البنك الاهلي القطري وقطر للاسمنت ثلاثة ريالات الى ٢٢٢ ريالا و ٣١٣ ريالا على الترتيب. وصعد سهم قطر للسينما ريالا واحدا الى ١٨٣ ريالا.

وزاد سهم قطر لمطاحن الدقيق ريالا ايضا ليصل الى ٣١٠ ريالات في حين زاد سهم قطر للصناعات التحويلية نصف ريال الى ٥٤,٥٠ ريال.

انخفاض اسهم ٣٩ شركة وارتفاع ٣٣
الصناعات التحويلية تقود حركة التداول بالبورصة المصرية

■ القاهرة - الاتحاد: بعد فترة طويلة من النمو والتداول النشط شهد المؤشر العام لسوق المال المصرية انخفاضا مفاجئا هذا الاسبوع حيث انخفض بمقدار ٩٦ر٠ نقطة ليصل مساء الخميس الى ٨ر٢٨٦ نقطة. في الوقت نفسه انخفض مؤشر شركات الاكتتاب العام بمعدل بلغ ٦ر٧ نقطة فيما حافظ مؤشر شركات الاكتتاب المغلق على قوته وارتفع بمقدار ١ر١ نقطة. وانعكس هذا الانخفاض على حركة السوق حيث تعرضت اسهم ٣٩ شركة للانخفاض وثبتت اسعار اسهم ٥٤ شركة فيما ارتفعت اسعار اسهم ٣٣ شركة فقط. وبلغ عدد العمليات المتداولة ٣٨٤٩٧ عملية شملت ٢٧٧٠٠١٥ سهما بلغت قيمتها ١٩٠ مليون و٨٦٥ الفا و٢٠٨ جنيهات.

وقاد قطاع الصناعات التحويلية حركة التداول حيث خفضت اسهم ١٥ شركة في هذا القطاع ارتفاعا متفاوتا في اسعارها كان اعلاها سهم المصرية الفرنسية للصناعات الذي ارتفع بمقدار ١٠ جنيهات تلاه سهم الالمنيوم العربية بمقدار ٧ جنيهات ثم سهم ابوقير للاسمدة بمقدار ٢١٩ قرشا. كما شمل الارتفاع ايضا اسهم فايزر مصر بمعدل ٧٠ قرشا ومصروية بمعدل ٢٥ قرشا ومصر للزيوت بمعدل ١٥ قرشا

في الوقت نفسه لحقت الخسائر باسهم ٢٨ شركة في هذا القطاع كان في مقدمتها سهم البويات الذي فقد ٨٩٠ قرشا من قيمته ثم سهم الاسكندرية للاسمنت الذي انخفض بمقدار ٥ جنيهات ثم سهم مطاحن شمال بمقدار ٤ جنيهات ثم سهم العامة للصوامع بمقدار ٣٥٠ قرشا ثم سهم مصر لصناعة الكيماويات بمقدار ٤٤٤ قرشا.

وشهدت اسهم قطاع التمويل والتأمين والعقارات مفاجآت ليس لها ما يبررها وفقا لما ذكره هاني توفيق خبير الاوراق المالية المصري حيث قفزت اسعار اسهم بمعدل ٢٥٪ من قيمتها فيما واصلت اسهم شركات ذات مراكز مالية ممتازة انخفاضها بمعدلات مفجعة.

ففي هذا القطاع ارتفعت اسعار اسهم ٦٣ شركة كان في مقدمتها سهم مصر الجديدة للاسكان الذي ارتفع بمقدار ٨٥ جنيها مرة واحدة ليغلق مساء الخميس على ٤٣٠ جنيها بعد ان كان سعره لا يتجاوز ٩٦ جنيها فقط قبل ٥ اسابيع.

كما ارتفع سعر سهم الاستثمار العقاري العربي بمقدار ٢٠ جنيها وسهم المهندسون المصريون بمقدار ٢٠ جنيها ثم سهم البنك التجاري الدولي بمقدار ١٠ جنيهات ثم سهم بنك الاهلي سوسيتيه جنرال وبنك التعمير والاسكان بمعدل ٤ جنيهات لكل منهما.

قطاع البنوك يقود تعاملات البورصة العمانية

■ مسقط - الاتحاد: استحوذ قطاع البنوك وشركات الاستثمار على (٧٨٪) من اجمالي تعاملات بورصة مسقط خلال الاسبوع الماضي وتحقق ذلك نتيجة الحركة الجيدة التي شهدتها اسهم القطاع وخاصة الحركة النشطة التي شهدتها اسهم بنك تنمية عمان حيث تم التعامل بعدد (٧٥٩) الف سهم من اسهم البنك قيمتها مليون و (٧٢) الف ريال عماني واقفل السهم عند (٠٤٥ر١) ريال مقارنة مع (٠٤٧٠ر١) ريال سعر الاغلاق السابق كما شهدت اسهم بنك عمان الدولي حركة نشاط مماثلة حيث تم التعامل بعدد (١٢٥) الف سهم قيمتها (٣٥٥) الف ريال واقفل السهم عند (٠٨٨٠ر٢) ريال مقارنة مع (٠٨١٠ر٢) ريال سعر الاغلاق السابق.

وبنظرة فاحصة الى التوزيع القطاعي لعمليات التداول خلال الاسبوع فقد تصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار الصدارة بنسبة (٧٨٪) من اجمالي قيمة التداول تلاه قطاع الصناعة بنسبة (١٥٪) ثم قطاع الخدمات بنسبة (٦٪) واخيرا قطاع التأمين بنسبة (١٪).

وشهدت تعاملات الاسبوع تحسنا ملحوظا باسعار اسهم عدة شركات حيث اقفل سهم شركة الغاز الوطنية عند (٠٨٠ر٤) ريال بارتفاع مقداره (١٣٠) بيسه عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم الشركة الوطنية لصناعة البسكويت عند (٠٤٠٠ر٢) ريال مقارنة مع (٠٣٠٠ر٢) ريال سعر الاغلاق السابق واقفل سهم الشركة الخليجية لخدمات الاستثمار عند (٠٧٤٠ر١) ريال مقارنة مع (٠٦٦٠ر١) ريال سعر الاغلاق السابق. وبشكل عام فقد تم التعامل خلال الاسبوع باسهم (٥٩) شركة سجلت اسهم (١٩) شركة منها ارتفاعا بمستوى اسعارها واستقرت اسعار اسهم (١٦) شركة اخرى فيما سجلت اسهم الشركات الـ (٢٤) الباقية انخفاضا طفيفا بمستوى اسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

وعند نهاية تعاملات الاسبوع اقفل المؤشر العام للاسعار عند (١٨٨,٧٠) نقطة مقارنة مع (١٨٨,٢٢) نقطة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

انشاء مصنع لمسحوق وزيت السمك بمسقط

■ يفتتح اليوم بمنطقة الرسيل الصناعية بسلطنة عمان مصنع مسحوق وزيت السمك تحت رعاية سلطان بن حمد البوسعيدي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية وذلك ضمن احتفالات البلاد بالعيد الوطني السادس والعشرين وقد بدأ تنفيذ مشروع مسحوق وزيت السمك الذي يبلغ رأس ماله ٣٥٠ الف ريال عماني في نهاية ١٩٩٤ حيث يقوم المشروع على استغلال مخلفات الاسماك المختلفة في انتاج علف حيواني ممتاز نظرا لوفرة الاسماك في السلطنة وتنوع مخلفاتها.

وتبلغ نسبة التعمين بالمصنع ٥٠ بالمائة وسينتج ٣٠٠٠ الف طن سنويا من مسحوق السمك وحوالي ١٠٠٠ طن من زيت السمك ويستخدم ١٠٠ بالمائة من المواد المحلية في تصنيع منتجاته التي سيتم تسويقها على المستويين المحلي والخارجي (العمانية).

تركيا تعرض بيع ٥٠ ألف طن سكر للعراق

■ قال مسؤولون اتراك ان تركيا عرضت بيع ٥٠ الف طن من السكر الابيض للعراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة. وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه «نعم، توجد خطة كان العراق زبونا جيدا قبل ازمة الخليج وسيصبح زبونا جيدا مرة اخرى. وستصبح هذه الشحنة ثانية كمية من السكر تصدرها تركيا هذا العام بعد شحنة في يونيو الماضي عندما باعت لنقرة ١٢٥٠٠ طن في مناقصة. ولم يذكر المسؤول تفاصيل اخرى عن كمية او سعر السكر المعروض.

وقال تجار اردنيون ان العراق يقوم بتقييم اكثر من ١٢٠ عرضا من شركات السكر العالمية لتوريد بين شحنتين واربع شحنات من السكر من نوعية اقل يتراوح حجمها بين ١٢ الفا و١٤ الف طن. واضاف التجار ان اجمالي مشتريات العراق من السكر يمكن ان تصل الى ٣٠٠ الف طن على مدى ستة اشهر هي مدة الاتفاق مع الامم المتحدة (رويتر).

بدون الرمز الدولي
اتصال هاتفي مباشر بين سوريا ولبنان

■ اعلنت مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية السورية ان الاتصالات الهاتفية بين سوريا ولبنان ستتم بشكل مباشر ودون استخدام الرمز الدولي بدءا من اول يناير من عام ١٩٩٧. واوضح المتحدث انه سيصبح بامكان سكان لبنان الاتصال مع سوريا مباشرة باستخدام الرمز (٠٢) مضافا اليه رمز المدينة المراد الاتصال بها في سوريا. كما سيتمكن سكان سوريا من الاتصال مع لبنان باستخدام الرمز (٠٦) مضافا اليه رمز المنطقة في لبنان. واشار المتحدث الى ان هذه الخطوة ستساهم في تعميق اواصر علاقات التعاون الاقتصادي والاجتماعي في البلدين (رويتر).

٧٪ نسبة النمو في الطلب على الغاز المسال

■ توقعت دراسة اقتصادية ان يكون نمو الطلب على الغاز الطبيعي المسيل خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة بنحو ٧٪ سنويا وان تكون اسيا هي المركز الرئيسي للطلب في العالم. واشارت الدراسة التي تلقتها الهيئة المصرية العامة للبترول. الى ان احتياطيات الغاز في منطقة الشرق الاوسط تنافس احتياطيات الغاز الروسية وان المنطقة من ايران الى اليمن تشهد حاليا عددا من مشروعات تسييل الغاز.

وقدرت الدراسة احتياطيات ايران من الغاز بحوالي ٧٤٢ تريليون قدم مكعب مما يمنحها امكانية الانتاج لمدة ٥٩٥ سنة بمعدل انتاجها الحالي بينما تبلغ نسبة انتاج قطر الى احتياطياتها حوالي ٥٢٥ سنة خلصة وانها تملك اكبر حقل للغاز غير المصاحب لانتاج البترول. واوضحت الدراسة ان تكلفة اقامة محطة لتسييل الغاز الطبيعي تصل الى ٦ مليارات دولار ومدة تنفيذ طويلة ولتصبح ناقلات الغاز الطبيعي المسيل خلال العقد المقبل مشهدا مألوفا في رحلاتها من موانئ الخليج الى اسواق الطاقة في اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان والهند والصين وتايلاند (اش ا).

هبوط العجز التجاري الامريكي في اكتوبر

■ واشنطن - قالت وزارة التجارة الامريكية في تقرير لها ان العجز التجاري في شهر اكتوبر هبط بنسبة ٣٠ر٢ بالمائة باجمالي قدره ٩٩ر٧ بليون دولار ويعتبر اقل عجز خلال سبعة اشهر. وعزا التقرير الهبوط في العجز الى زيادة المبيعات من الطائرات التجارية الامريكية الصنع للخارج حيث بلغت الضعف في شهر اكتوبر. واضاف ان الصادرات الامريكية زادت بنسبة ٢ر٤ بالمائة في شهر اكتوبر باجمالي ٧٤ر٧١ بليون دولار بينما هبط الاستيراد الى ٧ر٠ بالمائة باجمالي بلغ ٧٢ر٧٩ بليون دولار.

وسجل العجز التجاري الامريكي مع اليابان خلال شهر اكتوبر ٩ر٤ بليون دولار وبلغ العجز مع الصين ٤ر٣ بليون دولار واشار التقرير الى ان العجز التجاري للسنة الحالية يتجه نحو معدل ١١٢ بليون دولار وبالمقابل بلغ العجز في عام ١٩٩٥ نحو ١٠٥ بليون دولار (واس).

اختتام معرض العقارات الهندية. صفقات بأكثر من ٢٥ مليون روبية بالمعرض

■ دبي - الاتحاد:

حققت الشركات المشاركة بمعرض العقارات الهندية الذي اختتم بمركز دبي التجاري العالمي مساء امس. صفقات بيع فورية مباشرة خلال المعرض.

اعلنت ٦ شركات مشاركة عن بيع عدد من الشقق السكنية والعقارات المختلفة فاقت في مجموعها ٢٥ مليون روبية هندية، وتتوقع هذه الشركات اتمام صفقات عديدة خلال الايام القادمة بعد ان تم التوصل الى اتفاقات اولية بشأنها خلال المعرض.

وشاركت في المعرض ٥٠ شركة عقارية واستثمارية هندية واستمر اربعة ايام ورغم التراجع الملحوظ في اعداد زوار المعرض الا ان ارتفاع نوعية الزائرين من حيث مستوى دخلهم ساهم في التعويض عن ذلك، وقال روس بيجوت مدير المعرض ان ارقام المعرض الاول اظهرت ان ٣٥٪ من الزوار كانوا ضمن فئة يبلغ متوسط دخلها الشهري ٥ آلاف درهم اما المعرض الحالي فقد تراجع افراد هذه الفئة الى ١٥٪ من الزائرين مما سمح للعارضين باستقبال عدد اكبر من الراغبين الجادين في الاستثمار.

وقد حجز العديد من العارضين لمشاركتهم في معرض العقارات الهندية الثالث من ٤ الى ٧ يونيو من العام القادم.

بعد انخفاض معدلات الفائدة وتراجع العجز التجاري

البورصات الامريكية تعوض خسائرها وتحقق ثانى أعلى ارتفاع في تاريخها

■ نيويورك - علاء سرور:

■ حققت البورصات الامريكية يوم الخميس الماضى ثانى اكبر ارتفاع فى تاريخها، وصل الارتفاع على مؤشر داو جونز الذى يحمل اسهم ٣٠ من الشركات الامريكية العملاقة الى ١٢٧ نقطة، وقد لحق الارتفاع بكل من اسعار السندات المالية التابعة للحكومة الامريكية التى ارتفعت اسعارها بمقدار ١,٥ نقطة، كما اثر الارتفاع فى البورصات الامريكية على الدولار الذى حقق ارتفاعا فى مقابل معظم العملات الدولية الكبرى.

وقد شهدت البورصة الامريكية خلال معظم الاسبوع ارتفاع فى قيمة الاسهم والسندات المعروضة بها، وقد اضاف مجمل الارتفاع خلال الاسبوع اكثر من ٢٠٥ نقطة الى مؤشر داو جونز الذى عانى من التوتر والانخفاض الدائم منذ بداية الشهر الحالى، وقد عوض الارتفاع الاخير اغلب خسائر داو جونز خلال الشهر الحالى والتى وصلت الى ٣,٤٪ من قيمة الاسهم المعروضة على المؤشر، كان داو جونز قد شهد ارتفاعا كبيرا بعد انتهاء الانتخابات الامريكية استمر لما يقارب الشهر حقق خلالها المؤشر اكثر من ٨٪ ارتفاعا فى القيمة الكلية للاسهم المعروضة به.

وقد جاء الارتفاع الاخير الذى لحق بالبورصة خلال الاسبوع الماضي نتيجة مباشرة لعدد من الاسباب، يأتى على رأس الاسباب قرار بنك الاحتياط الامريكي بالابقاء على معدلات الفائدة الامريكية بدون تغيير، وكانت البورصة الامريكية قد شهدت حالة من التوتر بصدد اجتماع البنك دفع ذلك التوتر البورصة الى التراجع بشكل كبير منذ بداية الشهر، وقد جاء التوتر بعد تصريح لمدير بنك الاحتياط الامريكى الن جرنيسبان اكد فيه على قلق البنك والدوائر الامريكية من الارتفاع الدائم الذى لحق بالبورصة فى الايام الاخيرة باعتبار انها حدثت وبشكل اساسى بسبب المضاربة وليس بسبب الزيادة فى قيمتها الحقيقية، وقد اعتبرت الاسواق ان ذلك يحمل اشارة ضمنية الى ان البنك فى طريقه الى زيادة معدلات الفائدة الامريكية، وقد شهدت الاسواق ارتفاعا يومى الثلاثاء والاربعاء الماضيين بعد التأكد من قرار البنك بترك اسعار الفائدة بدون تغيير.

وقد جاء يوم الخميس بالكثير من العوامل الاضافية الاخرى التى دفعت بالبورصة الى تحقيق ارتفاع وصل الى ١٢٧ نقطة او مايساوى ٢٪، يأتى على رأس تلك العوامل التراجع الكبير فى عجز الميزان التجارى الامريكى فى شهر اكتوبر الماضى والذى وصل الى ٢,٣٠٪، وقد اكدت التقارير التي صدرت يوم الخميس بعد ساعات قليلة من بدء التعامل بالبورصة ان العجز فى الميزان التجارى قد تراجع من ١١,٥ مليار دولار فى شهر سبتمبر الماضى الى اقل من ٨ مليارات فى شهر اكتوبر.

وساعد على دفع البورصة الامريكية كذلك التعديل الذى الحقته الحكومة الامريكية بتقرير معدلات البطالة فى شهر نوفمبر الماضى عن الارقام التى سبق الاعلان عنها والتى اعتبرها وول ستريت دليلا على تسارع فى النمو الاقتصاد وارتفاع فى معدلات التضخم، كما اثر قرب انتهاء الفترة المحددة لاغلب العقود الآجلة على حركة الشراء بالبورصة، ويؤكد الخبراء ان المستثمرين قد اندفعوا لشراء العقود التى من المقرر ان الزمن المحدد لها بنهاية الاسبوع الحالى، واكد ان ذلك كان خلف النشاط الذي شهدته البورصة وانه يضع الكثير من الشكوك حول جدية ذلك الارتفاع واذا ما كان سيستمر في الايام القادمة.

وقد جاء الانخفاض في معدلات الفائدة الامريكية على رأس الأسباب التي دفعت البورصة الى تحقيق الارتفاع الكبير في يوم الخميس، وقد شهدت السندات المالية الحكومية بشكل عام انخفاضا دائما في أسعارها وارتفاعا في العوائد الواجبة عليها خلال معظم الاسبوع. وقد دفع ذلك الارتفاع في اسعار الفائدة بتحجيم مكاسب البورصة خلال معظم الاسبوع. الا ان البورصة عادت للارتفاع بشكل كبير يوم الخميس بعد التراجع الكبير الذي لحق بمعدلات الفائدة او العوائد الواجبة على تلك السندات، وقد تراجعت أسعار الفائدة على السندات الأمريكية بعد الاعلان عن التراجع الذي شهده العجز في الميزان التجاري، كذلك جاء الارتفاع نتيجة للتقارير التي اكدت ان استمرار الانخفاض في معدلات الفائدة اليابانية سوف يدفع الكثير من المستثمرين اليابانيين الى الاستثمار المكثف في أسواق السندات الامريكية. وقد وصل الارتفاع في اسعار السندات المالية الامريكية ٣٠ عاما اكثر من ٥ر١ نقطة وانخفضت عوائدها والتي تسير في اتجاه معاكس للاسعار من ٢٠ر٦٪ الى ٥٨ر٦٪.

وقد استفاد الدولار من التراجع الكبير في عجز الميزان التجاري الامريكي واندفع ليحقق ارتفاعا في مواجهة معظم العملات الاجنبية، وقد لحق الارتفاع بالدولار بعد الاقبال الكبير من قبل المستثمرين على شرائه من الأسواق العالمية، وقد جاءت حركة الشراء الواسعة للدولار بعد الانخفاض في العجز التجاري والذي اعتبر بمثابة تأكيد على ان الحكومة الامريكية لن تقدم على اي محاولة لإضعاف الدولار لزيادة الصادرات وتقليل العجز في الميزان التجاري في الفترة القادمة.

وقد وصل سعر تبادل الدولار يوم الخميس الماضي مقابل المارك الألماني الى ٥٥٧٥ر١ مارك ومقابل الين الياباني الى ٠٣ر١١٤ ين، وكانت أسعار الأربعاء ٥٥١٧ر١ مارك مقابل الدوار و٦٩ر١١٣ ين مقابل الدولار.

الشركات تهرب من بورصة «نازداك»

■ نيويورك - الاتحاد:

■ اكد العاملون بلجنة الاسهم والتبادل ان الاجراءات الجديدة التي اتخذتها اللجنة في بورصة نازداك من اجل تنظيم التعامل قد دفعت الكثير من الشركات الى الهرب من البورصة لتسجيل اسهمها في البورصات الاخرى، وقالت اللجنة ان على رأس تلك الشركات «امريكا ان لاين» اكبر الشركات الامريكية لتقديم خدمات الانترنت والتي قامت بتسجيل اسهمها في بورصة نيويورك للتبادل، كذلك شركة «ناشيونال بافرج» التي نقلت اسهمها الى بورصة امريكا للتبادل.

وتتنافس البورصات الامريكية لجذب الشركات لتسجيل اسهمها. وتعد بورصة نيويورك للتبادل اكبر واهم المنافسين للبورصات الاخري، وتضم البورصة الكثير من الشركات الكبرى مثل شركة كوكولا وشركة جنرال موتورز وشركة آي تي اند تي للاتصالات، ويصل عدد الشركات المسجلة في بورصة امريكا للتبادل ٧٩٤ شركة. كما يصل عدد الشركات المسجلة في بورصة نيويورك للتبادل الى ٢٨٠٩ شركة. وتعد نازداك اكبر البورصات من حيث عدد الشركات المسجلة بها والذي يصل الى ٥٤٣٠ شركة.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٤١	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٥٩
ريال سعودي	٥,٤٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٥٢	٦,٨١	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٦٧٤	٢,٣٨٠٩	٠,٠٣٢٥	٠,٧٠٤٤	٢,٧٩٤٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,١٩٦١	٢,٤٣١٤	٠,٠٣٣٢	٠,٧١٩٣	٢,٨٥٣٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٣٦٧٩	٠,٢٤٩٨٨	٠,٠٠٣٤١	٠,٠٧٣٩٣	٠,٢٩٣٢٦
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٢٦٠	٠,٢٤٤٣١	٠,٠٠٣٣٣	٠,٠٧٢٢٨	٠,٢٨٦٧٧
دينار كويتي	٠,٢٩٩٤٥	٠,٤٩٤٦٦	٠,١٩٤١١	٠,٠٠٢٦٥	٠,٠٥٧٤٣	٠,٢٢٧٨٤
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٥٩٧٥	٢,١٩٦٣	٠,٠٣٠٠	٠,٦٤٩٨	٢,٥٧٧٨
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٦٠,٤٥	١٠٠٤,٦٧	١٣,٧١	٢٩٧,٢٥	١١٧٩,١٦
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٧٢٨	٠,٤٦٠٢	٠,٠٠٦٣	٠,١٣٦٢	٠,٥٤٠٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٥٣٠
دولار استرالي	١,٢٥٩١
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦٧٩
فرنك سويسري	١,٣٣٧٥
مارك الماني	١,٥٥٦٧
كرونا دنماركية	٥,٩٤٦٠
بيزيتا اسبانية	١٣١,٢٢
فرنك فرنسي	٥,٢٥٦٠
جنيه استرليني	٠,٦٠٠٦
ين ياباني	١١٤,٠٥
ايكو	٠,٨٠٩٢
ليرة ايطالية	١٥٣١
ليرة تركية	٥,٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٧٤٧٣
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٤٧
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١١٦

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠٥٤	١,٥٤٢٧	١١٣,٠٤	٥,٢١٤٥	١,٣١٤٣
جنيه استرليني	١,٦٥١٩	-	٢,٥٤٨٤	١٨٦,٧٣	٨,٦١٣٨	٢,١٧١١
مارك الماني	٠,٦٤٨٢	٠,٣٩٢٤	-	٧٣,٢٧	٣,٣٨٠١	٠,٨٥١٩
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٤	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٦١*	٠,٠١١٦
فرنك فرنسي	٠,١٩١٨	٠,١١٦١	٠,٢٩٥٨	٢١,٦٨	-	٠,٢٥٢٠
فرنك سويسري	٠,٧٦٠٩	٠,٤٦٠٦	٠,١٧٣٨	٨٦,٠١	٣,٩٦٧٥	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٢٥	٥,٣٥	٦,٤٧	٥,٥٩	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٤٨	٥,٦٠	٥,٦٢	٥,٧٤
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٧	٦,٠٣	٦,١٥	٦,٣١	٦,٤٤	٦,٣١	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٩٣
ين ياباني	٠,٢٨	٠,٤٠	٠,٢٣	٠,٣٣	٠,٢٧	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٤٠	٠,٥٢
مارك الماني	٣,٠٠	٣,١٠	٣,١٥	٣,٢٧	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٧	٣,٢٩
فرنك فرنسي	٣,٣٠	٣,٤٠	٣,٣٣	٣,٤٣	٣,٣٩	٣,٤٩	٣,٤٠	٣,٥٠	٣,٤٦	٣,٥٦
فرنك سويسري	١,٥٦	١,٦٨	٢,٠٥	٢,١٨	٢,٠٠	٢,١٢	٢,٠٠	٢,١٢	٢,٠٦	٢,١٨
ليرة ايطالية	٧,٩٥	٨,١٣	٧,٥٢	٧,٦٣	٧,١٩	٧,٣١	٦,٨٤	٦,٩٣	٦,٤٩	٦,٦١

المصدر: بنك الامارات الدولي

ما هي أبرز الأحداث الاقتصادية خلال العام الحالي؟ سؤال يطرح نفسه قبل أيام من بداية عام جديد.. وآمال جديدة في البناء والعمل الوطني.

والواقع ان اهم أحداث ١٩٩٦ الاقتصادية هي بمثابة ملامح لخطط استراتيجية تستغرق السنوات الباقية من الألفية الثانية.. والمتوقع ان تؤتي ثمارها مع مطلع الألفية الثالثة.

من هذه الأحداث.. اتجاه حكومتي أبوظبي ودبي الى الشراكة الاقتصادية في المشروعات الصناعية الحيوية والذي تجسد بمساهمة إمارة ابوظبي في رفع رأسمال شركة «دوكاب» حيث تغير اسمها من «دبي للكابلات» الى شركة «الامارات للكابلات» الأمر الذي يكشف عن تدشين مرحلة جديدة من العمل الوطني والبناء الاقتصادي في دولة الاتحاد لتفعيل دور الصناعة الوطنية في الناتج المحلي الاجمالي.

ومن أحداث العام المهمة ايضا اعلان حكومة دبي عن خطة اقتصادية طموحة يصل الاستثمار المستهدف للقطاع الخاص بها الى ٢٨ مليار درهم لتمويل مشروعات ضخمة ومتعددة بما يعزز مكانة دبي التجارية الرائدة عالميا.

وكان للإعلان عن مشروع المنطقة الحرة لإمارة أبوظبي في جزيرة السعديات مكان متميز بين أحداث العام وذلك لأسباب عديدة.. فهذا المشروع الاستراتيجي غير المسبوق في منطقة الشرق الاوسط تتعدد منافعه وآثاره الايجابية. لن اتحدث عن حكمة القرار وأهدافه على صعيد تنويع مصادر الدخل أو حجم العائد الذي يستهدفه المشروع من تجارة السلع الاولية عالميا والتي يصل حجمها الى أكثر من ٧٠٠ مليار دولار. ولن أشير الى الانعكاسات الايجابية للمشروع مثل توطين الاستثمارات المحلية فضلا عن جذب رؤوس الأموال الأجنبية.. ومنح السوق المحلية حيوية جديدة من خلال خلق مجالات انتاجية متعددة امام القطاع الخاص وانعاش سوق الاسهم المحلية. لكنني أشدد على أن فوائد مشروع «السعديات» ستتجاوز حدود إمارة أبوظبي لتعزز من مكانة دولة الامارات على خارطة العالم الاستثمارية والتجارية. ومثلما نجحت المنطقة الحرة بجبل علي في تحقيق هذا الهدف بين المراكز الدولية للتجارة في العالم، ستؤدي المنطقة الحرة في «السعديات» دوراً مكملا ومساندا للمناطق الحرة بالدولة بفضل موقعها المتوسط بين بورصات السلع الأولية في الشرق والغرب لخدمة الأسواق الناشئة في جنوبي وشرقي آسيا فضلا عن جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق وقبلها الأسواق الناشئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

سامي البلعوطي

لزيادة الارباح
الشركات الامريكية تعالج العاملين نفسيا!

نيويورك - الاتحاد: الشركات الامريكية لا تهدأ من اجل زيادة ارباحها واحدث وسائلها لتحقيق هذا الهدف هو انها بدأت برنامجا لعرض مديريها والعاملين بها على الاطباء النفسانيين.. و الهدف من ذلك هو علاج مناطق الخلل في شخصية المدير او الموظف بما يمكنها من رفع كفاءتهما الانتاجية وتؤكد مؤسسات الطب النفسي التي اندفعت نحو ذلك التخصص لارباحه الكبيرة انها تملك الكثير في هذا المجال. واشارت الى القدرات الخارقة التي يتمتع بها كل شخص والتي كثيرا ما يحجبها عن الظهور بعض المشاكل النفسية. وقالت تلك المؤسسات انه يكفي الشركات التي تستفيد من خدمتها توفير الوقت والاموال التي تصرفها على البحث وتدريب العاملين الجدد.

ثلث المكالمات الهاتفية الامريكية بالعالم الخارجي تأتي من نيويورك

نيويورك - الاتحاد: تعد مدينة نيويورك اكبر واهم المراكز للشركات العالمية. تملك تلك المدينة اكثر من ١٠٠ من المعاهد والجامعات التي تمد الاقتصاد الامريكي بالايدي العاملة عالية الكفاءة وتؤكد الدراسات أن وضع المدينة قد دفع انتاجية العاملين للزيادة بمقدار ٢٠٪ عن مستوى العمالة في الولايات المتحدة. وتتركز معظم الشركات في حي منهاتن الصغير والذي يرقد معظمه داخل مياه المحيط، ويعد حي منهاتن الذي قد يقطعه السائر من الشمال الى الجنوب في دقائق معدودة ومن الشرق والغرب في اقل من ساعتين بأكبر الشركات العالمية. وتتنوع تلك الشركات بين شركات للاعلام والنشر والتصدير والاستيراد والاعلانات والاستثمار وغيرها. وقد اكدت احدى الدراسات ان ثلث المكالمات التليفونية التي تجريها الولايات المتحدة مع العالم يتم اجراؤها من ذلك الحي. حيث تدر تلك المكالمات ما مقداره تريليون دولار يوميا، وتعود تلك المكالمات التليفونية والصفقات التجارية بما يساوي خمس الدخل القومي للولايات المتحدة.

تعد مدينة نيويورك جزءا من ولاية نيويورك التي يبلغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة. وتبلغ مساحة المدينة ٤٧ الف ميل مربع.

بعد اليابان وهونغ كونغ والسعودية
أسعار الحلاقة في أمريكا .. الأرخص

نيويورك - الاتحاد: أكدت دراسة صدرت مؤخرا في نيويورك ان تكلفة حلاقة الشعر للرجال في الولايات المتحدة تعد أقل بكثير من تكلفة حلاقة الشعر في دول العالم الأخرى، وقالت نفس الدراسة انه وعند بحث تكلفة الحلاقة بالنسبة للنساء الأمريكيات فان الاختلاف كان كبيرا، وأكدت الدراسة ان السيدات الأمريكيات مثل باقي نساء العالم يفضلن دفع مبالغ كبيرة عند ذهابهن الى الكوافير وأشارت الى ان السبب مازال غير معروف. لكنها أكدت ان اليابان احتلت المركز الاول حيث وصل سعر الحلاقة للرجل الى ٤٨ دولارا وللسيدات ٦٢ دولارا، ثم فرنسا ٢٤ دولارا للرجل و٣٨ للسيدة، تليها هونج كونج ٣٠ دولارا للرجال و٤٦ للسيدات. والسعودية ١٥ دولارا للرجال و٢٦ دولارا للسيدات. وأخيرا الولايات المتحدة ١٦ دولارا للرجال و٣١ دولارا للسيدات.



حمدان بن مبارك يتسلم جائزة أفضل سوق حرة في الشرق الاوسط

كتب. خالد البدري:

■ أكد معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي على أهمية الدور الذي تلعبه الأسواق الحرة بالمطارات للإعلان عن مستوى خدماتها وتميزها.

جاء ذلك خلال تسلم معاليه لجائزة أفضل سوق حرة في الشرق الأوسط لعام ١٩٩٦ التي منحتها مجلة الأسواق الحرة في افريقيا والشرق الأوسط للسوق الحرة بمطار أبوظبي.

وأعرب معاليه عن سعادته بهذه الجائزة التي جاءت بإجماع الآراء من قبل المسؤولين عن الشركات العالمية والتي تؤكد ان دائرة الطيران المدني بأبوظبي تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحسين الأداء وخدمة مستخدمي مطار ابوظبي. ووجه الشكر الى جميع العاملين بالسوق الحرة وحثهم على بذل المزيد من الجهد للحفاظ على المستوى المتميز الذي وصلت اليه السوق.

وقال السيد محمد منيب مدير عام السوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي عقب تسليمه الجائزة لمعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان: اننا سعداء بالفوز بهذه الجائزة للمرة الثانية حيث سبق وان حصلنا عليها عام ١٩٩٣ مشيرا الى ان ذلك يفرض علينا مضاعفة الجهود للحفاظ على هذا المستوى المتميز. وقال: ان رئيسة تحرير المجلة أشادت بمطار ابوظبي الدولي لاستخدامه أحدث الوسائل في عمليات التسويق والترويج فضلا عن تطور الخدمات به بما يناسب كلفة أذواق المسافرين.

وحضر تسليم الجائزة نبيل عثمان المساعد التنفيذي للمدير العام للسوق الحرة بمطار ابوظبي والسيد هاني جريس نائب المدير العام للسوق الحرة والسيدة نيفين ابراهيم مديرة التسويق والإعلام ومندوبون عن العاملين والعاملات بالسوق الحرة.

حديث التنمية

إذا كان النفط يعد العمود الفقري للتنمية الاقتصادية بدولة الامارات، فإن التجارة تعد عصب هذه التنمية ومفتاح ازدهارها. وفي عالم تزال فيه العوائق التجارية بين الدول، وتسعى فيه الامم المختلفة إلى تبادل حر للتجارة، سواء في ذلك السلع أو الخدمات، فقد بات من الضروري تبني مجموعة من السياسات الاقتصادية التي تؤدي إلى تفعيل دور التجارة في عملية التنمية الاقتصادية الشاملة.

فمن هذه السياسات ضرورة تركيز عملية التنمية على انتاج سلع تتجه للتصدير بدلا من انتاج سلع تحل محل الواردات لان انتهاج استراتيجية ذات توجه تصديري يمكن أن يؤدي إلى توسيع القاعدة الصناعية، ومن ثم يساعد في انشاء صناعات يمكنها الاستفادة من مزايا الانتاج الكبير، كما انه يساعد الصناعة على الانتقال من مرحلة انتاج السلع الاستهلاكية إلى مرحلة انتاج السلع الوسيطة والرأسمالية.

ومن هذه السياسات ضرورة الالتزام بمواصفات ومقاييس الجودة العالمية التي تعد مدخلا طبيعيا لتعزيز القدرة على المنافسة في الاسواق الدولية.

ومن هذه السياسات ايضا اهمية القيام بجهود ترويجية لتأمين الوصول الى الاسواق الخارجية، وفهم احتياجات العملاء، ومعرفة كيفية التجاوب مع استراتيجيات وسياسات المنافسين.

ومن هذه السياسات كذلك تنمية القطاع الخاص وتشجيعه على القيام بدور اكبر في عملية التنمية سواء عن طريق دعم نخبة محلية من اصحاب المبادرة الاقتصادية، او تهيئة البيئة المشجعة للاستثمار الاجنبي المباشر. ومن المعلوم ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر تتأثر بعدة عوامل لعل اهمها، توافر الموارد الطبيعية، وتوافر البنية الاساسية وخاصة الاتصالات، وحجم السوق، والفارق النسبي في تكاليف الانتاج. ولعل معظم هذه العوامل تعمل لصالح دولة الامارات باستثناء حجم السوق الذي يمكن ان يحله التوجه نحو الصناعات التصديرية.

واخيرا وليس اخرا تأتي ضرورة التعاون بين دول المنطقة، فعالم الغد ليس عالم الدول المنفردة وانما هو عالم التكتلات.

د. صبري حسنين

رجال وأعمال

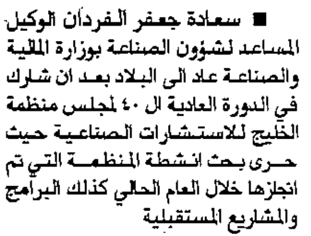
■ سعادة جعفر الفردان الوكيل المساعد لشؤون الصناعة بوزارة المالية والصناعة عاد الى البلاد بعد ان شارك في الدورة العادية ال ٤٠ لمجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حيث جرى بحث انشطة المنظمة التي تم انجازها خلال العام الحالي كذلك البرامج والمشاريع المستقبلية

■ محمد خليل عنتر العلي مدير جزيرة داس قام بدعوة عدد من الفعاليات الاقتصادية والتجارية في حفل الجزيرة السنوي الذي ينظمه ويديره العاملون بالجزيرة.. وقد جرى لأول مرة عرض أزياء للمصمم البارع علي العطاس أحد العاملين في شركة أدما والطريف ان زملاءه العاملين قاموا بعرض تصميماته المستوحاة من أزياء العاملين بشركات النفط.

■ د. سليمان موسى الجاسم مدير تنمية القوى العاملة وشؤون المجتمع بكليات التقنية العليا شارك في مؤتمر كليات التقنية بدول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد مؤخرا في عمان، حيث جرى بحث سبل تطوير الأداء في مستويات التعليم التقني واستعراض تجربة الامارات في هذا النوع من التعليم.

■ احمد سيف بالحصا رجل الاعمال المعروف تبرع بتغطية كل احتياجات مستشفى القاسمي بالشارقة من البياضات والمفارش من انتاج مصنع ملك للاقمشة بالشارقة المملوك لمجموعة شركات بالحصا

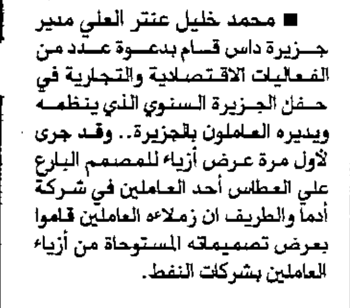
■ راشد النوري مدير عام وكالات دناتا شارك في ندوة نظمها مكتب السياحة الهندي بفندق اسبادور دبي للترويج السياحي لبعض الولايات الهندية الجنوبية.



سعادة جعفر الفردان



محمد خليل عنتر — احمد سيف بالحصا



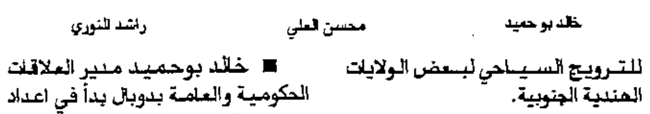
خالد بو حميد



محسن العلي



راشد النوري



■ محسن العلي مديرعام القطرية للملاحة توجه الى المملكة المتحدة في زيارة خاصة تستغرق اسبوعا لانجاز بعض الاعمال المتعلقة بقطاع الشحن

■ الحاج سعيد بن احمد آل لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي يجري اتصالات مع شركات المانية لتزويد معهد ابحاث البيئة وشركة سي سي لوتاه للمقاولات بأحدث التقنيات الصناعية وخاصة ما يتعلق منها بحماية البيئة.

■ خالد بوحميد مدير العلاقات الحكومية والعامة بدوبال بدأ في اعداد مجموعة من الموضوعات المتخصصة حول اداء دوبال الاقتصادي ومشروع الصقر لتوسعة المصهر ورفع انتاجيته من الالمنيوم والكهرباء

■ موجينز ليندبجارد عين مديرا لمبيعات الشحن بطيران الامارات بالدولة.

المدير العام الجديد عمل لسنوات طويلة في الادارة العليا للناقلة الاوروبية «ساس» وساهم في اجراء دورات تدريبية في مجال تسويق الشحن للمنظمة الدولية للنقل الجوي «اياتا»